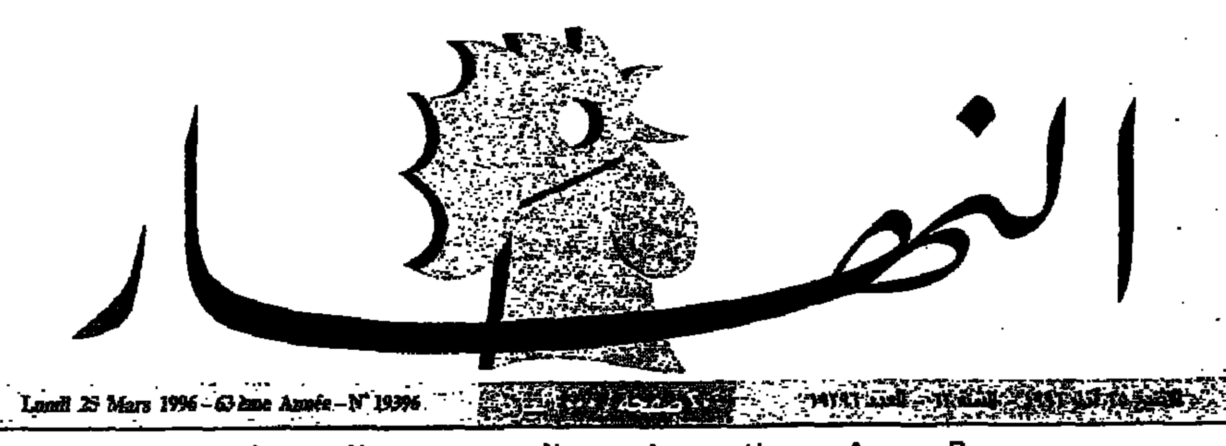


Lundi 25 Mars 1996 - 63ème Année - N° 19396
A N - N A H A R



في انتظار "المقدَّر"... فسحة الامل بالعمل!

هل يتوقع شمعون بيريس منا ان نشكره – أم يشكره الاسرائيليون؟ – لأنه اعلن، في ما يشبه "التطمين"، انه اقلع الآن عن القيام بالعملية الانتقامية "الموعودة" (لمن؟) ضد لبنان؟

أم هي أميركا الرئيس كلينتون التي تستحق شكرنا (أم شكر اسرائيل؟) لأنها تجاوزت حرب المذكرات "الديبلوماسية" (؟!!) بينها وبين بيروت الوزير فارس بويز، فتمكنت من الحصول على ضمانات من دمشق للحؤول دون استمرار "حزب الله" في القيام بالعمليات الفدائية (من لبنان وخارج لبنان؟) بحيث يمهد هكذا السبيل لـ"هدنة تموز" اخرى، على الحدود اللبنانية، وتعود تنطلق، في حين قريب، مسيرة السلام السوري – الاسرائيلي؟

في رأينا أن احرى لن نتوجه بالشكر الى الشقيقة سوريا لأن ديبلوماسيتها – هي، وهي غير ديبلوماسيتنا! – برهنت مرة اخرى انها تحسن التمييز بين زمن الحماسة المنبرية المتعنترة، وزمن الجد وممارسة الكبت والسطوة بالفعل لا بالكلام (والمتبهور، كما عندنا!) وعض الاصابع، بما في ذلك اصابع الآخرين!!!

فشكراً، مخلصاً، ومئة شكر.

شكراً خصوصاً لأننا، في الجنوب كما في كل لبنان، سئمنا الدماء تستسقي الدماء، بينما الخراب على ارضنا فقط وفي دارنا وكل منزل. وسئمنا ان تظل الحياة عندنا، كلما انطلقت او همت بالانطلاق، تعود تضطرب وتكبو الجهود وتتسربل بالخوف، فالخوف ولو متجلياً بالبطولات والفداء.

* * *

اناً، شكراً على كل شيء ... ولكن، ماذا بعد؟

أونظل، أويظل لبنان هكذا، ويستمر، رهينة قرارات سواه، وديبلوماسيتهم، ونظرتهم هم، اياً كان المصدر واياً كانت الفلسفة والشعارات والتسويات؟

في نظرنا ان لبنان، بعد أن يئس من الحكم العاجز الحائر، المتأرجح بين الهجو والمديح بديلاً من المطالبة العقلانية بالمشاركة الجدية في مسيرة السلام اياها – وهي مسيرة ليس له منها حتى الآن غير الجانب الدموي، مسرحها ارضه، بينما الجانب "السلمي" البرّاق تعود امجاده والبراعات الى سواه...

في نظرنا – نقول – إن على لبنان الآن ان يقوم، وبشجاعة في الرأي هينة، بمبادرة لا تبعده عن الديبلوماسية السورية، ولا تفصل بينه وبين المسيرة السورية – الاسرائيلية – فهذا انتحار، نعرف! – بل تملأ الفراغ المتمادي على جبهته الدولية، وتعزز، ولا تضعف، المجهود المتباطئ الآن على جبهة واشنطن السورية في انتظار "الحسم الانتخابي" الموعود.

* * *

أي مبادرة لبنانية اذاً؟...

وكيف، حتى في متناول الحكم الحالي الرهين؟...

وبماذا، بماذا نملأ الفراغ اللبناني الذي تقفز "التنظيرات"، كما التمهيدات، من افواهنا الطافحة بالكلام لملئه، دون سواها؟!

بالرجوع الى القرار ٤٢٥.

بالرجوع اليه، اي الى الامم المتحدة لا الى "الشارع" اللبناني وجماهير المناسبات الاستقبالية والاستنخابية...

بالرجوع اليه، في دعوة جدية الى تطبيقه حيث التنفيذ هو المطلب، وليس التصفيق هو الهدف المنشود.

وفي ما يلي بعض الاقتراح الممكن المعقول:

اولا: يتقدم لبنان بشكوى ضد اسرائيل بسبب اعمالها العدوانية المستمرة ضد سلامة اراضيه، منكراً بأن ضمان سلامة هذه الاراضي منصوص عليه في القرار ٤٢٥ والقرارات الاخرى، كما هو منصوص على احترام حدوده المعترف بها دولياً وكذلك احترام استقلاله وسيادته... فلا يظل تأكيد هذا الاعتراف منّة نطلبها من الاصدقاء، وغير الاصدقاء، كشهادة حسن سلوك او جائزة في الاعياد (بما فيها عيد الامهات!!!) اوترضية، "بديلاً من ضائع"... في مواسم النياح والتسول!

ثانياً: اللجوء الى مجلس الامن، رغم الدور الاميركي الفعال في مداولاته والقرار، يشكل نقلة نوعية لمفهوم السلام اللبناني – الاسرائيلي الدارج الآن. فنحن نلجأ هكذا الى ملاذ الشرعية الدولية متحررين من المزايدات حول "السلام الاستسلامي" ومحصنين حقوقنا بالبقية الباقية مما يمكن ان نلاقي من تأييد الامم التي – ولو "متحدة" – لا يمنعها انتماؤها الى المنظمة الدولية من التمرد على مخططات "النظام العالمي الجديد". ويعود لنا – اذا نحن احسنا تجاوز مطالبة مجلس الامن، مثلاً، بمجرد "ادانة" اسرائيل على تهديدها السلام الدولي بما تقوم او تهدد بالقيام به في لبنان – يعود لنا ان نعرف كيف نجند عطف، بل احترام – احترام، احترام! – كل دولة لها عن مخططات النظام العالمي الجديد ولو بعض التحفظ، شأن الروسيا التي بينها وبين اصحاب النظرة الاميركية الى مستقبل "حلف الاطلسي" اكثر من اختلاف في وجهات النظر، فضلاً عن فرنسا والمجموعة الاوروبية، وصولاً الى الصين التي تطل اكثر فأكثر على المسرح الدولي بشبح المليار نسمة ويزيد.

ثالثاً: اللجوء الى مجلس الامن، بمطلب ايجابي ومقترحات عملية منطقية، وليس بالخطابات الهمايونية، يفرض على الدول العربية الاجماع على السير معنا بوزنها الذي لا يزال قائماً، وخصوصاً اذا سبق ذلك تنسيق مع سوريا واستطراداً مع السلطة الفلسطينية. وهو تنسيق ممكن ومفيد لسوريا في الدرجة الاولى اذا ما نوهنا بان المبادرة اللبنانية ليست ولا يمكن ان تؤدي الى افتراق او فراق، بل هي على العكس محاولة تحرير المسار السوري من الابتزاز الاسرائيلي الذي يحمل دمشق مسؤولية ما يجري على "الساحة اللبنانية"، في حين اننا نعرف، ونعرف ان سوريا تعرف-والعالم كذلك، ان بعض الذي يجري على هذه "الساحة" موجه ضد سوريا وليس متوجهاً منها، ولعل المقصود منه ايقاعها في "فخ الارهاب" بدل تسليمها "ورقة الارهاب" كأداة ضغط على اسرائيل، كما يقولون ونأبى ان نصدق.

رابعاً: الانطلاق من القرار ٤٢٥ يجب ان يتحرر من رتابة "حلاوة الرجوع اليه"، وكأنه مجرد انشودة غرامية او حماسية او معلقة مخطوطة بماء الذهب في سوق عكاظ ما... والصحيح ان ننطلق، بقرار ٤٢٥ مجدد، آخذين في الاعتبار تطور مفهوم احقاق السلام والحفاظ عليه في ضوء الاختبار "اليوغوسلافي" الذي تغلب على مصاعب اكثر مأسوية واشد تعقيداً مما واجهته وتواجهه "يونيفيل" في الجنوب اللبناني. هذا فضلاً عن إمكان استيحاء نجاح الاختبار في "هايتي" وسواها، وعن تطور المفاهيم بل الصلاحيات التي توافقت الدول الكبرى والصغرى على اعتمادها في ضوء تقييم النصف قرن من حياة الامم المتحدة.

خامساً: العودة المحدّثة الى مجلس الامن لا تحررنا من قيود انتظار الانتخابات الاسرائيلية (على ارضنا...) فحسب، بل هي كذلك المجال اللائق المحترم الفعال لوضعنا في منأى عن الجنوح الاسرائيلي السليقي الى جعل لبنان سلعة "المبازرات" (من بازار) المعهودة، وخصوصا اذا نوه لبنان، ومفاخراً (لمَ لا؟) بانه اليوم، بفضل اعادة تكوين الدولة وتوحيد الجيش وتعزيزه عدة وعديداً، غير ما كانه عام ١٩٧٨ و١٩٧٩ بل ١٩٨٢ وما تلاها... فهو حقاً قادر، اذا اتخذ القرار السياسي بذلك، على تحمل التبعات الأمنية التي يلقيها على عاتقه القرار ٤٢٥ والقرارات التالية له والمرتكزة عليه – بما فيها القرار ٥٢٠، فضلاً عن ان الوضع الفلسطيني في الجنوب غيره ايام السيادة الفلسطينية على المخيمات، بل على الجنوب بكامله... وذلك صحيح، والجيش شاهد، رغم الرقصات "الوزار – دفاعية" و"الوزار – امنية" على وقع الموسيقى-الأبو محجنية!!!

* * *

هذا قليل من كثير من الحجج التي في متناولنا، اذا شئنا، اي إذا شاء "حكم اللاشيء"، التحرر من الاحباط العالم وديبلوماسية اليأس واستطابة اللامسؤولية، ثم الاتكالية وصولاً الى ملامة الغير إن هو لم يطلب لنا الا ما نطلبه لأنفسنا، أي "اللاشيء" اياه!

واذا قيل اننا مغلوبون على امرنا لا قدرة احكامنا وديبلوماسيتنا الا على التهريج والتصفيق العامر، ثم البكاء على الاطلال تغطية للاتجار بها (والا، فـ"من اين لهم هذا"، كل هذا، ولا حياء؟!!!) قلنا ان حسبنا – مثلاً، مثلاً لمن يقرأون ويفترض فيهم ان يعرفوا – حسبنا، ونحن نستعد لاستقبال رئيس فرنسا الديغولي، ان نتعظ بالقليل القليل من فرض باريس نفسها وهي محتلة على مؤتمرات "الحلفاء" الدولية لاعادة تنظيم العالم متى تسقط الامبراطورية النازية المحتلة بعد باريس... او نتعظ بالاكثر دهاء وبلاغة: دور تاليران، وزير خارجية فرنسا النابوليونية بعد هزيمة الامبراطور، في المؤتمر الدولي الذي اعاد تنظيم اوروبا الحلفاء المنتصرين... المنتصرين، نعم، على فرنسا!!!

* * *

اما بعد، وبعد...

فقد يقال لنا اننا نحلم، وان الوعظ سهل، والعمل مستحيل.

وعلى ذلك نرد بكلمة واحدة:

ان الحكم يمكن ان يكون، يوماً، معزلة...

لكن التاريخ لا يعزل ولا يرحم.

وثمة في لبنان لبنان آخر، غير لبنان الحكم، وبقايا الحروب... هذا اللبنان يرفض ان يضحوا به مرة اخرى، وباسمه هذه المرة.

واول الرفض هو رفض الاعتذار عن العجز بحجة جهل الجاهلين.

وهل ثمة حاجة لان تكرر أنْ اعترّ وطنٌ اتثر؟

غسان تويني

سوريا لا تشارك في متابعة شرم الشيخ
مساعي التهدئة تثمر في الجنوب

بدا ان المساعي التي بذلتها واشنطن لدى حكومات سوريا ولبنان واسرائيل لتهدئة الوضع في الجنوب اثمرت تراجعاً في حدة التوتر الميداني وخففت اسرائيل لهجتها الهجومية وان يكن بعض الاصوات فيها لا يزال ينادي بـ"الرد على نشاط حزب الله". وسجل مراقبون لأول مؤشرات التهدئة، غياب لبنان وجنوبه عن التصريحات التي تلت جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس وعما رشح من مناقشاته اذ كان التركيز على الوضع في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وصرح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي موشي شاحال امس ان "اسرائيل تدرس الوضع بكل ابعاده السياسية والامنية ومنها الاتصالات الاميركية بسوريا ولبنان"، مذكرا بان اسرائيل "تملك كل الوسائل والخطط للرد على نشاط حزب الله" وبأنه من مؤيدي "رد فعل حازم لردع عناصر حزب الله والحؤول دون تنفيذهم مزيداً من العمليات التخريبية".

ولوحظ تحول في التصريحات الاسرائيلية نحو سوريا بعدما كان رئيس الوزراء شمعون بيريس لمح الى ضبط النفس في لبنان ووجه سهامه الى الحكومة الايرانية واصفا اياها بانها "حكومة قتل وارهاب" ولم يوفر لبنان اذ قال ليل الجمعة: "في لبنان منظمة سياسية وعسكرية تتلقى اوامرها من ايران ولا تخفي ذلك. واصابع اعضائها على الزناد بينما الحكومة اللبنانية تكتفي بشهر الميكروفونات. من غير المسموح به ان يكون هناك جيشان في بلد واحد".

وهذا التحول عبر عنه وزير الصحة الاسرائيلي افرايم سنيه السبت عندما حدد "ثلاث درجات للمسؤولية عن التوتر في جنوب لبنان: ايران التي تمارس نفوذها فيه والمسؤولية الرسمية للسلطات اللبنانية وسوريا التي تسيطر بالفعل على ما يجري على الارض". وقال انه "ينبغي إفهام سوريا ان مصالحها الاساسية يمكن ان تهدد اذا استمرت هجمات مخربي حزب الله".

واتخذ اليمين الاسرائيلي موقفا اكثر تشدداً من سوريا، وصرح رئيس المكتب السياسي في تكتل "ليكود" النائب عوزي لاندو انه "في كل مرة يسقط صاروخ كاتيوشا على احدى مناطقنا في الجليل، يجب ان تسقط قذيفة في شكل مفاجئ قرب معسكر للقوات السورية، وفي كل مرة تستهدف سيارة مفخخة قواتنا يجب أن تفجر سيارة قرب الجنود السوريين من غير ان يعلن احد مسؤوليته عن العملية".

وفي مقابل هذه المواقف الاسرائيلية، كررت دمشق رفضها الشروط الاسرائيلية لمعاودة المفاوضات واكدت انها لن تشارك في اجتماعات لجنة المتابعة لقمة شرم الشيخ والتي تعقد في واشنطن في ٢٨ و٢٩ من الجاري.

وقال رئيس الوفد السوري المفاوض سفير بلاده لدى واشنطن وليد المعلم انه التقى المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الاربعاء الماضي وبحث معه في الوضع في الجنوب وان واشنطن "رأت ان من مصلحة كل الاطراف تخفيف حدة التوتر في جنوب لبنان واتصلت بالحكومة اللبنانية والسورية وباسرائيل". واضاف ان المسؤولين الاميركيين "تحدثوا الينا عن اجتماع لخبراء لمكافحة الارهاب منبثق من (قمة) شرم الشيخ. وموقفنا واضح منذ ابلغ الوزير فاروق الشرع الى السفير الاميركي (في دمشق كريستوفر روس) عدم موافقتنا على الحضور وتعزز اقتناعنا بهذا الموقف بعد قراءة البيان الختامي الذي يلبي مصالح اسرائيل على حساب حقوق العرب واي عمل يستند الى تنفيذ هذا البيان هو غير مقبول من جانبنا".

وعن المفاوضات مع اسرائيل كرر المعلم ان اسرائيل هي التي علقتها و"لا يمكن استئناف المفاوضات في ظل شروط مسبقة نرفضها"، ولان الاسرائيليين علقوها "عليهم ان يبادروا من طريق الراعي الاميركي الى استئنافها وعندئذ ستدرس القيادة السورية ذلك".

من جهة اخرى، استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد المبعوث الشخصي للرئيس الروسي بوريس كوزيك الذي نقل اليه رسالة من الرئيس بوريس يلتسين.

(و ص ف، رويتر، سانا)

"النهار" على حدود "الشريط"



مئذنة جامع برعشيت بعدما مرت به القذائف.

تفقدت "النهار" امس "خطوط التماس" على تخوم الشريط الممتد من برعشيت الى كفرتبنيت والمواجه للمنطقة الجنوبية المحتلة التي تعيش منذ الايام في ظل خوف متزايد من عملية اسرائيلية بعد التطورات الامنية الدامية اخيراً (ص٧).

ختام مهرجان "البستان" الثالث
وسام روسي لميرنا البستاني



السفير بيريسبكين يقلد ميرنا البستاني وسام الصداقة الروسي. (م.م.)

بالنشيد الوطني اللبناني ادته جوقة يورلوف الاوكرانية بلكنتها الروسية واصواتها الشجية الموزعة على سوبرانو كولوراتو وليريك والطو وباريتون، اختتم "البستان" مهرجانه الثالث لسنة ١٩٩٦.

يورلوف بقيادة ستانيسلاف غوسيف خصص برنامجه الثالث لاحتفال الختام، متوجاً خمسة اسابيع من الموسيقى الراقية والاصوات المعبرة والرقص والتمثيل.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مي منسى

في حضور السيدة منى الهراوي وسفيرة بريطانيا مايف جيرالدين فورت وسفير روسيا اوليغ بيريسبكين وسفير تشيكوسلوفاكيا الدكتور بيتر سكالنيك وجمهور غفير صفق بحرارة، قدمت جوقة يورلوف من تشايكوفسكي وجون تافنر وسفيريدوف، اناشيد فرح وقيامة وتماليل ليتورجية، وصرخة موحدة لـ"عيد الاعياد" الموسيقى الجوقية التي الفها جون تافنر خصيصاً لمهرجان البستان.

تكريس المصالحة
القطرية – السعودية

الدوحة – وص ف، واس – بعد زيارة "قصيرة قام بها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني للمملكة العربية السعودية امس، وصل الامين العام الجديد لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان الى الدوحة في زيارة تستمر يومين لقطر التي كانت اعترضت على تعيينه في منصبه وادى موقفها الى ازمة داخل المجلس وفي علاقاتها مع المملكة.

وافاد مصدر سعودي حسن الاطلاع ان وزير الخارجية القطري الذي وصل في زيارة مفاجئة للرياض سلم ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى الملك فهد بن عبد العزيز تتناول "سبل تحسين العلاقات" بين البلدين.

وجاءت هذه الزيارة بعد اسبوع من المصالحة بين قطر والدول الاعضاء في مجلس التعاون وقد كرسها وصول الحجيلان السعودي الى الدوحة مساء.

النهار

رد مائي على البنك الدولي

رد رئيس مجلس ادارة مصلحة نهر الليطاني الدكتور فادي قمير في حديث الى "النهار" على دعوة البنك الدولي لبنان الى بيع مياه النهر "المهدورة"، نافيا اي اهدار ومحددا عناوين الملف المائي اللبناني الى مفاوضات التسوية في حال الانضمام اليها.

هيكل: اسرائيل تقترب

لم تجد نفعا الجهود التي بذلت لدى الولايات المتحدة للحد من الهجرة اليهودية الى فلسطين وتأخير اعلان الدولة اليهودية المستقلة. وفي حين كان رئيس وزراء مصر يفاوض الوكالة اليهودية على قبول هجرة ٥٠ الف يهودي فقط، في مقابل دعم اليهود لمصر في مواجهة الانكليز، كانت الحركة قد استقرت على تسمية "الدولة اسرائيل" واختارت علما يشير الى دولة بين النيل والفرات.

الضفة والقطاع باقيان تحت الطوق

تذرع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس بوجود تهديدات بهجمات جديدة لابقاء الطوق الامني المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ نحو شهر وطالب السلطة الفلسطينية مجددا باعتقال قادة الجناح العسكري لحركة "حماس" قبل رفع الطوق.

سجناء ليبيون قتلوا ١٦ عسكرياً

روى مسافرون وصلوا الى مصر من ليبيا ان ١٦ عسكريا ليبياً قتلوا في الايام الاربعة الاخيرة في مواجهات مع سجناء اسلاميين متطرفين فروا من سجن بنغازي في شرق البلاد.

البشير: السودانيون تجاوبوا مع "الإنقاذ"

أكد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير ان مقاطعة الانتخابات كانت محصورة وان السودانيين متجاوبون مع "ثورة الإنقاذ".

رئيس تايوان و"بربرية الشيوعيين"

انتقد لي تانغ هوي الذي انتخب السبت رئيسا لتايوان "بربرية الشيوعيين"، فيما اعتبرته بيجينغ واحدا من الزعماء المحليين.

"دوبليه" مصري في سلة العرب

استأثر فريقان مصريان هما الاتحاد السكندري للرجال والاهلي للسيدات، بلقبي بطولة النوادي العربية لكرة السلة التي انتهت ليل امس.

العالم واحد بالموسيقى

العالم واحد بالموسيقى في البلمند، جوقة روسية بالحان واناشيد روسية او مستوحاة من اليونانية، مع مقطوعة خاصة للموسيقي البريطاني جون تافنر، الشرق والغرب تحت عقود الدير اللبناني ختاماً لمهرجان "البستان".

هكذا من الأصل

شمس الدين بعد لقائه الهراوي:
المساعي حققت جانباً من النجاح ولكن علينا ان نبقى حذرين

نقل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان "المساعي حققت جانبا من النجاح في السيطرة على الوضع المتدهور" في الجنوب. لكن شمس الدين شدد على انه "ليس من المصلحة ان نشعر بالطمأنينة وعلينا ان نبقى في حالة الحذر والتوجس".

وقال عقب زيارته للهراوي السبت في قصر بعبدا:

"لقاؤنا هذا اليوم مع فخامة الرئيس ينصب على ما يجري الآن في البلاد والمناخ العام الذي كونه الاسرائيليون بتهديداتهم للبنان. بحثنا في آفاق هذا الوضع على المستوى الدولي والاقليمي ووسائل تحصين الموقف الوطني اللبناني على مستوى الدولة وعلى مستوى المجتمع. وتبادلنا الرأي والمشورة مع فخامة الرئيس الهراوي في هذه الشؤون".

وسئل، هل هناك تخوف من عمليات عسكرية اسرائيلية على الجنوب؟

اجاب: "شرح لنا فخامة الرئيس الجهود الحثيثة التي يقوم بها على المستوى الدولي والاقليمي وتقوم بها الجهات ذات العلاقة بالحكومة. بطبيعة الحال ليس من المصلحة ان نشعر بالطمأنينة، علينا ان نبقى في حال الحذر والتوجس. ولكن استطيع ان اقول ان فخامة الرئيس يعتقد ان المساعي التي بذلت حققت جانبا من النجاح في السيطرة على الوضع المتدهور".

* هل بحثتم مع الرئيس في موضوع قانون الانتخاب الجديد؟

– كلا اقتصر البحث على الشأن العام المطلق. وانا تحدثت في خطبة الجمعة عن ان البلاد يجب ان تتوحد في هذه المرحلة وعن ان كل عناصر الخطاب السياسي اللبناني، سواء اكان الخطاب الصادر عن الدولة او عن قوى المجتمع، يجب ان تنصب على موقف واحد يعكس الارادة الوطنية الموحدة في مواجهة التهديدات والنيات الاسرائيلية الخبيثة (...)".

وانا شخصيا اقول ان علينا ان نكون في حال حذر وفي حال توحد لمواجهة الاخطار التي يمكن ان تنجم، وحتى من الناحية السياسية، هناك خطر سياسي علينا ان نواجهه".

* هناك تخوف من ابعاد فلسطينيين الى لبنان. هل بحثتم في الوضع الفلسطيني داخل المخيمات ولاسيما بعد كلام الرئيس الحريري عن تجاوزات يقوم بها الفلسطينيون".

– كل الاعمال السيئة نحن نتوقعها من الاسرائيليين. الموقف الوطني العام للدولة والمجتمع اللبناني من ابعاد فلسطينيين هو الموقف المعهود الذي اتخذ في الماضي ولا يزال قائما. نرفض استقبال اي فلسطيني. وبأي وسيلة سنحول دون تنفيذ هذا المخطط. اما بالنسبة الى ما يجري في المخيمات فنعتبر ان الكلام الذي صدر عن دولة رئيس مجلس الوزراء يمثل وجهة نظر اللبنانيين جميعا.

وفد الكنائس

وكان شمس الدين التقى وفدا مشتركا من "مجلس كنائس الشرق الاوسط" ضم الاب بولس صياح والقس حبيب بدر ومن الكنائس الانجيلية في الولايات المتحدة الاميركية برئاسة دون واغز.

وقال لاعضاء الوفد: "نحن في العالم العربي ضحية لسوء الفهم الخطير لقضية النزاع القائم بين اسرائيل والعالم العربي، اذ ان اصحاب الحق مظلومون ويتهمون في اوساط كثيرة من العالم الغربي بأنهم ظالمون. والواجب من المؤمنين في العالم الغربي ان يفحصوا بدقة هذه الادعاءات التي تروجها الحركة الصهيونية في العالم الغربي عن العرب والمسلمين.

العرب ليسوا ضد السلام. والمسلمون ايضا ليسوا ضد اليهودية كدين وانما ضد الصهيونية التي هي حركة سياسية لا علاقة لها بالايمان.

ان لبنان يجسد التعبير الاكبر والاكمل عن اللقاء بين فروع الايمان الابرهيمي الكبير وشعبه حيث يلتقي المسلمون والمسيحيون في مجتمع واحد لتطوير ثقافة واحدة جذرها الايمان وشعبها وفصولها تطلع في المساجد والكنائس. وتحاول الحركة الصهيونية تدمير هذه الصيغة من اجل اثبات نظريتها في النقاوة الدينية والعنصرية في المجتمعات. ولبنان لا يملك القدرة العسكرية والاقتصادية حتى للدفاع عن نفسه في مواجهة اسرائيل التي تحتل ارضه.

لكنه يقول للحركة الصهيونية انه لا يوافق على ذلك. ونحن لا نشكل تهديدا لاسرائيل التي تحتل ارضنا وفي الشعب اللبناني مجموعات تريد الدفاع عن ارضه لتحريرها ولا تتجاوز اعمالها الى فلسطين المحتلة.

سنستمر في مقاومة اسرائيل ما دام جيشها يحتل ارضنا. وهناك قرار دولي يؤمن الشرعية للبنان هو القرار ٤٢٥. والمشكلة هي في عدم تنفيذ اسرائيل هذا القرار الذي يجسد العدالة الدولية".

والتقى شمس الدين ايضا وفدا من اقليم التفاح برئاسة المحامي محمد عيسى الذي اطلعه على الوضع في المنطقة ومعاناة الاهالي في ضوء التهديدات الاسرائيلية المستمرة والاعتداءات المتكررة.

بت قانون الانتخاب لا يعني حسم الانتخابات
التمديد للمجلس خيار قائم ما دام مصير المعارضة غامضاً

كتب نبيل بو منصف:

يقول مسؤول سابق ان لا شيء يخيفه من أمر ما الا عندما يبدأ المسؤولون والرسميون حملة لنفي اي احتمال لحصوله. وقد دلت التجارب ان كل الاستحقاقات التي خاف اللبنانيون احتمالاتها السلبية وتطوع المسؤولون سلفاً لتهدئة المخاوف بنفيها نفياً قاطعاً، غالباً ما كانت تحصل، كأن الترويج لعدم حصول الشيء كان يمهد لتكريسه لاحقاً.

وكان هذا المسؤول يتحدث عن احتمالات التمديد لمجلس النواب الحالي اذا تعذر، لاسباب محلية وخارجية، وضع قانون انتخاب يرضي جميع الفئات والطوائف ويحظى بالضوء الأخضر السوري. وعاد بالذاكرة الى الأمس القريب، حين حصل التمديد للرئيس الياس الهراوي، وكذلك الى التجارب الكثيرة التي تعرضت لها حكومتا الرئيس رفيق الحريري والموجات المتكررة التي طالبت باستقالة الحريري نفسه، لكن تمديداً واقعاً اصاب الحكومة كما رئاسة الجمهورية. الأمر الذي يستتبع عدم إسقاط احتمال التمديد للركن الثالث في "الترويكا" الرئاسية والمؤسسة الثانية، أي مجلس النواب.

وفي ضوء هذا الانطباع يبدو الكلام عن حسم موضوع الانتخابات النيابية في منتصف نيسان، عبر بت عصير قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر الانتخابية، سابقاً لأوانه. ذلك ان ثمة فرقاً جوهرياً بين بت القانون ومصير الانتخابات في ذاته. فلا شيء يمنع ان يتم التوصل الى تسوية معينة ووضع قانون جديد لكن من دون ان يعني ذلك ان الانتخابات حاصلة في موعدها، كما يؤكد الرؤساء كل من جانبه، وكذلك الوزراء والنواب. وثمة احتمال ان تعرقل وضع القانون صعوبات تجعل التمديد كأنه نتيجة عدم اتفاق اللبنانيين على هذا الشأن الأساسي. ولعل الرئيس الياس الهراوي نفسه كان اول من لمح الى هذا الاحتمال ضمناً في الكلمة التي ألقاها في افطار القصر الجمهوري الشهر الماضي.

وما يثير المخاوف في هذا المجال ان موجات الاقتراحات والاقتراحات البديلة او المضادة لا تزال نشطة ومفتوحة على الغارب دونما حد ادنى واضح من الاتجاهات الجدية التي يمكن ان يركن اليها الخبراء والقانونيون في مناقشة اي مشروع جديد للانتخاب. وشهدت المرحلة الاخيرة في كل شهر او شهرين تقريباً، اطلاق مشروع غالباً ما كان يقال انه يجسد الاتجاه النهائي لقانون الانتخاب.

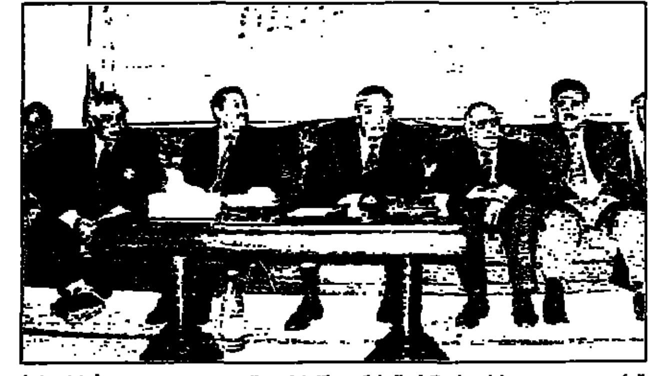
وكان آخر ما أطلق في اطار هذه الموجات، وربما ليس الأخير فيها، القول ان اقتراح الرئيس الهراوي اجراء الانتخابات على دورتين سقط لمصلحة تعويم المحافظات، على ان تقسم محافظة جبل لبنان ويضم الى "الأقضية المسيحية" البترون وبشري. ولا شيء يحول غداً دون القول ان هذا الاقتراح سقط بدوره لمصلحة اقتراح جديد.

ويذهب بعضهم الى ان هذا الفرق الكلامي في مشاريع تطرح وتحسب بخفة ليس عفوياً على الاطلاق، بل هو مدروس وغايته إلهاء الرأي العام المحلي عن قضايا خطيرة تتصل بمصير لبنان ومستقبله، من جهة، وبالانتخابات النيابية نفسها، من جهة ثانية. ذلك ان البلبلة التي تنجم عن فتح ملف القفل ثم العودة اليه، كلما حلا للمعنيين ذلك، من شأنها ان تظهر الحياة السياسية في لبنان في ادنى درجات المطواعية لكلمة سر تأتيها من هنا او هناك على نحو يكشف هشاشة الطاقم السياسي وضعف مناعته، بل تبعيته المطلقة لما يرسم له. ثم ان وضعاً كهذا يسهل، متى آن أوان الحسم الحقيقي لموضوع الانتخابات، توجيه الخيار النهائي وجعله يظهر كأنه حصيلة اختيار هذا الطاقم، اذا كان الخيار ايجابياً بمعنى اجراء الانتخابات، او نتيجة الخلافات بين الطاقم نفسه اذا كان الخيار سلبياً وأملى التمديد للمجلس الحالي.

وفي ضوء هذه الحقيقة، يبدو من الباكر جداً التكهن اي من الاحتمالين هو الأقرب الى التطبيق. ذلك ان الخيار النهائي سيكون نتيجة مجموعة عوامل خارجية (في الدرجة الأولى) ومحلية. وليس من جواب واضح ودقيق حتى الآن عن سؤال اساسي يؤدي دوره الكبير في تقرير مصير الانتخابات، وهو: هل يراد للمعارضين الحقيقيين الدخول الى مجلس النواب ام لا؟ فالجواب عن هذا السؤال وحده يكفل تلمس الطريق الى ايلول، الموعد المبدئي للانتخابات. وكل ما عدا ذلك يغدو من لوازم الاخراج الشكلي لملف قد يرى النور أو قد يطوى كما حصل لملفات سابقة.

واذا كان من أهمية جوهرية لقانون الانتخاب الذي يفترض ان يبت الشهر المقبل، فهي تكمن في بداية انكشاف المناخ الخارجي، وتحديداً السوري، حيال مستقبل المعارضة ومكانتها وحجمها في الانتخابات. على ان ذلك يبقى عرضة للتبديل حتى اللحظة الاخيرة لأن تطورات المنطقة ستضغط بقوة على الانتخابات اللبنانية وخصوصاً ان هذه ستأتي، اذا حصلت، غداة الانتخابات الاسرائيلية وعشية الانتخابات الرئاسية الأميركية، ولكل منهما دور حاسم في الكلمة السورية الفصل.

امام وفد من اتحاد البرلمانيين الكشفيين العرب
بري استبعد اجتياحاً "لكن ما يحصل اسوأ" ورفض المشاريع التفتيتية و"الا اصبحنا مستخدمين عند اسرائيل"



الرئيس بري يتحدث امام وفد اتحاد البرلمانيين الكشفيين العرب. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى دعم الاتحاد الكشفي العربي في اطار العمل على "رفض المشاريع التفتيتية وتغذية الوحدة العربية"، معتبرا ان التشرذم العربي "سيجعلنا مستخدمين عند اسرائيل". واستبعد حصول اجتياح اسرائيلي و"لكن ما يحصل معنا هو اسوأ من اجتياح".

وكان بري استقبل السبت في دارته في المصيلح وفدا من اتحاد البرلمانيين الكشفيين العرب برئاسة رئيسه النائب عدنان طرابلسي واتحاد كشاف لبنان.

وبعد كلمات لعدد من اعضاء الوفد في الموضوعات الراهنة ولاسيما ما يتعرض له الجنوب اللبناني، اكد بري: "ان ما تمر به المنطقة اليوم من اصعب المراحل في تاريخنا وخصوصا في ظل التهديدات الاسرائيلية والتمويل المستمر ضد لبنان. ولا بد هنا من القول ان اسرائيل تعمل فقط من اجل اعادة الاعتبار لنفسها وتنفيس ازمتها الداخلية تهويلا على لبنان وخصوصا على الجنوب".

واضاف: "ان الموضوعات الكشفية والرياضية والبرلمانية والشعبية يجب التركيز عليها كي تنجح. وقد لا تنجح لاننا نحن نتأثر بالحكومات وبالانظمة الموجودة لدينا. لكن في الوقت نفسه اعتقد اننا جميعا نؤثر حين نعمل. واتصور ان هذه المحاولة جديرة بالاهتمام والدعم. والمهم في ذلك الاتحادات الكشفية، فاذا لم تنجح، فلن تضر. وهنا اضعف الايمان. ويا للاسف، بين قتال المتخاصمين والاعداء، هناك علاقات قائمة. اننا من باب اولى، يجب ان توجد نظاما كشفيا موحدا وقوانين موحدة، اضافة الى سوق عربية اقتصادية موحدة. وهنا تأتي الينا السوق الاقتصادية المتوسطية. وبالتالي، اعتقد اننا يجب ان نعمل حتى لا نصبح مستخدمين عند اسرائيل. وهنا اتحدث في الاقتصاد. ان التشرذم العربي سيجعل اسرائيل اقوى منا اقتصاديا ونحن على ابواب النظام العالمي الجديد الذي ليس فيه موقع موحد للعالم، بل هناك حرب اعلام ولعب في البورصات. وهذا ما تريده اسرائيل. وعلى العرب ان يتوحدوا في سبيل رفض هذه المشاريع التفتيتية. ويجب ان نعمل على تغذية الوحدة العربية في وجه اسرائيل. لذلك يجب ان يتأمن كل الدعم للاتحاد الكشفي العربي. ونحن من خلال المجلس النيابي سنقوم بهذا الواجب".

وبعد حوار مع اعضاء الوفد خاطبهم بري قائلا: "انتم الآن في الجنوب والاجواء كما تسمعون من تصريحات للقادة الاسرائيليين وتصريحات الادارة الاميركية، وهي على قدم وساق، كأن الجنوب اللبناني مهدد بالاجتياح وكم هو مقدار هذا الاجتياح؟ ويفترض بهذا الامر ان يثير هلعا وخوفا ورعباء وخصوصا عند ابناء الجنوب، لكن يمكن ان تتجولوا وتتقدموا الى الامام. وسترون انه لا يوجد خوف، بل سترون حركة الحياة وحركة الاعمار وحركة البناء وزرع الانسان في الارض وزرع شتولنا في السماء. سترون ذلك قائما على قدم وساق. سياسيا، لا يوجد اجتياح. هذا تهويل علينا. وهناك مثل يقول: الميال لا يخاف المطر".

وردا على سؤال ماذا يقصد بالاجتياح السياسي، قال: "بالمعنى السياسي ما في اجتياح. هناك تهويل. واقول هذا الكلام حتى يسمعه اهلنا في الجنوب ليطمئنوا اكثر. ما في اجتياح. رؤيتي السياسية، ما بدو يصير اجتياح. لكن ما يحصل معنا هو اسوأ من اجتياح. يوميا القصف مستمر. ونحن عندنا الموسيقى فقط تتغير، فإما بالمدفعية واما بالطائرات واحيانا بالبوارج وبحصار هذا الشاطئ الذي مررتم به منذ اكثر من سبعة اشهر. وممنوع على اي صياد من صيدا حتى الناقورة ان يبحث عن لقمة عيش عائلته. اكثر من ١٥٠٠ صياد، ممنوع عليهم ان يصطادوا او يتحركوا بزوارقهم. والاسرائيليون دائما في عرض البحر (...) نحن ربما اخطأنا واعطينا اعتبارات كثيرة لرؤيا السلام في العالم. نحن العرب في سياستنا لم يعرف التاريخ فاتحا ارحم منا، كانت عندنا مبادئ. ان قوة لبنان في ضعفه، لا اعرف من اين اتت، كأن الذئب يهمه كم هي مكانة الحمل. ان اعداءنا كانوا يعتبرون، ومعهم حق في الفترة الاخيرة، ان العرب لا يتوحدون مع انني اذكر انه ولا مرة وخزت ابرة قدم عربي الا نزلنا في لبنان وسوريا، في بيروت ودمشق، الى الشارع".

واشار بري الى نشاطه السياسي ايام كان طالبا والتظاهرات التي شارك فيها. وقال: "لم نكن نرغب في ان ندفع باولادنا الى الموت. وانتم في طريقكم الينا رأيتم رمز بلال فحص (كان لاخي ومرافقي ويقدم القهوة ثم تطور الى حارس عندي على الباب) نحن لا نريد ان نقتل اولادنا ولن يكون اطفالنا في كل يوم عرضة للقصف والمسامير المسممة. وسمعتم بآخر عملية انتحارية، لقد قلنا سابقا اننا في مواجهة اعدائنا ليس لنا سوى اجسادنا ولن نخاف عليها (...) عام ١٩٧٨ اجتاحوا جنوب لبنان فاستنجدنا بالامم المتحدة التي اوجدت قرارا اقترحته الولايات المتحدة الاميركية هو القرار ٤٢٥. حاولنا ان ينفذ، فارسلت الامم المتحدة ٦٠٠٠ جندي انذاك من قوات الطوارئ لايزال منهم ٤٦٠٠ ينتظرون تنفيذ هذا القرار، ولم ينفذ، انتظرنا ان يعودوا الى الوراء (الاسرائيليون) فتقدموا عام ١٩٨٢ الى الامام واجتاحوا بيروت لتكون اول عاصمة عربية اجتيحت بعد القدس. وقد دفع معنا الجيش العربي السوري ثمنا كبيرا (...) نحن لم نرد من اخواننا العرب ان يأتوا ليدافعوا عنا ولن ينخرطوا في المقاومة. لكن بالحد الادنى، كنا نتمنى ان لا يتقدموا عنا ويتركونا ولم نتخلص بعد من الاسر. كنا نعتبر ان العرب جسم واحد، كيف يستقيم هذا الجسم وهو يفقد عضوا منه في الاسر؟ ونقول: لن يكون هناك اي سلام من دون تحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان. ومن دون قيد او شرط، فنحن لم نشعر يوما اننا منفصلون عن القضية العربية او عالمنا العربي، فلماذا لا تعامل بالمثل؟ كنا نسير هذه الدرب، نحن واخوتنا العرب وحل بنا، في سوريا ولبنان، هذا الوجع، فلماذا تركونا وتراكضوا الى الامام ولم ينتظروا حتى نتخلص منه او على الاقل، حتى يساعدونا على الشفاء؟".

وعقب اللقاء سلم احد النواب الكويتيين، نيابة عن رئيس الامة الكويتي احمد السعدون، رسالة الى الرئيس بري تتعلق بالجلسة التي عقدها المجلس من اجل التضامن مع لبنان عموما والجنوب والبقاع الغربي خصوصا.

بعدما جال بري على عدد من القرى والبلدات الجنوبية المتاخمة لخطوط التماس في منطقتي النبطية وصور واطلع على اوضاعها.

حدث... لم يحدث... سيحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت في قصر بعبدا الرئيس رشيد الصلح وعرض معه الاوضاع.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل مساء امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، فوزير الدولة نديم سالم، ثم النائب نسيب لحود.

* الرئيس سليم الحص التقى في منزله النائب نسيب لحود، فرئيس مجلس ادارة مصلحة الليطاني فادي قمير، ثم السيدين تحسين خياط ورشيد جمالي.

* وزير الداخلية ميشال المر زار دمشق السبت الماضي والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس هيئة الاركان في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي.

* الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس وصل الى بيروت من البرازيل في زيارة تستغرق اسبوعين، يفتتح خلالها مكاتب الجامعة في بيروت ويقابل عددا من المسؤولين لعرض اوضاع الاغتراب.

ارتفعت قيمة تلزيم اعمال التنظيفات للعاصمة وضواحيها من اربعة ملايين دولار تقريبا في السنة الى اكثر من عشرين مليون دولار نتيجة توسيع نطاق هذه الاعمال.

يشكو بعض المتعهدين من وضع دفتر شروط ثم تعديله لمصلحة متعهدين اخرين.

تساءلت اوساط قريبة من بكركي اذا كان تحديد موعد زيارة الرئيس جاك شيراك للبطريرك صفير في يوم الجمعة العظيمة يهدف الى الحؤول دون عقد خلوة بينهما.

هل تعطي اميركا ضمانات بالانسحاب الكامل توصلا الى وقف العمليات الفدائية؟

بيريس بات في حاجة الى حرب ليربح الانتخابات اذا لم تتوقف العمليات وكلينتون في حاجة الى انجاز عملية السلام قبل موعد انتخاباته

يقول مصدر ديبلوماسي لبناني: اذا كان شمعون بيريس بات في حاجة الى حرب او الى وقف العمليات الفدائية ضد الاسرائيليين ليربح الانتخابات، فان الرئيس كلينتون في حاجة الى تحقيق السلام الشامل والعادل ليربح معركة التجديد.

لذلك، فان ادارة كلينتون تضغط على كل الاطراف المعنيين من اجل وقف العمليات الفدائية التي تستهدف الاسرائيليين، لان استمرارها يجعل هذه الادارة غير قادرة على ممارسة الضغط على اسرائيل لتضبط النفس وتمتنع عن الرد.

ويضيف المصدر ان ادارة كلينتون ترى في وقف العمليات الفدائية على الاقل خلال فترة الانتخابات الاسرائيلية، ما يشكل علاجا ولو موقتا للوضع المتأزم في الجنوب اللبناني بعدما امكن التوصل الى معالجة مثل هذا الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال حملة الاعتقالات التي شملت الناشطين في حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" والتي ادت حتى الآن الى وضع حد للعمليات الفدائية التي كانتا تقومان بها، وقد استعيض عن هذه العمليات بالتحول نحو النشاط السياسي، فأعلن ناشطون من "حماس" انشاء حزب سياسي اسلامي في غزة لمعارضة اتفاقات الحكم الذاتي، واطلق على الحزب اسم "حزب الانقاذ الوطني الاسلامي"، وهو لا يعتمد المقاومة المسلحة في برنامجه، وينتظر ان يصير القوة السياسية المعارضة لحركة "فتح" في المناطق الفلسطينية.

وتأمل ادارة كلينتون في ان تنجح المساعي المبذولة والاتصالات الجارية مع سوريا ومع كل طرف له تأثير على المقاومة في الجنوب وعلى "حزب الله" تحديدا، في التوصل الى وقف العمليات، ولو خلال فترة الانتخابات في اسرائيل، لأن التوصل الى وقفها من شأنه ان يجنب شمعون بيريس وحزبه خسارة محتملة في هذه الانتخابات، وهي خسارة ليست في مصلحة السلام الشامل في المنطقة، كما يجنبه محاذير الرد على هذه العمليات ومضاعفاته في حال استمرارها سواء على عملية السلام نفسها اذ قد تعرضها للتوقف نهائيا وربما للسقوط، اذا كان الرد واسعا مع ما ينجم عن ذلك من خسائر بشرية ومادية كبيرة، او على حكومة بيريس نفسها اذا لم تنجح في جعل الرد على هذه العمليات ناجعا وواضعا حدا نهائيا لها.

ويرى المصدر نفسه ان استمرار العمليات في الجنوب ضد اسرائيل، حتى في حدود اتفاق تموز، بات غير مقبول اسرائيليا، خلال فترة الانتخابات التي تشهد مزايدات حول موضوع الأمن بين حزب "العمل" وتكتل "الليكود" وان اضطرار حكومة بيريس تحت ضغط هذه المزايدات والغطرسة العسكرية للجيش الاسرائيلي، الى الرد، قد يعرّض عملية السلام للتوقف او للسقوط وهو ما تسعى ادارة كلينتون الى تحاشيه، لأن حملة التجديد للرئيس الاميركي في حاجة الى استمرار هذه العملية بحيث تستكمل بعد الانتخابات الاسرائيلية بانضمام سوريا ولبنان اليها.

لذلك، فان ادارة كلينتون تبذل اقصى الجهود للتوصل الى وقف العمليات في الجنوب ضد اسرائيل لكي تخرج بيريس من مأزق الرد الذي يسكره عليه.

وليس سوى وقف العمليات في الجنوب ما ينقذ بيريس وحزبه من خسارة محتملة في الانتخابات ويجعل فوزه فيها سبيلا الى متابعة عملية السلام وانجازها قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية.

وفي اعتقاد المصدر نفسه انه اذا فاز بيريس برئاسة الوزارة، وفاز حزب "العمل" بأكثرية المقاعد في الكنيست، فان عملية السلام ستنطلق بسرعة لتكتمل آخر حلقة من حلقاتها بانضمام سوريا ولبنان اليها، وسيكون بيريس بعد الانتخابات اقوى وأقدر على اعطاء مزيد من التنازلات، فيوافق على الانسحاب الكامل من الجولان في مقابل ما يتطلبه السلام الكامل، وتكون مبادىء مؤتمر مدريد هي التي تعتمد في الاتفاق بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى، ويشهد البيت الابيض في ايلول او تشرين الاول، وتكون الانتخابات الرئاسية اصبحت على الابواب، حفلة توقيع هذا الاتفاق الذي يحضره كلينتون والرئيس الروسي ورئيس وزراء اسرائيل وغيرهم من ملوك ورؤساء عرب وأجانب.

وكما كان اتفاق اوسلو، ثم الاتفاق مع الاردن، ورقة انتخابية لحكومة بيريس عطلت مفعولها الايجابي العمليات الفدائية لحركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" فان اتفاق سلام بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى، يأمل كلينتون في التوصل اليه قبل الانتخابات لتعزيز حملة التجديد لولايته ما لم يعطل الوصول اليه استمرار عمليات المقاومة في الجنوب واضطرار حكومة بيريس الى الرد عليها، فيكون لهذا الرد انعكاس سلبي على سير عملية السلام نفسها فيخسر الورقة التي يسعى الى الحصول عليها قبل موعد الانتخابات الرئاسية.

واذا لم تنجح ادارة كلينتون في وقف عمليات المقاومة في الجنوب بعدما نجحت من خلال قمة شرم الشيخ حتى الآن في وقف عمليات حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، وادى ذلك الى فوز زعيم تكتل "الليكود" بنيامين نتنياهو، فان حملة التجديد للرئيس الاميركي قد تصاب بنكسة، لأنها سوف تخسر ورقة السلام الشامل التي تسعى الى امتلاكها قبل موعد الانتخابات، وعملية السلام في عهد حكم تكتل "الليكود" في اسرائيل ستأخذ منحى آخر، فاذا ما استؤنفت المفاوضات لاكمال هذه العملية، فانها سوف تطول وستشهد كثيرا من الشد والتجاذب. وسوف يقابل موقف "الليكود" المتشدد بموقف عربي وفلسطيني متشدد ايضا لا يخلو من تبادل اعمال عنف فيعزز دور الناشطين الاسلاميين من جديد، ويبقى المقاومة في الجنوب الى أجل غير معروف.

واذا كان من حق المقاومة ان تستمر في عملياتها ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما في الجنوب، فان من حق سوريا ولبنان عدم التخلي عن هذه المقاومة ولا القبول بنزع سلاحها قبل الحصول على ضمانات اميركية خطية بانسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من الجولان ومن الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، فهل تعطي الولايات المتحدة هذا الضمان بالنيابة عن حكومة اسرائيل التي لا تستطيع، وهي في ظروف انتخابية دقيقة وحساسة ان تعطيه لكي يصير في الامكان وقف العمليات وابقاء عملية السلام حية وحظوظ فوز بيريس وحزبه متوافرة؟ اذ كيف لسوريا ولبنان ان ينهيا وجود المقاومة كما يطالب بيريس شرطا لاستئناف مفاوضات السلام بحيث لا يبقى في يد المفاوض اللبناني والسوري ورقة ضاغطة تضمن الحصول على الانسحابات الكاملة سواء كان المفاوض الاسرائيلي من حزب "العمل" او من تكتل "الليكود"؟

الايام القريبة المقبلة سوف تظهر ما اذا كان في الامكان انقاذ عملية السلام سواء من انعكاسات العمليات الفدائية، او من الرد الاسرائيلي عليها، اذا لم تتوقف.

اميل خوري

اختتم زيارته لرومانيا بلقاء الجالية اللبنانية وزيارة مصانع

الحريري التقى رجال أعمال في اوكرانيا ويوقع اليوم إتفاقين مع المسؤولين

الرئيس الحريري يعرض ثلة من حرس الشرف في مطار كييف، وبجانبه نظيره الاوكراني يفغيني مارتشوك الذي استقبله امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان الهدف من زيارته لاوكرانيا هو تقوية العلاقات بين البلدين وانه سيوقع اليوم مع الحكومة الاوكرانية اتفاقين وسيدرس اتفاقا ثالثا يتعلق بمنع الازدواج الضريبي.

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من العاصمة الاوكرانية ان الحريري انتقل من بوخارست الى كييف تلبية لدعوة رسمية من نظيره الاوكراني يفغيني مارتشوك تستمر يومين يلتقي خلالها رئيس الجمهورية ليونيد كوتشما.

واستقبله على سلم الطائرة نظيره مارتشوك وقدمت اليه ثلاث فتيات هدايا تذكارية هي عبارة عن خبز وملح ومنسوجات اوكرانية، ثم عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين اللبناني والاوكراني. وعرض الحريري، يرافقه مارتشوك، ثلة من حرس الشرف، ثم صافح مستقبليه الكبار. وقدم الى مارتشوك اعضاء الوفد اللبناني المرافق الذي انضم اليه السفير وليد نصر.

ومن المطار انتقل الحريري الى مقر اقامته. وفي الخامسة بعد الظهر التقى عددا من رجال الاعمال الاوكرانيين ضم رؤساء مجالس شركات الانتاج الكبرى والمؤسسات الصناعية والاقتصادية والاعلامية في حضور الوزراء مروان حماده وياسين جابر وفايز شكر والسفير وليد نصر والقائم بالاعمال الاوكراني في بيروت فيتالي شيكو.

في مستهل اللقاء اكد الحريري ان الهدف الرئيسي لزيارته الى اوكرانيا هو لتقوية العلاقات معها لانه "يهمنا ان نقوي العلاقات الاقتصادية اضافة الى العلاقات السياسية القائمة حاليا".

وقال: "لبنان بلد يستورد معظم حاجاته من الخارج ومن كل دول العالم، وقد بلغت قيمة هذه الواردات خلال العام ١٩٩٥ سبعة مليارات دولار اميركي.

اللبنانيون منتشرون بكثرة في ارجاء العالم، وفي اوكرانيا جالية لبنانية صغيرة ولبنان يستورد سنويا من اوكرانيا بما قيمته ٢٠٠ مليون دولار وهذه النسبة مرشحة لان تزداد في الاعوام المقبلة، وهذا يتوقف على تحرككم انتم كرجال اعمال اوكرانيين مع اللبنانيين المقيمين هنا".

واشار الحريري الى انه سيوقع غدا مع الحكومة الاوكرانية اتفاقين: الاول يتعلق بضمان الاستثمارات بين البلدين، والآخر خاص بتوسيع التبادل التجاري، بما يعطي لبنان واوكرانيا حق معاملة بعضهما البعض كدولة فضلى. كذلك تتم دراسة اتفاق ثالث يتعلق بعدم ازدواجية الضريبة، مما سيساهم بشكل اساسي في تدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقال الحريري: "نحن نعلم ان اوكرانيا تنتج الكثير من المواد التي يحتاج اليها لبنان وكذلك لبنان ينتج مواد تحتاج اليها اوكرانيا، وستتحدث الى الحكومة الاوكرانية لتسهيل تصدير البضائع الاوكرانية الى لبنان وتسهيل دخول البضائع اللبنانية الى اوكرانيا".

وخاطب رجال الاعمال الاوكرانيين قائلا: "انتم كممثلين لقطاعات اقتصادية عديدة قادرون على تسهيل حركة التبادل والمساعدة على تحقيق هذا الامر. هناك اتفاق بين غرفتي التجارة والصناعة في لبنان واوكرانيا، وهذا يشجع ايضا على مساعدة ما نصبو اليه. لقد اجتمعت منذ بعض الوقت بممثلين عن رجال الاعمال اللبنانيين المقيمين هنا ووجدت لديهم كل الاستعداد لاستيراد البضائع من لبنان الى اوكرانيا وبالعكس".

واكد ان الحكومة ستسرع فتح سفارة للبنان في اوكرانيا وقال: "لبنان بلد صغير وعدد سكانه اربعة ملايين نسمة، ولكن سكانه منتشرون في كل انحاء العالم، وبامكان لبنان ان يكون بوابة البضائع الاوكرانية الى الدول العربية، لان اللبنانيين منتشرون في هذه الدول ولهم علاقات مع الادارات المعنية. من هنا تكمن أهمية لبنان لاوكرانيا واوكرانيا للبنان. هناك بعض المعوقات في القوانين الاوكرانية التي تتشدد في استيراد البضائع من لبنان. هذه المعوقات سنبحث فيها مع المسؤولين الاوكرانيين وسندعو هؤلاء لزيارة لبنان في المستقبل القريب لمتابعتها، وسنعود الى اوكرانيا لتذليل هذه العقبات ولتسهيل عملية التبادل المشترك بين بلدينا.

لقد بدأنا مع رومانيا، وزاد حجم التبادل بين لبنان وبينها بنسبة ٤٥ في المئة خلال سنة ونصف، ونحن نتوقع ان يزداد هذا التعاون بعد زيارتنا الى بوخارست وكذلك مع اوكرانيا".

وكرر "ان هدفنا الاساسي هو تقوية العلاقات بين لبنان واوكرانيا لتشجيع المستهلك اللبناني على شراء البضائع الاوكرانية بأسعار مخفضة وتخفيف العبء عنه وكذلك فتح اسواق جديدة امام المنتجات والبضائع اللبنانية وتسهيل فرص الاستثمار والعمل للبنانيين المقيمين هنا".

ولكد ان الحكومة اللبنانية "جاهزة لتذليل اي عقبات تعترض حركة الاستيراد او التصدير الى لبنان ان كانت جمركية او غيرها"، وقال: "لقد اتخذنا اجراءات عديدة، وفي الامكان تأسيس اي شركة اجنبية لبنانية مختلطة في وقت قصير، وليس هناك اي صعوبات تعترض ذلك".

وقال ان المشاريع تلزم في لبنان بالمناقصات لافتا الى ان الضرائب على ارباح الشركات خفضت الى نسبة عشرة في المئة.

لقاءات اليوم

ومن المقرر ان يلتقي الحريري اليوم رئيس مجلس النواب الكسندر ملروز ثم يعقد جلسة محادثات مع نظيره مارتشوك يعقبها توقيع اتفاقات تعاون اقتصادي وتجاري، ثم يعقد ومارتشوك مؤتمرا صحافيا مشتركا.

وظهرا يستقبل الرئيس الاوكراني الحريري ويقيم مأدبة غداء على شرفه، ثم يضع الحريري اكليلا على ضريح الجندي المجهول ويلتقي وزير الخارجية، على ان يقيم مارتشوك عشاء تكريما له.

في بوخارست

وكان الحريري واصل اول من امس زيارته الرسمية لبوخارست فاستقبل في مقر اقامته عددا من اركان الجالية اللبنانية، ثم رجال اعمال واعلام شرح لهم الاوضاع اللبنانية ومراحل عملية اعادة الاعمار والانماء.

وظهرا جال الحريري في عدد من المصانع والمؤسسات التجارية واطلع على عملها والمراحل التي قطعتها عملية التغيير الاقتصادي في رومانيا. واختتم زيارته لرومانيا بوداع رسمي في المطار.

حماده

على صعيد لقاءات اعضاء الوفد الوزاري، اجتمع وزير الصحة مروان حماده بنظيره الروماني اوليان مينسو وبحث معه في سبل تنفيذ الاتفاق الذي وقع بين البلدين الجمعة الماضي.

وعن تقويمه الزيارة قال حماده: "انها انطلقت بكل زخم منذ لحظاتها الاولى. وكان واضحا من خلال المحادثات ان جو التفاهم بين الطرفين كان كاملا على صعد عدة منها السياسية. وهذا مهم جدا لأن رومانيا تمارس دورا مهما في شرق اوروبا واوروبا عموما على الصعيد الاقتصادي والصعد الاخرى. ثم الاتفاق على ان نعد ايضا مجموعة من الاتفاقات اللاحقة، وخصوصا في المجال الزراعي حيث ستكون للبنان اسواق في رومانيا. وفي اثناء اجتماعنا بلجنة الصداقة البرلمانية الرومانية – اللبنانية كان واضحا ان موقف لبنان من القضايا المصيرية، قضية الجنوب وغيرها، مفهوم هنا. وهناك تأييد لوجوب تطبيق القرارات الدولية بالنسبة الى جنوبنا المحتل.

من جهته، التقى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر نظيره الروماني دان بوبيسكو وبحث معه في سبل وضع نظام لانشاء اللجنة المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي موضع التنفيذ. وتمنى جابر عقد الاجتماع المقبل للجنة في بيروت مشيرا الى ان لبنان عرض شراء بعض البضائع الرومانية في مقابل دفع جزء من ثمنها منتجات لبنانية مثل الحمضيات والخضر والفاكهة.

اما وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة فالتقى عددا من المسؤولين الرومانيين ومنهم وزير الدولة للشؤون المالية فلوران جوجيسكو. وتركز البحث على قبول لبنان كفالة او ضمان المصرف التجاري الدولي الروماني في ما خص الالتزامات او الصفقات التي يمكن ان ترسو على مؤسسات رومانية في لبنان.

انور الخليل: الموضوع الامني والتفاوضي يخصنا ويخص سوريا في آن واحد

عاليه – "النهار":

رأى وزير الاصلاح الاداري انور الخليل ان "الموضوع الامني والتفاوضي في المنطقة لا يخصنا وحدنا، فهذا أمر يخصنا ويخص سوريا في آن واحد. وكل عمل لا ننسق فيه مع سوريا نكون نطعن البلد الذي حافظ على كرامة هذا الوطن واستقلاله وبقائه".

وكان الخليل يتحدث امام وفد من كفرشوبا وكفرحمام والهبارية وعين قنيا وشويا وابل السقي وعين حرشا (حاصبيا)، زاره في منزله عارضاً المعاناة من جراء اقفال معبر زمريا.

وتحدث باسم الوفد السيد حسن دللي ثم عرض إمام شبعا الشيخ اسماعيل دللي ايضاً مشاكل المواطنين.

والقى الخليل كلمة جاء فيها: "هناك موقف واضح من جميع المسؤولين (...) ان كل شخص في المنطقة المحتلة صامد في منزله وعمله يستحق اكثر بكثير مما قد تؤمن له الدولة اليوم، لأن الصمود هو التزام التراث والتزام البيئة التي انتم موجودون فيها.

إن الموضوع الذي كنّا نسمع به بين الحين والآخر، وهو ان هؤلاء الذين يعيشون في هذه المنطقة القسم الأكبر منهم عميل لاسرائيل، هذا كلام لا يقبل (...) كل واحد منكم يستحق وساماً على صدره، لأن هذا معنى الصمود الصحيح (...) ان هذه المنطقة التي أتيتم منها اليوم هي فعلاً مفتاح السلام، وهي مفتاح الحرب المستديمة في لبنان (...) تأكدوا ان اقفال هذا المعبر ليس لإرهاب هذه المنطقة ولا للتقليل من أهمية العيش الكريم والتواصل. لكن هناك قرار امني بأن هذا المعبر فرض عليه الاقفال لتحصين الوضع الامني في المنطقة وإبقاء المشروع الوطني الذي هو المشروع الأم. ففي هذا الاتجاه كلنا سنوافق على ان اي قرار ستتخذه الحكومة في اي اتجاه في هذه المنطقة له اسبابه، لأننا اذا لم نحسن الظن فإننا سنبقى نسأل عن ابسط الأمور.

إن الموضوع الامني والتفاوضي في المنطقة لا يخصنا وحدنا. فهذا أمر يخصنا ويخص سوريا في آن واحد. وكل عمل لا يمكن ان تنسق فيه مع سوريا تكون نطعن البلد الذي حافظ على كرامة هذا الوطن واستقلاله وبقائه. لذلك فإن حسن الظن مطلوب منك".

واضاف: "هذه المنطقة لها الأولوية في قلبنا وعقلنا وفي الواقع. ولكن هل اننا نقوم بكل شيء من أجل هذه المنطقة؟ بكل صدق، كلا، لأن العين بصيرة واليد قصيرة، لكننا نؤكد جميعا انه لم يسبق في تاريخ الحكومات اللبنانية ان وجدت هذه المنطقة، الشريط المحتل، الاهتمام والعناية كما تجدهما من هذه الحكومة ومن هذا المجلس ومن رئيس الجمهورية بالذات.

إن هذه المنطقة هي الوحيدة التي لا تزال تقول مع سوريا كلا للحلول الاستسلامية والمنتقصة. لقد عشنا حياتنا للقضية العربية. من شبعا هناك شهداء ومن حاصبيا والماري ومرجعيون. هناك شهداء من جميع هذه القرى. فهل يجوز ان تصل الآن لنقبل بمختزة صغيرة نسميها فلسطين؟ فأنتم لسياج الكرامة العربية ودرعها لا تبخلون بالدم.

إننا نحاول بجدية من خلال المشاريع التي نقوم بها في مناطق حاصبيا، وأنتم ترون ما نحاول عمله بالمال القليل من مدارس وطرق ومستشفيات(...) ان نتوصل الى ما نتوخاه من خلال الخطة التي وضعتها الحكومة لانماء المنطقة ككل".

وشدد الخليل اخيراً على ان: "لا بديل من وحدة الموقف الوطني وانني افتخر بهذه المنطقة التي لي شرف تمثيلها والتي حافظت على العيش الواحد المشترك، لانها تدرك ان قوة اسرائيل هي في تفرقتنا".

بيان يؤيد تنفيذ احكام الاعدام

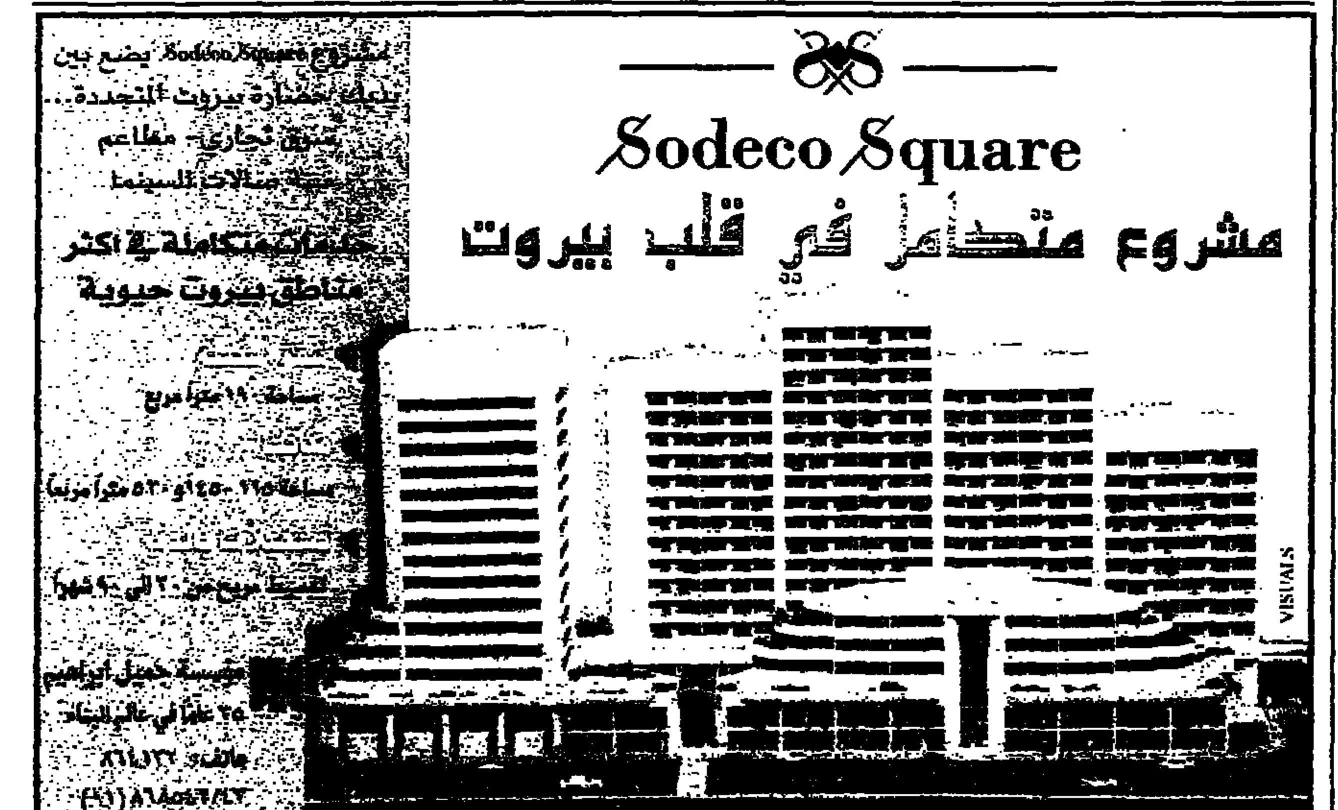
أدلى النائب ابرهيم بيان بتصريح دعا فيه الى "الاسراع في محاكمة المجرمين والمحافظة على تنفيذ قانون الاعدام لردع الجناة" داعيا رئيس الجمهورية في معرض تعليقه على تفاقم موجة الجرائم في المدة الاخيرة، الى الاستمرار في توقيع احكام الاعدام الصادرة في حق المجرمين القتلة".

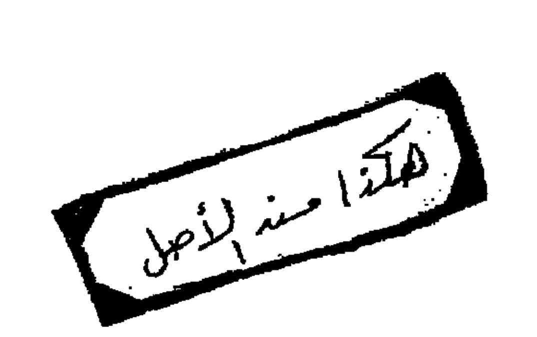










تيارات معارضة شمالاً وجنوباً تفتح معركة الانتخابات النيابية

فرنجيه: بين مشروعين "عربي وطني" و"شرق اوسطي رأسمالي"

صادق ضد حكومة "منحازة" والشيوعي يبدأ حملة تبرعات

فتحت تيارات معارضة شمالا وجنوبا المعركة الانتخابية نهاية الاسبوع. ففي حين اعتبر النائب سليمان فرنجية ان المعركة ستكون بين مشروع "عربي وطني" ومشروع "شرق اوسطي رأسمالي" اعلن الحزب الشيوعي من الشمال بدء حملة تبرعات لحملته الانتخابية. وشن حملة على الحكومة متهما اياها بـ"المناورة". اما النائب حبيب صادق فاعتبر انه "لو وضعت احدث القوانين الانتخابية في يد حكومة منحازة مشرفة على الانتخابات فان شيئا لن يبقى من هذه القوانين".

فرنجية: خطان ومشروعان

في لقاء شعبي في بلدة النبي يوشع (طرابلس) رجح فرنجية ان تجري الانتخابات في موعدها، مؤكدا تحالفه والرئيس عمر كرامي. واعتبر ان المعركة الانتخابية المقبلة "هي بين خطين ومشروعين: الاول عربي وطني والثاني شرق اوسطي رأسمالي".

وكرر وصفه رئيس الحكومة رفيق الحريري بأنه "عرفات ثان الى ان يثبت العكس". وانتقد السياسة المالية والاقتصادية التي يتبعها مشيرا الى "ان نصف اسهم مصرف لبنان بات في ايد أجنبية". كذلك انتقد تعيينات معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس معتبرا ان الدولة "لا تبنى هكذا بالنكايات".

وردا على سؤال دعا الشعب الى "ان يختار ممثليه في مجلس النواب على اساس خط منهجي وليس على اسس خدماتية" لافتا الى ان النائب "يخدم الناس عندما يستطيع ممارسة دوره في مراقبة اعمال الحكومة وتصحيح ادائها".

وشدد في لقاء مع هيئات في المنية وجوارها على "أهمية الموقف الشمالي الموحد في ترسيخ وحدة لبنان".

"أم المعارك" اللبنانية

من جهته، فتح الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج مساء السبت في منتجع "لاس ساليناس" في انفه ("النهار") "ام المعارك" السياسية في لبنان: الانتخابات النيابية، مع ان الحكومة، في اعتقاد الشيوعيين تعتمد نهجا معروفا "يتجلى في مناوراتها الكثيرة المتعلقة بالاستحقاق الانتخابي، من تأخير اقرار قانون الانتخاب الى طرح صيغ ومشاريع قوانين تزرع البلبلة والتشوش في الرأي العام، الى التلميح والتسريب عن احتمال التمديد للمجلس الحالي، الى تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، الى بدعة تعيين مختارين في صورة جماعية خلافا للدستور والقوانين". وقال: "ان حملتنا الانتخابية في كل المناطق، بصرف النظر عن وجود مرشحين لنا فيها او عدم وجودهم، تستهدف تطوير الوعي الديموقراطي والمشاركة الشعبية الحرة في العملية الانتخابية".

جاء ذلك في عشاء شعبي لجمع التبرعات المالية لـ"الحملة الانتخابية" الشيوعية. تحدث فيه المسؤول عن الحزب في الشمال مصطفى قاسم، امام ٥٠٠ مدعو ومدعوة عن "حلم الانسانية في تحسين حاضرها وتحقيق غدها الافضل والقضاء على الظلم والفقر والجهل والتمييز والبؤس". وقال: "نحن الحزب الوطني اللبناني، في تركيبه واهدافه وفي عناصر هذا الحزب وتكوينه، اساس النسيج الوطني الموحد والموحد للمجتمع اللبناني". وشرح اهداف الحملة الانتخابية قائلا: "اننا على ابواب الانتخابات النيابية مصممون على الاستمرار في نهجنا وخطنا المستقل وعلى خوض هذه المعركة السياسية كما نفهمها عملا سياسيا ديموقراطيا حرا يختار فيه الشعب ممثليه مجسدي مصالحه الفعلية". وطلب الدعم المالي للحزب.

وقال دحروج في كلمته: "نحن ننطلق من منطق مناقض لهذا النهج الحكومي". ورأى ان "عزلة الحكومة باتت جلية ووهم المعجزات الحريرية في طريق التلاشي". واوضح ان الشيوعيين اللبنانيين "يعتبرون الانتخابات معركة سياسية شعبية يجب الانخراط فيها على كل مستويات الحزب من اجل تعبئة اوسع القوى الشعبية ولترجيح كفة ممثلي الاتجاهات الوطنية والديموقراطية والاصلاحية والعلمانية على حساب الطائفيين والتقليديين وممثلي الرأسمالية المتخلفة والاحتكار". ولمح الى "قانون انتخابي جديد نزعم انه اكثر تلبية لحاجات المجتمع والمواطن في الظروف الراهنة". ودعا الى "تنظيم الصلة بأوسع قطاعات المجتمع آخذين في الاعتبار الخصوصيات المحلية". واثنى، ختاما، على منظمة الحزب الشيوعي في الشمال التي "كانت لها مساهمة بارزة في كل المهمات الوطنية والحزبية الكبرى، فقدمت الشهداء على امتداد ارض الوطن. وتشهد الفيحاء (طرابلس) على تضحيات الشيوعيين دفاعا عن حريتها وكرامتها...".

صادق: حكومة منحازة

في صيدا ("النهار") طالب النائب حبيب صادق باعتماد قانون انتخاب عصري وديموقراطي "يستند في الدرجة الاولى الى تشكيل مجلس وطني يترأسه قاض وتكون مهمته تأمين انتخابات نزيهة وحرة او تأليف حكومة حيادية موثوق بها لا تضم بين اعضائها مرشحين للانتخابات".

وقال في ندوة عن قانون الانتخاب بدعوة من "جمعية الادب والثقافة" انه "لو وضعت احدث القوانين الانتخابية بين يدي حكومة منحازة مشرفة على الانتخابات، فان شيئا لن يبقى من هذه القوانين".

وكرر رفضه اعتماد محافظتي الجنوب والنبطية دائرة انتخابية واحدة. ورأى انه "في حال اعتماد المحافظة دائرة انتخابية فيجب ان تكون هناك ست دوائر انتخابية". الا انه شدد على "أهمية طريقة التمثيل النسبي، لأنها تشكل المعيار الصحيح للممارسة الديموقراطية السليمة في العملية الانتخابية".

الاستعدادات الانتخابية

وفي موضوع تكليف مختارين مهمات آخرين متوفين او مستقيلين، تمنى النائب علي عسيران لو اجريت انتخابات اختيارية وبلدية. وبما انها لم تحصل بات "من الواجب تعيين اشخاص لملء هذا الفراغ. كما جرت العادة ان يملأ هذا الفراغ من الهيئات الاختيارية المنتخبة". وأمل من وزير الداخلية ميشال المر "ان يعين المختارين في هذه الفترة القصيرة ممن هم أصحاب حق في هذا المنصب".

ويبدأ محافظ الشمال خليل الهندي اليوم اعداد لائحة بالمراكز الاختيارية الشاغرة في طرابلس والاقضية.

* أعلنت لجنة القيد في القوائم الانتخابية لقضاء زحلة انها تلقت السبت نسخة من هذه القوائم العائدة الى قضاء زحلة وانه يحق لأي كان الاطلاع عليها ونسخها. ودعت اصحاب العلاقة ممن أهمل قيدهم او كان لهم حق الاعتراض، الى التقدم بطلب قيدهم او الاعتراض الى اللجنة في مهلة شهر.

* طالبت "هيئة رأس بيروت" وزير الداخلية ميشال المر "ان يأخذ في الاعتبار عند تعيين المخاتير الجدد المواصفات الوطنية والاخلاقية للمختار المعين واستبعاد الاشخاص الذين ينتمون الى تيارات طائفية او مذهبية ومنغلقة وخصوصا في بيروت".

نعمان ورعد ودحروج حاضروا عن الانتقال "الى الدولة الديموقراطية"




النائب نعمان ودحروج ورعد خلال الندوة.

من "دولة الطوائف الى الديموقراطية" عنوان "ندوة آذار الفكرية" التي نظمها الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى وشارك فيها: الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج والنائب عصام نعمان، ورئيس الحزب انعام رعد، وحضرها النائب اسامة فاخوري، ونقيب المحامين شكيب قرطباوي ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وشخصيات.

بعد تقديم من عميد الثقافة والفنون الجميلة اسامة سمعان تحدث دحروج، ومما قاله "ان اعادة بناء الدولة مرتبط عضويا بالاصلاح الاداري وان الادارة السيئة تعوق التنمية وتشكل عنصرا ضاغطا على الاداء الاقتصادي". وقال: "لا يمكن اعادة بناء لبنان بالطريقة التي يجري فيها البناء والتي تحمل في طياتها شوائب".

وقال النائب نعمان "يجب ان تكون المؤسسات الديموقراطية تعبيرا امينا عن تصرفات اللبنانيين حيال الشؤون العامة"، وقال "يجب ان ينتخب مجلس النواب على اساس وطني لا طائفي ليعبر عن اماني اللبنانيين ومصالحهم".

ودعا الى الكف عن اعتماد مجلس النواب مجلسا للشعب ومجلسا للطوائف في آن واقترح ان يكون في لبنان مجلسان مجلس نواب ينتخب على اساس وطني ومجلس شيوخ تنحصر مسؤولياته بالممارسة الطائفية".

ثم تكلم رعد فاعتبر "ان تحصين القضية القومية يكون بعدم تجاهل المسألة الاجتماعية، لان تحصين القضية يكون بالحل العادل للمسألة الاجتماعية"، وقال: "لان التغيير الديموقراطي هو الاطار السليم للعبور من الحرب الاهلية الى الدولة الديموقراطية المدنية وانه وفق نصوص الطائف، فان البديل من دورة العنف هو الديموقراطية واسوأ ما يحصل هو ان الطائف نص على انه مرحلي وانتقالي لكن اهل النظام يريدونه حلا نهائيا".

واكد ان "لا اصلاح اداري من دون اصلاح سياسي لان المحاصصة الطائفية والمذهبية تفسد الاصلاح".

وقال: "ان ضمور العمل السياسي وانفراط العمل الجبهوي حمل الاتحاد العمالي العام اعباء يفترض ان تعود الى القوى السياسية في حال قام عمل جبهوي وطني".

وطالب الحكومة بـ"ان تفصل هي بين المطالب المعيشية والاهداف السياسية بتحقيق المطالب المعيشية لا برفضها وهذا متوافر لو اوقف الاهدار في الانفاق واعيد ترتيب الاولويات".

واضاف "ان تحقيق المطالب المطروحة يكون مدخلا الى المسألة الاجتماعية والمسألة الاجتماعية في نظرنا اوسع من رفع الاجور واقرار الرواتب والرتب انها تتعلق بالنظام الاحتكاري اساسا وتحتاج الى برنامج اجتماعي اقتصادي".

كرامه: لا حل الا بتخلي القيادة لسواها

مؤتمر الكتائب في ١٩ نيسان

يتجه حزب الكتائب الى عقد مؤتمره العام العشرين في ١٩ نيسان المقبل و٢٠ و٢١ منه، على ان يختتمه ببيان يضمنه توصيات في الشأنين الحزبي والوطني العام. وكان مقررا انعقاد المؤتمر في ٢٨ الشهر الجاري، لكن ارتؤي تأجيله الى الشهر المقبل خشية تزامنه واحتمال دعوة الاتحاد العمالي العام الى اضراب عام في ٢٩ آذار.

ويعكف المكتب السياسي منذ اسبوعين على درس اوراق عمل المؤتمر العام في اجتماعات استثنائية اسبوعية، كان آخرها الجمعة الماضي. وهو يواظب على عقد هذا الاجتماع كل خميس.

وسيتضمن جدول اعمال المؤتمر العام اضافة الى القضايا الداخلية التنظيمية، مواقف الحزب ورؤيته من الملفات الآتية:

– الاصلاحات السياسية على مستوى الدولة اللبنانية.

– السياسة الخارجية وعلاقات لبنان الخارجية وخصوصا حيال مسألتي السيادة والاستقلال.

– السياسة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والموقف من النظام الاقتصادي الذي يطبق حاليا في البلد وفي ضوء مآل التسوية السلمية في المنطقة اذا تمت وموقع لبنان فيها.

– السياسة البيئية.

ويتجه الحزب في المؤتمر العام الى اطلاق ورشة اصلاحية داخلية تشمل تعديلات اساسية على النظام العام بالاستناد الى مرتكزين اثنين:

الاول – انبثاق سلطة ديموقراطية من القاعدة الكتائبية.

الثاني – تعزيز السلطة المركزية للقيادة المنبثقة من القاعدة.

على ان يصير في ضوء ما يتوصل اليه المؤتمر العام على صعيد هذا الاصلاح وتقرير مبادئه، الى تأليف لجان حزبية تعمل على وضعه موضع التنفيذ بادخال تعديلات على النظام العام للحزب.

قراءة جديدة

ويقول الامين العام للحزب جوزف ابو خليل ان الحزب يجري قراءة جديدة لمرحلة ما بعد التسوية السلمية في المنطقة التي كان بدأها في خلوة المكتب السياسي في ٥ حزيران ١٩٩٥ في سيدة الجبل. وتنطلق هذه القراءة، المطروحة امام المؤتمر العام المقبل و"خلافا للاعتقاد السائد في اوساط سياسية عدة، من ان مرحلة التسوية الحالية ليست مرحلة سلام بل مرحلة اضطرابات وتوتر سببها التغيير الجوهري في النظام الاقليمي الجديد في الشرق الاوسط الذي يلغي النظام العربي ليحل محله نظاما شرق اوسطيا يقضي، اول ما يقضي، بالغاء البنى التي نشأت بفعل النزاع العربي – الاسرائيلي. بنى سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية هي نتاج ذلك الصراع، والمرشحة بفعل التسوية الجديدة للالغاء برمتها".

ويرى ابو خليل ان المرحلة الحالية "مشابهة لاضطرابات ما بعد انتهاء الحرب الباردة التي اوجدت تحالفات اقليمية جديدة". الا انه يتساءل: "اي لبنان يصمد في مواجهة هذا الزلزال اذا ظل مشروع الدولة اللبنانية معلقا ومقتصرا على سلطة سياسية استنسابية اوصلت البلاد الى النفق؟".

كرامه

وكان الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامه، زار امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي. وصرح لدى انصرافه: "ان غبطة البطريرك يعبر احسن تعبير عن مخاوف قسم كبير من اللبنانيين وخصوصا المسيحيين منهم ومشاعره وتمنياته، ولا شك في اننا تحدثنا مع غبطته في الوضع عموما وفي الوضع الحزبي الكتائبي خصوصا. وتداولنا التطورات التي حصلت في الايام الاخيرة والاستقالات التي تتكرر الواحدة تلو الاخرى. وهذا ما يدل على الابتعاد الكبير بين القاعدة والذين يعتبرون انفسهم في الوقت الحاضر القيادة الكتائبية. لكن تعرفون اننا اصلا لم نعترف بالانتخابات التي حصلت في حزيران. ونحن كذلك لا نعترف بالقيادة الكتائبية ولا نعتبرها تمثل القاعدة الكتائبية. وقد عرضنا في اكثر من مرة ان تأخذ القاعدة قرارا وتطلب من تريد ان يكون في القيادة.

لا شك في ان القيادة غير ناجحة. والواقع انه ومنذ سنين عدة تفسر ...

صفير: المشاكل الاجتماعية تربك المجتمع وواجب الدولة تأمين الحريات

لاحظ البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان المشاكل الاجتماعية هي التي تربك مجتمعنا اللبناني، من بطالة الى ضآلة اجر الى اضرابات ومحاولة تظاهرات ومطالبة باحترام الحريات واحترام حقوق الانسان".

ترأس صباح أمس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "لا تستطيعون ان تعبدوا ربين الله والمال" تابع فيها شرح الوصية السابعة من وصايا الله وهي "لا تسرق". وتحدث في عناوين هي: "عقيدة الكنيسة الاجتماعية"، "النشاط الاقتصادي"، "العدالة الاجتماعية". وفي العنوان الثالث ركز على مسؤولية الدولة. واورد ما جاء في رسالة البابا يوحنا بولس الثاني في هذا المجال من "ان النشاط الاقتصادي، ولاسيما منه نشاط اقتصاد السوق، لا يمكنه ان يجرى في فراغ مؤسساتي وقانوني وسياسي. فهو يفترض ان تكون هناك ضمانات مؤمنة للحريات الفردية ولحرية الملكية الخاصة، فضلا عن عملة ثابتة وخدمات اجتماعية مجدية. وواجب الدولة الاساسي تأمين هذه الضمانات، لكي يتمكن الذين يعملون من ان يتمتعوا بثمرة عملهم ويشعروا بالتالي بالتشجيع على القيام به بفاعلية واستقامة. ومن واجب الدولة ان تراقب ممارسة الحقوق الانسانية في القطاع الاقتصادي وتوجهها. غير ان المسؤولية الاولى في هذا المجال لا تقع على الدولة، بل على المؤسسات ومختلف الفئات والرابطات التي يتألف منها المجتمع.

والمسؤولون عن المشاريع والمؤسسات يحملون، امام المجتمع، مسؤولية اعمالهم الاقتصادية والبيئية. وعليهم ان يأخذوا في الاعتبار خير الاشخاص وليس زيادة الارباح فقط وان يكن لا بد من ارباح لانها تتيح القيام بتوظيفات تؤمن مستقبل المشاريع والمؤسسات وتضمن مجالات العمل.

ويجب ان تكون مجالات العمل والامتهان حرفة مفتوحة للجميع دونما تفرقة ظالمة بين الرجال والنساء، الاصحاء والمعوقين، ابناء البلاد والقادمين اليها. وعلى المجتمع، من جهته، ان يساعد المواطنين وفق الظروف، على ايجاد عمل ووظيفة.

ولتقدير الاجر العادل، يجب الاخذ في الاعتبار، في وقت واحد، حاجات كل من الناس ومساهمته. ويجب ان يؤمن الاجر عن العمل للانسان وعياله الوسائل اللازمة لحياة كريمة على الصعيد المادي والاجتماعي والثقافي والروحي، مع الاخذ في الاعتبار الوظائف والانتاج ووضع المؤسسة والخير العام. ولا يكفي الاتفاق بين الافرقاء لتبرير قيمة الاجر ادبيا.

والاضراب مشروع ادبيا عندما يتبين انه لا بد من اللجوء اليه، او على الاقل، عندما يكون ضروريا الحصول على منفعة متناسبة. ولكنه يصبح غير مقبول ادبيا عندما ترافقه اعمال عنف، او اذا اريدت له اهداف لا ترتبط مباشرة بشروط العمل او تعاكس الخير العام. وانه من غير العدل الا تدفع لصندوق الضمان الاجتماعي المساهمات التي تفرضها السلطات الشرعية. وانتفاء فرص العمل بسبب البطالة انما يجرح دائما كرامة من يكون ضحيته ويهدد توازنه الحياتي. وهو، فضلا عما يلحق به من اذى شخصي، يجر على عائلته اخطارا عدة.

ايها الاخوة والابناء الاعزاء، اليست المشاكل الاجتماعية هي التي تربك مجتمعنا اللبناني من بطالة الى ضآلة اجر الى اضرابات ومحاولة تظاهرات ومطالبة باحترام الحريات واحترام حقوق الانسان؟ ليتنا نطبق تعاليم الكنيسة في هذا المجال".

بعد القداس استقبل البطريرك المشاركين في الصلاة، ثم استقبل مسيرة درب الصليب الآتية مشياً من جونيه الى حريصا. والقى كلمة اكد فيها: "بعد الصليب المؤلم والشاق تأتي القيامة. وبعد الالم الراحة والفرح". واضاف: "هذا ما نأمل فيه لنا جميعا ولوطننا الذي يتعذب منذ سنين طويلة. وقد ازدادت التهديدات عليه في هذه الايام. ولكننا نأمل في ان تتبدل ويعود السلام الى القلوب اولاً والى الربوع ثانيا والى المنطقة ولبنان خصوصاً فيعيش ابناؤه في راحة وسلام ويعود من هاجره ويثبت فيه من هو مقيم وتتآلف القلوب وتتشابك الايدي لتعمل معاً في سبيل الاعمار، ويعود المهجرون الى منازلهم. وهكذا يستعيد لبنان موقعه".

ثم استقبل البطريرك وفداً من "جمعية اصدقاء القربان المقدس" برئاسة السيدة منى نعمة، فالنائب منصور البون والنائب السابق بيار دكاش والوزير السابق جوزف الهاشم ونائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن.

تدشين كنيسة للكاثوليك في الميناء "بتبرعات للمسيحيين ومبرات للمسلمين"



السيدة المراوي والوزيران عيسى الخوري ومكاري في مقدم الحضور.

المطران الرياشي. (حسان عصافيري)

الميناء – "النهار":

احتفل مساء امس بتدشين كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في الميناء – طرابلس، برعاية السيدة منى المراوي وحضورها.

وحضر وزير الدولة قبلان عيسى الخوري ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ووزير الاعلام فريد مكاري والسيدة ماري الدويهي ممثلة الوزير اسطفان الدويهي والنائب سايد عقل وممثلون للنواب سليمان فرنجيه ونايلة معوض وسليم سعادة، ومحافظ الشمال خليل الهندي، والعميد فادي ابو شقرا ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود.

ترأس الصلاة راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران جورج رياشي يعاونه المطارنة يوحنا منصور ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، جبرائيل طوبيا والياس قربان ويوحنا حداد والاب يوسف كلاس رئيس الرهبنة البولسية وعدد كبير من الكهنة والراهبات.

بعد الانجيل القى المطران رياشي كلمة ركز فيها على فضائل السيدة العذراء "التي قبلت البشارة الجديدة، بشارة الخلاص التي فتحت امام الجميع ابواب الرجاء والسماء، واتاحت للجميع ان يتباركوا بلقاء الاله الذي ارتضى ان يولد طفلا في احشائها...".

ثم اثنى على جهود السيدة المراوي "التي تمثل الوجه الجميل للسياسة اللبنانية، والتي منذ اللحظة الاولى شاركت في مغامرة انقاذ لبنان وتولت مسح دموع البؤساء، وتضميد جروح الحرب".

محاضرة للمطران الراعي عن السينودس: كيف نحترم الجميع ونتفرد بالقرارات؟

قال راعي ابرشية جبيل للموارنة رئيس لجنة الاعلام في المجمع الراعوي من أجل لبنان المطران بشارة الراعي ان "النداء الاخير للسينودس بحث في موضوع سيادة لبنان واستقلاله ليس في باب تبييض الوجه او اثارة العداوة مع احد" وقال: "اذا اردنا ان يقوم الوطن ويستمر في دوره في الاسرة الدولية، فلا بد من ان يستقل ويعيش سيادته كاملة والا لن تكون لدينا حرية ولا ديموقراطية".

جاء ذلك في محاضرة القاها المطران الراعي عن "تطبيق نداء السينودس من اجل لبنان" في قاعة البطريرك الحويك في ثانوية مار يوسف – جبيل بدعوة من مجلس رعية مار يعقوب – جبيل.

وقال: "في لبنان، كل الاديان تشارك في العمل السياسي والوطني(...) وبما اننا مجموعات كثيرة تشارك في الحكم والادارة فان النظام السياسي يقوم على الديموقراطية التوافقية وليس على ديموقراطية العدد او القوة بل التوافق، بمعنى ان كل القضايا المصيرية مثل التجنيس والتوطين وتعديل الدستور وابرام معاهدات مع دول لا تؤخذ بشحطة قلم. كذلك لا تؤخذ قرارات لمصلحة مجموعة من دون غيرها، بل تأتي عبر المؤسسات الدستورية توافقية، لكن بشحطة قلم كان التجنيس وبشحطة قلم يمكن ان يكون التوطين وبشحطة قلم عدلنا الدستور ورفعت الايدي، فكيف يكون اذاً البلد مؤلفا من مجموعات ويقوم على احترام الجميع وتتفرد باتخاذ القرارات (...)".

كذلك القى سفير لبنان السابق في واشنطن سيمون كرم ("النهار") محاضرة بعنوان "السينودس نداء لوحدة اللبنانيين" في بلدة عين الحلب شرق صيدا بدعوة من "حلقة التنمية والحوار".

قداسان في عيد الطوباوية رفقة

في عيد الطوباوية رفقة، اقيمت احتفالات في دير مار يوسف – جربتا حيث ضريح الطوباوية، في حضور جمع من الراهبات والكهنة والمصلين.

مساء السبت ترأس المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي الماروني العام على البترون قداساً شرح فيه حياة الطوباوية المكرمة.

كذلك ترأس المطران بشارة الراعي رئيس أساقفة جبيل للموارنة قداساً صباح أمس والقى عظة.

الاباتي تابت يقدس في رميش

بنت جبيل – "النهار":

اقيم بعد ظهر امس، قداس احتفالي لمناسبة عيد سيدة البشارة في كنيسة معهد سيدة البشارة في رميش. وترأس القداس الاب العام للرهبانية اللبنانية الاباتي يوحنا تابت وعاونه رئيس الدير المونسنيور اوغسطين حرفوش والمدبر العام الاب باسيل نصيف والاب شكر الله شوفاني وحضره، الى الرهبان وكهنة الرعايا في علما الشعب ودبل ورميش وعين ابل، جمع من اهالي البلدة وفاعليات الجوار.

وبعد الانجيل القى الاباتي تابت عظة.

روفايل: نتائج "شرم الشيخ" في منتهى الخطورة

بعلبك – "النهار":

وصف النائب سعود روفايل، في ندوة صحافية في بعلبك، النتائج المرتقبة لمؤتمر شرم الشيخ بأنها ستكون في "منتهى الخطورة على كل الأوضاع، فالتهديدات التي تنطلق يومياً ليست غريبة عن نتائج المؤتمر ولا اللهجة التصعيدية الاسرائيلية". واعتبر ان المرحلة "تتطلب اليقظة ووحدة الكلمة والموقف لدعم خيار التحرير الأوحد. وهو خيار المقاومة الضاغط بقوة في وجه كل المخططات التآمرية الاميركية – الاسرائيلية. وغاية التهديدات الاسرائيلية احباط الهمم، وما العملية الاخيرة الا رداً حاسماً على تهديدات رئيس وزراء العدو (شمعون) بيريس".

ورأى أن أي "عملية عسكرية على الاراضي اللبنانية سيكون مصيرها المدمر على مفاوضات السلام لذلك يحسبون ألف حساب قبل اي عملية هجومية".

واعتبر ان بيان السفارة الاميركية عن قضية اغتيال السفير فرنسيس ميلوي "تزامن ومؤتمر شرم الشيخ. ورد الفعل يدعو الى التساؤل عن كيفية التعاطي مع الجمعية ... فتدخّل السفارة الاميركية مستغرب ومستهجن لأن ليس من حق الحكومات التدخل في الشؤون القضائية".

ودعا الحكومة اللبنانية الى "الاسراع في إصدار قانون عفو لا يشكل أي التباس حتى لا نقع في أي ...".

ردّاً على اقتراح فاخوري

الحافظ يرفض الفصل ويتمسك بالنظام البرلماني

في ردّه على اقتراح وزير الزراعة شوقي فاخوري القاضي بالفصل بين النيابة والوزارة رأى الرئيس امين الحافظ ان الفكرة "تنسف روحية الطائف وما تم الاتفاق عليه ان يكون الحكم في يد مجلس الوزراء. انطلاقاً مما سبق يفترض ان يتألف المجلس من سياسيين منتخبين. وهذا الامر جزء من مفهوم النظام الديموقراطي البرلماني التي يختلف عن النظام الديموقراطي الرئاسي. وبما اننا اخترنا لانفسنا النظام الاول فيجب ان نتمسك به كاملاً والا يُرقّع نظامنا بين الصيغتين. ذلك ان الانظمة الدستورية في العالم هي حصيلة زبدة خبرات طويلة وتفكير دهاقنة الفكر والفلسفة والاقتصاد. ولم تشكل صيغة دستور اعتمدتها دول عدة واقتبستها من اجل وضع دستور الا بعد دراسة طويلة. لذا، لا يمكن ان تقتصر التعديلات على افكار تخدم اصحابها وان نتسرع في اقرارها ولما تنضج بعد لا زمنياً ولا تشاورياً مع المعنيين الآخرين في الموضوع".

واكّد الحافظ الذي رفض فكرة المشروع، الا يتعدى في تفسيره الاطار العلمي للتحليل.

... والدويهي يحذّر من تعديلات دستورية تمس جوهر الطائف

حذّر وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي امس في زغرتا من "اغراق البلاد والرأي العام في تعديلات دستورية تمس جوهر اتفاق الطائف".

وقال رداً على سؤال عن اقتراح فصل النيابة عن الوزارة "ان الوزارة في لبنان مسؤولية سياسية وليست وظيفة ادارية، وفكرة الفصل ترمي الى قيام نظام رئاسي مغاير جذرياً للنظام البرلماني المعمول به".

ودعا الى "استكمال تنفيذ بنود اتفاق الطائف كاملة، حتى اذا حققنا ذلك يمكن ان ندرس، في جو وفاقي، النظام السياسي الافضل للبنان".

ندوات في الذكرى الـ ١٩ لغياب كمال جنبلاط

وفد كسرواني برفقة البستاني في المختارة

المختارة – "النهار":

امت قصر المختارة نهاية الاسبوع وفود شعبية من بشامون وسلفايا ودقون وغيرها، اثارت مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امورا مختلفة. كذلك زاره وفد كسرواني من حراجل وفاريا وميروبا بصحبة النائب نبيل البستاني الذي صرح على الاثر: "ان زيارة الوفد الكسرواني لقصر المختارة هي تأكيد للعيش المشترك بين ابناء الجبل وتقدير للوزير جنبلاط على مؤازرته عودة المهجرين الى قراهم وارزاقهم. ولقد ابلغت الى الوزير جنبلاط في هذه المناسبة نتائج مراقبتي مع وفد من المهندسين بعض المشاريع على الطرق الجبلية وخصوصا في قرى منطقتي الحرف والوديان في الشوف. وقد اكدنا ان الاعمال التي خططنا لها ستنفذ قريبا لان هذا الموضوع مهم جدا بالنسبة الى عودة المهجرين".

وكان جنبلاط التقى الامير عصمت ارسلان.

ذكرى كمال جنبلاط

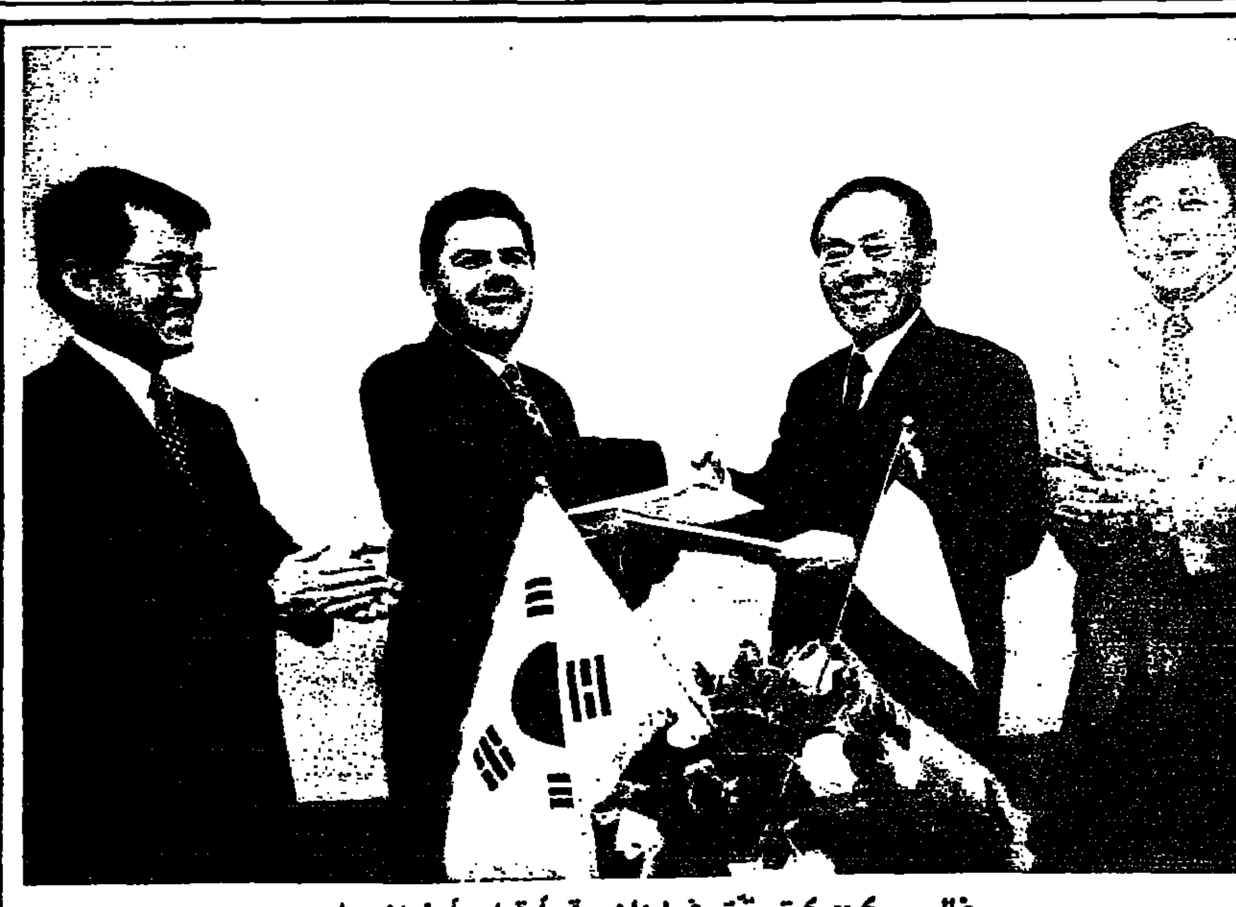
من جهة اخرى، نظم الحزب التقدمي الاشتراكي ندوة في مركزه في بشامون في الذكرى التاسعة عشرة لغياب كمال جنبلاط، تحدث فيها مستشار رئيس الحزب غازي العريضي عن صاحب الذكرى، ثم تطرق الى الاوضاع فلفت الى "اننا نعيش اليوم على مفترق خطير ومفتوح على كل الاحتمالات وخصوصا بعد قمة شرم الشيخ". وانتقد "محاولات البعض تفتيت الجامعة اللبنانية". وكرر موقف الحزب "المتمسك بالقضاء دائرة انتخابية". واعتبر "ان اي قانون في هذا البلد يفصل على قياس المسؤولين".

كذلك اقام فرع الحزب في باتر ندوة في المناسبة تحدث فيها النائب علاء الدين ترو والدكتور وليد خطار والسيد مازن نرش والدكتور سليم حداد.

واحيت وكالة داخلية عاليه الاولى في التقدمي الذكرى بندوة اقتصادية في المدينة بعنوان "الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة في لبنان" شارك فيها الدكتور كمال حمدان وعضو قيادة الحزب مهدي شحادة.

سفير روسيا يزور قباني

في اطار جولته البروتوكولية على القيادات زار سفير روسيا الجديد اوليغ بيريسيبكين السبت، القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني. وصرح لدى انصرافه: "بحثنا مع سماحة المفتي في بعض القضايا المشتركة بين الشعبين الروسي واللبناني. وابلغ الينا سماحة المفتي انه يريد ان يرسل دعوة الى مفتي موسكو والمنطقة الأوروبية في روسيا الاتحادية روفيل غني الدين، وبحثنا مع سماحته في قضايا عدة تهم المنطقة، وخصوصاً قضية الجنوب اللبناني والاجتماع الذي عقد في شرم الشيخ. ونحن متفقون مع سماحته على ان الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني لا بد من ان ينتهي لكي يكون لبنان واحداً موحداً، ويعيش في سلام واستقرار".



غالوبر ٤ x ٤ تحقق في لبنان رقماً قياسياً في المبيعات

تقديراً للنتائج الباهرة التي حققتها مبيعات "غالوبر ٤ x ٤" في الأسواق اللبنانية، فقد سمّت شركة "HYUNDAI PRECISION & IND. CO. LTD." وكيلها في لبنان السيد ديمتري ميشال عيد "أفضل وكيل وموزع لهذه السيارة في الشرق الأوسط"، وذلك في حفل رسمي أقيم الأسبوع الماضي في مقر الشركة في سيوول، كوريا الجنوبية، شارك فيه السيد عيد بنفسه بعد تلبيته دعوة وجّهت اليه.

ولقد بات معروفاً أن نجاح "غالوبر ٤ x ٤" الكبير، عائد الى قوّة ودقّة محركها ٦ سيلندر ٣٠٠٠ c.c. (١٦١ حصان DIN)، وكذلك الى متانة هيكلها وداخلها الوثير المريح، من دون أن ننسى سعرها المدهش والمحدّد بـ ٢٥،٩٠٠ دولار أميركي فقط.

الصورة لنائب الرئيس التنفيذي في شركة "Hyundai Precision & Ind. Co. Ltd." السيد K.C. YOO مع السيد ديمتري ميشال عيد وبدا الاثنان محاطين بمدير الشركة السيد Y.K. YOUM والمدير العام السيد LEE SE-IL.

(بيان)

شلق في تقرير مجلس الخدمة المدنية عن اعماله في ١٩٩٤:

افضِّل الغاءه على إبقائه بعد نزع صلاحياته منه

عرض رئيس مجلس الخدمة المدنية حسن شلق في تقريره الذي نشرته الجريدة الرسمية في ١٤ ايلول ١٩٩٥ عن اعمال المجلس عام ١٩٩٤، المشكلات التي تعترض انتظام العمل في الادارات الرسمية، موضحا الاسباب التي ادت الى التأخر في النشر كما تقضي بذلك احكام المادة ١١ من المرسوم الرقم ٦١/٨٣٣٨ المتعلق بتنظيم مجلس الخدمة المدنية. وعزاه الى ضغط العمل وخصوصا في الاشهر الثلاثة المنصرمة من ذلك العام، اذ انبرى المجلس وتحديدا مصلحة المباريات والملفات الشخصية فيه الى ادارة مباراة اساتذة التعليم الثانوي واجرائها وقد ترشح لها ٢٠١٨ شخصاء قبل منهم للاشتراك فيها ١٩٩٠ وتولت امرها اكبر لجنة فاحصة في تاريخ المجلس تألفت من ٦٥ عضواً وقدرت نفقاتها بـ٨٦,٥٩٧,٠٠٠ ل.ل. ومن الاسباب التي حالت ايضا دون انجاز التقرير ونشره في اذار ١٩٩٥ انشغال ادارة الاعداد والتدريب مع الوفد الفرنسي من "E.N.A" (المعهد الوطني للادارة الفرنسي) والذي حضر من باريس لمتابعة موضوع تخصيص القسم الاكبر من مبنى الفرنسيسكان للمعهد الوطني للادارة والانماء الى انصراف الادارة نفسها الى التحضير للدورتين المعجلتين ١٣(-١٤(في الدرجة العليا من فرع الاعداد وللدورة الاعدادية الوسطى، اي المحررين.

وفي عرضه المشكلات وتحليله اسباب نشوبها مع الاشارة الى الحلول المعالجة، تناول شلق "تقادم البنية التنظيمية للادارة اللبنانية التي تعود في معظمها الى عام ١٩٥٩ او ١٩٦١". وقال ان ابرز الشوائب التي تكتنف هذه التنظيمات بما في ذلك المستحدثة عامي ١٩٩٣-١٩٩٤: الازدواجية وما في طياتها من تنازع في الصلاحيات اكان ايجابيا ام سلبيا مع ما يترتب على ذلك من ضياع المسؤولية واهدار لا مبرر له للنفقات. والحل في ان اي اعادة نظر جدية وموضوعية ستؤدي الى الغاء الاف الوظائف ربما في وزارة واحدة من دون ان يحدث ذلك ردود فعل اجتماعية لان هذه الوظائف شاغرة منذ استحداثها".

وعن ملء المراكز الشاغرة قال ان الدولة استدركت اهمية ملء وظائف الفئة الاولى منذ ايار عام ١٩٩٢ وفي تموز عام ١٩٩٤ "وعلى رغم انقضاء اكثر من عام على المشروع الذي كان مجلس الخدمة المدنية حضره بتكليف من دولة رئيس مجلس الوزراء على مستوى الفئة الثانية فان ٥٠ في المئة من وظائف الفئة الثانية ما زال شاغرا، ولاسيما في وزارات المال والزراعة والاقتصاد والتجارة والنقل والاسكان والتعاونيات". ورأى "ان لا شيء يبرر حتى الآن عدم ملء هذه المراكز على مستوى الفئة الثانية لانها تأتي في مواقع المستويات العليا لصنع القرار ولا يمكن ان يطاولها اي الغاء من جراء اعادة التنظيم المقترحة لان تعدادها مقبول جدا وغير مبالغ فيه (...) ولا بد لمجلس الخدمة المدنية من ان يوضح بعض الامور حتى لا يقع في قفص اتهامه بالتقصير في ملء المراكز الشاغرة:

١- ما من مرسوم صدر بتعيين موظفين من الفئتين الثالثة والرابعة الا بعد مدة تراوح بين اربعة اشهر او خمسة من تاريخ اعلان المباراة.

٢- بعض المراسيم الخاصة بملء بعض الوظائف لم يصدر حتى تاريخ صوغ هذا التقرير كمشروع مرسوم تعيين المهندسين الذين اعلنت نتائجهم تاريخ ١٩٩٤/٤/٢، اي منذ اكثر من عام وكان يمكن ان تسقط نتائج المباراة لو كانت مهلة سريانها محددة لعام كما كان ذلك قبل تعديلها لمشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ في المرسوم الرقم ٨٢/٥٨ الذي جعلها عامين، وذلك على رغم صوغ المجلس المشروع مرتين. ومشروع مرسوم تعيين الحجاب الذين اعلنت نتائجهم تاريخ ١٩٩٤/٩/١٦ مع انهم مصنفون في الفئة الخامسة، اي في ادنى المراتب الوظيفية ولا يتسلمون تاليا وظائف فاعلة.

٣- ان بعض الوزراء يصر على ضرورة مقابلة الفائزين المقترح تعيينهم في وزارته قبل توقيع مشروع مرسوم التعيين مما يعتبره مجلس الخدمة المدنية تفريغا للمباراة من جدواها لانه يفقدها حيادها وموضوعيتها وتجردها ويوقع المرشح للتعيين في دوامة السعي الى الحصول على وظيفته بدلا من ان تسعى الوظيفة اليه بحكم كونه الفائز فيها على اساس جدارته واستحقاقه...".

وعمد مجلس الخدمة المدنية في كتابه الرقم ٣١٨/ص(تاريخ ١٩٩٤/١١/١٧ ومن ضمن ما نيط به قانونا من حق اقتراح ما يلزم لتحسين اوضاع الوظيفة العامة الى اقتراح مشروع قانون من ٨ مواد لتحديث نظام الموظفين الصادر عام ١٩٥٩، الا ان مجلس الوزراء اتخذ القرار الرقم ٥٦ تاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٢ لتأجيل بت الموضوع واعادة مشروع القانون الى مجلس الخدمة المدنية لتعديل المادتين الاولى منه (حذف المقطع الاخير من الفقرة (هـ) من البند (١) من المادة (٤) من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢(ونصه: "وتطبيق هذه الاحكام على الاشخاص الذين اعيد اليهم اعتبارهم او استفادوا من العفو" وتلك المتعلقة بالسن).

ويؤكد ان مجلس الخدمة "لم يصب بخيبة. وهو عازم اليوم خلال عام ١٩٩٥ على اقتراح نظام جديد للموظفين يكون بديلا" من نظام عام ١٩٥٩ يحدث فيه ما يقتضي تحديثه ويتحفظ باهم مضامينه التي لم تطبق اليوم. وهي، على سبيل المثال لا الحصر: وقف التدرج الحكمي والترقية والترفيع على اساس جدول الترفيع واعادة تنظيم الدوائر والكفاية المسلكية والغاء الوظائف".

ورصد المجلس في رقابته شؤون الموظفين الذاتية بعض النصوص المتعلقة بتعيين الموظفين من الفئة الثالثة خلافا لقواعد الجدارة والاستحقاق والتوظيف العامة المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢(تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢(ملاحظا ان هذه القواعد لم تخرق منذ ذلك العام في نطاق الادارة العامة الا مرتين فقط. "اما الخرق على صعيد المؤسسات العامة فكان هو القاعدة والتزام المباراة هو الاستثناء، ما عدا مؤسسة كهرباء لبنان التي التزمت وحدها المباراة اساسا للتعيين في وظائفها منذ عام ١٩٧٥. وعزا المجلس الى هذا الخرق تردي مستوى اداء المؤسسات العامة في خدماتها ...".

ادرك مجلس الخدمة المدنية مذ كثف اعماله منتصف عام ١٩٩٣ في مجال اجراء المباريات ان شروط التعيين لبعض الوظائف لم تعد تستقيم والمؤهلات العلمية الحديثة التي توفرها معاهد التعليم ومدارسه ولاسيما تلك التي تؤمنها وزارة التعليم المهني والتقني. وقدم شروط التعيين الموضوعة عام ١٩٦١ ليس امراً غريباً بل يعتبر من البديهيات التي من الضروري في ضوئها اعادة النظر في الشروط بهدف تحديثها كي تتفق والتطورات العلمية على غزارتها وتنوعها. وانفاذاً لذلك طلب مجلس الخدمة في تعميمه الرقم ١٥(تاريخ ٧-١١-١٩٩٤(من جميع الادارات والمؤسسات العامة ضرورة تلافي هذه المآخذ والاسراع الى اعداد النصوص اللازمة لتحديث شروط التعيين ولاسيما للوظائف الفنية الآتية: محاسب، مراقب ضرائب رتبة اولى وثانية، مساح، مدرب، رسام، مناظر وغيرها. الا ان الادارات الرسمية لم تتجاوب وهذا التعميم، مما دعا المجلس الى اعادة تأكيد تعميمه مجدداً بموجب التعميم الرقم ١(تاريخ ٩٥/١/١٧. وعلى رغم ذلك فإن الامر بقي على حاله باستثناء التجاوب الذي يعطل الجدوى من اجراء مباريات للوظائف المبينة اعلاه على رغم الحاجة الماسة الى ملئها".

الرواتب والاجور

اما في موضوع الرواتب فركز المجلس على الاجتماعات التي عقدت على المبادئ الاساسية الآتية:

"١- ان الرواتب رست على معادلة معينة منذ عام ٦١(حتى عام ٧٧ لم تمس خلالها مرة واحدة.

٢- ان المجلس لا يفهم كيف ان تلك المعادلة ظلت مقبولة على مدى اكثر من ثلاثين عاماً من قبل اقطاب بعض القطاعات والاسلاك ورموزها، وأصبحت اليوم مرفوضة لا تقبل النقاش فيها ولا حتى التذكير بها.

٣- غير صحيح ان تلك المعادلة في الرواتب كانت عشوائية، وانما كانت تستند في معظمها الى الركيزتين في مبدأ تصنيف الوظائف وتحديد رواتبها المسلم بهما اليوم وهما المؤهلات (Qualifications) والمسؤوليات (Responsibilities) والا فكيف تحددت مثلاً رواتب الفئة الثالثة بمستوى رواتب واحدة لولا انها تقوم على مؤهل علمي جامعي؟ وبالتالي كيف تحدد مستوى المؤهل الجامع لهذه الفئة لولا ان مسؤوليات القيام بما تتطلب مثل هذا المؤهل؟

٤- ان الزيادات التي طرأت بعد عام ١٩٧٧ والتي بلغت حتى عام ١٩٩٣(ثماني عشرة مرة - لم تلجأ الى زيادة لسلك دون سلك ولا لفريق دون فريق، باستثناء الزيادة التي طرأت على رواتب الفئة الاولى واحدثت ما سمي بالفجوة او الهوة بين السلاسل والتي كلفت معالجتها الدولة غاليا جدا.

٥- بناء على ذلك يقتضي محاذرة الزيادة الجزئية لأي سلك كان او لأي فريق كان لأنها سابقة فريدة لم تعرفها الدولة اطلاقا باستثناء السابقة المذكورة، ولأنها ستخلق ردود فعل غاضبة ولا تمكن مواجهتها ولا تحاشيها.

٦- ان ردود الفعل الغاضبة هذه ان حصلت لا يعود ينفع معها الحوار بحيث تصبح اجابة مطالبها امراً لا مفر منه، وبذلك تزداد الفروق وتنشأ المشكلات التي لا يعود من الممكن تداركها.

٧- ان هذه الامور وهذه الردود اذا كانت تحصل في الماضي وتطاول فقط التعويضات دون الرواتب كما ذكرنا، فإنها ستطاول هذه المرة الرواتب، الامر الذي لا يمكن تدارك نيوله باية معالجة من اي نوع كان لانها تخلق مفارقة في الرواتب يعتبرها اصحابها حقوقا مكتسبة تماما كما حصل بالنسبة الى التعويضات.

٨- ان هذه الفوارق في التعويضات ان حصلت فان الموظف قد يعوضها باكثر من طريقة مشروعة كتعويضات الاعمال الاضافية او المكافآت، ولكنها ان حصلت بالنسبة الى الرواتب فإنها ستنعكس حتما على معاشات التقاعد وتعويضات الصرف، اي مآل الموظف في النهاية، وفي هذه الحال لا يمكن منع الموظف المغبون او المحروم من ولوج باب التسبب على مصراعيه دونما خوف او وجل.

٩- مهما قيل في كلفة الرواتب والاجور والتعويضات وملحقاتها بما في ذلك مخصصات السلطات العامة اي النواب والحكومة فان منسوبها الى مجموع ارقام الموازنة ما زال دون ١٧٪ وهو أمر غير مقبول وليس له مثيل لا في لبنان ولا خارجه، لأن مثل هذه النسبة استقرت في الستينات على ما يقارب الـ٤٠٪ ولم تتدن في ظروف الحرب الى ما دون الـ٢٨٪ حتى في عهد الحكومتين، ولا شيء يمنع بالتالي من ان ترتفع هذه النسبة الى ٢٥٪ وتظل دون النسبة المستقرة في اكثر الدول تقدماً التي يمكن ان تصل موازنة رواتبها من ٣٠ الى ٣٣٪ من مجموع ارقام موازناتها، فكيف بدول العالم الثالث التي تتجاوز احياناً الـ٥٠٪؟

١٠- يجب عدم الخلط بين البند الاول في الموازنة المخصص للرواتب والاجور والمخصصات وملحقاتها، وبين البند السابع المخصص للمساهمات والمساعدات ومن بينها التي تعطى تقديمات اجتماعية او لبعض المؤسسات العامة، لأن مثل هذه العطاءات في هذا البند تدخل في اطار انتقال مفهوم الدولة من دولة الحراسة الى العناية والرعاية، ولا علاقة لها بالرواتب.

الاصلاح الاداري

وتطرق التقرير الى موضوع الاصلاح الاداري الذي دفع "المجلس في سبيل تحقيقه من سمعته من دون اي مردود بل يمكن القول انه تحمل مردوداً سلبياً.

ولكن ما يدفع المجلس الى التعرض الى هذا الموضوع من جديد هو ما يأتي:

- عودة كل او معظم الذين صرفوا الى الوظيفة، عودة الظافرين المنتصرين في معركة كانوا فيها هم الرابحين، وكأن الفساد كان يتم على ايدي اشباح يستحيل الاهتداء اليهم.

- استمرار امتعاض الناس جميعا من تفشي الرشوة والفساد والتسيب على اشكالها في كل نواحي الادارة حتى بات يمكن القول ان الناس تنظر الى الموظف نظرة الانسان الفاسد وتربط ربطا وثيقا بين هذا وذاك.

- ولعل هذا الامتعاض الجديد للرأي العام والمواطن بالذات الذي هو الحكم الاول والاخير على كل ما نفعل هو الذي يطمئن الى ان تدابيرنا كان يقتضي الدفاع عنها وتبريرها من قبل من ساقوا التهم امامنا في وجه المصروفين.

- ان المجلس يرى، ويصرف النظر عن كل ما حصل، ان الفساد ليس وهما ولا يتأتى على ايدي اشباح. وبالتالي فان مسؤولية تطهير الادارة من هذه العناصر تقع على الموظفين انفسهم قبل اي طرف اخر وخصوصا على الشرفاء منهم، لانه وحده الذي يفك الربط والتلازم بين الموظف والفساد.

وتصحيا للامور، ولئلا يعتقد احد ان مجلس الخدمة المدنية ينحو باللائمة على احد تحديدا في هذه التجربة المصيرية فان المجلس ابدى رأيا جامعا في هذا الموضوع في معرض درسه اقتراح قانون تقدم به بعض السادة النواب باحالة القضايا التي بتها المجلس التأديبي العام امام مجلس شورى الدولة من جديد".

تصويب اوضاع المؤسسات

اما في تصويب اوضاع المؤسسات العامة فاشار التقرير الى ان "هناك امورا لا يزال من الضرورة بمكان اعادة تصويبها:

"١ - ضرورة المبادرة باقصى سرعة الى وضع ملاكات عددية للمؤسسات العامة التي لا تزال من دون ملاكات حتى الآن ولاسيما الكبرى منها كمؤسسة كهرباء لبنان والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني ومصلحة النقل المشترك.

ويذكر ان مجلس الخدمة المدنية كان ابدى رأيه في كتابه الرقم ٤٨٠٨ تاريخ ١٩٩٤/١٢/١(في شأن مشروع مرسوم تحديد ملاك مؤسسة كهرباء لبنان على مستوى الفئة الثانية، لكن حتى كتابة هذا التقرير لم يصدر هذا الملاك لاسباب غير مبررة على الاطلاق.

٢ - ضرورة المبادرة الى وضع انظمة للمستخدمين في المؤسسات العامة التي تفتقر الى هذا النوع من الانظمة، ولاسيما اكبر المؤسسات العامة على الاطلاق وهي كهرباء لبنان، اذ انه من خلال هذا النظام يعرف ما للمستخدم وما عليه، ما هي حقوقه كاملة وما هي واجباته وما هي التقديمات التي يستفيد منها، حيث يتبين للمجلس من وقت لآخر انواع من التقديمات لم تألفها لا المؤسسات العامة ولا الادارات العامة.

٣ - ضرورة التزام مبادىء الجدارة في تولي الوظائف العامة في هذه المؤسسات حيث - كما ذكرنا في تقريرنا عن السنة الماضية - يندر ان التزمت مؤسسة عامة باجراء المباريات التي هي الضامن الوحيد لتطبيق المبادئ المذكورة اعلاه منذ عام ١٩٦٠ حتى الآن باستثناء مؤسسة كهرباء لبنان التي التزمت ذلك حتى بداية احداث ١٩٧٥.

٤ - دعوة المؤسسات العامة كلها، بعدما اكتمل تقريبا عقد سلطاتها التقريرية والتنفيذية الى ممارسة تطبيق مهل الاسقاط في وجه وزارات الوصاية وهيئات الرقابة لان هذه الممارسة تكفل تحقيق امرين في وقت:

الامر الاول: حض الوزارات والهيئات المذكورة على ممارسة صلاحياتها ضمن المهل المحددة لها وبالتالي جعل التعاطي مع اعمال المؤسسات العامة اكثر مرونة.

الامر الثاني: جعل المؤسسات العامة تتحمل مسؤوليتها في ممارستها تطبيق مهل الاسقاط لانها بالتأكيد لن تقدم على ذلك الا اذا كانت مدركة ان اعمالها هي اعمال مسؤولة تتوخى المصلحة العامة قبل اي اعتبار اخر".

ورأى شلق في تقريره وبعد مراقبته تطور عمليات الوضع في التصرف ضرورة مصارحة المسؤولين بالآتي: "ان من شرّع الوضع بالتصرف للمرة الاولى شهره كسيف، نادرا جدا ما ضرب به، حتى الذي ضرب للمرة الاولى كان من ابرز المديرين العامين واشرفهم وهو المرحوم بديع لحود المدير العام لكهرباء لبنان.

٢ - ان هذا التهديد لم يمارس لاحقا وفي عهد معين الا اداة للانتقام والتشفي من شرفاء الادارة وجميعهم ما زالوا احياء يرزقون ويشهدون على ذلك، وتحديدا كانت هيئة مجلس الخدمة المدنية احدى ضحايا هذا التهديد دونما سؤال ولا جواب، والبعض اليوم يتولى ارفع المراكز الادارية.

٣ - ان هذا التدبير، في نظر المجلس، يسيء في الحصيلة والنهاية الى الواضع وليس الى الموضوع، لان هذا يظل منظورا اليه على انه ضحية موقف غير مبرر ولا مسبب".

الغاء مجلس الخدمة

وقال، "وبعد كل ما عرضت من انجازات المجلس عام ١٩٩٤ اقول صراحة: نعم مجلس الخدمة المدنية اما ان يبقى او ان يلغى. ولو كان لي حق المبادرة في الاقتراح او اتخاذ القرار لما ترددت في اقتراح الالغاء. والسؤال طبعا لماذا؟

١- لانه عندما ننتزع من مجلس الخدمة المدنية الصلاحية الاهم التي انشىء من اجلها مثل اجراء المباريات للموظفين الاداريين في وزارة العدل على مستوى مرسوم اشتراعي صدر في غفلة من الزمن عام ٨٣.

٢- وعندما ننتزع منه ايضا على مستوى نص تنظيمي، وفي فترة تراجع دور المؤسسات صلاحية انتقاء الملحقين على اختلافهم في وزارة الخارجية فتحل محله لجنة خاصة لهذا الغرض.

٣- وعندما تحذو حذو ذلك وزارة المغتربين فتأخذ من المجلس على مستوى نص اشتراعي ما سبق ان اخذته وزارة الخارجية بنص تنظيمي، ويطلب الى المجلس ذاته ان يفسر اي الجهتين هي صاحبة الصلاحية فيما انتزع منه، ويبقى له الختم بالموافقة على ما تفعله هذه الوزارة او تلك.

٤- وعندما يمنع على المجلس ان يراقب التكليف بالاعمال الاضافية، وهي صلاحية اعطيت له بنص اشتراعي، ثم عادت وتأكدت هذه الصلاحية بنص تنظيمي، ويصبح هو المراقب على هذا العمل بدل ان يكون المراقب بحجة ان قرارا لمجلس الوزراء قد اعفاه من هذه الرقابة واعطاها لغيره.

٥- وعندما يمنع عليه ان يراقب اعداد الموازنة لجهة ارقام المبالغ التي تخصص لنفقات الموظفين، وهي صلاحية اعطيت له بنص اشتراعي، ويدفع في وجهه ان مشروع الموازنة في مرحلة الاعداد هو سر لا حق له بالاطلاع عليه، وكأنه ليس الهيئة الرقابية التي يفترض الا تخفاه خافية في الادارة جميعها.

٦- وعندما يوجد من ينازعه على صلاحية تقويم الاداء، وينظم غيره مشروعا بذلك تنفق عليه نفقة ايا تكن، وهي مهمة تعتبر من صميم صلاحيته وتحديدا صلاحية ادارة الموظفين فيه.

٧- وعندما يوجد من يشاركه بدوره بل ويصرح عنه في صلاحية تصنيف الوظائف وتحديد رواتبها وهي صلاحية اعطيت له منذ عام ١٩٦٦ وانشئت فيه وحدة خاصة بهذا الاسم ولهذا الغرض، ما لبثت ان الغيت وانتقلت صلاحياتها الى وحدة اعلى هي مصلحة المراقبة والدراسات، ويتصدى، دون مراعاة لهذا الاختصاص، اكثر من جهة واكثر من مرجعية تتعاطى هذا الموضوع بحجة ان مجلس الوزراء كلفها ذلك وتنفق من اجل ذلك النفقات ايا تكن.

٨- وعندما يوجد من ينازعه، بل ويحجبه في صلاحية درس الهيكلية والقرارها وكذلك التنظيم عقب تحقيق ودراسات ادارة الابحاث والتوجيه، وهي صلاحية اعطيت له بنص اشتراعي، عاد وأكدها اكثر من نص تنظيمي لاحق، وذلك بحجة ان مجلس الوزراء كلفه ذلك. ويتأكد هذا الامر بتعميم يعمم على جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة.

٩- وعندما لا يستطيع المجلس اقناع وزارة بالتزام طريق المباراة اسلوبا لضبط عملية التعاقد لديها على رغم ان نظاما خاصا على مستوى مرسوم اتخذ في مجلس الوزراء وضع لهذا الغرض والزم اعتمادا المباراة، هذا النظام الذي هو على مستوى النص التنظيمي ذاته.

١٠- وعندما لا يعلم المجلس بوجود المؤسسة العامة الا بعد انشائها كي يعالج ما كان يمكن معالجته قبل الانشاء ويتعذر عليه معالجته بعده.

١١- وعندما يحرم المجلس من تمثيل لبنان في عضوية منظمة ادارية بحت حافظ على عضويتها سبعة وعشرين عاما، بل وترأس جمعيتها العمومية على مدى ثلاث سنوات متواصلة بحجة ان وزيرا هو الذي يمثل لبنان في هذه العضوية، ويأتي آخر قرار لهذه المنظمة عند كتابة هذه الصفحات ليؤكد تمثيل لبنان بعضوية موظف عال وليس بوزير. ولا سيما ان عضوية لبنان في اعلى الجمعيات وأهمها على الاطلاق وهي الجمعية العمومية للأمم المتحدة تمثل بسفير، ولا أحد يستطيع ان يحسم هذا النزاع ويضع حدا له حفاظا على دور لبنان وتمثيله.

١٢- وعندما لا يستطيع المجلس ان يصدر مرسوما بتعيين مهندسين مر على فوزهم في المباراة اكثر من سنة، هم وغيرهم، لألف سبب وسبب. ومن ابرز هذه الاسباب ان الوزير المسؤول يريد ان يجري مقابلة للمرشح الفائز المنوي تعيينه لديه، فتفقد بالتالي المباراة موضوعيتها ويتحول الفائز للتعيين بالوظيفة الى متسول لها بعد فوزه في المباريات المحددة لها وفقا للأصول.

١٣- وعندما لا يستطيع المجلس اقناع اكثر من وزير بأن المادة ٩٥ من الدستور المعدلة قد ربطت اعتبارات الكفاية والاختصاص بمقتضيات الوفاق الوطني حتى دون وظائف الفئة الاولى، وان هذه المقتضيات لا يفهمها المجلس بأنها مجرد عملية توازن بالارقام والاعداد ولكن القصد منها المحافظة على تكوين اجتماعي وظيفي لا يجوز سحق احد أركانه مهما صغر متى توافرت لهذا الركن العناصر الكفية.

واليكم النص الحرفي للمادة ٩٥ بعد تعديلها عام ١٩٩٠:

"ب - تلغى قاعدة التمثيل الطائفي ويعتمد الاختصاص والكفاءة في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية والمؤسسات العامة والمختلطة وفقا لمقتضيات الوفاق الوطني باستثناء وظائف الفئة الاولى فيها وفي ما يعادل الفئة الاولى فيها وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين من دون تخصيص اية وظيفة لأية طائفة مع التقيد بمبدأي الاختصاص والكفاءة".

١٤- واخيرا وعندما لم يعد يتاح لهذا المجلس ان يسمع رأيه لا في مجلس النواب ولا في مجلس الوزراء كما يوجب عليه قانون انشائه.

عندما يحصل ذلك كله اليس من حق من اقسموا على ادارة هذا المجلس "بأمانة واستقلال واخلاص" بعد كل ما عرضنا ان يطرحوا مصيره ويتساءلوا: ماذا تريدون لهذا المجلس ان يكون او لا يكون؟

ان كان القرار بالابقاء فلتعط الاشارة الصريحة بذلك والمقرونة بالعمل،

وان كان القرار بالالغاء فليكن الالغاء علنيا صريحا وليس الغاء ضمنيا كما هو الآن، سواء اكان القرار بهذا او بذلك، المهم ان يخرج المجلس من غرفة المحادثة الخانقة".

"حزب الله": اذا قصفت اسرائيل فسنرد لها الصاع صاعين

اكد النائب محمد فنيش "ان حزب الله لن يسمح بأن تكون حياة اهلنا وشعبنا مادة انتخابية في حملة شمعون بيريس. وما يعنينا هو الحفاظ على أمن أهلنا وطمأنينتهم في قراهم. واي تهديد لأمنهم وسلامتهم سنرد عليه بتهديد امن المستوطنات الاسرائيلية".

وقال في ذكرى اسبوع المقاوم علي حسن عطوي في بلدة شقرا (بنت جبيل): "إن خيارات العدو على الساحة الجنوبية لم تعد مفتوحة. وان الزمن الذي كنا فيه نُضرب ولّى وتحول زمناً نقدر فيه ان نَضرب ونؤلم".

● تحدث عضو شورى "حزب الله" السيد هاشم صفي الدين في احتفال تأبيني اقامته "المقاومة الاسلامية" في بلدة زبدين (النبطية) في ذكرى اسبوع المقاوم ماجد قبيسي، ومما قال: "إن المقاومة مستمرة في توجيه الضربات الى العدو ما دام يحتل ارضنا. وسيبقى يواجه الاستشهاديين والمجاهدين والعبوات والمكامن".

واضاف: "ان اي تقدم يقوم به العدو في الجنوب أو في اي منطقة من لبنان، لن يكون نزهة، فالمقاومون، ومعهم الاهالي، جاهزون للتصدي والصمود والحاق الهزائم بهذا العدو. واميركا تعرف ايضاً حقيقة ان لبنان ليس مكان نزهة للجيش الاسرائيلي".

وخلص الى "ان العدو يواجه الفشل والتساقط في كل الوسائل التي اعتمدها لمواجهة المقاومين الذي استنزفوا قدراته واوقعوه في مأزق لا مفر منه الا بالانسحاب الكامل من ارضنا".

● في بعلبك ("النهار") اقام "حزب الله" مجلس فاتحة وتبريك بالمقاوم علي اشمر في حسينية الامام الخميني، القى خلاله المسؤول عن الحزب في البقاع النائب محمد ياغي كلمة قال فيها: "على الجميع ان يعلموا انه اذا اقدمت اسرائيل على اي عدوان يستهدف المدنيين فإننا سنرد لها الصاع صاعين".

وأضاف: "ان المقاومة الاسلامية هي مقاومة كل الشعب اللبناني وليست مقتصرة على اي جهة أو طرف. ونحن نمد يدنا الى الجميع لينخرطوا في صفوفها واحتضانها، لانها وحدها الخيار والحصن المنيع لكل الوطن من دون استثناء. فهي حق مشروع وستستمر ما دام هناك احتلال لارضنا ومقدساتنا".

وفدان من نقابتي الصحافة والمحررين لعرض موضوع اتحاد الصحافيين العرب

سافر امس الى القاهرة نقيب المحررين نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم، بناء على دعوة من نقيب صحافيي مصر ابرهيم نافع للمشاركة في اللقاء النقابي الذي يعقد اليوم ويستمر الى الاربعاء للبحث في وضع اتحاد الصحافيين العرب ونقل مقر الاتحاد من بغداد.

وفي المطار قال كرم: "ما نذهب من اجله هو تصحيح اوضاع الاتحاد ومساعدته لضمان وحدته وحفزه على انتاج اكثر. ولسنا ضد الصحافيين العراقيين وهم اخوة لنا، بل ضد انعدام اللحمة وضد الاسترخاء يتسلل الى كيان عملاق هو حصن للكلمة والفكر العربيين. والاحوال التي حفزتنا على تغيير مقر الاتحاد ونقله من القاهرة زالت.

اننا على تنسيق كامل مع نقابة الصحافة ومع ممثل النقيب الاستاذ محمد البعلبكي ومع نقيب الصحافيين السوريين الدكتور صابر فلحوط ونقيب الصحافيين المصريين الاستاذ ابرهيم نافع حول كل العناوين الواردة في جدول الاعمال.

ومن الواضح اننا دعاة وحدة صف واننا نريد اتحادا واحدا وان الغرض من اللقاء ليس، كما يروج البعض، انشاء اتحادين اثنين للصحافيين العرب. ولن نسمح بأية محاولة لشق الاتحاد تتوخى بعث الوهن في صفوفه".

وتألف وفد نقابة المحررين من اعضاء المكتب الدائم والامانة العامة واللجان المهنية والسياسية المتنخبين في الاتحاد الاساتذة نائب النقيب رياض دبليز، امين السر وجيه مزبودي، علي يوسف، انطوان شدياق، سلمى غميقة.

كذلك سافر امين صندوق نقابة الصحافة الياس عون للمشاركة في المؤتمر ممثلا النقيب محمد البعلبكي.

قرطباوي زار النقابة في زحلة: لن نتخلى عن دورنا الوطني

زحلة - "النهار":

زار نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي مقر نقابة المحامين في قصر العدل في زحلة. واستمع الى مطالب المحامين وبحث معهم في سبل تعزيز المقر وخصوصا المكتبة فيه.

وفي المناسبة أقيمت مأدبة غداء على شرفه في "بارك اوتيل" في شتورة، حضرها وزير السياحة نقولا فتوش والنائبان علي ميتا وسعود روفايل وبعض اعضاء مجلس النقابة وعدد من المحامين.

وبعد كلمتين لجوزف معكرون وصالح حيدر، القى النقيب قرطباوي كلمة اكد فيها انه "لا يجوز ان تكون النقابة وقفا على بيروت وضواحيها فقط، بل يجب ان تكون لكل المناطق (...) والنقابة تريد تطبيق القانون. وستبدأ تطبيقه على نفسها، على ان تطلب من القضاء والسلطة التنفيذية تطبيقه بدورهما (...) وحين طلبت من السلطة التنفيذية تنفيذ قرارات مجلس شورى الدولة، لم يكن ذلك انتقاصا لها، بل كان بمثابة اللفت الى ان لا دولة من دون قانون. ودولة القانون يحميها القضاء المستقل...".

واشار الى ان النقابة تعد ملاحظاتها على قانون الاستملاك وتعديل قانون اصول المحاكمات الجزائية مشددا على "ضرورة اتخاذ مواقف مماثلة في الشؤون الوطنية الاساسية. فنحن مواطنون ولنا رأينا. ولن تتخلى النقابة عن دورها الوطني".

الخازن: استعجال مشروع تمديد الطلبات

دعا رئيس "لجنة المتابعة للاعلام المرئي والمسموع" سيمون الخازن الى "الاسراع في اقرار مشروع القانون المعجل المحال على مجلس النواب لقطع الطريق على محاولة الحكومة امرار فترة الشهرين ولا سيما انها اعلنت سابقاً ان وسائل الاعلام التي لا تتقيد بهذه المهلة تفقد حقها في طلب الترخيص".

وكان الخازن التقى الرئيس رشيد الصلح والنائب نسيب لحود وبحث معهما في الموضوع الاعلامي ومشروع القانون المعجل المحال على مجلس النواب. ولفت الى ان "الدفاتر النموذجية الموضوعة تبدو اقرب الى التفجير منها الى دفاتر الترخيص لمؤسسات اعلامية تتحمل اعباء كثيرة، سواء لناحية التجهيز الفني او العناصر البشرية".

قبلان يرفض التضييق على الحريات

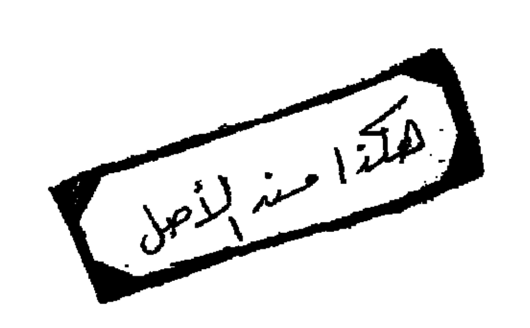
قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "إن اسرائيل تتخذ من اهلنا متراساً لحماية جنودها وشعبها. وهذا المتراس يجب ان نزيله نحن من خلال وعي اهلنا وشبابنا في الشريط الحدودي المحتل، عبر رفضهم الانخراط في ميليشيا لحد والخروج من هذه الميليشيات والالتحاق بأهلهم خارج المنطقة الحدودية. ونحن مستعدون لقبول طالبي التوبة واستقبالهم على المعابر، شرط الا يكونوا ارتكبوا في حق اهلهم اية جريمة او اذية كبيرة لا تغتفر".

ولفت في احتفال تأبيني في حسينية البابلية (صيدا) "وتطلب من الجيش والقيادات ان تراعي اوضاع هؤلاء وتعاملهم بالطريقة المناسبة لتبعدهم عن التعامل مع قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها ويفتحوا طريق التوبة امام الآخرين".

ورفض "التضييق على الحريات ولجم الاصوات". وشدد على "ضرورة جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة مع انني اشكك في حصول انتخابات هذه السنة" داعياً الى "فصل الوزارة عن النيابة على اساس ان يكون الوزير في خدمة الناس وينصرف للاهتمام بوضع وزارته وان يناط العمل السياسي بالنائب.

غسان مخيبر

جاءنا من المحامي غسان مخيبر انه توضيحا لما ورد في "نهار" ١٣ آذار، و"منعا لاي التباس" يصرح انه يؤيد ويدعم "كل المساعي الخيرة التي تعمل في الشأن العام ولاسيما في المسائل القانونية المتعلقة بالانتخابات، وأمل في تضافر الجهود والتنسيق الدائمين بين الهيئات كافة في هذا المجال، لكنني اوضح اني لست مؤسسا للمركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية او عضوا في هيئته الادارية بل انا عضو مؤسس ومنتخب في الهيئة الادارية للجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات".



رئيس مجلس ادارة الليطاني لـ"النهار":
لا اهدار بل تصريف لانتاج الكهرباء حاجتنا اليه ملحة والبنك الدولي مخطىء

كتب احمد عياش:

رد رئيس مجلس ادارة مصلحة نهر الليطاني الدكتور فادي قمير على دعوة مدير وحدة الزراعة وادارة الموارد المائية لمنطقة الشرق الاوسط في البنك الدولي جون ميوارد لبنان الى بيع مياه النهر "المهدورة" من جيرانه وبينهم اسرائيل. فنفى اي اهدار في المياه. وقال: "هناك تصريف لانتاج الطاقة الكهربائية، وسيتوقف التصريف في السنوات المقبلة عند تنفيذ مشاريع الري والشفة في البقاع والجنوب وبيروت". وحدد عناوين الملف المائي اللبناني الى مفاوضات التسوية في حال الانضمام اليها بالآتي: "لا للتفاوض على الانهر الوطنية عدم طرح موضوع الليطاني بندا في المفاوضات، البحث في حصة لبنان في نهري الحاصباني والوزاني".

تحدث الدكتور قمير الى "النهار"، فنفى ما يثار عن اهدار في المياه اللبنانية ولاسيما في الليطاني. ووصف الكلام بأنه "غير واقعي وغير صحيح ويغاير الحقيقة". وقال: ليس هناك اهدار بل تصريف يرتبط بتوليد الكهرباء. والجميع يعلمون ذلك، ولاسيما الهيئات الدولية وتلك التي اقترضنا منها لتنفيذ مشروع الليطاني ابتداء من علم ١٩٦٢ ايام المهندس سليم لحود الذي يترأس مجلس ادارة المصلحة، وقد حصلنا حينها على قرض بقيمة ٢٢ مليون دولار واخيرا حصلنا على قرض من البنك في ايار ١٩٩٤ بقيمة ٢٣ مليون دولار. وهؤلاء يدركون ان ما يسمى اهدارا يرتبط بتوليد الطاقة الكهربائية من الليطاني بما يراوح بين ٥٠٠ مليون ومليار كيلواط ساعة سنويا. وتبدأ من سد القرعون على منسوب ٨٦٠ مترا مرورا بانفاق تحت الارض وانابيب الضغط وصولا الى معامل مركبا والاولي وجون. وبذلك تخرج المياه المعتقة على المنسوب ٣٢ مترا من معمل جون – لتوليد الطاقة، ثم تصب في الاولي فاقدة كل جانبيتها على المنسوب المنخفض. لذلك فأن اي كلام على الاهدار هو كلام مزعوم غير واقعي فنيا او منطقيا.

مشاريع جديدة

■ ما هو حجم المياه المستخدم في توليد الطاقة الكهربائية وكيف تمكن الاستفادة منه بعد انتهاء عملية التوليد؟

– المياه التي تخرج من معمل جون تراوح بين ٣٠٠ و٥٠٠ مليون متر مكعب سنويا. ومن خلال اعادة تفعيل مشاريع الري والشفة التي هي من ضمن الخطة العشرية التي انجزتها المصلحة وباشرنا تنفيذها سنستفيد من كامل موارد الليطاني. وبالتالي لن يكون اي اهدار فيها. ولا ننسى ان الحرب المدمرة هي التي اعاقت المصلحة طوال ٢٠ عاما عن تنفيذ هذه المشاريع. والآن بدأنا تلزيم مشروع القاسمية عبر مجلس الانماء والاعمار في شباط الماضي. ونحن مقبلون على تلزيم مشروع ري البقاع في ايار المقبل عبر مجلس الانماء والاعمار ايضا.

واود ان اوضح ان المعامل الكهرومائية ردت تكاليفها طوال ٣٠ عاما من العمل المتواصل. واصبحنا الآن في طور انجاز مشاريع الري التي تثبت الامن الاجتماعي للبنان واللبنانيين في الجنوب والبقاع وسترسم سياسة لبنان الزراعية. فمن دون الليطاني لا زراعة في لبنان ولا مياه شرب في الجنوب وفي بيروت ايضا. فاذا كانت الارزة رمز لبنان فان الليطاني هو رمز الحياة في وطننا. انه نهر وطني مئة في المئة من المنبع الى المصب. ولا يحق لأي كان ان يقاسمنا مياهه التي انتظرها الجنوب طوال ٣٠ عاما. وسيكون لنا موعد مع اهالي الجنوب من خلال تنفيذ مشروع ري المنطقة. وسيرسخ علاقتهم بارضهم.

■ اذا كانت الاستفادة الكاملة من مياه الليطاني مرتبطة بمشاريع الري والشفة، فما هو الوقت المطلوب لذلك؟

– تنفيذ المشاريع عملية طويلة الامد. لا يمكننا ان ننفذ مشروعا للري في البقاع مساحته ٢١.٥٠٠ الف هكتار في سنة. وسنباشر السنة الجارية تنفيذ مشروع ري البقاع الجنوبي البالغة مساحته الفي هكتار. ويستغرق التنفيذ سنتين. ونحتاج الى ٨ سنوات لتنفيذ المشروع كاملا. ومن خطتنا تفعيل مشاريع مياه الشفة والري في وقت واحد. نحتاج لاكمال مشروعي الري في البقاع والجنوب الى وقت وجهد كبيرين. وقد لحظنا بناء سد الخردلي. وهذه العملية تحتاج الى ٤ سنوات. اذاً، لا يمكننا تنفيذ المشاريع بكبسة زر. لقد باشرنا تنفيذها. وخلال التنفيذ سيخف تدريجا انتاج الطاقة الكهربائية من معامل الليطاني لتحويل المياه الى استعمالات الري والشفة. كذلك باشرنا تنفيذ سد بسري من خلال الاستقصاءات الارضية. وهناك دراسة لجر المياه الى بيروت انجزت. ونحن سنبحث مع مجلس الانماء والاعمار في سبل ايجاد الموارد لتنفيذ الدراسة. ويدور البحث على اعتماد خيار القروض الطويلة الامد او خيار الـ"B.O.T" اي البناء والتشغيل والتحويل.

لذلك اود ان اوضح ان ما يقال عن عدم وجود عمل للمصلحة غير صحيح.

المياه لا تكفينا

■ ما دامت هذه المعطيات امام البنك الدولي باعتبار اننا حصلنا منه على التمويل، فلماذا تصدر عنه تقارير تدعو الى الاستفادة مما يسميه اهدارا؟

– لم يصدر التقرير بعد في صيغة رسمية. انما يقتصر الامر على ما نشرته الصحف. وعندما نتسلم التقرير الرسمي سنرد.

■ هناك من يقترح وفي فترة انتقالية، ان يبيع لبنان بعضا من مياهه للحصول على الاموال لتنفيذ مشاريعه، هل هذا منطقي؟

– ليس منطقيا اطلاقا، فالشعب اللبناني يفتقد الى المياه في منازله. فكيف يمكننا ان نبيع المياه؟ ولدينا استراتيجيا لبناء السدود على كل الاراضي اللبنانية. واذا لم نبدأ الان ببناء السدود فلن يكون في مقدور شعبنا الاستفادة من مياهه.

■ هل جرت مناقشة فكرة بيع المياه على المستوى الرسمي؟

– عملية بيع مياه الاولي والعرض الذي اتى الى المصلحة، شأنها في ذلك شأن سائر المسؤولين في الدولة، كان موضع بحث في مجلس الادارة. واتخذنا قرارا حاسما برفضه. وكلفنا المدير العام ناصر نصرالله الرد على هذا العرض وابلاغه الى جميع المسؤولين. وكان ردنا فنيا وتقنيا ومبنيا على معطيات علمية.

لا تفاوض على مياهنا

■ هل ظهرت ملامح ملفنا المائي الى اي مفاوضات محتملة على صعيد التسوية في المنطقة؟

– قرار الاشتراك في المفاوضات سياسي، فاذا شاء لبنان ذلك فسيكون موقفنا الآتي: لا للتفاوض على الانهر الوطنية ولا لوجود موضوع الليطاني في اي بند من بنود المفاوضات المتعددة الطرف لانه نهر لبناني صرف لا تنطبق عليه بنود القانون الدولي. وفي ما يخص الانهر الاقليمية التي تنبع في بلد وتصب في آخر، كالحاصباني والوزاني اللذين هما من ضمن حوض نهر الاردن، فهناك مفاوضات دائرة بين الاردن والفلسطينيين واسرائيل وسوريا ايضا في شأن هذا الحوض. ونحن سنشارك بعد ان تتخذ الدولة اللبنانية قرارها السياسي من اجل المطالبة بحصة لبنان في الحاصباني التي طالما افتقدناها منذ الاستقلال حتى اليوم. وحصتنا، حسب ما ذكر السفير جونستون عندما اتى الى لبنان علم ١٩٥٢، نحو ٣٥ مليون متر مكعب وتمكننا من تطوير مشاريع زراعية عدة في الجنوب. والى ذلك هناك ملف مالي يتضمن استعادة القيمة المالية التي توازي الكمية التي لم يستعملها لبنان منذ الاستقلال.

■ الا تعتقد أن الكلام على بيع المياه يجب ان يشكل حافزا لنا لحث الخطى لتنفيذ مشاريعنا المائية؟

– لا حاجز امامنا دون تنفيذ مشاريع الليطاني. والقيمون لديهم العزم على ذلك. ولا مسؤول يفرط بذلك. واذا ما ظهر مسؤول يناقض ذلك لا سمح الله وسعى الى التفريط بالليطاني فسيكون خائنا. ورغم الضائقة، يجب ايجاد موازنة خاصة لتنفيذ مشاريع الليطاني التي تحتاج الى ٨٠٠ مليون دولار. ومردود ذلك عظيم في المجال الاقتصادي للبقاع والجنوب. والامل في ان يكون رأس المال اللبناني مسؤولا عن مشاريع الليطاني قبل اللجوء الى خيار "B.O.T".

مأتم حاشد لنظمي عزقول

شيع الراحل المحامي نظمي عزقول اول امس في مأتم حافل اقيم له في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في بيروت وحضره حشد كبير يتقدمهم الرئيس حسين الحسيني والوزير فريد مكاري والنواب نصري معلوف وبشارة مرهج وعصام نعمان وعدد من الوزراء والنواب السابقين وقيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي يتقدمها السيدان انعام رعد ومسعد حجل وعدد من المسؤولين واعضاء الحزب ونقيب المحامين شكيب قرطباوي والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب عمر الزين وعدد من القضاة والمحامين والاهل والاصدقاء.

وقد ترأس الجنازة المطران الياس عودة، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس، والمطران الياس كفوري، مطران صيدا ومرجعيون وراشيا والمطران اسبريدون خوري، مطران زحلة للروم الارثوذكس، وابنّه في الكنيسة المطران كفوري.

وبعد الجناز ابنّه باسم نقابة المحامين واتحاد المحامين العرب السيد عمر الزين فعدد سجايا الفقيد واشار الى انه منح في السابق الوسام المذهب لنقابة المحامين في لبنان كما منح الوسام المذهب لاتحاد المحامين العرب نظرا لعطاءاته في حقل المحاماة مدى نصف قرن.

ثم ابنّه السيد عبدالله قبرصي باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي فأشاد بالتزامه القومي وتمسكه بمبادئه في كل الظروف.

ثم انتقل الموكب الى مسقط رأس الفقيد في زحلة حيث ووري في ثرى مدافن العائلة.

نظمي عزقول الودود المحب الوفي



غادرنا رفيق عزيز بقي على ايمانه بقضية امته ومبادئ النهوض القومي امينا لقسمه وفيا لشعبه هو المحامي نظمي عزقول الذي ترك ثروة من المودة والمحبة والتقدير له في قلوب الوف الالوف من رفقائه واصدقائه الكثيرين من رجال فكر وأدب وسياسة ومن عامة الشعب أبناء الوطن الطيبين من قرى في ذروة الجبال الى مدن على الشاطئ عرفته واحبته.

كان محاميا ومسؤولا حزبيا في صيدا والجنوب سنين طويلة في الاربعينات والخمسينات فنسج علاقات متسعة مع كل البيوتات والافراد حتى كاد يصبح وهو ابن راشيا جنوبيا بامتياز من اهل البيت. وعرفته بيروت كما عرفته دمشق كأنه واحد من ابنائها كم كان يحب دمشق ومصيفه المفضل بلودان. وأحبه البقاع غربيه وراشيا وزحلة.

دمث المعشر عف اللسان بليغ المرافعة فصيح القول والخطابة حقوقي واسع المعرفة لكنه متواضع بمحبة يحس معاناة الشعب ويحيي هجومه.

بلغ الشيخوخة في طلة الشباب، ليلة فارقنا حدثته على الهاتف وسألته عن صحته فطمأنني انه بخير ولم اصدق صبيحة اليوم التالي انها كانت المحادثة الاخيرة لاسيما وانه اكد لي انه سيحضر ندوة آذار (الجمعة) كعادته في عدم تفويت ندوة او مناسبة قومية الا كان في مقدم الحضور.

الم يكن معنا في استقبال الاول من آذار في الجبل؟ وبدفء المحبة الرفاقية شاركنا ذلك اليوم يشد على ايدي رفقائه القدمين ويفرح بالشباب الطالع قلبه كان يفيض بالمحبة ونفسه بالتفاؤل، وبقي متمسكا بتعاليم نهضته وتقاليد مؤسسته حتى الرمق الاخير. عقائدي بانفتاح على الحوار وحزبي بمودة لكل مواطنيه.

كان همه الدكتور كريم وصحته ولم يكن يشعر انه قارب الفراق الاخير لهذه الدنيا، تجاوز نفسه في حبه للآخرين.

مضى رفيقنا الحبيب بهدوء كما كان دوما يتصرف ويسلك كأنه نسمة في عشية ربيع لا يفنى. مضى في فصل الربيع بعد ان عيد لفتى الربيع.

سنذكرك دوما يا رفيقي وصديقي.

انعام رعد
رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي
المجلس الاعلى

شخصيات زارت الشيوعي ونقابة الصحافة معزية بيوسف خطار الحلو

أمّت شخصيات مقر الحزب الشيوعي في المصيطبة ومقر نقابة الصحافة في عين التينة معزية بعضو مجلس نقابة الصحافة احد اركان الحزب المرحوم يوسف خطار الحلو.

ومن المعزين في مقر الحزب الشيوعي السادة: الرؤساء حسين الحسيني ورشيد الصلح وسليم الحص والوزيران ميشال ادة وعلي الخليل، والنواب محمد عبد الحميد بيضون واحمد سويد وغسان مطر وبشارة مرهج وميشال موسى ومصطفى سعد ومنصور البون واوغست باخوس وجورج قصارجي وسامي الخطيب وعماد جابر والنواب السابقون حسن الرفاعي ورفيق شاهين وزكي مزبودي ونزيه البزري، والوزير السابق جوزف الهاشم، ووفود من: منظمة العمل الشيوعي برئاسة محسن ابرهيم والحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة مروان فارس و"حزب الله" برئاسة عمار الموسوي و"الاتحاد الاشتراكي العربي" برئاسة حسن شلحة و"حزب العمل الاشتراكي العربي" برئاسة سمير احمد و"تجمع اللجان والروابط الشعبية" برئاسة معن بشور و"رابطة الشغيلة" برئاسة حسين عطوي والاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق ورابطة اساتذة الجامعة اللبنانية برئاسة صابر يونس ونقابة اصحاب المدارس الخاصة برئاسة حسين يتيم و"لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع" برئاسة سيمون الخازن ورابطة المعلمين الرسميين برئاسة ابرهيم الراسي ووفد نقابة شعراء الزجل في لبنان برئاسة اسعد سعيد و"فتح – المجلس الثوري" و"جبهة تحرير البحرين".

كذلك زار مقر الشيوعي السادة: سفير كوبا روبرتو بلانكو دومينيغز، نقيب الصيادلة غسان الامين، نقيب مختبرات الاسنان جورج معلوف مع وفد، شفيق الحوت، السفير سيمون كرم، القاضي موريس خوام، منح الصلح، علي شلق، تحسين خياط، محمد ميشال غريب، سليمان تقي الدين، فؤاد شبقلو، المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي، فؤاد البزري.

واتصل بالحزب معزيا النائب نسيب لحود والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والسيد عصام فارس والمدير العام لشركة "طيران الشرق الاوسط" يوسف لحود.

ومن المعزين في نقابة الصحافة: السيد محمد كشلي ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الرئيسان الوزان والحص والوزيران اده وانور الخليل والسيد العريضي ممثلا الوزير جنبلاط، وفد من الحزب الشيوعي برئاسة الامين العام فاروق دحروج، المستشار الاعلامي في السفارة البريطانية انطوان حداد، رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، السفير حليم ابو عز الدين، مدير الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة الاميركية ابرهيم فهيم الخوري، رئيس حزب التجادة مصطفى الحكيم، الشاعر سعيد عقل، المهندس سمير طرابلسي ورئيس "مؤسسة عامل" كامل مهنا.

وكان في استقبال المعزين النقيب نقيب الصحافة فاضل سعيد عقل ونقيب المحررين ملحم كرم ونجلا الفقيد الزميل وضاح وخطار.

تخريج اغرار في المغاوير والمجوقل

اقيم يوم السبت احتفال بتخريج دفعة جديدة من اغرار فوج المغاوير والفوج المجوقل في ثكنة المغاوير في رومية.

ترأس الاحتفال قائد فوج المغاوير المقدم فرنسوا الحاج ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وحضره عدد كبير من الضباط وذوي المتخرجين.

والقى المقدم الحاج كلمة في المناسبة ركز فيها على معاني القسم. وقال: "الرحلة طويلة والصعاب كثيرة فاشحذوا الهمم وعززوا الارادة، فالارادة قدرة. ومن اراد فعل. واعلموا ان المخاطر والاعداء متربصون. الجنوب والبقاع الغربي يرزحان تحت عبء الاحتلال الاسرائيلي والمؤامرات مستمرة لتفجير الوضع الداخلي. عيون الناس خائفة وآمالها معلقة علينا. نحن من اقسمنا بالله العظيم ان نقوم بواجبنا كاملا دفاعا عن ارضنا لبنان.

كونوا اوفياء لهذا القسم. اعملوا بصمت واخلاص. اقتربوا من الله وابتعدوا عن الطائفية. وتمسكوا بروح الجماعة وانبذوا العشائرية. ضعوا ايديكم في ايدي رفاقكم واتحدوا معهم لتصنعوا القوة، قوة الحق التي لا ينهشها الباطل. كونوا مثالا في الانضباط والمناقبية العسكرية (...)".

الاباتي الجعيتاوي

جاءنا من السفير ابرهيم كريدي والمهندس ايلي سلوان باسم اقرباء المرحوم الاباتي يوسف الجعيتاوي التوضيح الآتي:

"ورد في عدد "النهار" الصادر في ٧ اذار ١٩٩٦ (الصفحة الخامسة، نبذة عن حياة المرحوم البروفسور فيليب الخازن، بامضاء حبيب شلوق، جاء فيها: "وبعد وفاة والده الشيخ الدكتور حنا الخازن مؤسس المستشفى اللبناني الجعيتاوي...".

فتبيانا للحقيقة، نفيد ان المؤسس الوحيد للمستشفى اللبناني – الجعيتاوي هو الاباتي يوسف الجعيتاوي، يشهد على ذلك صك وقف المستشفى المصادق عليه من المجمع الشرقي المقدس للكنيسة الشرقية في الفاتيكان في تاريخ ٢٢ نيسان ١٩٢٨، بروتوكول رقم ٢٨/١٤٩٢، ومصادقة غبطة البطريرك الماروني الصادر عن بكركي في تاريخ ١٠ حزيران ١٩٥٥ عدد ١٩٥٥/١٨ على تعديل صك الوقف الذي اجراه المؤسس الاباتي يوسف الجعيتاوي في تاريخ ٩ حزيران ١٩٥٥.

فعملا بقانون المطبوعات، نرجو التلطف بنشر هذا التوضيح تبيانا للحقيقة، في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء. وتفضلوا بقبول خالص الشكر وفائق الاحترام".

حاصبيا: ازالة الساتر في ٧٢ ساعة؟

حاصبيا – "النهار":

توقعت مصادر أمنية ازالة الساتر الترابي الذي رفعه الجيش قبل ١٥ يوماً عند مفترق ميمس شمال معبر زمريا في غضون ٧٢ ساعة. واشارت الى ان تخلي اسرائيل عن قرار الابعاد سيؤدي الى اعادة فتح الطريق أمام ابناء منطقة حاصبيا باعتباره الشريان الوحيد لهم مع المناطق المحررة.

غير ان المصادر نفسها اكدت بقاء الجيش على درجة عالية من الاستعداد تحسّباً لاي خطوة اسرائيلية مفاجئة. وفي هذا الاطار علم ان السائقين الذين يعملون بين المنطقتين المحتلة والمحررة تلقوا تحذيرات من مغبة نقل أي مبعد في سياراتهم الى شمال معبر زمريا تحت طائلة المحاكمة والسجن.

مجلس الجنوب يدشّن مشاريع في سيناي

دشّن رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف عصر السبت مشاريع انمائية في قرية سيناي (النبطية) شملت شبكة الكهرباء والمحطات الكهربائية وشبكة المياه ووصلها بمشروع آبار فخرالدين وخزان القرية وتوسيع المدرسة الرسمية".

واقيم احتفال في النادي الحسيني حضره جمع من الأهالي والقيت فيه كلمات.

وكان يوسف جال على قرى وبلدات في منطقة النبطية والتقى ممثلي جمعيات وأندية.

مهجّر بين الاخلاء واعادة التهجير!

النبطية – "النهار":

رفض المهجّر من كفررمان علي بعلبكي إخلاء شقة يقطنها حالياً في "سنتر قانصو" عند المدخل الشمالي لمدينة النبطية، بعدما تهجّر واجأ اليها منذ عام ١٩٨٥ من شرق بلدته.

وجاء رفضه عندما حاولت عناصر من قوى الامن الداخلي تنفيذ قرار قضائي باخلاء الشقة، على رغم حيازته كتاباً من مجلس الجنوب يشرح حقيقة واقعه التهجيري ويطلب من الاجهزة المعنية تمديد مدة إقامته في هذه الشقة ريثما يسوى وضعه. الا ان الحكم صدر بإخلاء الشقة على رغم تقديم بعلبكي نسخة عن هذا الكتاب الى المحكمة.

"الشعبية" و"الديموقراطية" تنددان بـ"الاستعراضات" المسيئة الى لبنان

ندّدت القيادة الموحّدة لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بـ"الحركات الاستعراضية أو أي ممارسات شاذة تسيء الى أمن لبنان وضيافته للفلسطينيين كونها تسيء الى الشعب الفلسطيني في لبنان وكفاحه من اجل عودته".

واكدت، في رسالة وجهتها الى رؤساء الجمهورية والحكومة ومجلس النواب "دعم الفلسطينيين مسيرة الوفاق والاعمار والأمن وتحرير الجنوب وفق القرار ٤٢٥". واثنت على "موقف لبنان الرسمي والشعبي من مؤتمر شرم الشيخ ومن رفض السماح بادخال المبعدين الذين تنوي اسرائيل طردهم الى لبنان".

ضبط كوكايين في المطار

ضبطت في مطار بيروت كمية من المخدرات كانت واردة من البرازيل.

وفي معلومات رسمية عن الموضوع: "ضبط رجال دائرة المسافرين في جمارك المطار ستة كيلوغرامات و٦٠٠ غرام من الكوكايين الجيد الصنف، وذلك في حضور كل من رئيس المصلحة السيد حسين نعمة، ورئيس دائرة المسافرين والسوق الحرة في جمارك المطار السيد اسامة البابا، وضباط من جهاز امن المطار ومكتب مكافحة المخدرات. واوقفوا على ذمة التحقيق بناء على اشارة المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، كلا من زيادة بشارة أ. (لبناني من مواليد الكويت ١٩٦٥) وثلاث نساء كن وصلن على الطائرة نفسها وهن ليلى ونجوى وعايدة أ. بعدما تم اكتشاف هذه الكمية من الكوكايين داخل احدى الحقائب وموضبة داخل اكياس من النايلون. وفورا بدا رجال الجمارك في المطار التحقيقات الاولية مع الموقوفين وسلموهم الى مكتب مكافحة المخدرات للتوسع في التحقيق.

وقدرت مصادر جمركية ثمن الكيلوغرام الواحد من هذه المادة المخدرة في بلد المنشأ بنحو خمسة الاف دولار اميركي، في حين ان سعر الكيلوغرام الواحد في السوق المحلي بنحو مئة الف دولار اميركي، وبالامكان خلطها بمواد مختلفة صيدلانية وكيماوية وزجاج مما يزيد وزن الكيلوغرام الواحد الى ثلاثة اضعاف تقريباً".

قصف اطراف النبطية والاقليم وهجمات على دورية وموقعين

شهدت محاور منطقتي النبطية واقليم التفاح في اليومين الاخيرين اضطرابا محدودا في ظل قصف مدفعي من مرابض الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" وفي المقابل شن رجال المقاومة سلسلة هجمات على "الحزام الامني".

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا بقذائف حارقة وانشطارية اعتبارا من التاسعة والنصف مساء السبت ولمدة ساعتين، الاطراف الجنوبية لعربصاليم وجبل الرفيع ومجرى نهر الزهراني واطراف حبوش وكفررمان، وذلك من مواقعهم في تلة السويداء. وتزامنت هذه الاعتداءات ورمايات رشاشة غزيرة استمرت حتى الصباح.

وتعرضت اطراف كفررمان وحبوش وعربصاليم ومجرى الزهراني لقصف مدفعي صباح امس، سبقه فجرا تمشيط هذه المحاور برشاشات ثقيلة.

وفي الثالثة بعد الظهر تجدد القصف على مجرى الزهراني وجبل الرفيع واطراف عربصاليم والوادي الاخضر وسهل الميدنة، واستمر زهاء ساعة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع الدبشة الاسرائيلي تعرض صباح السبت لقصف بالهاون. وعلى الاثر ردت المدفعية المشتركة بقصف خراج النبطية الفوقا ومحيط الثكنة العسكرية المهجورة.

ورصدت قوة اسرائيلية ليل السبت مجموعة من اربعة عناصر كانت تتحرك بين العيشية وعربصاليم، فقصفتها بمدفعية الدبابات واوقعت اصابات.

وفي الثالثة الا عشر دقائق بعد ظهر امس استهدف صهريج مياه لـ"الجنوبي" بصاروخ "ساغر"، بينما كان على طريق موقع سجد. وردت المدفعية المشتركة بقصف التلال المجاورة.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد فادي عز الدين كمنت في الاولى والدقيقة الـ٣٥ بعد ظهر (امس) لدورية لحدية مؤللة على طريق سجد – الريحان، وانقضت عليها باسلحة رشاشة وصاروخية محققة اصابات مباشرة في صفوفها. فيما كانت مجموعة الشهيد علي عساف تهاجم موقع الاحتلال في سجد برشاشات وصواريخ ومجموعة الشهيد حمزة فياض تدك الموقع بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات اكيدة".

في تل ابيب (و ص ف) اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان قذائف مدفعية اطلقت صباح السبت على موقع للجيش الاسرائيلي في "الحزام الامني" من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع ضحايا. واشار الى ان القصف استهدف القطاع الشرقي من هذه المنطقة وان المدفعية الاسرائيلية ردت على مصادره.

كتاب عن الاسرى الى رئيس لجنة حقوق الانسان

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من جنيف ان رئيس لجنة حقوق الانسان تسلم كتاب "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" اضافة الى مذكرات ووثائق تفصيلية تشرح معاناة الاسرى وتقارير طبية عن شهداء معتقل الخيام وشهادات عدد من الاسرى والاسيرات المحررين وملصق عن الجرائم الاسرائيلية في حق المدنيين في الجنوب المحتل.

ونقل الكتاب اليه وفد "لجنة المتابعة" المؤلف من النائب محمد برجاوي وامين سر اللجنة محمد صفاء في حضور ممثل البعثة اللبنانية في جنيف غسان المعلم.

سائق يرش مخدّراً على راكبة ويسلبها مالها وما لديها من حلي

ادعت ناديا م.ر. (٢٤ عاما) انها استقلت سيارة اجرة في الجديدة وجلست في جوار السائق الذي اخذ يتودد اليها ثم رش فجأة على وجهها مادة مخدرة فغابت عن الوعي وسرق الحلى التي كانت تتزين بها وسلبها مالها ورماها من السيارة.

اوقف السائق نبيه أ.أ. واودع النيابة العامة في جبل لبنان فادعت عليه بجرم السرقة والسلب وتخدير المدعية. واحالت ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان.

■ ادعت صابرين أ.ط. (٣١ عاما) انه بعد وفاة زوجها راح سلفها أنيس م.ر. يتردد عليها باستمرار لمواساتها وتقبل التعازي معها، لكنه استرسل في غيه وبعد عشرة ايام من الحضور الدائم راح يتحرش بها ويبثها لواعج قلبه فطلبت منه الا يحدثها بهذا الاسلوب وناشدته الا يحضر بعد اليوم الى المنزل ريثما يكون المحامي قد أنجز معاملات حصر الارث.

الا ان انيس (٣٥ علما) استرسل في غيه وفوجئت به يدخل منزلها من باب المطبخ الذي كانت خادمتها قد تركته سهوا مفتوحا وتوجهت الى محل القصاب.

وافادت صابرين: "كنت نائمة في الفراش نحو الثامنة صباحا عندما فوجئت بأنيس يقف قرب الفراش وهو شبه عار ويحاول اغتصابي بالقوة فأخذت بالصراخ، عندها اطبق بيده على فمي لاسكاتي، مما اضطرني الى رفسه برجلي واستعمال العنف معه. وعضضته حتى تمكنت من الافلات منه وافساد محاولته. وكانت الخادمة سارة استنجدت بالجيران".

اوقف رجال الامن المتهم فاعترف بتحرشه بزوجة شقيقه ومحاولة معاشرتها بعدما تيمته بحبها.

وأمر المدعي العام في بيروت بتوقيفه بجرم محاولة الاغتصاب والاعتداء الجنسي على صابرين التي نالت تقريرا طبيا بعشرة ايام تعطيلا عن العمل.

■ اوقف محمد أ.ع.ع. (٣٣ علما) لاقدامه في محلة الاوزاعي على اغتصاب القاصر قاسم ط. واودع النائب العام في جبل لبنان الذي ادعى عليه بجناية الاغتصاب بالعنف واحاله على قاضي التحقيق في جبل لبنان جورج كرم.

■ قبض رجال الامن على بسام م.ح. (٤٥ عاما) لاقدامه على ارتكاب اللواط مع عدد من الرجال في غرفته في محلة الجناح ثم سلبهم اموالهم. واودع النيابة العامة في جبل لبنان فادعت عليه وأحالته على قاضي التحقيق عمر الناطور.

■ في عاليه كشف رجال الامن شبكة لتعاطي الدعارة السرية وتسهيلها. وقبضوا على منتهى ر.أ. وآمال ع.أ. اللتين اودعتا النيابة العامة في بعبدا بجرم تعاطي الدعارة وتسهيلها لأكثر من عشر فتيات ونساء في مقابل مبالغ راوحت بين مئة ومئتي دولار اميركي.

وكشف التحقيق ان افراد هذه الشبكة عمدوا الى حقن الفتيات بابر مخدرة في ايديهن وتقديم المخدرات الى الزبائن الرجال بقصد تعاطي الدعارة. واحيل ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر مع الموقوفتين منتهى وآمال.

ولا يزال رجال الامن يبحثون عن بقية افراد هذه الشبكة.

آذار هدّار... لماذا الاستغراب؟



مجرى نهر ابراهيم، ارتفع المنسوب. (ميشال حلاق)

لماذا يستغرب البعض ان تمطر في آذار وان يتساقط الثلج على الجبال العالية والمتوسطة العلو. لماذا نسي هؤلاء المثل القائل: "آذار الهدار فيه الزلازل والامطار، فيه ٧ تلجات كبار ما عدا الصغار"؟

الامطار التي هطلت في الساعات الـ٤٨ عوضت بعضا من الانحسار الذي حصل في كانون الاول ١٩٩٥. وكان المطر غزيرا في الجبال والضواحي ووصل الثلج الى علو نحو ٨٠٠ متر ثم ذاب، ولم يؤد الى انقطاع الطرق.

وفي معلومات مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان الجو سيكون غائما مع هطول امطار محلية وحصول عواصف رعدية، وربما سقوط الثلج على الارتفاعات العالية. اما الرياح السطحية فتكون جنوبية – غربية معتدلة والحرارة على الساحل من ٩ درجات الى ١٦ درجة وعلى علو الف متر من ٢ الى ١٠ وفي البقاع من ٣ الى ١٩.

ومن مراسل "النهار" في عكار ان الامطار الغزيرة التي هطلت في سهل عكار والجرد حملت المزارعين على التفاؤل بموسم زراعي جيد وان مياه الانهار وروافد النهر الكبير ارتفع منسوبها في صورة لافتة من دون ان توقع اي اضرار بالاراضي المجاورة.

وفي سجل مرصد ثقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية السادسة مساء امس بلغت ١٨ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٦٧٧,٠٥ ملم يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٦٩٤.٥ ملم. اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا الوقت فهو ٨٠٤-٨. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٢ ملم زئبقاً ودرجة الرطوبة ٧٥ في المئة، ودرجة الحرارة ١٠.

"النهار" جالت على تخوم الشريط من برعشيت الى كفرتبنيت

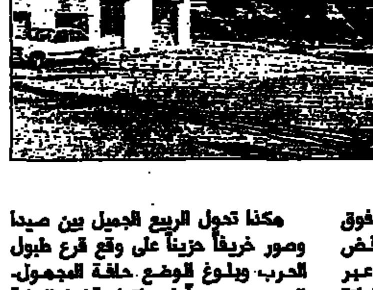
ربيع الجنوب يزهر الخوف والفراغ و... المجهول
بلدات بيوتها اشباح واهلها يجيدون صراع البقاء

ساحة حداثا خاوية.

الى برعشيت... تعايش معمد بالدم.


كنيسة برعشيت وآثار القصف تدل عليها.


عيتا الجبل تضج بالصمت.

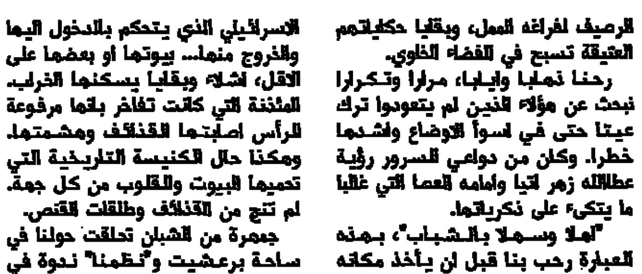

كفررمان تحبس انفاسها.


الزين والخوف من الابعاد.


عطاالله زهر: لن نرحل.


نظرة قلق حيال المستقبل.

ياسين: لم يعد هناك ما نخسره.



الجنوب على كف الانتظار يترنح فوق فوهات الاحتمالات الصعبة، تقض مضاجعه التهديدات المتدافعة عبر مكبرات الصوت، وتطمينات غير مطمئنة تزيد الموقف غموضاً. استعدادات متقابلة تذكر بـ"الخمس دقائق الاخيرة" التي تسبق الانفجار. اجواء ساخنة توحي ان المعركة على قاب قوسين او ربما اقل بكثير. سباق محموم بين ديبلوماسية "نزع الفتائل" في الكواليس وتحضيرات معادية تلوح بـ"الكوابيس" كل الجهات تحولت جنوباً بعدما اصبحت هذه الجهة عنواناً لمرحلة جديدة مجهولة النهايات. الاستنفار على اشده على طرفي خط التماس، وحال التقاط انفاس في غير مكان بعدما اضحت تضاريس هذا الجنوب خطاً لـ"التوتر العالي" الممتد وعلى نحو متعرج من "اكياس الرمل" على الجبهات الى شرم الشيخ، مروراً ببيروت وتل ابيب ودمشق وواشنطن وطهران وغزة و... و...!

على متن هذا "الستاتيكو" الداكن، القاتم، والضبابي انتقلنا الى الجنوب في رحلة جس نبض "لما يمكن ان يحصل بعدما كثر الكلام عن ان اسرائيل ستضرب، لن تضرب، يمكن ان تضرب، ربما تضرب وقد تضرب...

في الطريق الى الجنوب كان الرئيس الياس الهراوي يعرب لزواره عن "قلق بالغ ازاء الوضع في الجنوب"، فيرد شمعون بيريس بـ"مهلة اضافية" للاميركيين قبل ان يضيق ذرعاً. وزير خارجيتنا فارس بويز يقول ان "لبنان لن يتحول شرطي حدود" فيجيب يهودا باراك بان "اسرائيل تحتفظ بحقها في الرد". وهكذا تتدحرج هذه المنطقة التي اصابتها "لعنة الجغرافيا" منذ زمن طويل بين احتمالين، اما العدوان، "الآن الآن وليس غداً" واما ارجاء "تصفية الحساب" الى موعد آخر.

الى الافق المسدود

من صيدا الى... الافق المسدود شاخ الربيع وهو في المهد. فالبساتين الجميلة التي تذكرك بان لبنان كان اخضر بدت كئيبة كأنما تندب حظها بعدما غادرها الفرح متخفياً تحت وطأة الطلعات الاستكشافية للطيران المعادي. والزهور التي تشبه "قوس القزح" سئمت انتظار العيون المشدودة الى المصير، وها هي تقاوم الذبول لكن من دون جدوى. ورائحة زهر الليمون التي اشتقنا اليها كثيراً اختلطت عنوة بـ"رائحة العدوان" التي زرعتها التهديدات. اما البحر الذي يلاطم الزوارق الحربية بعدما صادرت حكايا الصيادين وشباكهم فمصاب بهياج حقيقي كأنه العصيان.

هكذا تحول الربيع الجميل بين صيدا وصور خريفاً حزيناً على وقع قرع طبول الحرب. وبلوغ الوضع حافة المجهول. التوجه صعوداً في اتجاه "خط النار" يجعلك وجهاً لوجه امام مجموعة من القرى تفاخر بتضاريسها... هضاب مترامية على مد العين خرجت للتو الى الشمس بعد طقس داكن، تطل برأسها للاطمئنان على البلدات التي تكابد الانتظار والخوف.

العلامات الفارقة

كفرا، ياطر، صديقين، حاريص، حداثا، عيتا الجبل، تبنين، صفد البطيخ، برعشيت وشقرا... شريط من البلدات، يشكل خريطة دائمة للقصف اليومي او شبه اليومي و"مسودة" لأي خطة اجتياحية تنوي اسرائيل شنها في اتجاه المنطقة المحررة.

من يدخل هذه البلدات ويتجول فيها تشد انتباهه علامات فارقة من الصعب تجاهلها في غمرة حال الحذر الشديد التي تلقي بظلالها الثقيلة على المنطقة. فكل بلدة تحولت اثنتين، واحدة "قروية" تحافظ على البيوت العتيقة وسر تعاقب الزمن، وثانية جديدة تضاهي في مبانيها اكثر المنتجعات الحديثة جمالاً وتقدم نموذجاً فذاً لصراع البقاء في مناطق تقف على تخوم الموت.

بعض هذه البلدات، وخصوصاً حداثا، عيتا الجبل، برعشيت وشقرا تحول مناطق خاوية يستوطنها خوف حقيقي ويفترسها فراغ مريب تحت وطأة الفزع الكبير.

حداثا حفرة نفرة

في حداثا التي تخضع لـ"اقامة اجبارية" بسبب وجود موقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" على التلة التي تصادر الحياة فيها، من الصعب العثور على مارة يمكن ان تسألهم عن واقع الحال في المنطقة مع الحديث المتمادي عن حرب جديدة. نصبنا حاجزاً على الطريق العامة لكن من دون جدوى. فالحركة منعدمة في ظل تواطؤ الشتاء والعدوان ضد الاهالي الذين غادر معظمهم في انتظار توافر مقومات العيش.

– "تسألني عن الوضع انظر الدنيا حفرة نفرة" هذا ما قالته لنا السيدة الوحيدة التي التقيناها في حداثا، وهي في محل للبقالة يعود الى زوجها، تنتظر الزبائن لكن من دون جدوى. وفي المكان رؤية موقع "جيش لحد" بأم العين، لكن من الصعب التقاط صورة له، فانت تحت رحمة فوهاته التي تتجه شمالاً.

عيتا الخوف

اكملنا طريقنا في اتجاه عيتا الجبل، وفوجئنا لحظة الوصول الى ساحتها بان العجائز الذين تعودنا مقابلتهم تركوا الرصيف لفراغه الممل، وبقايا حكاياتهم العتيقة تسبح في الفضاء الخاوي.

رحنا ذهاباً واياباً، مراراً وتكراراً نبحث عن هؤلاء الذين لم يتعودوا ترك عيتا حتى في اسوأ الاوضاع واشدها خطراً. وكان من دواعي السرور رؤية عطاالله زهر آتياً وامامه العصا التي غالباً ما يتكئ على ذكرياتها.

"اهلاً وسهلاً بالشباب"، بهذه العبارة رحب بنا قبل ان يأخذ مكانه على حافة الرصيف امام دكان، ربما "لم يستفتح بعد". سألناه عن الوضع فقال: "متأزم جداً ونشعر بخوف حقيقي على رغم اننا تعودنا الخوف والفناء".

واذا بدأت الحديث مع الحاج عطاالله عن "اللحظة السائدة" فلن تنتهي سريعاً لان الكلام سيطول عن القرار ٤٢٥ وملاجئ مجلس الجنوب وكساد والمواسم تلو المواسم، لكنه وبكبريائه وعفويته يقاطعك: "لن نترك ارضنا ونحن حماتها وليس سوانا، وان اضطررنا للموت فلا بأس، لكن لن نعيد كرة المرات السابقة".

ويحدثك هذا الرجل السبعيني عن معاناته ولا حرج: "نموت هنا من دون ان يسأل عنا احد. لم يبق في الضيعة سوى ٥٠ نفراً بعدما كان عدد سكانها نحو ٣ آلاف نسمة".

شاب آخر من آل زهر، "فن الكلام" عنده يجعلك تعتقد انه استاذ مدرسة. يرى "ان التهديدات الاسرائيلية هي مجرد تهويل لان زمن الاجتياحات ولى بعد تفاهم تموز". ثم يذهب الى ابعد من ذلك ليقول ان "بيريس يريد تعويم شعبيته ولن يجازف في القيام بعدوان يؤدي الى الرد على المستوطنات، لان من شأن ذلك اربكاه وتقليص حظه في الانتخابات المقبلة".

على جنبات الطرق في عيتا الجبل تبدو مساكب الدخان مزيلة بعدما هجرتها السواعد السود.

نمضي قدماً في اتجاه تبنين، الاقل تأثراً بـ"الاجواء الساخنة". الحركة معقولة، المحال التجارية مشرعة الابواب لكن ملامح الحذر حاضرة على الوجوه وفي العيون، لأن هذه البلدة التي ذاع صيتها بعدما تولى احد ابنائها (نبيه بري) رئاسة مجلس النواب غالباً ما تكون عرضة للقصف في موسم الشدائد.

دائرة الخطر

بعد تبنين ننحرف جنوباً في اتجاه برعشيت، البلدة التي تحولت متراساً امامياً بعدما قضمتها قوات الاحتلال حتى النصف وسيطرت على نحو ٥٠ في المئة منها.

كلما توغلت نحو برعشيت شعرت انك تقترب من دائرة الخطر، وفي ساحتها تصبح وجهاً لوجه مع الموقع الاسرائيلي الذي يتحكم بالدخول اليها والخروج منها... بيوتها او بعضها على الاقل، اشلاء وبقايا يسكنها الخراب. المئذنة التي كانت تفاخر بانها مرفوعة الرأس اصابتها القذائف وهشمتها. وهكذا حال الكنيسة التاريخية التي تحميها البيوت والقلوب من كل جهة. لم تنج من القذائف وطلقات القنص.

جمهرة من الشبان تحلقت حولنا في ساحة برعشيت و"نظمنا" ندوة في العراء على مرأى المحتلين واسماعهم.

ولدنا معاً... ونموت معاً!

مسلمون ومسيحيون يصعب التمييز بينهم الى درجة ان الخجل انتابنا لحظة سؤالنا عن سر عظمة هذا "التعايش" داخل البلدة – المتراس، فكان الجواب: "لا حرج لدينا اننا ولدنا معاً ونعيش معاً وغالباً ما نموت معاً وبالقذيفة عينها".

عندما يتضرر الجامع يسارع الجميع الى لم التبرعات من اجل ترميمه، وعندما تستهدف الكنيسة يرفع الصوت عالياً من اجل اعادة تأهيلها، وها هي تستقبل المصلين صبيحة كل يوم احد ويمتزج الاذان بقرع الاجراس على وقع القصف الذي اودى بحياة العشرات من اهالي برعشيت التي ابت تنكيس راياتها.

احد المباني على مدخل هذه البلدة دمر اربع مرات متتالية وكان يعاد تشييده في كل مرة، وتحولت حكايته "اسطورة" غالباً ما يرددها الناطق الرسمي باسم القوة الدولية العاملة في الجنوب تيمور غوكسيل في سياق حديثه عن "حب البقاء" الذي يميز الناس في الجنوب بالفطرة والوعي.

عبثاً تحاول "جس نبض" من بقي من الاهالي في برعشيت لأن لسان حالهم هو "الموت هنا افضل من الذل خارج البلدة".

بهذه "الجرعة" من الصمود الحاسم تركنا المنطقة وانتقلنا الى محور آخر لا يقل حرارة ومرارة، انه الخط الممتد من كفررمان الى كفرتبنيت مروراً بشريط الخوف الذي يهبط من فوق التلال التي تحولت مصدراً للموت كواحد من طقوس الحياة في هذه البلدات الثكلى.

كفر الشهداء والزين

كفررمان التي استحقت منذ زمن لقب "كفر الشهداء" بدت "على اعصابها"، اسيرة الخوف من حدوث جولة جديدة من العنف الذي دفعت ثمنه غالياً في المرات السابقة.

النائب عبد اللطيف الزين، على عادته كل يوم جمعة، لقد وصل للتو من بيروت لقضاء "الويك اند" مع ابناء بلدته وبينهم. وها هو في باحة دارته مع حفنة من العمال يواصلون عملية ترميم ما نجم عن القصف الاسرائيلي الذي استهدف منزله بقذيفتين اخيراً.

سألناه عن اوضاع الناس في كفررمان فقال: "هناك خوف حقيقي ينتابهم من جراء التجارب السابقة والمريرة التي عاشوها".

محددة وموجعة

ورأى انه "قد يكون من المستبعد قيام اسرائيل باجتياح جديد بعدما ادركت حجم الخسائر التي يمكن ان تمنى بها، لكن الاكيد انها ستوجه ضربات محددة وقد تكون موجعة".

واشار الى انه "من الضروري ان نكون على اهبة الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات لان اسرائيل عودتنا على الغدر والانتقام والشر الذي لا حدود له".

وشدد على ان "الشيء الذي يجب التنبه اليه ومواجهته بموقف واحد ويد واحدة هو احتمال قيام اسرائيل بابعاد بعض الفلسطينيين، وجعل لبنان منفى لمن تريد التخلص منهم".

وفي رأيه ان "هذا الامر يشكل خطراً حقيقياً واشد وطأة وضرراً من القصف والاجتياح والاعتداء وما شابه. وعلى الدولة اتخاذ كل التدابير التي من شأنها منع اي عملية ابعاد. ولا يمكن ان تكون اجراءات الدولة فاعلة على هذا المستوى من دون موقف سياسي وشعبي داعم وحاسم لقطع دابر الابعاد".

ولفت الى "ان وجود قرى وبلدات خاوية على خطوط التماس سببه حال التهويل التي مارستها اسرائيل، بالاضافة الى ما تتناقله وسائل الاعلام عن استعدادات وحشود واجواء حرب. فهذه الاجواء اسهمت في افراغ بعض القرى من اهلها".

والزين الذي يشير بيده الى قرميد دارته الذي تضرر من جراء القصف، يشكو من صعوبة الحصول على مثيل له، ثم يستطرد مجدداً للحديث عن الوضع السائد: "الناس ملوعين لكن لا خيار لهم الا الصمود".

مواطن من حبوش قطع هذه "الدردشة" مع النائب الزين وتقدم منه طالباً مساعدته للحصول على خط هاتف لمنزله في البلدة فسحب من جيبه ورقة صغيرة سجل عليها رقم الطلب ووعده خيراً.

شبه جزيرة

تركنا كفررمان التي بدأت تعد العدة للانكفاء الى الصمت مع هبوط الليل الذي غالباً ما يتحول "سهرة" على ضوء القنابل الاسرائيلية المضيئة. وتوجهنا الى كفرتبنيت التي تأخذ شكل "شبه جزيرة" بحيث تحاصرها المواقع الاسرائيلية من ثلاث جهات وتقفلها في نهاية المطاف على معبر يتحكم فيه المزاج والبطش لحياتنا.

حاجز الجيش اللبناني وسط البلدة سألنا عن هوياتنا، وحذرنا من التوغل قدماً لأن "المنطقة مستهدفة". شكرنا له اهتمامه ثم اكملنا طريقنا في اتجاه المعبر الذي يقفل بعد الظهر.

صادفنا رجل مسن يقوم وبدراية بالاهتمام بحقل صغير مزروع بالترمس، لم ينتظر ان نسأله عن الوضع فاشار باصبعه الى احدى التلال المشرفة على البلدة وقال: "اسألوهم". ثم اردف: "تحوطنا المواقع الاسرائيلية من كل جانب وتنزل علينا القذائف احياناً مثل الشتي، فكيف سيكون حالنا واي احوال هي تلك التي نعيش؟".

● هل تتوقعون حدوث عدوان جديد؟

– ما رح كذّب عليك، خايفين كتير، كتير، لكن لوين بدنا روح... ما مت ما شفت مين مات. الله يساعد ويكون بالعون".

هذا العجوز الصامد يدعى محمود ياسين. لقد حدثنا وفي عينيه حسرة عن الاعوام التي اكلها الخوف، عن التجارب المريرة التي عاشها ابان الاجتياحات السابقة ونجا منها من دون ان ينتهي هذا الكابوس الذي ينتهك نهارات كفرتبنيت ولياليها.

مسكن الاشباح

ودعناه وقصدنا جهة المعبر... البيوت على جانبي الطريق تحولت مسكناً للاشباح بعدما هجرها اهلها نتيجة القصف اليومي الذي غالباً ما ينهمر بلا موعد ومن دون سابق انذار. لم نستطع الوصول الى ذاك المعبر بعدما خرقت سكون المنطقة اصوات رصاص القنص ايذاناً ببدء القصف، فعدنا ادراجنا الى البلدة ومنها الى النبطية فبيروت.

* * *

انه الربيع الحزين الذي لم يزهر في الجنوب الا المزيد من الاشواك والشكوك... خوف حقيقي وبلدات خاوية وصراع بقاء وحكايات عن المآسي التي لم تسترح منذ نصف قرن وتستمر على شكل دم ودموع و... دروس.

وسام ابو حرفوش

من رسائل القراء

قبل فوات الاوان

ما كنا لنتوقف عند مشروع استحداث كليات تطبيقية في جامعات قائمة لو ان الامر ينحصر في الاطار الاكاديمي البحت. ذلك انه من الممكن استنباط ما يلزم من قوانين وتشريعات، اذا قيض لها تطبيق سليم، تضبط عملية الالتحاق بهذه الكليات وفق معايير علمية عالية تحافظ على المستوى المطلوب.

لكن ما يثير قلقنا ويحملنا على التوقف عند مساوئ هذا المشروع هو فداحة الضرر اللاحق بالعديد من قطاعات المهن في لبنان وعلى مستوى الوطن عامة ومؤسساته التعليمية الجامعية الرسمية بشكل خاص. من الناحية العملية وعلى الصعيد الطبي، مثلاً، فان الزيادة الكبيرة التي لحقت بعدد الاطباء العاملين على الاراضي اللبنانية والبطالة المتفشية في صفوف عدد كبير من الاطباء الجدد لعدم توافر فرص العمل لهم وعدم تنفيذ القوانين التي تؤمن للطبيب حقوقه مباشرة، وعدم ضبط مستوى الممارسة داخل العديد من المستشفيات وغياب الوسائل الملزمة لذلك، والثغر في القوانين المعمول بها حالياً، وتضارب المصالح وفوضى العلاقة بين الشركات الضامنة من جهة والطبيب المعالج من جهة اخرى وبينها وبين ما تستلزمه حالة المريض من جهة اخيرة، كل ذلك خلق وضعاً معقداً داخل المجموعة الطبية قد يشرع الابواب على سوء الممارسة، مما يؤدي حتماً الى نوعية متدنية من الطب في هذا الجو من القلة المفروض على الطبيب. وماذا سيؤول اليه الوضع في ظل هذا الواقع اذا توالى تدفق الاطباء من لبنان بفعل ما سيستحدث من كليات طبية، ومن الخارج كذلك، في غياب ما يحصن مستوى مزاولة هذه المهنة العلمية قبل ان تكون مهنة انسانية من الدرجة الاولى؟

والامر المقلق الآخر هو ان نمو ازدهار الكليات الطبية المستحدثة سيكون على حساب نمو ازدهار كلية الطب في الجامعة اللبنانية الرسمية والتي نريد لها ان تبقى الاولى لاسباب وطنية واقتصادية مهمة.

فالهيئة التعليمية في كلية الطب في الجامعة اللبنانية هي محلية مئة في المئة، وقد تنتقل في اغلبيتها الى الكليات المستحدثة لاسباب طائفية مذهبية او مادية مهنية، لان الاكثرية الساحقة من الاطباء الاساتذة في الجامعة اللبنانية تمارس مهنة الطب في مستشفيات ستعتمد لاحقاً كمستشفيات تعليمية لهذه الكليات المستحدثة، مما يدفع هؤلاء الاطباء، وللحفاظ على عملهم ومرضاهم وتأميناً لرزقهم، الى تغيير التزاماتهم الاكاديمية، الامر الذي يفقد كلية الطب في الجامعة اللبنانية العديد من القدرات والكفاءات، فتضعف بذلك بنيتها وتتفكك. وما هو جدير ذكره ان استحداث هذه الكليات سيعزز الخلل القائم في التوازن بين القطاعين الخاص والعام الذي هو على المستوى الجامعي قطاع الفقة بين فئات الشعب كافة.

ليس هذا بالتأكيد ما يراد لمستقبل مهنة الطب، ولا هذا ما يراد لكليات الجامعة اللبنانية التي ينطبق عليها ما ينطبق على كلية الطب فيها. لذا نأمل ان يعاد النظر في هذا المشروع.

الدكتور عدنان عودة
عضو مجلس نقابة الاطباء في لبنان

البقرة المجنونة

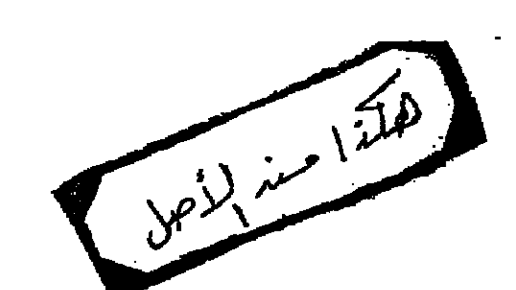
لم يعد في إمكان المواطنين ان يناموا على حرير الاجراءات التي تعلن المؤسسات المختصة انها اتخذتها للحؤول دون دخول بعض الشحنات من لحم البقرة المجنونة الى لبنان. فبين الاجراءات المعلنة واحتمالات الدخول غير المشروع او حتى المشروع، بون شاسع. ولنا من التجارب المرة في هذا المجال اكثر من مأساة وكارثة.

لا يهمنا من هذه الصرخة ان نقلل من اهتمام جدي قد يكون اخذ مجراه، في مرفأ بيروت، او في غيره من "نقاط العبور"، بل يهمنا، فقط لا غير، ان نلفت الى الهلع العام الذي اصاب المواطنين حالياً، لمجرد الاستماع الى الاخبار التي تتداول امر هذه البقرة العجيبة وجنونها المخيف، والنتائج التي ترتبت هنا وهناك، وخصوصاً في بريطانيا، على آكلي لحمها الذي يدمر الخلايا الدماغية ويثير حالة من التنانر تؤدي الى حالات صحية وخيمة.

والمواطنون اللبنانيون الذين اكتووا بسياسة الاهمال من جهة، وسياسة الضمير الغائب من جهة اخرى، لا يسعهم الآن إلا ان يرفعوا الصوت العالي ليلفتوا المسؤولين الى ان بعض اصحاب الضمائر الميتة قد يجدون الفرصة سانحة لاستيراد مثل هذه اللحوم باسعار رخيصة بغية الربح السريع، لذا لا بد من اتخاذ اقصى درجات الحيطة، وذلك بممارسة رقابة مشددة ولا رجوع عنها، تمنع إدخال أي لحوم من دون اخضاعها للكشف الصحي النزيه.

لنا ايها المسؤولون في مواقف بعض الدول الاوروبية المجاورة لبريطانيا، وفي مواقف غيرها، ما يشجعنا على استلهامها اذا كنا فعلاً نريد ان نجنب شعبنا اخطار هذه الكارثة. واذ نأمل الا يكون السيف قد سبق العذل، نريد ان يلقى نداؤنا هذا ما يستحق من العناية الحكومية المباشرة.

سامي شويري



من أجل فتح "صفحة جديدة"

يُقبل الاتحاد العمالي العام على هذا الاسبوع شاهراً دعوته الى ثلاثة اجتماعات، لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الوطني" في "الكارلتون" في حضور النواب وقادة الاحزاب الاربعاء، هيئة التنسيق النقابية الخميس ومجلسه التنفيذي الجمعة، اضف قرارات المجلس الدولي لنقابات العمال العرب الذي ايده في "معركته من اجل الحرية والخبز".

والهيئات الاقتصادية قالت كلمتها كما يبدو في اجتماعها الاخير، لموسم انتخاباتها رفعت بيارقه، والوعد بـ"دراسة شاملة لمعالجة الشأن الاقتصادي" تحول طلباً في لجنة مؤشر غلاء المعيشة لـ"تكليف فريق الخبراء وضع دراسة وايجاد صيغة توافق لبعض الامور".

أما الحكومة فتذكر مصادرها باستمرار انها الحكم بين فريقي الانتاج في القطاع الخاص، وان الاتحاد التزم منذ لقاء الانفراج في قريطم قبل اسبوعين "بدء حوار للمستقبل مع اعطائه وقته من دون تحديد مهل"، وان كل المطالب استجيبت او تستجاب وان الامر بات في يد لجنة المؤشر.

وما دام الامر كذلك، فمن الخير ان تسرع لجنة المؤشر في انجاز مهمتها من دون لف أو دوران باعتماد "نسبة تسوية" لغلاء المعيشة يمكن ان يتحملها القطاع الخاص والوضع النقدي والمالي في البلاد، من غير ان يرضي الاتحاد العمالي العام مئة في المئة، والمتداول هو ما بين ١٢ و٢٠ في المئة.

والامل، اذا اقفلت هذه الصفحة سريعاً، ان يتحقق "فتح صفحة جديدة" فعلاً بين افرقاء الانتاج تبنى فيها علاقاتهم على أسس علمية وموضوعية صحيحة، فلا يحرج الاتحاد أمام حلفائه في تحركه السابق. ويفسح للقطاع الخاص في مزيد من الانتاج، وتعطى الحكومة الوقت الذي تحتاج اليه لتحديد أطر حوار يرسي سياسة اجتماعية ثابتة. ويدخل في هذا الاطار قيام المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتأليف مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وانجاز مشروع ضمان الشيخوخة.

وحبذا لو يدرك افرقاء الانتاج الثلاثة، على سبيل المثال لا على سبيل الحصر، انهم يخسرون جميعاً نحو مليار دولار سنوياً من ازمة النقل والسير وحدها. وحبذا لو يأخذ الخبراء في اعتبارهم، عند تحديد نسبة غلاء المعيشة، وقع هذه الخسارة على الخزينة والمؤسسات وانعكاسها خصوصاً على العمال مباشرة وارتفاعاً غير مضبوط في الاسعار.

خالد القصار

خطة صناعية لمواجهة اتفاق الشركة الأوروبية - اللبنانية

أولاً: المعطى الجديد

ان مسار اتفاقات الشركة الاوروبية – المتوسطية عموماً، والمفاوضات اللبنانية – الاوروبية خصوصاً، يحمل اسراعاً في تطبيق مقررات مؤتمر برشلونة. وبهذه الخطوات يبدأ لبنان رحلته الطويلة نحو الانضمام الى نظام الشركة الاوروبية – المتوسطية والى منظمة التجارة العالمية مع وجوب ادخال تعديلات بنيوية وجوهرية على نظامه الاقتصادي واعتماد رؤيا جديدة وذهنية متطورة في التعامل مع مسألة الانتاج.

فلا دخل ولا استهلاك ولا تصدير ولا نمو اقتصادي ولا تنمية اجتماعية من دون انتاج، ولا انتاج من دون استثمارات تجهيزية وتوظيفات تطويرية ومهارات بشرية.

والاستيراد الكثيف للسلع الاستهلاكية الذي يتصف به اقتصاد لبنان او العجز عن التصدير يفقر ولا يغني، لأن قيمة عجز الميزان التجاري تحسم من قيمة الناتج المحلي وتالياً من قيمة الدخل الوطني.

ومن اهم التعديلات البنيوية الواجب اعتمادها، تحقيق الانتاجية الصناعية التي هي سر غنى الدول، لانها نتيجة تحسن اداء العناصر المكونة للقيمة المضافة داخل المؤسسة الصناعية.

ان القيمة المضافة هي القيمة الناتجة من الفارق بين قيمة المنتج النهائي وقيمة كل الاستهلاكات والمشتريات التي تمت خارج المؤسسة والتي دخلت في انتاج السلعة النهائية كالمواد الاولية والسلع نصف المصنعة والطاقة ومواد التغليف وغيرها.

اما العناصر المكونة للقيمة المضافة فهي ثلاثة:
- التجهيزات والمعدات ودرجة فاعليتها.
- العاملون في المؤسسة ودرجة كفايتهم ومهارتهم من الناحية الفنية.
- مستوى الادارة والاداريين لجهة حسن ادارة الجودة والنوعية وخفض التكاليف واحترام مهل التسليم وتحفيز العمال والموظفين.

وتأتي الانتاجية الصناعية نتيجة تطور اداء هذه العناصر المكونة للقيمة المضافة.

ويطرح العنصر الاول مسألة سياسة التمويل، والعنصر الثاني مسألة التعليم المهني والتقني والتدريب، ويبرز العنصر الثالث مسألة ربط التعليم الاكاديمي بحاجات قطاعات الانتاج.

تعديل جوهري آخر على بنية اقتصادنا هو التوصل الى تحقيق حجم استثمارات معين:

فنسبة التوظيفات الاستثمارية في الاقتصاد المتوازن تشكل عادة ٢٠٪ من الناتج المحلي، نصفها يتم في قطاعات الانتاج و٣٠٪ منها في قطاع البناء والبقية داخل قطاع الادارات العامة.

فاذا قدرنا الناتج المحلي لسنة ١٩٩٦ بـ١٠ مليارات دولار، تصبح قيمة التوظيفات الاستثمارية الاجمالية التي يجب تحقيقها مليارَي دولار، نصفها للانتاج اي مليار دولار، و٣٠٪ منها لقطاع البناء اي ٦٠٠ مليون دولار والبقية لقطاع الادارات العامة اي ٤٠٠ مليون دولار.

وهذه النسب ضرورية للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ومحاربة البطالة. لكن مؤشر الاستثمار في الصناعة اللبنانية والذي يظهر عبر قيمة استيراد الآلات والمعدات الصناعية السنوية فهو لا يتعدى ١٣٠ مليون دولار سنوياً. لا بد اذن من تشجيع الاستثمار في الصناعة.

وقد تلقى لبنان اقتراح مشروع اتفاق مبدئي من المفوضية العامة للاتحاد الاوروبي لا بد ان تقابله ملاحظات لبنانية عليه. ومن اهم العناوين التي يتضمنها المشروع، المدة الزمنية والآلية المقترحة لالغاء الرسوم الجمركية على السلع المتبادلة، مع تبويب مختلف الصناعات ورسومها وتحديد شهادات المنشأ قبل الانتهاء الى منطقة واسعة من التبادل التجاري الحر.

وسوف يمثل الاداء الاقتصادي للبنان عاملاً مهماً في تحديد حجم التنسيق والتكامل ودرجتهما مع المجموعات التجارية العملاقة التي تتحكم بتبادل السلع والمنتجات. وتصبح اطر العلاقات الدولية في القرن المقبل محكومة بالموازين التجارية. ولبنان الاقتصادي مدعو الى الخيار الاندماجي. فهناك قضايا لا يمكن دولة ان تتعامل معها وحدها مهما كانت هذه الدولة غنية او فقيرة، ما يفرض تعاوناً حتمياً في المحيط العربي وخصوصاً لتقوية الاقتصادات الوطنية الضعيفة. والموضوع المطروح حول اتفاق الشركة الاوروبية ليس: هل نتعاون او لا نتعاون، بل مع من نتعاون وكيف؟ فالموضوع الزامي، ويجب ان تقره مجموعة لها وعي ماكرو – اقتصادي لطبيعة حاجات لبنان.

تعرض دول الوحدة الاوروبية الخمس عشرة على لبنان في اطار مشروع التفاق ابواباً للتعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية والبيئية والثقافية. لكن ما يهمنا منه هو الجزء المتعلق بحرية انتقال السلع وبجملة الاقتراحات الاوروبية المعروضة في شأنها.

تختصر هذه الاقتراحات بما يأتي:
- ضرورة تحضير لوائح بالسلع المستوردة من الدول الاوروبية مع تصور لخفض الرسوم الجمركية عليها تدريجاً خلال مرحلة انتقالية تراوح بين ١٠ و١٢ سنة.
- تحضير لوائح بالسلع التي، بسبب صعوبات معينة تواجهها الصناعات التي تنتجها، يمكنها الاستفادة من رفع الرسوم الجمركية عليها استثنائياً لغاية ٢٥٪ ولمدة خمس سنوات يصار بعدها الى خفضها تدريجاً وعلى الا يطاول هذا التدبير اكثر من ١٥٪ من قيمة مستورداتنا من الدول الاوروبية.
- اتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة البضائع الاغراقية.
- اعطاء الحق للفريقين في تأسيس المصانع وانشاء الفروع وفتح مكاتب التمثيل في بلد او بلدان الفريق الآخر.
- فتح اسواق الادارات العامة في بلدان الفريقين امام انتاج كل منهما.
- تقديم مساعدة اقتصادية الى لبنان تقضي باعطاء قروض متوسطة وطويلة الاجل بشروط تشجيعية للصناعات اللبنانية من اصل مبلغ اجمالي مقداره ٦ مليارات دولار والذي سيخصصه المصرف الاوروبي للاستثمار لدول حوض البحر الابيض المتوسط خلال النصف الثاني من التسعينات، (Med invest) وقد قسم هذا المبلغ ثلاثة اقسام هي:
- قسم يخصص للتحول الاقتصادي وتطوير البنية الاقتصادية (تأمين خبرات انسانية وتقنية، التخصيص، تطوير البنى التحتية) وقد رصد له مبلغ ٢،٥ مليارَي دولار.
- قسم يخصص للبرامج الاجتماعية وللبنى التحتية الاجتماعية (تأمين مياه للقرى، وكهرباء، واتصالات، وتنمية ريفية، وتعليم وتربية، واهتمام بيئي) وخصص له مبلغ ٣ مليارات دولار.
- قسم يخصص للاندماج الاقليمي (الشركة والمشاركة في المشاريع الاقليمية) وقد خصص له مبلغ ٠،٥ مليار دولار.

واصبح لبنان مطالباً تالياً بوضع اولويات لمشاريع الشركة تعنى بتحديد الانفاق وجدولة المساعدات الاوروبية بالتعاون بين القطاعين العام والخاص وصولاً الى تراجع سيطرة القطاع العام على النشاطات الاقتصادية الرئيسية في لبنان بسبب المشاركة الكبيرة للانفاق الحكومي من الناتج القومي الاجمالي والى تقوية امكانات مؤسسات القطاع الخاص وقدراتها في المنافسة الدولية، تحقيقاً للتوازن المطلوب بين قطاعات الانتاج والقطاعات الخدماتية وبين الايرادات والنفقات والواردات والصادرات. وقد طالب اعلان Valence بخفض حجم القطاع العام في الاقتصاد.

- اقامة تعاون في مجال الاتصالات والمعلومات والنقل والتلوث البيئي، وعرض الدخول في شركة رأسمالية مع الصناعات اللبنانية والتي ستسهل على الشركاء الجدد الحصول على قروض تمويلية ملائمة.
- تقديم مساعدة تقنية في مجال ادارة الجودة الكلية، وتسهيل اعطاء امتيازات الانتاج، وتشجيع انتاج اجزاء السلع، والتعاون في قنوات التوزيع، واستعمال الماركات الاوروبية، ومساعدة القطاع العام في تقوية التعليم المهني والتقني.
- تقريب التشريعات في الميادين الآتية: الجمارك، قانون الشركات، القانون المصرفي، محاسبات الشركات، الخدمات المالية، تعزيز المنافسة، حماية المستهلك، الضريبة غير المباشرة، المواصفات والمقاييس.
- اعطاء حق العمل داخل بلدان الفريقين.
- اقرار حرية تحرك الرساميل الا في حال صعوبات جدية في ميزان المدفوعات، يصار عندئذ الى فرض تقييد مرحلي على حركة التحويلات.

في ضوء هذا المتغير الجوهري الجديد، ماذا يمكن الصناعيين اللبنانيين ان يطلبوا من:
- الدول الاوروبية.
- الدولة اللبنانية.
- ومن انفسهم.

ثانياً: الموقف من الدول الاوروبية

ان العملية الحقيقية للصناعة اللبنانية تكمن في نوعية نتاجها وطرقه وفي قابليتها الدائمة التجديد والتطور وفي مدى سيطرتها على التكنولوجيا الحديثة وتطبيقها للمواصفات العالمية. فتصبح الحماية الجمركية المفرطة تالياً حماية وهمية.

لقد أظهرت المرحلة الثانية من المسح الصناعي في لبنان ان مجموع مبيعات القطاع الصناعي لعام ١٩٩٤ بلغ ٣،٧٣ مليارات دولار، ٢٥٪ منها تصديرية اي ٩٣٠ مليون دولار، و٧٥٪ محلية اي ٢.٨ مليارا دولار. اما القيمة المضافة الاجمالية فهي نحو ١،٨٣ مليار دولار، اي ما يعادل ٤٩٪ من مجموع مبيعات القطاع.

اما رأس المال الاجنبي الموظف في الصناعة اللبنانية فلا يزال ضئيلاً، اذ ان ٥٦ وحدة صناعية فقط هي برأس مال ذي اكثرية أجنبية و٨٩ وحدة يتوزع رأس مالها بالتساوي بين لبنانيين وأجانب.

كما ان هناك ٨٨٪ من المؤسسات الصناعية توظف اقل من عشرة عمال، و٨،٦٪ توظف ما بين ١٠ و٥٠ عاملاً، و٠،٧٪ توظف ما بين ٥٠ و٢٥٠ عاملاً و٠،٢٪ توظف اكثر من ٢٥٠ عاملاً.

وتقارب الكتلة الأجرية المدفوعة الى العاملين بدوام كامل والبالغ عددهم ١٠٨٨٣٣، ٤٥٣ مليون دولار، يضاف اليها اكثر من ٥٦ مليون دولار اعباء أجرية موسمية. وتصبح الحصة الاجمالية الأعباء الاجرية من القيمة المضافة ٢٨٪ (٣٥٪ في القطاع المصرفي).

ان معظم الاستثمارات الصناعية لا يزال يؤمن بواسطة التمويل الذاتي، والانتاج قائم خصوصاً على اليد العاملة ما يعكس كثافة ترسملية ضئيلة وضعف الاستثمار في التجهيزات الصناعية. وتتعزز كثافة العمل بكثرة اللجوء الى اليد العاملة الظرفية.

ان القطاعات التي تحتوي على اكبر عدد من المصانع وتوظف اعداداً كبيرة من العمال وتحقق قيمة مضافة عالية وتجذب استثمارات جديدة هي اربعة من اصل ٢٣ قطاعاً عاملاً: الاغذية والمشروبات – الالبسة – المصنوعات الخشبية – المنتجات المعدنية باستثناء الآلات والاثاث.

ففي ضوء ما تقدم، وما تتميز به الصناعة اللبنانية من ضعف المشاركة الاجنبية، وصغر حجم مؤسساتها، وغياب التمويل المتاح، وضآلة الحجم الترسملي، واقتصار المردود الجيد على عدد قليل من القطاعات، تتكون جملة تمنيات ومواقف الصناعة اللبنانية ازاء العرض الاوروبي:

- تتمنى الصناعة اللبنانية ان تحظى من الدول الاوروبية بمعاملة خاصة نظراً الى ما تكبدت من خسائر مباشرة ومن نقص في الربح خلال عقدين من الزمن، فلا يجوز تالياً التعامل معها بالشروط نفسها للتعامل مع صناعات بلدان اخرى عملاً بمبدأ تكافؤ الفرص والميزات التنافسية.
- تتمنى الصناعة اللبنانية ألا يتم خفض الرسوم الجمركية تدريجاً على السلع المستوردة من البلدان الاوروبية الا بعد سبع سنوات من تاريخ توقيع الاتفاق، خصوصاً ان نسبة الرسوم الجمركية في لبنان لا تتعدى ٣٥٪، بينما تصل هذه النسبة الى ١٠٠٪ في بعض البلدان الاخرى. والصناعة اللبنانية مستعدة لأن تضع لائحتين بالسلع المستوردة من الدول الاوروبية، واحدة تحتوي على السلع التي يبدأ الخفض الجمركي عليها في نهاية السنة السابعة من تاريخ توقيع الاتفاق والتي تمر صناعاتها الوطنية بظروف دقيقة، ولائحة اخرى تضم سلعاً مستوردة تخضع لخفض الرسوم الجمركية قبل هذه المدة نظراً الى ان صناعاتها الوطنية مترسملة ومصدرة.

وقد وضعت تونس اربع لوائح للسلع التي تستوردها من البلدان الاوروبية وأخضعتها لخفوضات جمركية مختلفة بالاستناد الى اوضاع صناعاتها الداخلية، وأدرجت هذه اللوائح في اتفاق الشركة الاوروبية الذي وقعته على النحو الآتي:

- لائحة تضم مجموعة من السلع المستوردة من اوروبا والتي سترفع عنها الرسوم الجمركية كاملة في تاريخ توقيع الاتفاق.
- لائحة تضم مجموعة ثانية من السلع المستوردة من اوروبا والتي تخضع للخفض تدريجاً على خمس سنوات:

في تاريخ توقيع الاتفاق، خفض لغاية ٨٥٪ من الرسوم الاساسية المطبقة في ١٩٩٦/١/١
بعد سنة: ٧٠٪
بعد سنتين: ٥٥٪
بعد ثلاث سنوات: ٤٠٪
بعد اربع سنوات: ٢٥٪
بعد خمس سنوات: ٠٪

- لائحة تضم مجموعة ثالثة من السلع المستوردة من اوروبا والتي تخضع للخفض تدريجاً على اثنتي عشرة سنة:

في تاريخ توقيع الاتفاق، خفض لغاية ٩٢٪ من الرسوم الاساسية.
بعد سنة: ٨٤٪
بعد سنتين: ٧٦٪
بعد ثلاث سنوات: ٦٨٪
بعد اربع سنوات: ٦٠٪
بعد خمس سنوات: ٥٢٪
بعد ست سنوات: ٤٤٪
بعد سبع سنوات: ٣٦٪
بعد ثماني سنوات: ٢٨٪
بعد تسع سنين: ٢٠٪
بعد عشر سنين: ١٢٪
بعد احدى عشرة سنة: ٤٪
بعد اثنتي عشرة سنة: ٠٪

- لائحة تضم مجموعة رابعة من السلع المستوردة من اوروبا والتي تخضع للخفض تدريجاً على اثنتي عشرة سنة ابتداء من السنة الرابعة من تاريخ توقيع الاتفاق:

بعد اربع سنوات من تاريخ توقيع الاتفاق: خفض لغاية ٨٨٪ من الرسوم
بعد خمس سنوات: ٧٧٪
بعد ست سنوات: ٦٦٪
بعد سبع سنوات: ٥٥٪
بعد ثماني سنوات: ٤٤٪
بعد تسع سنين: ٣٣٪
بعد عشر سنين: ٢٢٪
بعد احدى عشرة سنة: ١١٪
بعد اثنتي عشرة سنة: ٠٪

وقد احتفظت تونس لنفسها بحق اعادة النظر في نسب الخفض خلال المدة المتفق عليها على سلع يمكن صناعاتها المحلية ان تمر بصعوبات معينة.

- ان اقتراح الاوروبيين في شأن التعرفة الجمركية الاستثنائية يطبق بحسب رأيهم على الصناعات الناشئة وعلى تلك التي تعيد هيكلة ذاتها او التي تواجه صعوبات جدية من شأنها ان تولد في حال استمرارها أزمات اجتماعية.

ان غالبية الصناعات في لبنان تواجه في الواقع صعوبات جدية تمويلية وبشرية نظراً الى التأخير في اطلاق اسواق المال ومصارف الاعمال وفي توسيع التعليم المهني بسبب الاحداث، وتصبح تالياً معنية بغالبيتها وبصورة مباشرة بهذا الاقتراح. لذلك تتمنى الصناعة اللبنانية ان تكون فترة تطبيق الرسوم الاستثنائية مماثلة لفترة ابقاء الرسوم الجمركية العادية، اي سبع سنوات، وان يصار اذا امكن، الى رفع نسبة الـ١٥٪ الى ٢٥٪ من مجموع المستوردات من البلدان الاوروبية.

- تتمنى الصناعة اللبنانية ان تستفيد من حجم قروض لا يقل عن ٥٠٠ مليون دولار من المصرف الاوروبي للاستثمار بشروط سهلة: ٥٪ على ١٠ سنين مع فترة سماح ثلاث سنوات وعلى ان يقتصر الضمان المصرفي على المؤسسة الصناعية وعلى التجهيزات المطلوب تمويلها. كما تتمنى الحصول على قروض لتمويل استيراد التجهيزات بضمانة مؤسسات اوروبية لتأمين الصادرات ككوفاس وهرمس وغيرهما.
- تتمنى الصناعة اللبنانية على الفريق الاوروبي الطلب من شركات التوزيع الاوروبية الكبرى التعاون معها في توزيع الانتاج الصناعي اللبناني داخل الاسواق الاوروبية على ان يكون مقياس هذا التعاون نوعية الانتاج وسعره وليس حجم المؤسسة او وضعها القانوني.
- تطلب الصناعة اللبنانية من الفريق الاوروبي تأمين مساعدة تقنية واسعة وخصوصاً في مجال التدريب على ادارة الجودة الكلية والادارة الحديثة للانتاج.
- تتمنى الصناعة اللبنانية على الفريق الاوروبي خفض العجز التجاري معه خلال المرحلة الانتقالية من اكثر من ٩٠٪ الى ٧٥٪.
- يوافق الصناعيون اللبنانيون على الاقتراح الاوروبي القاضي بحماية الانتاج الزراعي في بلدان الفريقين وذلك بفصل قيمة المواد الزراعية الأولية التي تدخل في تصنيع المواد الغذائية، وفرض رسوم جمركية على الاخيرة تستند الى قيمة المواد الزراعية الاولية فيها وذلك بعد انتهاء فترة المرحلة الانتقالية. وسيعمد الصناعيون اللبنانيون الى وضع لائحة بالمواد الغذائية المصنعة في لبنان والمواد الزراعية الأولية المستعملة فيها والمنتجة محلياً لفرض الرسوم الجمركية نفسها عليها التي ستعتمد اوروبياً.
- ينص الاتفاق الاوروبي بوضوح على ان قواعد المنشأ ترتكز اساساً على معيار درجة التحويل الكافية للسلعة داخل بلد المنشأ وتالياً على معيار القيمة المضافة.

ثالثاً: الموقف من الدولة اللبنانية.

لا بد للدولة اللبنانية من أن تطبق استراتيجية صناعية خاصة بالمرحلة الانتقالية.

ان مجموع القروض للصناعة اللبنانية عام ١٩٩٥ لم يتعد مليار دولار، منها ١٥٠ مليون دولار من مؤسسة التمويل الدولية وبفائدة مرتفعة بلغت ١٤٪ وتستفيد من هذه القروض تحديداً الصناعات الكبيرة في لبنان القادرة على تمويل مشاريعها التطويرية نظراً الى طاقتها على توفير الضمانات المطلوبة للقروض التي تحصل عليها.

لقد خرجت الدولة من مسألة التمويل الصناعي الأجل بعدما خصصت المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، وأجلت التسليف الصناعي في برنامجها للقطاع الصناعي في اطار خطتها العامة للنهوض الاقتصادي في لبنان، على رغم انه لم يعد جائزاً ان تمول الرساميل الخاصة والأرباح في لبنان ٦٥٪ من الاستثمار الترسملي و٧٠٪ من رأس المال التشغيلي او الا تكون ٦٥٪ من المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم قد حصلت يوماً على قرض مصرفي نظراً الى كبر حجم التأمينات المطلوبة ومعدلات الفوائد المرتفعة على القروض المصرفية التجارية.

وكان من المنتظر أن يزيد القطاع الخاص رأس مال المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الى ٢٠ مليون دولار لكي يتمكن من الحصول على كفالة الدولة بعشرين ضعف رأس ماله المكتتب به أي نحو ٤٠٠ مليون دولار، لكن المصارف المعنية اكثر من غيرها بهذا الاكتتاب أحجمت عن زيادة رأس المال خوفاً من منافسة المصرف لنشاط كل واحد منها في المجال التسليفي ومن بعض القيود على اسعار الفائدة.

يصبح من الضروري في ضوء هذا الواقع التفتيش عن مصادر تمويل داخلية اخرى، كالبحث الجدي مع المصرف المركزي في تخصيص جزء من الاحتياط الالزامي لأقراضه الصناعة اللبنانية من دون الخوف من ارتفاع نسبة التضخم نظراً الى الطابع الانتاجي لهذه القروض، ومع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي يتقاضى ٣٨،٥٪ من الأجر في تخصيص جزء من احتياطه ايضاً لأقراض الصناعة.

كما أن انشاء مؤسسة وطنية لضمان القروض او مؤسسة خاصة بكفالة الدولة من شأنه ان يوفر من ناحية قرضية لأصحاب المشاريع لتمويل مشاريعهم لأن أهم من الضمانات العقارية، التدفقات النقدية المتوقعة من الصناعات الجديدة او من توسيع الصناعات القائمة وتطويرها، وان يخفض من ناحية ثانية حجم التوظيفات الخارجية للمصارف التي تقدر بـ٤ مليارات دولار، فيحول قسماً كبيراً منها قروضاً داخلية تنعش الاقتصاد وتدعم نموه.

ان اقامة مناطق حرة صناعية تنشأ فيها صناعات مشتركة لبنانية وعالمية وتنتج لجزء من السلع النهائية وتفتتح في داخلها فروع لمصارف دولية لا تخضع للسياسة النقدية بل لرقابة مصرف لبنان، توفر لهذه الصناعات قروضاً بفوائد تنافسية، من شأنه ان يدعم ايضاً حركة الانتاج والتصدير والتمويل.

وباستثناء المسح الصناعي، لم تباشر الحكومة تنفيذ أي من المشروعات الرسمية المقترحة للقطاع الصناعي، وأصبح من الضروري جداً تطبيق البرنامج المقرر لتسليف القطاع الصناعي والمقدر بـ١٥٠ مليون دولار فوراً، وتوفير ٣٣٢ مليون دولار لتمويل استحداث مناطق صناعية جديدة في مهل قصيرة واعادة تأهيل المناطق الصناعية القائمة حالياً لجهة تأمين البنى التحتية المتخصصة لما يخدم الانتاج الصناعي ويعزز موقعه تجاه الشركاء الاوروبيين في المستقبل.

ولا بد للدولة ايضاً من رسم استراتيجية للتنمية الصناعية تحضر للمستقبل وتسعى الى:
- تحديد اهداف طويلة للتقدم الصناعي.
- التركيز على افضليات الانتاج الصناعي.
- توفير سبل التمويل الملائم للانتاج الصناعي.
- المساعدة على اعتماد الأساليب الحديثة في ادارة المصانع.
- تشجيع الاستثمار الصناعي، وتحديث الآلات والأبحاث التطبيقية داخل المصانع بواسطة الحوافز الضريبية.
- تحديد تعرفات خاصة بالصناعة للخدمات العامة (كهرباء، محروقات، نقل...).
- توسيع قاعدة التعليم المهني.

ومن المهم ايضاً تقوية الجهاز الرسمي المواكب للانتاج الصناعي في لبنان، بانشاء وزارة للصناعة والتجارة الخارجية تحتوي على ثلاث مديريات عامة:
- المديرية العامة للادارة الصناعية، ترشد أصحاب الصناعات القائمة وتراقب جودة الانتاج الصناعي ومواصفاته وتصنف الصناعات.
- المديرية العامة للتنمية الصناعية، تعنى بوضع استراتيجية التنمية الصناعية.
- المديرية العامة للصادرات الصناعية، تهتم بتحضير الاتفاقات التجارية خلال المرحلة الانتقالية توسيعاً لرقعة الصادرات الى الخارج وتسهر على المعاملة بالمثل في اطار تطبيقها، وتسهل انجاز معاملات التصدير في الداخل وتعجل فيه، كما تهتم مستقبلاً بالسهر على حسن تطبيق الاتفاق الأوروبي والدولي للتبادل التجاري.

أن الصناعات في لبنان هي تحويلية بنسبة ٩٦٪ وتعمل بأكثريتها في المراحل النهائية للانتاج اي ان نسبة القيمة المضافة المحققة في الصناعة اللبنانية لا تتعدى وسطياً ٥٠٪ لأن السلع نصف المصنعة او السلع الوسيطة تشكل فقط ٤٠٪ من مجموع المبيعات الصناعية، ما يدل على ضعف العلاقة بين المؤسسات الصناعية والتكامل في ما بينها.

ان انشاء المناطق الصناعية يسمح بتكامل صناعي أفضل عندما تستعمل صناعة كيميائية مثلاً التمركز الى جانب صناعة محالات، وصناعة البسة الى جانب صناعة نسيج، وصناعة مفروشات بالقرب من صناعة خشبية.

كذلك ان اعادة تصنيع المواد التالفة من بلاستيك ونفايات ورقية وزجاج وغيرها يمكن ادخالها في مجال الاستهلاك اليومي وتعتبر ايضاً من الصناعات التحويلية المفيدة بيئياً.

ان ٧٠٪ من العمال والموظفين في الصناعات اللبنانية لا يحملون اي شهادة اكاديمية او تقنية، لذلك يجب البحث جدياً مع وزارة التعليم المهني والتقني في امكان انشاء ١١ شهادة تقنية في أسرع وقت لـ١١ قطاعاً صناعياً عاملاً في لبنان، من شأنها اضفاء القيمة الاجتماعية على الوظيفة الصناعية وتحفيز العمل في الصناعة وتحسين الاداء داخل المؤسسات والاستغناء تدريجاً عن اليد العاملة الاجنبية. كما أن البحث في السياسة الجمركية يجب ان يؤدي الى اعتماد قاعدة الاعفاء الكلي للمواد الأولية التي لا تصنع محلياً من الرسوم الجمركية خلال المرحلة الانتقالية دعماً وتعزيزاً للانتاج المحلي.

رابعاً: موقف الصناعيين من علاقاتهم في ما بينهم

بلغ عدد الشركات الصناعية المساهمة ٢٠٥ شركات فقط عام ١٩٩٤ ما يدل على سيطرة المؤسسات الفردية وشركات الافراد ذات الطابع العائلي على الصناعات اللبنانية. وفي عام ١٩٩٤، ضمت ٨٠٪ من المؤسسات الصناعية اقل من ١٠ عمال، و٢٪ منها فقط وظفت اكثر من ٥٠ عاملاً.

فلا يجوز لهذا الواقع ان يستمر مع بروز المعطى الجديد الأوروبي – المتوسطي، ويصبح تالياً الزامياً اعادة هيكلة الصناعات في لبنان بالخروج من رؤوس الاموال الفردية ومن الصناعات العائلية المتوارثة والتحول الى شركات مساهمة بالدخول في رؤوس أموال مشتركة أولاً بين الصناعيين اللبنانيين لتفعيل الكفاية والتمكن من اكتساب القدرات التنافسية ومن ثم مع الاوروبيين لاعطاء الصناعة اللبنانية حجماً دولياً.

ومن المهم ايضاً وضع مقاييس ومعايير محددة وواضحة تسمح للصناعات اللبنانية بالاستفادة من التعرفات الجمركية الاستثنائية ومن القروض الاوروبية الميسرة ترتكز على جوانب هيكلية وانتاجية عدة اهمها:
- دخول الصناعيين اللبنانيين في رؤوس أموال مشتركة.
- تزاوج رساميل الصناعات القائمة وزيادة الحجم.
- نسبة القيمة المضافة في المنتجات الصناعية.
- الجهد التطويري والتصديري للمؤسسات.
- المردودية المالية للصناعات.

الدكتور ايلي يشوعي

* اعدت هذه الخطة لجمعية الصناعيين اللبنانيين.

استمرار الاجواء النقدية الداعمة لليرة اللبنانية

اسبوع سوق القطع

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/٣/١٥	١٩٩٦/٣/٢٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٨٥,٥٠	١٥٨٤,٥٠	-٠,٠٦
المارك الالماني	١٠٧٦,٩٦	١٠٧٠,٩٠	-٠,٥٦
الفرنك السويسري	١٣٣٣,٣٦	١٣٢٤,٠٦	-٠,٧٠
الفرنك الفرنسي	٣١٣,١٩	٣١٢,٣١	-٠,٢٨
الجنيه الاسترليني	٢٤٢٥,٢٧	٢٤٣١,٢٦	+٠,٢٥
الين الياباني	١٥,٠٠	١٤,٨٣	-١,١٣
الفلورن الهولندي	٩٦١,٩٠	٩٥٦,٨٨	-٠,٥٢
الدولار الكندي	١١٥٨,٢١	١١٦٢,٧٧	+٠,٢٨
الليرة الايطالي	١,٠٠١	١,٠٠١	-
الكورون السوجي	٢٣٤,٢٦	٢٣٨,٩٧	+٢,٠١
الفرنك البلجيكي	٥٢,٤٠	٥٢,١١	-٠,٥٥

كتب ايلي قموجي:

استمرت أجواء الرتابة مخيمة على سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي، بعدما ظل الطلب على الليرة اللبنانية مقتصراً على فئة معينة من اصحاب الرساميل من اجل التوظيف في سندات الخزينة ذات المردود المرتفع في ظل الاستقرار النقدي السائد في البلاد. ولم تشكل بعد الاجراءات التي اتخذها مصرف لبنان لتشجيع المصارف على الاستثمار في الاقتصاد، عاملاً محركاً للسوق المالية التي يكاد نشاطها ينحصر في الاكتتاب في الاصدارات العمومية القصيرة الاجل المعدة لتغطية عجز الموازنة وخدمة الدين العام، فيما تفتقر الادوات المالية الاخرى التي تطرح بين الحين والآخر الى مقومات التسويق على رغم ترويج مصدريها اياها. من هنا، بقاء السوق ضمن نطاق ضيق واقتصار النشاط فيها على بيع الدولار الاميركي للاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية وعلى مضي مصرف لبنان في شراء المعروض منه تعزيزاً لاحتياط القطع لديه وحفاظاً على الاستقرار النقدي والحد من "الدولرة" في الودائع المصرفية التي تراجعت نسبتها الى ٥٨،٦٠ في المئة اخيراً بعدما كانت في حدود ٦١،٦٧ في المئة في نهاية ١٩٩٥.

وفيما ينظر المستثمرون بعين الرضا الى ما حققته السياسة النقدية من ضبط لمظاهر التضخم ومن استقرار لاسعار الصرف، فانهم يتتبعون بالعين الاخرى ما ستؤول اليه السياسة المالية من حيث تقليص عجز الموازنة العامة الذي ارتفع في الفصل الاول من السنة الى ٥٤،٠٠ في المئة، اي بزيادة ١٦ نقطة مئوية عن النسبة التي تستهدفها الحكومة لهذه السنة والتي هي في حدود ٣٨،٠٠ في المئة. وفي هذا الاطار، يتركز اهتمام المتعاملين على ما ستفضي اليه مفاوضات تصحيح الاجور الجارية حالياً في اطار لجنة مؤشر غلاء المعيشة من نتائج في نهاية الشهر، لما سيكون لمعدلات الزيادة التي سيتفق عليها من مفاعيل تضخمية، وخصوصاً اذا ما استتبعت بزيادات في الضرائب والرسوم سرعان ما تنعكس كلها على اسعار الاستهلاك.

لذا لم يعد مستغرباً في ظل هذه المعطيات الموضوعية الى غيرها من الاعتبارات السياسية والنفسية المرتبطة بالوضعين الاقليمي والداخلي، ان يحصل نوع من التجاذب بين العوامل الايجابية والعوامل السلبية. الا ان حضور مصرف لبنان في السوق ومواكبته حركة العرض والطلب فيها يومياً ابقاهما في دائرة مراقبته، جعلا الرتابة تغلب عليها اسبوعاً بعد اسبوع، بحيث بدا تطور الدولار كأنه مبرمج لينحدر ببطء. وهذا ما حصل الاسبوع الماضي اذ ساد الهدوء والاستقرار اجواء السوق، فلم تتفاعل مع الحديث عن امتداد اسرائيلي وشيك وواسع النطاق على لبنان على رغم ما ينطوي عليه هذا الامر من انعكاسات تطاول مستقبل الاستثمار فيه. ولا مع ما كان يرشح عن اجتماعات لجنة مؤشر غلاء المعيشة من تباين كبير في وجهات النظر بين ممثلي ارباب العمل والعمال في شأن تحديد نسبة زيادة الاجور وما ينطوي عليه تمسك الاتحاد العمالي العام بمواقفه المتشددة من مفاعيل على اكثر من صعيد.

وهكذا، بقيت العوامل النقدية الصرفة هي الطاغية والعوامل الاخرى عديمة المفعول، فمضى البعض في بيع الدولار الذي قلما كان يجد مشترياً له خارج مصرف لبنان الذي اقفله الجمعة ٢٢ آذار بـ١٥٨٤،٥٠ ليرة في مقابل ١٥٨٥،٥٠ ليرة الجمعة ١٥ منه، اي بتراجع طفيف مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠،٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مستقراً على ١٥٨٥،٥٠ ليرة، ليتراجع الثلثاء الى ١٥٨٥،٠٠ ليرة تبعاً لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً اياه الى هذا المستوى الذي حافظ عليه الاربعاء، قبل ان يخفضه مجدداً الخميس الى ١٥٨٤،٥٠ ليرة، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع الجمعة الماضي، في الاجواء الهادئة والملائمة الى الترقب ذاتها.

الدولار يتوقف عن الارتفاع في انتظار اتجاه معدلات الفائدة

في الخارج، لم يتمكن الدولار من الاحتفاظ بمعظم المكاسب التي حققها حتى منتصف الاسبوع الماضي ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها المارك الالماني والين الياباني، نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليه التي ظهرت الجمعة تحسباً لما ستفضي اليه التطورات النقدية في كل من الولايات المتحدة واوروبا بعد اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الاميركي غداً وبعد غد، واجتماع مجلس حاكمية "البوند سبنك" الخميس المقبل. الى ذلك، شكلت الانتخابات الرئاسية التي شهدتها تايوان في عطلة نهاية الاسبوع، وكذلك الانتخابات النيابية الفرعية في كل من المانيا واليابان في الفترة ذاتها، عاملاً آخر في تحفظ المتعاملين عن اتخاذ مبادرات جديدة في اتجاه الدولار، وفي حمل البعض منهم على تصحيح مراكزه بتحقيق الارباح عليه.

وكان سبق ذلك صدور احصاءات عدة متناقضة إن في الولايات المتحدة او في المانيا اوقعت المتعاملين في الحيرة من حيث المنحى الذي ينبغي ان تتخذه معدلات الفائدة الاميركية والالمانية في ظل تباين المعطيات عن تطور النمو الاقتصادي، فمن جهة، اصدر الاحتياط الفيديرالي في فيلادلفيا تقريره الدوري وفيه يشير الى تراجع وتيرة النشاط الاقتصادي الاميركي بنسبة ١،٠ في المئة في آذار في مقابل ارتفاع نسبته ٣،٨ في المئة الشهر الماضي، في اشارة الى ضرورة تخفيف قيود التسليف دعماً للنمو الاقتصادي الذي عاد الى الانحسار، وخصوصاً بعدما تبين بحسب قيود وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة ارتفع في الاسبوع الثالث من الشهر الجاري نحو ٣٢،٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٨٤،٠٠٠ شخص. وكان سبق ذلك اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مبيعات المفرق ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٠،٨ في المئة في مقابل تراجع نسبته ١،٠ في المئة في كانون الثاني، وان مؤشر ورش البناء (Housing Start) ارتفع ايضاً بنسبة ٣،٠٠ في المئة في مقابل ٤،٤ في المئة في الفترة نفسها، ما يؤكد تماسك الاقتصاد الاميركي ويستبعد اي تخفيف لشروط التسليف تحفيزاً له وخصوصاً بعد التحسن الكبير وغير المتوقع الذي طرأ على الانتاج الصناعي الاميركي وعلى استحداث فرص عمل في حدود ٧٠٥،٠٠٠ وظيفة جديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي الشهر الماضي.

ومن جهة اخرى، اظهرت احصاءات الكتلة النقدية الالمانية (M3) ان حجم المعروض النقدي ارتفع الشهر الماضي بنسبة ١٢،٦ في المئة في مقابل ٤،٨ في المئة في كانون الثاني، في حين ان المعدل المستهدف يراوح بين ٤ و٧ في المئة، ما يشير الى تفاقم مظاهر التضخم في المانيا الذي يحول دون خفض معدلات الفائدة فيها، في وقت بات يخشى وقوع الاقتصاد الالماني في الركود بعد اشارة وزير المال تيو فايغل الى ان الناتج الداخلي القائم (G. D. P) في المانيا قد يسجل نمواً سلبياً في الفصل الاول من السنة، داعياً الى اتخاذ كل ما من شأنه الحؤول دون هذا الامر. وقد ترافق ذلك مع اعلان عضو "البوندسبنك" ادغار ميستر عبر صحيفة "هاندلسبلات" الالمانية ان زيادة حجم الكتلة النقدية (M3) لا يقلل احتمالات خفض معدلات الفائدة في المانيا معرباً عن اعتقاده انه لا يزال ثمة امكان لهذا الامر دعماً للاقتصاد فيها. وقد جاراه في هذا الاتجاه كبير الاقتصاديين في "البوندسبنك" اوتمار ايسينغ في تصريح منفصل لصحيفة "وول ستريت جورنال" في طبعتها الاوروبية.

الا ان ذلك لا ينفي وقوع المتعاملين في الحيرة والقلق عشية اجتماع كل من هيئتي السوق المفتوحة التابعة الاحتياط الفيديرالي والمجلس المركزي لـ"البوندسبنك" هذا الاسبوع، لما قد تتخذانه من مقررات على صعيد السياسات النقدية في الولايات المتحدة والمانيا. وجاء تزامن هذين الحدثين ليلقي بظلاله عشية عطلة نهاية الاسبوع على اسواق القطع العالمية، فغابت المبادرات الجديدة عنها واقتصر التعامل فيها على تصحيح المراكز على هذه العملة او تلك، فاقفل الدولار نتيجة لها الجمعة ٢٢ آذار في نيويورك مقارناً بما كان الجمعة ١٥ منه، دونما اتجاه واضح كالآتي:

- ١،٥٣٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٢٩٥)، اي بتراجع نسبته ٠،٤٢ في المئة.
- ١،٤٧٥٥ مارك الماني، بعدما وصل الى ١،٤٨٠٠، في مقابل ١،٤٧١٥، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠،٢٧ في المئة بدل ٠،٥٨ في المئة.
- ١،١٩٣٥ فرنك سويسري، بعدما وصل الى ١،١٩٧٥، في مقابل ١،١٨٦٠، اي بارتفاع نسبته ٠،٦٣ في المئة بدل ٠،٩٧ في المئة.
- ٥،٠٦٥٠ فرنك فرنسي، بعدما وصل الى ٥،٠٧٧٥، في مقابل ٥،٠٤٥٥، اي بارتفاع نسبته ٠،٣٩ في المئة بدل ٠،٦٣ في المئة.
- ١٥٦١،٠٠ لير ايطالي، بعدما وصل الى ١٥٦٥،٠٠، في مقابل ١٥٦٣،٠٠، اي بتراجع نسبته ٠،١٣ في المئة بدل ارتفاع بالنسبة ذاتها.
- ١٠٦،٨٥ ين ياباني، بعدما وصل الى ١٠٧،٢٥، في مقابل ١٠٥،٨٠، اي بارتفاع نسبته ٠،٩٩ في المئة بدل ١،٣٧ في المئة.

تماسك الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التماسك اواخر الاسبوع الماضي بعدما توقفت عن التراجع مطلعه، نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة ٢٢ آذار بـ٣٩٨،٦٠ دولاراً في مقابل ٣٩٦،٢٠ دولاراً الجمعة ١٥ منه، اي بارتفاع نسبته ٠،٦١ في المئة.

وتحسنت اسعار الفضة ايضاً، فاقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك، الجمعة ٢٢ آذار بـ٥،٦٢٠ دولارات في مقابل ٥،٥٧٦٠ دولارات الجمعة ١٥ منه، اي بارتفاع نسبته ٠،٧٩ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تطور الدولار في الخارج حتى ظهر الجمعة الماضي تحسناً في سعر صرف الليرة اللبنانية في بيروت ازاء العملات الاوروبية اجمالاً والين الياباني خصوصاً، باستثناء الجنيه الاسترليني والكورون السوجي اللذين شهدا طلباً عليهما في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول).

اعداد مذكرة وزيارات للمسؤولين لشرح "الوضع المرير" للقطاع التجاري

عقدت امس جمعية تجار بيروت اجتماعا موسعا برئاسة رئيسها نديم عاصي وفي حضور نائبه رستم ياسين والامين العام رباح ادريس ورئيس لجنة الاسواق عدنان فاكهاني والاعضاء ورؤساء وممثلين للجمعيات ولجان الاسواق التجارية في بيروت وضواحيها.

وافادت مصادر الجمعية ان المجتمعين "عرضوا الاوضاع الاقتصادية المتردية والصعوبات الكبيرة التي يواجهها القطاع التجاري في جميع فئاته واستمعوا الى الشكاوى الكثيرة التي يعانيها التجار نتيجة الممارسات غير المنضبطة التي يقوم بها بعض ممثلي الدوائر والوزارات من جمارك وضمان وبلدية ومالية واقتصاد، تحت غطاء قوانين قديمة لا تتماشى والاوضاع او التطورات الحالية ما يسبب مزيدا من الركود والخسائر وارتفاع الاسعار، كما يسبب التدني في النوعية، عدا الضرر الفادح الذي يصيب القطاع التجاري والمؤسسات نتيجة الاعباء والرسوم ويجعل القطاع برمته في تقهقر مستمر، الامر الذي ينعكس سلبا على الاقتصاد الوطني وعلى المواطن اللبناني".

وتقرر اعداد مذكرة خطية تقدم الى الوزراء المعنيين، والقيام بزيارات سريعة للمسؤولين "لشرح حقيقة الوضع المرير الذي يمر به القطاع التجاري والمطالبة بتصحيح الاوضاع ووضع الامور في نصابها القويم".

* طالبت جمعية تجار مار الياس بفصل غلاء المعيشة عن قانون الايجار التجاري، والعمل على رفع الحد الادنى للاجور فقط، حيث ان بقية الاجور المرتفعة تعتمد على الخبرة والاختصاص وتخضع للعرض والطلب.

ودعت في كتاب رفعته الى مجلس ادارة جمعية تجار بيروت، الى اصدار قانون ايجار ثابت لا استثنائي كما جرت العادة، لان ذلك يعطي اطمئنانا للمالك وللمستأجر وللمصارف ايضا لتعود الى تسليف القطاع التجاري على الملكية التجارية بعدما احجمت عن ذلك. وشددت على اهمية استرجاع المأجور في الوسط التجاري.

اقفال جزء من شارع ويغان

في بيان اصدرته امس لفتت شركة "سوليدير" المواطنين الى انها "في اطار تنفيذ اشغال البنية التحتية في وسط مدينة بيروت ستضطر الى اقفال جزء من شارع ويغان، الممتد بين الجامع العمري وجامع الامير عساف، وذلك بدءاً من صباح الاثنين ١٩٩٦/٣/٢٥. لن يؤدي هذا الاقفال الى تعطيل حركة السير، كون الطرق المحيطة توفر البدائل المطلوبة".

نقابة مهندسي الشمال والترخيص لمعاهد هندسة

طرابلس – "النهار":

اعلنت نقابة المهندسين في الشمال بعد اجتماع استثنائي برئاسة النقيب سطا حبور انها ترغب في لفت المسؤولين وعلى مختلف المستويات انها تراقب باهتمام كبير مشروع الترخيص لجامعات ومعاهد هندسة على الاراضي اللبنانية، وهي اذ تأخذ هذا الموضوع بالجدية اللازمة والاهتمام الكبير تطلب من الجميع التريث حيال هذا الموضوع والتأكد من المستوى حفاظاً على مهنة الهندسة وايماناً منها بان تخطيطاً شاملاً في هذا الموضوع يجب ان تقوم به الدولة بالتعاون مع نقابتي المهندسين في لبنان، خصوصاً ان هناك جملة من الحوادث التي تقع من غير ان يكون هناك تحقيق دقيق فيها. اننا نؤكد اننا لسنا ضد احد ولسنا ضد اي جامعة او مؤسسة نتيجة موقف شخصي منها، لكن موقفنا ينبع من ان لبنان يختزن جملة من الجامعات التي تمارس تخريجها للمهندسين وهي في مستوى جيد، ولكن افتتاح الجامعات والمعاهد الهندسية بالجملة من دون الدخول في تفاصيل البرامج والاطلاع على نوعية هذه البرامج وعلى مستوى الاساتذة الذين يدرسون فيها ونوعيتهم تجعلنا نتحفظ ونطالب بالتريث في هذا المشروع قبل اقراره في مجلسي الوزراء والنواب في صورة نهائية (...)".

اجتماع للجنة متضرري بناية اللعازارية

دعت لجنة متضرري بناية اللعازارية اصحاب المكاتب ومستأجريها الى حضور اجتماع عام الساعة التاسعة والنصف صباح غد الثلثاء في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت، لمناقشة نتائج اجتماع رئيس اللجنة عبد الكريم نمر مع الشركة المالكة للبناية وامور اخرى.

مسقاوي التقى أمير الكويت ومسؤولين وعرض امكان التعاون ومرفأ بيروت

في اطار زيارته للكويت تلبية لدعوة من نظيره الكويتي جاسم محمد الصقير، قابل وزير النقل عمر مسقاوي اول من امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. وصرح على الاثر: "كانت هذه الزيارة تتويجا لزيارتنا للكويت وقد ابلغت الى الامير الصباح تحيات الرئيس الياس الهراوي والرئيس رفيق الحريري، وتحدثنا في العلاقات الوثيقة التي تربطنا بدولة الكويت، وخصوصا في مجال النقل وفي كل مجالات التعاون والدعم الذي يوليه الكويت البنان. وحفلت هذه الزيارة بكثير من المودة التي ابداها سموه للبنان وهذا يتضح تماما من طابع الزيارة اذ بدأنا بها زيارتنا للكويت الشقيق، وهذا الامر بالنسبة الى البروتوكول يعبر عن مودة خاصة للحكومة اللبنانية (...)".

وأمس التقى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح واطلعه على تطور مسيرة البناء والاعمار في لبنان وخصوصا بالنسبة الى مطار بيروت الدولي والبنى التحتية في وسط بيروت التجاري، وامكان اقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة في المدينة الرياضية في موعدها. وقال مسقاوي: "كانت زيارتنا لصاحب السمو ولي العهد تعبر عن أهمية العلاقات بين لبنان والكويت وقد تحدثنا معه في كل الشؤون المتعلقة بالوضع اللبناني، وابدى الكثير من الاعجاب بخطى الحكومة في مسار الانماء والاعمار، خصوصا ان حجم الاضرار التي منيت بها البنية التحتية خلال الاحداث جعل اكثر الناس تفاؤلا يستبعد قدرة الحكومة على ان تسير بخطى متسارعة في انجاز الكثير من المرافق كجسر العدلية ونفق المزرعة والمدينة الرياضية وسواها (...)".

واستقبل الوزير وفدا من طياري "تي.ام.اي" الذين يعملون في الكويت وناقش معه مستقبل صناعة الطيران في لبنان.

وتفقد مرفأ الشويخ واجتمع مع المدير العام لمؤسسة المرافىء الكويتية الشيخ الدكتور علي سالم العلي الصباح والمسؤولين الكبار في المؤسسة، وكان بحث في امكان التعاون بين مرفأ بيروت ومؤسسة المرافىء الكويتية، في حضور مدير الاستثمار في مرفأ بيروت محمود الكعكي.

كذلك تفقد برج التحرير، وهو الخامس في العالم، حيث استقبله وكيل وزارة المواصلات سليمان الرومي والموظفون الكبار، واستمع الى شرح من المهندس حيدر ميرزا مدير مشروع البرج.

قيادة القومي تساند الاتحاد

زار امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق يرافقه عيد الامير نجده مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي واستقبله رئيسه انعام رعد ونائبه محمد عبد الخالق وعدد من مسؤوليه.

وكان بحث في الحوار الجاري مع الحكومة واعمال لجنة مؤشر غلاء المعيشة والحرص على الوصول بالحوار الى نتائج ايجابية، وتحرك الاتحاد هذا الاسبوع. واكدت قيادة الحزب مساندتها الاتحاد.

مجرور فالت في حارة السهل!

عكار – "النهار":

رفع الاهلون في حارة السهل في حلبا عريضة الى القائمقام عكار شكوا فيها من مجرور حول اراضيهم الزراعية مستنقعاً للحشرات والاوبئة والروائح الكريهة. وطالبوه برفع الضرر الناتج من هذا المجرور المكشوف والذي ادى الى تلوث بيئي كبير وأضر بالمزروعات والصحة العامة ما بين مستشفى اليوسف الطبي وبيت احمد حمود حتى الاراضي الزراعية لبلدة الشيخ طابا في السهل. واشاروا الى ان "وضعنا في هذه المنطقة من الناحية الصحية والسكنية والزراعية لا يطاق قد يجبرنا على ترك منازلنا التي لا نملك سواها". ولفتوا الى انهم علموا ان مجلس الانماء والاعمار كشف اكثر من مرة على هذا المجرور لاصلاحه ولم يقم بشيء حتى تاريخه.

وبناء على طلب من القائمقام، كلف طبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي اثنين من المراقبين الصحيين الكشف على الموقع، وقد رفعا تقريراً اكدا فيه شكوى الاهالي مقترحين اعادة المجرور الى مجراه الطبيعي السابق وانشاء محطة تكرير في آخر مصب قناته سريعاً، قبل ان ينتج من هذه المشكلة "تلوث صحي وبيئي خطير".

عمال بلدية صيدا

صيدا – "النهار":

قررت الجمعية العمومية لنقابة عمال بلدية صيدا نزع الثقة من رئيسها محمد المجذوب "بسبب مواقفه الاخيرة المؤيدة للتحرك المناهض للاتحاد العمالي العام واتحاد نقابات عمال الجنوب وتأكيد التزام ما يقرره الاتحاد العمالي العام واتحاد الجنوب".

تقرير عن انجازات المشروع الاخضر عام ١٩٩٥
المستفيدون: ٨ مناطق و٤٧٦ قرية و٤٣٦٢ مزارعاً

تقرير شامل لأعمال ١٩٩٥ – مجموع ٨ مناطق

منطقة	عدد القرى	عدد المزارعين	المساحة المستصلحة م٢	جدران م٣	خزان باطون م٣	خزان ترابي م٣	اقنية ري (متر طولي)	اعمدة (عدد)	نصوب (عدد)	مبلغ ل.ل.
الجنوب + الشريط الحدودي (صور)	٧٦	٤٣٧	١٧٠٨٠٠٠	١٦١٦٤	١٣٩٥	–	١١٢٥	٤٢٤	–	١٠٣٣٧٦٠٠٥٠
النبطية + الشريط الحدودي	٤٤	٧٨٠	٩١٢٣٨٣	٥٠٣٣١	٢٢٤٣	–	٤٦٠٠	–	–	٧٩٦٤١٤٠٠٠
جبل لبنان – ١	٥٦	٣٩١	٣٥١٨٣٥	٣٣٠٦٥	١١٩٦٨	٧٦٧٤١	٤٥٤	–	–	٣٨٤٠٠٠٠٠٠
جبل لبنان – ٢	٨٥	٥٣٠	٥١١٠٤٩	٩٧٤٣	٧٩٧١	٣٤٠٠	٣٣١٢	١٦٨٣	٣٨٦٣	١٥٦٠٧٠٥٧٠٠
البقاع الشمالي	٣٧	٧١٤	١٠٦٠٠٠٠ سكة عربية ٣٥٤٠٠٠	١٢٢٠	١٧١٥	٤٥١٠	٣٧٩	٣٥٤١	–	٤٩٧٦٢٠٠٠٠
البقاع الجنوبي	٤٦	٦٥٣	٣١٦٣١٣٧	١١٧٢٠	١٠٢٧	١٣٦٠٨	–	١٥٥١	١١٠٠	١٥٠٦٧٠٠٠٠٠
الشمال – ١	٦٢	٦٢٤	٤٨٧٢٦١	٧٢٤٤	٢٠٧٥	١٥٠٠٠٠	–	٤٤٠	–	٩٧٤٣١٢٨٥٠
الشمال – ٢	٧٠	٢٣٣	٦٦٨٠٠١	١٩١٤١	٣٤٥٤	٣٠٩١٢	١٩٥٤	٩٠٠	–	٥٠٢٥٧١٤٠٠
المجموع	٤٧٦	٤٣٦٢	٨٨١٠٢٦٦	٢٢٣٠٤٨	٢٠٧٧٢	٢٧٨١٧٢	١٢١٢٤	٧٥٤٩	٤٩٦٣	٢٧٥٨٩٦٢٠٧٠

انجز رئيس اللجنة الادارية لتنفيذ المشروع الاخضر المهندس سمير ابو جودة تقريره عن اعمال المشروع عام ١٩٩٥، وشرح فيه العوائق الادارية والمالية التي تعترض سير الاشغال ولاسيما من الناحية التنفيذية ما ادى الى عدم انجاز كل الاشغال الملزمة العام الماضي، اذ بلغت النسبة المنجزة منها ٦٧,٦٠ في المئة من القيمة الاجمالية وهي ١٠ مليارات ليرة لبنانية، وبقيت قيد التنفيذ في ١٩٩٦ لحساب ١٩٩٥ اشغال قيمتها ٣,٢٤١ مليارات ليرة لبنانية.

وفصّل التقرير العوائق كالآتي:

"١– اداريا:

أ – ان عدد الموظفين المؤهلين انخفض كثيرا وتجاوز معدل سن العاملين في المشروع الاخضر الخمسين سنة كما ان ضغوط المتطلبات المعيشية اثرت سلبا على انتاجيتهم.

ب – عدم توافر وسائل التنقل الكافية اذ ان عدد السيارات لدى الادارة يبلغ ١٢ سيارة معظمها قديم ما يؤخر اعمال الكشف والتسلم.

ج – على رغم ان الادارة تمكنت من تحويل عملية دفع المعاشات الى جهاز المعلوماتية، الا ان عدم توافر الاعتمادات حال دون اعتماد اجهزة المعلوماتية في العمليات الاخرى ما يؤثر سلبا في سرعة انجاز الاعمال.

٢– ماليا:

أ – اخضع اعطاء المساعدات لقانون المحاسبة العمومية وادى ذلك الى معوقات ادارية ادت الى خفض في الانتاجية لعدم توافر عناصر كلفية.

ب – ضآلة المخصصات في الموازنة العامة حالت دون تلبية كل الطلبات التي تزايدت خلال عام ١٩٩٥ بشكل لافت.

على رغم كل المعوقات والظروف الصعبة تمكنت الادارة من تحقيق انجازات استثنائية اذ انها قدمت مساعدات الى ٤٣٦٢ مزارعا في ٤٧٦ قرية في مختلف الاراضي اللبنانية وتتولى تنفيذ ٢٠ طريقا زراعية وتخطيط ٢٦ طريقاً وانجزت ملفات ٣٥ طريقاً".

وامل ان تتمكن الادارة، بدعم من وزير الزراعة شوقي فاخوري وتوجيهاته، من مضاعفة انتاجيتها لخدمة اكبر عدد ممكن من المزارعين في السنة الجارية، مشيرا الى تزايد الطلب على خدمات المشروع الاخضر ان من حيث استصلاح الاراضي او من حيث شق الطرق او انشاء البحيرات الجبلية او توزيع شتول الخ.

وقال ان المشروع يحتاج الى مهندسين متخصصين في مجالات عدة، مشددا على ان النقص في عدد المهندسين (اربعة فقط يعملون حاليا) هو احد اهم الاسباب لتأخير العمل.

وتظهر الارقام المرفقة بالتقرير ان المشروع الاخضر انفق عام ١٩٩٥، ٦,٧٥٩ مليارات ليرة لبنانية على مشاريع نفذت في المناطق الآتية:

١– الجنوب والشريط الحدودي (منطقة صور): مليار و٣٣ مليونا و٧٦٠ الفا و٥٠ ليرة، افادت منها ٧٦ قرية و٤٣٧ مزارعا واستصلحت فيها اراض وانشئت جدران وخزانات واقنية واعمدة.

٢– النبطية وقسم من الشريط الحدودي: ٧٩٦ مليونا و٤١٤ الف ليرة، افادت منها ٤٤ قرية و٧٨٠ مزارعا واستصلحت فيها اراض وانشئت خزانات وجدران واقنية ري.

٣– جبل لبنان– ١: ٣٨٤ مليون ليرة، افادت منها ٥٦ قرية و٣٩١ مزارعا واستصلحت فيها اراض وانشئت جدران وخزانات من باطون وترابية واقنية ري.

٤– جبل لبنان – ٢: مليارا و٥٦٠ مليونا و٧٠٥ آلاف و٧٠٠ ليرة، افادت منها ٨٥ قرية و٥٣٠ مزارعا واستصلحت اراض وانشئت جدران وخزانات ترابية ومن باطون واقنية ري واعمدة ووزعت شتول.

٥– البقاع الشمالي: ٤٩٧ مليونا و٦٢٠ الفا، افادت منها ٣٧ قرية و٧١٤ مزارعا واستصلحت اراض وانشئت جدران وخزانات واعمدة واقنية ري.

٦– البقاع الجنوبي: مليار و٥٠٦ ملايين و٧٠٠ الف ليرة، افادت منها ٤٦ قرية و٦٥٣ مزارعا واستصلحت اراض وانشئت جدران وخزانات واعمدة ووزعت شتول.

٧– الشمال – ١: ٩٧٤ مليونا و٣١٢ الفا و٨٥٠ ليرة، افادت منها ٦٢ قرية و٦٢٤ مزارعا واستصلحت اراض وانشئت جدران وخزانات واعمدة.

٨– الشمال – ٢: ٥٠٢ مليون و٥٧١ الفا و٤٠٠ ليرة، افادت منها ٧٠ قرية و٢٣٣ مزارعا واستصلحت اراض وانشئت جدران وخزانات واقنية ري واعمدة.

وبذلك يكون عدد المستفيدين من خدمات المشروع عام ١٩٩٥، ٤٧٦ قرية و٤٣٦٢ مزارعا وبلغت مساحة الاراضي المستصلحة ٨ ملايين و٨١٠ آلاف و٢٦٦ مترا مربعا ومساحة الجدران ٢٢٣٠٤٨ مترا مربعا وخزانات الباطون ٢٠٧٧٢ مترا مربعا والخزانات الترابية ٢٧٨١٧٢ مترا مربعا واقنية الري ١٢١٢٤ مترا و٧٥٤٩ عمودا و٤٩٦٣ غرسة متنوعة.

ولا يزال المشروع ينفذ رصيده لعام ١٩٩٥ وفيه ٢٩ طريقا في ١٦ قضاء طولها الاجمالي ١٢٩٩٧١ مترا وكلفتها ٤ مليارات و٧٤ مليونا و٦٧٨ الفا و٨١٠ ليرات لبنانية. وهناك قيد التخطيط ٢٦ طريقا في في ١٥ قضاء طولها الاجمالي ١٢٣٨٠٠ متر.

ومن المشاريع المسجلة لدى المشروع:

١– طرق مخططة ويلزمها مراسيم: ١٨ طريقا في ١٥ قضاء.
٢– طرق ارسلت مراسلاتها: سبع طرق في خمسة اقضية.
٣– طرق قيد المصادقة على الالتزام: اربع طرق في ثلاثة اقضية.
٤– طرق جاهزة لتلزيم التنفيذ: ست طرق في ثلاثة اقضية.
٥– الطرق المجهزة لتلزيمها للتخطيط: ١٤ طريقا في ١١ قضاء.

ب.ر.

مستشفى جديد للعين والأذن والحنجرة



في افتتاح المستشفى ويبدو في الصف الامامي ممثلو الرؤساء الثلاثة من اليسار النائب موسى والوزير فرعون والمحافظ يموت. (ريتا شرارة)

افتتح في النقاش مستشفى العين والاذن الدولي في رعاية رئيس الجمهورية الذي مثله وزير البيئة بيار فرعون، في حضور النائب ميشال موسى ممثلا رئيس مجلس النواب ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، ممثلا رئيس مجلس الوزراء وعدد من النواب والشخصيات والاطباء والموظفين الكبار، الى رئيس مجلس ادارة المستشفى الدكتور اليكس جلخ والجسم الطبي فيه.

النشيد الوطني فترحيب للدكتور زياد نجيم وكلمة لرئيس المجلس الطبي في المستشفى الدكتور ملحم سمارة قال فيها ان المستشفى الجديد يشكل تحديا "بتضامن اربعين طبيبا لبنانيا منتشرين في لبنان وجميع انحاء العالم في اختصاص العين والاذن والحنجرة وتجميل الوجه".

وتلاه الدكتور جلخ فقال: "ان هدفنا من بناء هذا المستشفى التخصصي هو تأمين احدث انواع العلاج الطبي بالوسائل والاجهزة الطبية الاكثر تقدما في العالم (...) هذا الانجاز الطبي هدفه الرئيسي هو التوجه الى معالجة الحالات المستعصية الموجودة في لبنان والدول العربية وشرق البحر المتوسط (...)".

اربعة أعضاء جدد في نقابة الاطباء



النقيب يونس يتوسط الاعضاء الجدد. (ميشال صايغ)

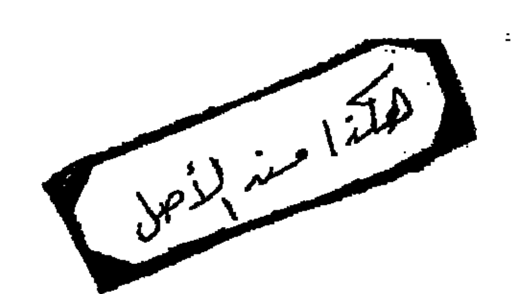
انتخبت امس الجمعية العمومية لنقابة اطباء لبنان اربعة اعضاء جدد في مجلس النقابة، ففاز الاطباء: عبد الحميد حشيشو ونال ٤٨٧ صوتاً، ويوسف سعيد ٤٥٦ صوتاً، فوزي زيدان ٥٣١ صوتاً وحكمت الحسيني ٤٤٢ صوتاً.

وفاز بعضوية المجلس التأديبي الدكتور احمد المقداد بـ٣٧٩ صوتاً والدكتور جان رحال بـ٥٢١ صوتاً.

وعرض رئيس النقابة الدكتور فايق يونس انجازات المجلس في الفترة السابقة وما تحقق من برنامجه الانتخابي.

اعطال متكررة في هاتف شكا

ناشد الاهلون في شكا والجوار مصلحة الهاتف في الشمال اصلاح الاعطال المتكررة في شبكة شكا التي حصلت في الايام الثلاثة الاخيرة.



هكذا ورد بالأصل

وظائف

مكتب للمندسة في صيدا بحاجة الى رسامة ذات خبرة الهاتف ٠٧/٧٢١٨١٣ – ٠٧/٧٢٥٤٢١

مطلوب سكرتيرة اولية وخبير محاسبة خمس سنوات خبرة على الاقل ص.ب ٩٢٩ – جونيه/لبنان او فاكس الرقم ٠١/٦٠٤٢٠٦

مطلوب فنيون حملة شهادة Ipnet/ Maitrise TS في الالكترونيك والاتصالات، السيارة الزامية. الاتصال ٣٤٢٧١٠/١١/١٦ – ٨٩٢٧١٠

كروسري ابي اللمع (ضبية) تطلب اختصاصي TS ميكانيك للعمل في مجال الرسم الصناعي. الاتصال بالرقم ٤١٢٦٥٠/٦٦٢ – ٤٠٤٢٧٠ (الآنسة ملري – بول).

A contracting company is seeking for an interior designer male or female min. 5 years exper. Pls. Call.: 01/492008 - 601740

Agence
SUBARU
Kaslik
Cherche
Chef - Comptable
au mois 5 ans
d'expérience
Poste très intéressant
Tel.: 09-938207/832102
Demandez Mr Ghassan

SUBARU
Dealership, Kaslik, is looking for qualified person with experience
-Excellent English
-Computer Literate
-Attention to Details
-Good Business Sense
Will be working in Achrafieh to help manage the business
Tel.: 09-938207/832102
Ask for Ghassan

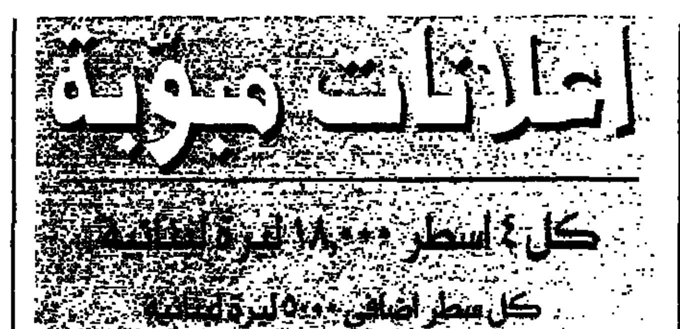
FOR YOUNG FEMALES AND MALES
JOB OPPORTUNITY

A FAST-GROWING GROUP REQUIRES FOR ITS OFFICE FURNITURE COMPANY IN LEBANON THE FOLLOWING :
- SHOW-ROOM SALES SUPERVISOR
- SALES EXECUTIVES
- SENIOR ACCOUNTANT
- INTERIOR DESIGNER
- WAREHOUSE SUPERVISOR

BI-LINGUAL AND EDUCATED

PLEASE APPLY TO :
BLICO Office Concept, s.a.r.l.
MEZIARA CENTER , FORTH FLOOR , ZOUK-BEIRUT HIGH WAY .
TEL : (09)211246 - (03)231686

ALL APPLICATIONS WILL BE DEALT WITH STRICT CONFIDENTIALITY .



Hotel Al Bustan
★★★★★L
Job Vacancies
- *Secretaries*
- *Hostesses*
Please apply in person to Human Resources Manager.
Monday to Friday from 9 a.m. to 1 p.m.

GROWING COMPANY SEEKS
Self-motivated and goal-oriented personnel for its sales and marketing department. People's skills, a minimum experience of one year, and a university degree are a prerequisite.
Phone: (01) 398574

يلزمنا ستيليست موديليست لديها خبرة طويلة في صناعة الالبسة. لأخذ موعد للمقابلة الشخصية. الاتصال ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

يلزمنا معلم بترون لديه خبرة وقدرة لادارة مشغل البسة نسائية لأخذ موعد للمقابلة الشخصية الاتصال ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

Schoucair Two يطلب آنسات للعمل في فرع جونيه الافضلية لسكان المنطقة. التلفون ٠٩/٨٣٢٠٢١ او الحضور شخصيا.

مطلوب حملة اجازة في العلاقات العامة الاعلام او العلوم الاجتماعية او من لديه القدرة الاجتماعية والشخصية المميزة في ادارة العلاقات مع الآخرين. المراجعة الحضور شخصيا الى ادارة Med Coop الاستشفاء التعاوني فردان الصنوبرة قرب ثانوية الروضة فوق T.V. تاكسي ط ٤ الهاتف ٠٣/٢٢٣١٨٥

مطلوب فنيون اختصاصيون لا تقل خبرتهم عن السنتين في مجال المكننة (Building automation & controls) والتيار المنخفض (Low voltage) محاسب مع المام بالكومبيوتر للمراجعة ٣٤٨٩١٠ – ٣٤٣٩٨٧ – ٦٠٢٠٥١

مطلوب سائق خاص لعائلة لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات. منطقة العمل في بيت مري. يطلب من صاحب الكفاية اعطاء C.V مع صورة كاملة مأخوذة الآن وصورة عن سجله العدلي. تقدم الطلبات الى مركز البريد عين سعاده.

مطلوب لباتيسري موريس الاشرفية امرأة لديها خبرة بصنع الفطائر، السنبوسك والكبة الحلبية وغيرها المعاش حسب الكفاية. الخبرة كطاهية ليست ضرورية ٣٢١٤١٧/٨

مطلوب شبان وشابات للعمل في سوبرماركت في بيت مري. الاتصال ٠٤/٩٧٢٥٧٩ – ٠٤/٩٧٠٣٢٤ (برتا)

Salaire interessant - J Dames présentables - Décorateurs, Décoratrices Contacter 01/287587 - 286440

Trading co. seeking an exect. secretary min. 1 years exp. English and cmputer literacy a must. Tel 03/610833

Demand. jeune Vendeuse pour boutique femmes - Adonis Tel 03/633883

وكالة بحرية في حاجة الى مدير تجاري في قسم الشحن ضليع في اللغتين الفرنسية والانكليزية – الشروط مغرية. تقديم الطلبات مع المعلومات كافة الى ص.ب ١٦–٦٥٢٦ بيروت او الاتصال بالرقم (My Job) ٢٠١٢٨٢

مطلوب للعمل في الامارات العربية المتحدة – معلم بقلاوة، مساعد معلم بقلاوة. طباخ، معلم عصير. الاستعلام التلفون ٣٠٧٢٢٩ مخابز السعادة، برج ابي حيدر، شارع ابن خلدون، السيد حسان ظاهر.

مطلوب طباخة ماهرة للعمل في منزل مع منامة في مكان العمل راتب مغري الاتصال يوميا ما عدا الاحد من الساعة ٨–١ ظهرا على الارقام ٦٨١٤٦/٧

مؤسسة تطلب سائق لبناني سيارة ڤان، مستوى بروفيه (Brevet) السكن في بيروت، الدوام ٧–١ و٤–٦ الهاتف نهارا ٣٦٦٧٥٠ ومساء ٠٤/٩٢٦٤٣٣

Recherche pour Bistrot fançais chef. sous - chef personnel de cuisine et salle. Tel: 03/362666

مطلوب سكرتيرة مستوى بكالوريا قسم ثان وما فوق تجيد اللغة الانكليزية مع المام بالكومبيوتر للمراجعة شركة التوزيع الشرقية ش.م.م. التلفون ٣٤٧١٣٣/٤ – ٣٥٠٩٦٢

شركة تجارية تطلب مندوب مبيعات مع خبرة بالتسويق العلم الافضلية من لديه سيارة، راتب + تنقلات + عمولة. التلفون ٣٠٣١٥٠ – ٠١/٨٢٠٨٧٩ بين الساعة ٨–١٢

مطلوب خبير محاسبة دوليا كاملا. ت ٤٤٣٤٧٠ – ٤٤٨٣٨١ (من ٩ الى ٤ ب.ظ.)

سائق موزع حائز على رخصة سوق عمومية الاتصال ٤٩٧٥٩٨ – ٥٠٠٤٥٢ – ٤٨١٠٤٥

شركة تطلب سائق ڤان – رخصة عمومية العمر بين ٤٠ و٥٠ سنة. ت ٠٩/٢١٠٩٧٨ – ٠٩/٢١٠٩٥٤ بين ٨ و١ ظهرا.

مطلوب لشركة هندسة: سكرتيرة ادارية ذات خبرة سنتين وما فوق تتقن لغة اجنبية فرنسي او انكليزي وتجيد استعمال الآلة الكاتبة ولها المام في الكومبيوتر سائق ٢٨٤٢٦٦ – ٠١/٤٨١٦٤٩

شركة تطلب اوفيس بوي مستوى بريفيه حائز على رخصة سوق دراجة نارية الحضور ابتداء من يوم الثلثاء من الساعة الثالثة وحتى الخامسة عين التينة شارع شوبرت بناية شاتيلا ٨٦٢٣٦٢

TAB requires: - Executive Secretary, flunet in English - Salesman or saleswoman and customer relations Tel: 01/404218 - 03/664254

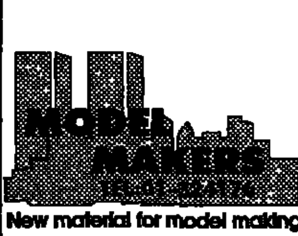
Bureau détudes Région sin El fil demande: Dessinateur/trice, Autocad. Secretaire cont. pr. cv. 01/494030 - 03/286396

A leading co. in office equipment requires qualified and dynamic persons for its sales dept. to cover Area of Beirut. please call Miss Amal for an appointment. Tel: 01/867287 - 862293

عقارات

شقتان مفروزتان للبيع في بعبدا المساحة ٢١٠ م.م السعر ١١٠٠٠٠$ مع امكانية التقسيط التلفون ٠٣/٦٥٢٣٣٧/٢٢٨

عرض مميز بوتيك للبيع سوبردولوكس مثالي كمحل للمجوهرات و/أو للهدايا القيمة سنتر فوبور سان جان الطازمية ايجار لمدة ٢٥ سنة، ١١٠٠$ شهريا للبيع الديكور + عقد الايجار. التلفون ٠٣/٢٣٣٠٦١



للبيع شاليه
في
ال Coral Beach
بدون وسيط
٨١٩٠٩٤/٩٥

A VENDRE
Occasion à ne pas rater
Achrafieh, Rue Sassine, Centre NOBHILL
Magasin 340m2
Prix définitif: 400,000$
Aménagé. pouvant servir de: Salle d'expo., Galerie, Bureaux
Intermédiaire s'abstenir
Facilités de paiement.
Lignes Tél.: disponibles.
Possibilités de Park. en s/sol.
Tel: 09/910014/832102
938207

للبيــع أو للإستثمـار
محلات تجارية تصلح لصالات عرض، مطاعم ـ وجبات سريعة
مساحة من ١٠٠م٢ لغاية ٥٠٠م٢
المعاملتين ـ الطريق السياحي ـ جانب مجمع للاليبو
للمراجعة: ٣٥٢٦١٦ ـ ٣٤٤٠٤٣ ـ ٠١/٣٥٠٣٩١

للبيع شقة دولوكس ٢٤٠م.م. في نيو روضة تسهيلات في الدفع. للمراجعة ت ٠١/٤٩٥٦٦٤

للبيع شاليه بورتيميلو – الكسليك ٧٢ م.م (نوم + استقبال + طعام + مطبخ + موقف سيارة) للمراجعة ق.ظ. ٠٩/٩١٠٥٥٨

للبيع ارض ٩٠٠م.م. المطيلب حدود الرابية، مطلة على البحر والجبل. التلفون ٠٣/٣٠٧٩٠٠ بعد الساعة السادسة مساء.

بناء صناعي مرخص م ٧٠٠ م.م تقريبا طابق ثالث بدون اعمدة ارتفاع ٤ ١/٢ متر الشويفات العمروسية. ت ٨٠٥٩٥٤ ق.ظ من ١٠ حتى الاولى.

للبيع مكتب في انطلياس الطريق العام الداخلي سعر مغر. ت ٤١٧٣٩٦ – ٤٠٢٤٥٦

شقتان دولوكس للواحدة ١٨٠ م.م بناء جديد، ومطل الحدث مقابل كلية العلوم، للبيع او للمقايضة بشقة فخمة في بيروت ٣١٥٤٣٣ مساء ٣٠٨١٥٤ نهارا.

للبيع شقة جديدة مطلة على البحر ١٦٥م.م. في الفنار (بلا وسيط) ٠١/٤١٨١٢١ – ٠١/٨٩٤٥٥١

للبيع في منطقة الدورة مبنى مؤلف من طابقين يصلح مسكنا او معملا او مستودعا. ت ٢٦٩٣٣٥ – ٢٦٢٠٩٤

A vendre bureau de cabinet médical deluxe, Région Adlieh, Facilités de paiement 03/707704

للبيع ارض ٦٥٠٠ م.م بكفيا قرب معمل الكرتون سعر المتر ٢٥ دولار التلفون ٠١/٨٩٦٥٢٦

للبيع ارض في البياضة المطيلب مساحة ١٥٨٨م.م. سعر المتر ٢٥٠$. التلفون ٠٤/٩٨١٢٧٤ – ٠٣/٢٤٤٨٨٦

برسم البيع مدرسة مجهزة في بيروت ملك مع رخصة التلفون ٠٣/٢٠٧٢٤١ – ٠٣/٢٨٧٥٨٥

شقة ٢٨٠ م.م فخمة للبيع قرب مدرسة الشانفيل السعر ٦٩٩ دولارا المتر. ٤١٢٦٥٥

للبيع شقة سوبردولوكس دوحة عرمون ٢١٠ م.م ٣ نوم صالون وسفرة ٤ حمامات ٨٥ الف دولار ٦٤٠٩٨٨

للبيع شقة سوبردولوكس طريق المطار ٢٢٠ م.م ٣ نوم صالون وسفرة السعر ١٧٥ الف دولارا ت ٦٤٠٩٨٨

للبيع ارض في برمانا ٦٠٠ م.م + بعبدات الشاليمار ٢٣٠٠ م.م ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٨٣٥٦٠٥

للبيع ارض ٧٠٠ م.م في مزرعة يشوع + ١١٠٠ م.م في المونتيفردي ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٨٣٥٦٠٥

للبيع ارض في عين كسور ٢٥٠٠ م.م + فيلا مع ارض في شملان. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٨٣٥٦٠٥

شقة دوبلكس ٢٢٠ م.م نيو ستيلتي فيترون، مفروشة سوبردولوكس ٣ صالونات وسفرة، مطبخ كامل، مدخنة صنع باريس، بلكون بانورامك ٣ نوم، ٣ حمامات موقف لسيارتين سعر مغر صباحا من (٩–٣) ٠١/٣٤٥٢٠٥ من ٣–٩ مساء ٠٩/٩١٨٥٧٩ – خليوي ٠٣/٢٢٠٣٢٨ التسليم فورا.

للبيع مكتب البوشرية ٧٠ م.م سنتر تجاري مجهز تسليم فوري بسعر مغر. ت ٠١/٨٨٣٤٢٦ – ٠٣/٢٧٠٥٧٧

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٦٥ م.م ٤ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات، مطبخ سنديان مع رخام، ٢ مواقف سيارة، بئر ارتوازي بالاضافة الى زوائد اخرى، قرب السفارة السعودية باتجاه بريد شوران بناية فلورنس الطابق الخامس بسعر نهائي ٤٢٥٠٠٠ دولار بدون وسيط التلفون ٠٣/٣٨٤٧٠٧

للبيع مكتب شارع مار الياس الدفع لمدة ٢٠ شهرا مع طابق اول ٣٠٠ م.م استعمال بنك مؤسسة تجارية الاتصال ٣٥٢٨٤٧ – ٣١٦٥٥٨

A vendre à Broumana Rez de jardin, Grand luxe, 300m2., 4 ch. à.c. + 3 salons + chauf. indép. + cheminée + 2 Tel. + jardin 520m2. + gar. 4 voit Tel 03/376000

2 appts à Mtayleb/Rabieh 1 er et 3e étage, Grand luxe 600m2 plus. 6 Park. + cave 60m2 + salle polyvalente + Gymnasium. liv. 6 mois credit possible, int. s'abst. cont. Elie Tabet. 03/618806 - soir 6 à 9h 01/891969.

للبيع او للايجار

شقة سوبردولوكس للبيع او للايجار في ادما او كفرحباب ٣ او ٤ نوم منظر خلاب. ت ٠٩/٨٣٠٤٠٢ – ٠٣/٢٨٠٤٠٢

للبيع او للاستثمار مكتب فخم ٩٠ م.م شارع مارالياس بناية ماتدارين للاتصال ٣٦٣١٨١ – ٨٦٨٢٨٩ – ٨٦١٠٣٠

للايجار

محل ٣×٣ زاوية ومحل ١٠ (٤×) خلف حديقة الصنائع للاستثمار. الهاتف ق.ظ. ٧٣٧٠٩٦ ب.ظ. ٧٣٧٠٨٩

للاستثمار مستودع ١٦٠٠ م.م الحرش قصقص، الاتصال الهاتف ٦٥٣٦١٧ – ٣١٣٥٥٨

للايجار مكتب مفروش ٥ غرف + خط هاتف الدورة. ت ٨٩٦٦٦٤ – ٨٩٤٢١٨ بعد الساعة ٤.

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

Maison d'édition cherche assistante de direction, trilingue de préférence. Bonne maîtrise de l'arabe et du traitement de texte sur ordinateur. Expérience minimum de 5 ans.
Prière de remettre CV à M. Kolailat
Tél.: 340960-5

JOB: SENIOR ACCOUNTANT

A leading group of companies is looking to recruite immediately a
SENIOR ACCOUNTANT
University graduate or equivalent
Minimum 5 years experience
Fluent in English and French
Knowledgeable in computer basics

Apply C.V. + recent photo at:
ATG (Holding) s.a.l. - 460 Corniche Al-Nahr - Beirut

ARCHITECTURAL BUREAU in BEIRUT REQUIRES

SENIOR ARCHITECT
10 years min. experience
ARCHITECTS
Graphic Design Background is an asset
EXECUTIVE SECRETARY
Fluency in Arabic, English & French
Translation Capability is an asset
SECRETARY / RECEPTIONIST
Presentable & Educated
SENIOR DRAFTSMAN
7 years min. CAD experience
DRAFTSMEN
5 years min. experience

Computer knowledge is requested for all Interested candidates should send their CV with Sample Production and contact telephone to: P.O.Box: 13-5536 Beirut

SEEKING

AN ENGLISH COPYWRITER
The applicant should hold a university degree, have an excellent command of the English language, and preferably some experience.

A MEDIA EXECUTIVE
The applicant should have a good command of English, Arabic and French. Experience is an asset, pleasant personality, ability to work under stress.

A RECEPTIONIST
The suitable candidate should have a pleasant personality and good knowledge of Arabic and English. French is an asset.

Please submit your C.V. to:
Publi-Graphics
Verdun - Rachid Karamé St.
Omar Saab bldg. Tel: (01) 354111/2/3

The Government of Lebanon
Minister of State for Administrative Reform
Registration of Companies Involved in Computer Products and Services

In the next three years, the Office of the Minister of State for Administrative Reform will be implementing numerous Information Technology based projects. In order to obtain a good knowledge of the sources of Information Technology based products and services, the Office of the Minister of State for Administrative Reform is inviting companies in Lebanon to fill out a registration form that describes activities, resources and related information.

The companies concerned should be in the following fields of business: computer hardware, software, consultancy, training, telecommunications, supplies, networking, Internet services and maintenance.

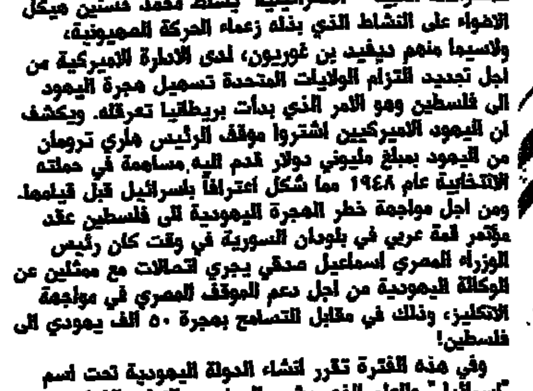
This registration process should not be considered in any way as legally binding for the Office of the Minister of State for Administrative Reform to include any firm in any bidding process.

The form is available at:
The Office of the Minister of State for Administrative Reform.
Starco Building, 5th floor, George Picot Street, room 512.
Forms should be completed and returned to the above mentioned address not later than the 15th of April, 1996.

القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية

صدقي باشا فاوض اليهود على هجرة خمسين الفاً فقط!

الاسطورة والامبراطورية والدولة اليهودية (I)



بقلم محمد حسنين هيكل

في هذه الحلقة الجديدة (١١) من ثلاثية "القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية" يسلط محمد حسنين هيكل الاضواء على النشاط الذي بذله زعماء الحركة الصهيونية، ولاسيما منهم ديفيد بن غوريون، لدى الادارة الاميركية من اجل تجديد التزام الولايات المتحدة تسهيل هجرة اليهود الى فلسطين وهو الامر الذي بدأت بريطانيا تعرقله. ويكشف ان اليهود الاميركيين اشتروا موقف الرئيس هاري ترومان من اليهود بمبلغ مليوني دولار قدم اليه مساهمة في حملته الانتخابية عام ١٩٤٨ مما شكل اعترافاً باسرائيل قبل قيامها. ومن اجل مواجهة خطر الهجرة اليهودية الى فلسطين عقد مؤتمر قمة عربي في بلودان السورية في وقت كان رئيس الوزراء المصري اسماعيل صدقي يجري اتصالات مع ممثلين عن الوكالة اليهودية من اجل دعم الموقف المصري في مواجهة الانكليز، وذلك في مقابل التسامح بهجرة ٥٠ الف يهودي الى فلسطين!

وفي هذه الفترة تقرر انشاء الدولة اليهودية تحت اسم "اسرائيل" والعلم الذي يشير الى نهري النيل والفرات.

وتنشر "النهار" الثلاثية بموجب ترتيب مع "دار الشروق" في القاهرة وهي تصدر في ثلاثة كتب منفصلة.

– ١١ –

بن غوريون

"انني شديد الأسف لأنكم رفضتم اعطاء مهلة ساعات عدة لرئيس وزراء بريطانيا"

(كليمنت أتلي رئيس وزراء بريطانيا في برقية سرية لهاري ترومان رئيس الولايات المتحدة الاميركية)

بالنسبة الى بن غوريون كان قيام الدولة اليهودية في فلسطين امرا مفروغا منه، والمشكلة الوحيدة امامه هي: متى الاعلان عن قيامها؟

وكذلك لم تكن المشكلة بالنسبة اليه أمن الدولة بعد اعلان قيامها، فقد تولى هو مبكرا بناء القوة القادرة على ضمان هذا الامن وفرضه، والمشكلة الوحيدة هي: من اين يبدأ؟

وكان منطق بن غوريون منذ تلك الايام ان المطلوب ليس فرض الحرب دفاعا عن الدولة، وانما فرض السلام ضمانا لبقائها وقوتها، وكانت المشكلة الوحيدة: كيف يتحقق قبول العالم العربي؟

وكان بن غوريون يدرك ان الاجابة عن متى؟ مرهونة بموقف الولايات المتحدة.. وان الاجابة عن "من اين يبدأ؟" مرهونة بمعركة تركز في الدرجة الاولى على مصر والاردن...

وان الاجابة عن "كيف؟" مرهونة بتسليم العرب ان المطلوب منهم ليس الاعتراف بأمر واقع، وانما بالتعامل معه طبق قوله "اقتصاديا وسياسيا وثقافيا، ومن دون حدود او حواجز، وبغير شروط من اي نوع".

□

وفي السنوات الحاسمة ١٩٤٦ و١٩٤٧ و١٩٤٨ راحت خطوط المواجهة تتحدد، وكل طرف فيها يحدد اولوياته ويحاول رسم خرائطه.

١– وكانت بريطانيا تخوض معركة شبه يائسة، فقد بدأت تتحقق يوما بعد يوم، على حد تعبير السير هارولد بيلي مدير مكتب إرنست بيفن وزير الخارجية وقتها (وقد اصبح سفيرا لبريطانيا في مصر مرتين بعدها).

"اننا نستطيع ان نفتح البوابات امام طوفان، لكنه تجيء لحظة ندرك فيها ان فتح البوابات شيء والتحكم في تدفق المياه شيء آخر. إن بريطانيا التي "بدأت مشروع دولة يهودية في فلسطين" ما لبثت بعد ذلك ان فقدت امكان السيطرة على المشروع".

والواقع ان العنصر الذي اخذ من بريطانيا فرصة السيطرة على المشروع، وحوّل الدخول اليهودي الى فلسطين من هجرة الى طوفان، هو انتقال قيادة الغرب نهائيا الى الولايات المتحدة الاميركية.

٢– ولقد اقبلت الولايات المتحدة على تسلم مقاليد الشرق الاوسط ونظرتها الى اقليم بأكمله وليس الى بلدان متفرقة فيه، وقد دخلت المنطقة وهي منهمكة في مواجهة عالمية مع الاتحاد السوفياتي لا بد ان يخضع الكل لضروراتها مهما تكن رغباتهم.

ثم انها اقبلت وتأثير الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة نافذ الى اعصاب القرار السياسي فيها، على رغم ان مصالحها على اراض عربية وفي وسط شعوب عربية. وكان ذلك عاملا فاعلا وصل فيه القرار الاميركي الى حد التصادم مع ظاهر المصلحة الاميركية. وفي هذا السياق يجيء ذلك الحوار الشهير بين الرئيس الاميركي هاري ترومان والوزير المفوض في جدة الكولونيل إيدي.



أتلي.

كان إيدي يحاول ان يلفت نظر رئيس الولايات المتحدة الى خطورة سياسته على المصالح الاميركية، ورد ترومان بصراحة قائلا: "هل لدى العرب اصوات في مينوسوتا يعطونها لي في انتخابات الرئاسة او يحجبونها عني؟..".

ورد إيدي بالنفي. وحسم ترومان احتجاجات ممثله في جدة بقوله: "إن اليهود لديهم اصوات في مينوسوتا"!

ويروي الكاتب الاشهر جور فيدال في مقدمته لكتاب "التاريخ اليهودي... عبء ثلاثة آلاف سنة" انه سمع من الرئيس الاميركي الاسبق جون كينيدي ان الرئيس هاري ترومان كان يشعر اثناء ترشيحه للرئاسة في انتخابات عام ١٩٤٨ بأن معظم اصدقاء سلفه روزفلت قد تخلوا عنه، وانهم لا يعتقدون بامكان نجاحه، وان معنوياته ساءت الى ان جاء يوم دخل عليه فيه أحد الناشطين في الحركة الصهيونية في محطة توقف عندها قطار حملته الانتخابية، ثم قدم اليه حقيبة يد فيها مليونا دولار نقدا وهو يرجوه اعتبارها مساهمة في حملته الانتخابية. "وروى فيدال ان كينيدي قال له بعد ذلك: "وهكذا اعترفنا بدولة اسرائيل قبل اعلان قيامها"."

ثم اضيف الى ذلك عنصر آخر لمصلحة منطق ترومان، وإن اختلف مع اسبابه، ذلك ان اسرائيل التي لم تكن تستطيع ان تقوم او تحمي قيامها الا بالولايات المتحدة، اثبتت انها صديق موال وقادر على تنفيذ خطط السياسة الاميركية في المنطقة.

٣– وكانت اسرائيل قد وضعت خطوطها وراحت ترسم حدودها على نطاقات متعددة ومتوسعة:

* حدود للدولة: تتمدد باستمرار مع مدى ما تصل اليه قوة جيشها (وهو تعبير بن غوريون).

* وحدود للأمن: تتسع بعد ذلك اكثر لتشمل التصدي لأي خطر يهدد أمنها مستقبلا سواء كان ذلك الخطر قريبا من حدودها القائمة او بعيدا عنها.

*وحدود للمصلحة: تتطلع الى موارد النفط ومصادر المياه واسواق التجارة وخطوط المواصلات وحرية الانتقال والسفر، الخ...

٤– وكان الشعب الفلسطيني في الموقف الصعب. فأرض الصراع ارضه، وقد اعطى قصارى ما عنده في ثورته التي استمرت من عام ١٩٣٦ الى قيام الحرب العالمية الثانية ونهايتها.

وقد رأى ان قوى الصراع اكبر من طاقته. وحدث ذلك في الوقت الذي بدأ اهتمام بقية الدول العربية بشأن فلسطين يتنامى مع تنامي فكرة الوحدة العربية، وقيام جامعة الدول العربية.

وهكذا فإن هذا الشعب الفلسطيني ساوره وهم انه وقد اصبحت قضيته عربية، اذن فإنه يستطيع ان يواجه المستقبل جزءاً من كل، ولما كان الكل هو الاكبر فإن الجزء يستطيع ان يطمئن.

٥– لكن "الكل العربي" لم يكن متكاملا، او منسجما، او حتى واعيا بابعاد المواجهة.

* كانت الاسر المالكة الحاكمة في مصر والعراق والسعودية في تنافس مع بعضها البعض وتسعى الى تثبيت عروشها في ظروف تصادمت فيها الافكار والتيارات.

* ثم ان الدول العربية المؤثرة (مصر وسوريا والعراق مثلا) كانت لديها اجتهادات متباعدة محكومة بظروفها المحلية، اولها مطلب الاستقلال من قوة اوروبية بعينها.

* ولم تكن الشعوب العربية على احاطة بحقيقة الخطط التي ترسم للمنطقة ومخاطرها.

واضيف الى ذلك عاملان:

* إن تلك كانت المرة الاولى يفكر العرب على المستوى الاستراتيجي لمنطقة بأكملها.

* ثم ان تلك كانت اول مرة يخطر فيها للعرب احتمال لجوئهم الى القوة المسلحة.

كان عهدهم في الاستراتيجيا والعسكرية قد بعد به الزمن.

والغريب ان ذلك بالنص تقريبا كان تعبير عبد الرحمن عزام باشا الأمين العام لجامعة الدول العربية في حديث له عام ١٩٤٦ مع البريغادير كلايتون المسؤول عن المخابرات العسكرية البريطانية للشرق الاوسط. وقد قال عزام باشا للبريغادير كلايتون:

"هذه المرة الاولى نفكر ونعمل كدول مستقلة. بل اننا لسنا في واقع الامر دولا مستقلة، وانما دولا شبه مستقلة!".

□

كانت المشكلة الملحة على كل الاطراف، ما زالت، هي مشكلة فتح ابواب فلسطين امام الهجرة اليهودية. فالوكالة اليهودية من ناحية تريد فتح الابواب لأكثر من مئتي ألف يهودي تخلفوا بعد معارك الحرب في معسكرات متناثرة من اوروبا الشرقية والغربية. وكان هؤلاء اليهود من النوع الذي تريده الوكالة اليهودية تماما. وتعتبرهم خامة صالحة تقوم عليها الدولة الجديدة عند اعلانها، فكلهم اوروبيون، ومعظمهم من المتعلمين والخبراء في مجالات وتخصصات متعددة اخلفتهم او طردتهم سلطة الاحتلال النازي في اوروبا. وقد بذلت كل المنظمات الصهيونية جهدا كبيرا عامي ١٩٤٤ و١٩٤٥ في اعدادهم وتأهيلهم لخدمة الدولة اليهودية، وتثبيت اعتقادهم ان عودتهم الى اوطانهم الاصلية مستحيلة حتى بعد هزيمة الهتلر. فالمشاعر ضدهم ما زالت حادة حتى وإن اصبحت بعد العصر النازي كامنة ودفينة. وبالذات فإن اللاجئين من بولونيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا كانوا مستعدين للهجرة جاهزين لوضع علمهم ومواهبهم في خدمة الدولة الصهيونية التي تصوروا انها تحررهم الى الابد.

وكان رأي بن غوريون انه يفضل ان يجيء اعلان الدولة وفيها ستمئة ألف يهودي على الاقل، بدلا من اكثر قليلا من اربعمئة ألف موجودين في فلسطين الآن فعلا.

وكان ترومان قد وعد بفتح الباب لمئة ألف، وكان الالحاح عليه بما هو اكثر، وهو جاهز. وكانت بريطانيا تطالب بمواربة ابواب الهجرة وجعلها نصف مفتوحة بدلا من فتح كامل. وذلك لكي تتمكن ادارتها وقواتها في فلسطين من تحقيق توازن معقول بين السكان يكفل تغييرات تدريجية، وليست كبيرة وكاسحة بحيث تختل كل الموازين.

وكان العرب ضد الهجرة تماما، يرون ان فلسطين فيها يهود بما فيه الكفاية، واي زيادة تطرأ بعد ذلك سوف تؤثر يقينا على عروبة فلسطين.

وفي مواجهة مخاطر الهجرة، قرر العرب الدعوة الى مؤتمر على مستوى رؤساء الحكومات يعقد في سوريا للبحث في مشكلة الهجرة بالتحديد، وتقرير ماذا يستطيع العرب ان يفعلوا حيالها بما يؤدي الى وقف تدفقها على فلسطين.

وانعقد المؤتمر فعلا في مصيف بلودان (قرب دمشق ما بين الثاني عشر والثامن عشر من حزيران عام ١٩٤٦. وانتهى الى قرارات اعلنها على النحو الآتي:

١– تأليف لجنة عربية عليا تتابع باستمرار الجوانب المختلفة من قضية فلسطين، وتنسق في ذلك مع الهيئة العربية العليا لفلسطين التي يترأسها الحاج امين الحسيني.

٢– المطالبة بنزع سلاح وتسريح الجماعات اليهودية المسلحة في فلسطين كوسيلة ناجحة لوقف اعتداءات هذه الجماعات على السكان العرب.

٣– انشاء صندوق عربي تساهم فيه كل الدول العربية، يقوم على مساعدة الفلسطينيين وشراء اي اراض فلسطينية حتى لا يشتريها اليهود.

لكن مؤتمر بلودان اتخذ، الى جانب هذه القرارات المعلنة، مجموعة اخرى من القرارات السرية تصبح واجبة التنفيذ اذا ما ساد منطق فتح ابواب فلسطين لهجرة اليهود اليها. وكان اهم هذه القرارات السرية:

١– إن الدول العربية سوف تتوقف عن منح اي امتيازات للدول التي تؤيد الهجرة.

٢– إن الدول العربية سوف توقف نشاط البعثات التعليمية والثقافية التابعة لهذه البلدان في اراضيها، كنوع من المقاطعة الأدبية.

٣– إن الدول العربية سوف تبحث في الغاء اي امتيازات ممنوحة في بلادها فعلا لهذه الدول.

٤– إن الدول العربية سوف تلجأ الى الأمم المتحدة والى مجلس الأمن في طلب وقف الهجرة باعتبار ان ذلك تهديد صريح لأمنها.

٥– إن الدول العربية بعد ذلك سوف تقوم بتسليح الشعب الفلسطيني حتى يستطيع الدفاع عن نفسه، وسوف تساعده بكل الوسائل.

□

كان التمثيل المصري في مؤتمر بلودان (١٩٤٦) على مستوى غير مسبوق في تاريخ اشتراك مصر في اي مؤتمرات دولية او عربية. ومع ان رئيس الوزراء اسماعيل صدقي باشا لم يذهب بنفسه للاشتراك في المؤتمر بسبب انهماكه في المحادثات البريطانية – المصرية (معاهدة صدقي – بيفن)، فإن زعماء كل الاحزاب المشاركة في وزارته كانوا هم وفد مصر في مؤتمر بلودان. فقد كان الوفد المصري مكونا من: محمود فهمي النقراشي باشا رئيس حزب السعديين، والدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين، ومكرم عبيد باشا رئيس حزب الكتلة، وحافظ رمضان باشا رئيس الحزب الوطني، وقد انضم اليهم عبد الرزاق السنهوري باشا وهو قطب قانوني اصبح مرجعا في الشؤون العربية.

وقيل في مصر وقتها ان صدقي باشا بعث بكل هؤلاء الزعماء الى بلودان لكي يلهيهم بقضية فلسطين بحيث يخلو له الجو في مفاوضاته مع الانكليز. ولم يكن ذلك دقيقا، مع انه لم يخل من بعض الصحة.

والحاصل ان صدقي باشا في غيبة زعماء احزاب الائتلاف الحكومي لم يتفرغ لمحادثاته مع اللورد ستانسغيت رئيس الوفد البريطاني المفاوض امامه، وانما انتهزها فرصة كذلك لترتيب واحد من اهم لقاءاته وممثلين عن الوكالة اليهودية في فلسطين. فقد وصل الى مصر سرا في هذه الفترة إلياهو ساسون، واجرى صدقي باشا معه مجموعة لقاءات في بيت رينيه موصيري شارك الحاخام حاييم ناحوم افندي في واحد منها على الاقل.

كان صدقي باشا يحاول في هذه اللقاءات ان يحصل على تأييد اليهود له في موقفه مع الانكليز. وفي مقابل ذلك، فقد كان على استعداد لاغماض العين عن هجرة يهودية معقولة الى فلسطين. وكان الرقم الذي عرض صدقي باشا استعداده للتسامح فيه هو خمسون ألف مهاجر الى فلسطين.


ترومان.

ولم يكن ذلك مرضيا لساسون، مع ان الحاخام ناحوم افندي كان على استعداد لبذل نفوذه لتسهيل قبول الوكالة اليهودية في فلسطين بهذا العرض.

وربما كان الاكثر مدعاة الاهتمام ان الياهو ساسون نقل عن صدقي باشا انه اثناء هذا اللقاء ابدى استعداد الحكومة المصرية لقبول تقسيم فلسطين، بما يعنيه ذلك من اقامة دولة يهودية. وطبقا لساسون فإن الملك فاروق كان على علم بما يقوله صدقي باشا، "وعلى اي حال فإنه سوف ينتهز فرصة ظهور مناخ مناسب ونيات طيبة ويبلغ ساسون برأيه او يحدد موعدا رسميا لمقابلة بين الملك فاروق والدكتور حاييم وايزمان في قصر عابدين".

ان الوثائق المصرية الخاصة لا تتضمن اي اشارة الى شيء من ذلك، لكنه من الصعب تصور ان رجلا في كفاية الياهو ساسون يختلق حديثا من هذا النوع في مسألة بهذه الخطورة. وربما ان صدقي باشا بالغ في ما قال لساسون متصورا ان ذلك يحقق له "تدخل اليهود بفاعلية" لانجاح مفاوضاته مع الانكليز.

ولم يكن وفد مصر في مؤتمر بلودان بمستواه العالي على علم بما يقوم به رئيس الوزراء. ومما يستحق التسجيل ان مكرم عبيد باشا كان الاكثر وضوحا وحسما في موقفه بين كل اعضاء الوفد المصري في بلودان. ولعله كان الاكثر تنبها في هذا الموضوع بالنسبة الى الرؤية المصرية لحقيقة ما يعنيه قيام دولة يهودية في فلسطين. وتشير محاضر بلودان الى ان مكرم باشا اشار الى ان قيام دولة يهودية في فلسطين سوف يعرقل اتصال البلاد العربية بعضها ببعض، ويخلق مشكلة على حدودها، وقد يعطل محاولاتها التقدم (*).

□

ولم تكن الحقائق السياسية واقفة في الانتظار، وانما راحت تشق لنفسها مجاريها بصرف النظر عن القرارات والاجتهادات والشعارات. وتعود الوثائق لتفضي باسرارها:

* وثيقة رقم ٢٥٤٦ – ٠١/٦ ن ٨٦٧

برقية من الوزير المفوض في السعودية (كلارك) الى وزير الخارجية.

التاريخ ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٦.

بعد عودة عبد الرحمن عزام باشا من المؤتمر الاستثنائي لجامعة الدول العربية في بلودان الى القاهرة، التقى في القاهرة المستر ريفز تشايلدز (الوزير المفوض الجديد في السعودية الذي كان في العاصمة المصرية قبل قدومه الى جدة)، وقال له ان الجامعة العربية قررت بالاجماع فتح باب المفاوضات مع الحكومة البريطانية بصفتها الدولة المنتدبة على فلسطين للوصول الى حل في شأن مستقبل هذا البلد الذي يعتبرونه بلدا عربيا. وقد ارسلوا بالفعل مذكرة بهذا المعنى الى الحكومة البريطانية. وهم يرون ان اول بند لا بد من معالجته في المشكلة هو بند الهجرة اليهودية الى فلسطين. فهم لا يرون اي مبرر لجعل هذا البلد العربي يتحمل عبء ايجاد مأوى ليهود اوروبا.

الامضاء

كلارك".

* وثيقة رقم ٢٩٤٦ – ٠١/٦ ن ٨٦٧

برقية من رئيس الوزراء البريطاني كليمنت أتلي الى الرئيس هاري ترومان.

التاريخ: ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٦.

(سري جدا وشخصي من رئيس الوزراء الى الرئيس)

كما تعرفون تحاول الجماعات الصهيونية في فلسطين الضغط علينا في موضوع الهجرة. وقد زادت عمليات الميليشيات الصهيونية المسلحة ضد القوات البريطانية في فلسطين. وكان آخرها خطف ستة ضباط بريطانيين. إن حكومة صاحب الجلالة قد توصلت الى اقتناع بأن هذا وضع يصعب السكوت عنه. وقد تم اخطار المندوب السامي في القدس بأنه مخوّل بسلطة اتخاذ ما يراه من اجراءات تحقق سيطرة الادارة البريطانية في فلسطين على الامور. وفي معلوماتي ان المندوب السامي قد امر باتخاذ اجراءات تبدأ يوم السبت ٢٩ يونيو (حزيران) وبين الخيارات المفتوحة امامه ان يحتل مكاتب الوكالة اليهودية لاي مدة يراها كافية للتفتيش والحصول على الوثائق التي تثبت القيام بتنظيم عمليات هجرة غير مشروعة تجري حمايتها بقوة السلاح، بينما نحن نحاول بكل الوسائل ايجاد حل سياسي للمشكلة وللتعقيدات الناجمة عنها. إن بعض الاجراءات سوف يشمل القيادات العسكرية في الهاغاناه (قوات الدفاع التابعة للوكالة اليهودية) واي عناصر خارج هذه المنظمة.

الامضاء

كليمنت أتلي".

□

ولم تكن جماعات الضغط اليهودي والصهيوني في الولايات المتحدة بعيدة عن الصورة او متكاسلة، وانما جاء تدخلها سريعا ونافذا وبشهادة الوثائق:

* وثيقة رقم ٣٤٦ – ٠١/٧ ن ٨٦٧

بيان صحافي صادر عن البيت الابيض في تاريخ ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٦.

نص البيان:

"اجتمع الرئيس هاري ترومان اليوم بعدد من الاعضاء الاميركيين في اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية لفلسطين، وهم الحاخام ستيفن وايز، والدكتور ناحوم غولدمان، والمستر لويس ليبسكي، والحاخام أبا هيلل سيلفر.

إن ممثلي الوكالة اليهودية عرضوا على الرئيس وجهة نظرهم في ما جرى اخيرا من احداث في فلسطين.

إن الرئيس اعرب لممثلي الوكالة اليهودية عن أسفه للتطورات الاخيرة التي طرأت في فلسطين. وقد اخطر ممثلي الوكالة اليهودية ان الولايات المتحدة لم تستشر مقدما في الاجراءات التي اتخذتها السلطات البريطانية هناك.

إن الرئيس اضاف الى ذلك اعرابه عن أمله في الافراج عن كل القيادات اليهودية في فلسطين على الفور.

إن الرئيس اضاف كذلك عزمه على ان الاحداث الاخيرة في فلسطين لن تؤثر على سياسة فتح ابواب فلسطين لهجرة مئة ألف يهودي من اوروبا اليها".

(لم يشر البيان الصحافي الصادر عن الاجتماع الى اهم الوقائع التي جرت فيه، وإن تكن مجموعة الوثائق الاميركية للعام ١٩٤٦ في الصفحة ٦٤٥ تشير اليها، وخلاصتها ان الرئيس ترومان بحث في التكاليف المالية لعملية هجرة مئة ألف يهودي الى فلسطين، وانها تصل الى ٤٥٠ مليون دولار (بقيمة الدولار في ذلك الوقت، وهي تساوي عشرة امثال قيمته اليوم). وقد تطوع الرئيس ترومان على الفور بأن الولايات المتحدة سوف تتحمل وحدها نفقات النقل. وفي الوقت عينه ابدى الزعماء اليهود ان لديهم ٢٥٠ مليون دولار جاهزة لعملية التوطين، لكن ذلك المبلغ لا يكفي الا لجزء منها).

* وثيقة رقم ٨٤٦ – ٠١/٧ ن ٨٦٧

رسالة من الرئيس ترومان الى الملك عبد العزيز آل سعود.

التاريخ: ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٦.

يا صاحب الجلالة،

انني تلقيت بمزيد من السرور الرسالة التي نقلها اليّ صديقي وصديقكم وزيرنا المفوض السابق لدى حكومتكم الكولونيل وليم إيدي. انني شديد الاعتزاز بروابط الصداقة الوثيقة التي قامت باستمرار بين حكومة الولايات المتحدة والحكومة السعودية. ولقد نقل اليّ الكولونيل إيدي تفهمكم المشكلة الانسانية لليهود المشردين في اوروبا. كما نقل اليّ ايضا قلقكم من ذهابهم الى فلسطين. واريد ان اؤكد لكم باخلاص اعتقادي ان ذهاب مئة ألف يهودي الى فلسطين لن يؤثر في حقوق العرب او مصالحهم، كما انه لن يحدث خللا في التوازن الاقتصادي والاجتماعي في هذا البلد.

الامضاء

هاري ترومان".

* وثيقة رقم ١٧٤٦ – ٠١/٨ ن ٨٦٧

رسالة من وزير الخارجية الاميركي جيمس بيرنز الى الحاخام ستيفن وايز.

باريس ١٧ اغسطس (آب) ١٩٤٦

عزيزي الدكتور وايز،

انك طلبت مني ان اقابل مستر ناحوم غولدمان اثناء وجودي في باريس لأنه يريد ان يراني في مسائل متعلقة بموضوع فلسطين. وقد كنت ارغب في ان اراه، لكني بعيد عن مجرى الحوادث في هذه القضية، فطوال السنة الاخيرة تولى الرئيس ترومان بنفسه وشخصيا كل ما هو متعلق بمشكلة فلسطين. والاتصالات الدائرة بين الحكومتين البريطانية والاميركية في هذا الشأن تجري مباشرة بين الرئيس ترومان ورئيس الوزراء (البريطاني) المستر أتلي، وليس بين المستر بيفن وبيني.

الامضاء

جيمس بيرنز"

* وثيقة رقم ١٢٤٦ – ٠١/٩ ن ٨٦٧

مذكرة من وزير الخارجية بالنيابة (ويليم كليتون) الى الرئيس ترومان.

التاريخ: ١٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٤٦.

الرئيس،

يرى الحاخام وايز ومعه عدد آخر من الزعماء الصهيونيين ان تقوم باصدار تصريح فوري عن تقسيم فلسطين وعن فتح ابواب الهجرة اليهودية اليها. وفي رأيهم ان ذلك يساعد على جعل الحكومة البريطانية تتخذ موقفا اكثر معقولية.

الامضاء

وليم كليتون"

* وثيقة رقم ١٠٤٦ – ٠١/١٠ ن ٨٦٧

برقية من رئيس الوزراء (البريطاني) أتلي الى الرئيس ترومان.

التاريخ: ٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٤٦

(سري جدا وعاجل)

عزيزي الرئيس،

انني تلقيت بعد منتصف الليل امس مشروع بيانك في شأن فلسطين، وتلقيت منكم رسالة، وقد كتبت لكم على الفور ردا عليها رجوتكم فيه تأجيل الاعلان ولو لساعات عدة ريثما استطيع التشاور مع وزير الخارجية. وقبل ان يطلع الصباح تلقيت منكم ردا برفض تأخير اعلان البيان لهذه الساعات التي طلبتها. انني شديد الأسف انكم رفضتم اعطاء مهلة ساعات لرئيس وزراء البلاد الذي يتحمل حاليا عبء ادارة شؤون فلسطين، مع العلم ان اعلانكم سوف يسبب لادارة فلسطين اعباء لا شك فيها. وسوف انتظر باهتمام ايضاحكم في شأن الاسباب العاجلة التي دعت الى مثل هذا الاجراء المتسرع.

الامضاء

أتلي"

□


ساسون.

كانت الحركة الصهيونية في عجلة من امرها لقيام الدولة اليهودية في فلسطين. وكان رئيس الولايات المتحدة بنفسه امامها ووراءها.

وكان الرأي قد استقر مبكرا على اختيار اسم الدولة: اسرائيل.

وكان الرأي قد استقر مبكرا ايضا على رسم علمها: "خطان من اللون الازرق اعلى واسفل رقعة بيضاء تتوسطها نجمة داوود.

ولم يدقق كثير من العرب في معنى رسم العلم الاسرائيلي ورمزه، لكن يهود فلسطين فهموا الاشارة وتلقوا الرسالة. فالخطان باللون الازرق اعلى العلم واسفله يشيران الى "النهرين الكبيرين" اللذين تقع الارض الموعودة بينهما: نهر الشرق الكبير وهو الفرات، ونهر الغرب الكبير وهو النيل. وذلك نص القول في التوراة التي كتبها حاخامات اسرائيل اثناء المنفى والسبي في بابل بعد ستمئة سنة من سقوط هيكل سليمان.

"في ذلك اليوم قطع الرب مع ابرهيم ميثاقا: "لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير الفرات".

(سفر التكوين ١٥: ١٨)

وكان الرأي مستقرا كذلك ومبكرا على ان لا تكون لهذه الدولة حدود معينة على خريطة. ولعلها كانت اول دولة في العالم الحديث يجري اعلان قيامها من دون ان يصاحب هذا الاعلان بيان يعين الخطوط على الارض ويوقعها على الطبيعة، ذلك انه حين يكون الوعد "اسطوريا" – فإن الخرائط السياسية تصبح قابلة للتعديل مع كل تفسير او تأويل!

(*) يلاحظ ان الاستاذ ميشال عفلق زعيم حزب البعث الاشتراكي طور هذه المقولات بعد ذلك في شعاره الشهير الذي شاع في ما بعد في ادبيات حزب البعث وغيره من الاحزاب القومية، وهو "ان اسرائيل اقيمت لكي تكون قاطعا لاتصال الأمة، واداة لتمديدها، واسفنجة لامتصاص طاقتها باستمرار".

الحلقة المقبلة: هل الخوف على النفط؟





هكذا من الأصل

مواجهة مع الاسلاميين في ليبيا
سجناء فارون قتلوا ١٦ جندياً

تحدث مسافرون مصريون وليبيون وصلوا من الاراضي الليبية امس الى مركز السلوم على الحدود الليبية – المصرية، عن مقتل ١٦ عسكرياً ليبياً في الأيام الاربعة الأخيرة في مواجهات مع سجناء اسلاميين متطرفين ليبيين فروا من سجن بنغازي في شرق البلاد.

وقالوا ان القتلى "عقيد ونقيب في الجيش و١٤ جندياً" وان المواجهات حصلت في منطقة درنة الجبلية شرق بنغازي "التي لجأ اليها السجناء الفارون". واكدوا ان المواجهات كانت لا تزال مستمرة امس بين الجيش وقوى الامن من جهة والسجناء الذين يقدر عددهم بأربعمئة اكثرهم اسلاميون متطرفون. واضافوا ان "السجناء الذين استولوا على اسلحة العسكريين سيطروا على جزء من الطريق الساحلي بين بنغازي ومركز مساعد الحدودي مما اضطر السيارات الى اتباع الطريق الصحراوي الموازي له".

وافاد مصدر في الشرطة المصرية في السلوم ان السلطات الليبية "عززت التدابير الامنية عند مركز مساعد للحؤول دون فرار محتمل للسجناء الى الخارج".

وكانت مجموعتان ليبيتان معارضتان أكدتا في ٩ آذار الجاري ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي نجا من محاولة اغتيال دبرها اسلاميون متطرفون. وتبنت "الجماعة الاسلامية المقاتلة" المحاولة التي نفذت منتصف شباط الماضي في مدينة سرت الشمالية في بيان حمل تاريخ ٦ آذار الجاري وتوقيع "أمير" الجماعة عبدالله الصادق.

وأعلنت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان القذافي تلقى السبت رسالة من الرئيس بوريس يلتسين اكد له فيها "دعم" موسكو لطرابلس في مواجهة "اجراءات" الامم المتحدة.

وقالت ان نائب رئيس الوزراء الروسي اوليغ دافيدوف الذي يزور طرابلس منذ الخميس سلم الرسالة الى الزعيم الليبي.

(رويتر، و ص ف)

البشير: السودانيون يؤيدون الإنقاذ
المعارضة: ٥ في المئة فقط صوّتوا

قلل امس الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير الذي اعلن الجمعة رسمياً فوزه في الانتخابات الرئاسية لولاية تمتد خمس سنوات، من اهمية امتناع القوى السياسية المعارضة عن التصويت، في وقت اكدت المعارضة ان نسبة المقترعين في الانتخابات الرئاسية والعامة لم تتعد خمسة في المئة.

وقال البشير (٥٢ عاماً) في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان الارقام التي اشارت الى نيله ٧٥.٧ في المئة من الاصوات "اظهرت تجاوب الشعب السوداني مع الانقاذ ورفضه توجيهات الاحزاب، بدليل ان الذين ادلوا باصواتهم في هذه الانتخابات اكثر من خمسة ملايين ناخب (٧٢.٣ في المئة من الناخبين) وهو رقم يفوق الذين تسجلوا لانتخابات عام ١٩٨٦". واضاف: "ان مقاطعة الاحزاب بالنسبة الينا ايجابية فقد حددت فعلا رأي الناس في ثورة الانقاذ والتزامهم الانقاذ".

وجاء في بيان اصدره في القاهرة التجمع الوطني الديموقراطي الذي يضم احزاب المعارضة السودانية ان المقاطعة كانت كبيرة "وتأكد محليا ودوليا مقاطعة ٩٥ في المئة من المواطنين المسجلين في كشوفات الناخبين ولم تتجاوز نسبة الذين صوتوا خمسة في المئة في الانتخابات التي جاءت محاولة يائسة لتقنين سلطة ديكتاتورية معزولة ومرفوضة لدى الشعب السوداني والمجتمع الدولي".

على صعيد آخر، نقلت صحيفة "أخبار اليوم" عن زعيم الجبهة الاسلامية القومية الدكتور حسن الترابي الذي فاز مؤيدوه باكثرية مقاعد المجلس الوطني ويتوقع انتخابه رئيسا له ان "السودانيين قادرون على مقاومة العقوبات" التي قد يفرضها مجلس الامن في غضون ايام وفقا لما ينص عليه قراره الرقم ١٠٤٤ الذي يدعو الخرطوم الى تسليم اثيوبيا ثلاثة متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك الصيف الماضي في اديس ابابا. (وص ف، رويتر)

معارضان للخرطوم خطفا طائرة واستسلما

الخرطوم، نبي – أ ش أ، رويتر – خطفت امس طائرة مدنية سودانية كانت تقوم برحلة داخلية بين الخرطوم وبورسودان وحول اتجاهها الى اريتريا حيث هبطت في العاصمة اسمرة واستسلم خاطفاها الى السلطات المحلية.

وقال الطيار بشير علي لمراسل "مركز تلفزيون الشرق الاوسط" الذي يبث برامجه من لندن ان "الطائرة هبطت بسلام في اسمرة وسلم الخاطفان نفسهما الى السلطات. وجميع المسافرين وافراد الطاقم في خير". واوضح ان الخاطفين معارضان للحكم السوداني وانهما هددا "بنسف الطائرة اذا لم تحول مسارها". واضاف ان السلطات الاريترية أذنت للطائرة بالهبوط في مطار اسمرة وان الخاطفين سلما نفسهما فور حصول ذلك.

عزت ابرهيم وضع ست أوراق
ملايين العراقيين ادلوا بأصواتهم لاختيار مجلس وطني جديد



الرئيس صدام حسين يصلي في مزار الامام الهادي في بلدة سامراء شمال غرب بغداد الجمعة. (رويتر تيليفوتو)

نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان يدلي بصوته. (رويتر تيليفوتو)

ادلى ملايين العراقيين امس باصواتهم في الانتخابات النيابية الاولى التي تجرى منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ والتي فاق فيها عدد المرشحين المستقلين مرشحي حزب البعث الحاكم.

واكتظت المراكز الانتخابية بالناخبين وبثت الاذاعة والتلفزيون برامج خاصة وحضت الصحف الكبرى في عناوينها الرئيسية العراقيين على التصويت بكثافة للمرشحين الذين تعهدوا العمل على رفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة عليهم منذ غزت قوات بلادهم الكويت عام ١٩٩٠.

وافاد مسؤولون في مناطق مختلفة في بغداد ان نسبة الاقبال على الاقتراع بلغت حتى الظهر ٥٠ في المئة من الناخبين المسجلين الذين يعدون قرابة ثمانية ملايين شخص. واستمرت العملية ١٢ ساعة، وتعلن النتائج النهائية في وقت مبكر من صباح اليوم.

وشارك في العملية الانتخابية نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية عزت ابرهيم الدوري الذي يترأس اللجنة العليا لمراقبة الانتخابات فأدلى بست اوراق "عنه وعن افراد عائلته".

ويتوقع ان يعقد المجلس الوطني المنتخب اولى جلساته قبل معاودة بغداد والامم المتحدة محادثات "النفط مقابل الغذاء" في ٨ نيسان في محاولة جديدة لحل المسائل التي لا تزال تعوق توصل الجانبين الى اتفاق على عرض للمنظمة الدولية يتيح للعراق بيع نفط قيمته مليارا دولار في ستة اشهر لشراء مواد غذائية وطبية.

وقال ديبلوماسيون ومحللون في بغداد ان المجلس الوطني الذي سينتخب لفترة اربع سنوات سيكون له حق اتخاذ قرار في شأن اي اتفاق يتوصل اليه الطرفان.

ورشح البعث ١٦٠ فقط من ٦٨٩ مرشحا تنافسوا على مقاعد المجلس. ولم يعرف سبب العدد المحدود للمرشحين البعثيين.

وتنافس المرشحون وبينهم ٣٠ سيدة على ٢٢٠ مقعدا. وكان المجلس يتألف من ٢٥٠ مقعداً في الاصل لكن الانتخابات الحالية لا تشمل اقاليم دهوك والسليمانية واربيل الشمالية التي كان يخصص لها ٣٠ مقعدا لانها تخضع حاليا لسيطرة الثوار الاكراد الذين يتمتعون بحكم ذاتي.

وهذه الانتخابات النيابية الاولى يشارك فيها مثل هذا العدد الكبير من المستقلين منذ انشئ المجلس عام ١٩٨٠.

ويحق للمجلس المصادقة على القوانين واستدعاء مسؤولين كبار لمساءلتهم. وتعمدت السلطات منحه مزيدا من الصلاحيات في ما يتعلق بالتشريعات ومراقبة سياسة الحكومة. ولكن من غير المتوقع ان يتمتع، حتى اذا سيطر عليه اعضاء من خارج حزب البعث، بالقوة الكافية لوضع سياسات جديدة.

وليست هناك اي معارضة لحكم حزب البعث وسيظل مجلس قيادة الثورة، وهو السلطة الاشتراعية والتنفيذية العليا في البلاد ويترأسه الرئيس صدام حسين، أقوى مؤسسة في البلاد.

وكان استفتاء اجري في تشرين الاول الماضي اكد بقاء صدام في السلطة سبع سنوات اخرى بعدما فاز في الاقتراع الذي اجري بـ٩٩ في المئة من الاصوات.

وبموجب القانون يجب ان يؤمن اعضاء المجلس بمبادئ ثورة تموز ١٩٦٨ التي جاءت بالبعثيين الى السلطة والايمان بمبادئ "قادسية صدام" الاسم الذي اطلقته بغداد على حربها مع ايران والتي استمرت من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٨ و"ام المعارك" الاسم الذي اطلق على حرب الخليج عام ١٩٩١.

(رويتر، وص ف)

اعتقال منفذي هجومين في البحرين
والاردن مستعد لدعم المنامة

أعلنت السلطات البحرانية ان قوى الامن قبضت على اربعة اشخاص في قضية اضرام النار في مطعم وتخريب ممتلكات اخرى واحراقها. واكدت الحكومة الاردنية استعدادها لدعم المنامة بكل الوسائل السياسية والمادية والمعنوية.

ونقلت وكالة "انباء الخليج" عن مصدر امني مسؤول ان اجهزة الامن "تمكنت من خلال اجراءاتها وجهودها المكثفة من القبض على المجموعة التخريبية التي احرقت مطعم "روبرتس" في منطقة البرامعة في ١٣ آذار وكذلك تخريب المنزلقات المائية في متنزه عين قصاري وحرقها في ٧ آذار". وذكر ان احدا لم يصب في الحادثين.

واوضح ان المجموعة تضم ثلاثة عمال وميكانيكيا هم حسين عباس مكي السلبودي (١٩ عاما) واحمد عبدالله مكي السلبودي (٢١ عاما) وعلي محمد امين علي (٢٠ عاما) وجعفر احمد جمعة عبد الرسول (٢١ عاما). وقال ان المعتقلين اعترفوا امام قاضي التحقيق بانهم "قاموا بالاعداد والتحضير لارتكاب عدد من جرائم التخريب والحرق في بعض مناطق البلاد مستهدفين ترويع الآمنين والاخلال بالامن العام". واضاف ان الاربعة هم من منطقة الصالحية الشيعية.

وروى شهود ان قوى الامن فرقت السبت تظاهرة، ضمت نحو مئة شاب جابوا شوارع بلدة الدراز الشيعية رافعين لافتات معادية لعائلة آل خليفة الحاكمة. واوضحوا ان المدارس الحكومية شهدت نسبة تغيب مرتفعة بعد القاء زجاجات حارقة على احدى المدارس الاربعاء مما ادى الى اصابة تلميذ بجروح. وقال احد المعلمين ان الاهالي يخشون على اولادهم الذين يبدون معاداتهم للسلطات وخصوصا برفضهم اداء النشيد الوطني وتمزيقهم صور افراد العائلة الحاكمة من كتبهم المدرسية.

الكباريتي

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي ان حكومة الاردن مستعدة لوضع امكاناتها السياسية والمادية والمعنوية في تصرف دولة البحرين، مشيرا الى انه يعود الى القيادة البحرانية اختيار طريقة الدعم التي تريد من الاردن.

وسئل عن احتمال ارسال قوات اردنية الى المنامة، فاجاب ان دولة البحرين لم تقدم طلبا كهذا الا انه لم يستبعد مشاركة قوات جوية بحرانية في التدريبات الاردنية – الاميركية المشتركة التي ستبدأ منتصف نيسان.

(رويتر وص ف، "النهار")

المعارضة العراقية ترص صفوفها في دمشق

دمشق – رويتر – تستضيف دمشق الشهر المقبل مؤتمرين لقادة المعارضة العراقية بتياراتها المختلفة للبحث في سبل لطاحة حكومة الرئيس صدام حسين.

واوضحت مصادر لها في العاصمة السورية ان الاجتماع الاول الذي يعقد في ٢ نيسان سيضم ١١ قياديا يمثلون اربعة تيارات هي التيار الاسلامي والتيار القومي والتيار الكردي والتيار الديموقراطي، بينما يحضر الاجتماع الآخر الذي يعقد في الاسبوع الثاني من الشهر نفسه ما يزيد على ٤٠ قياديا معارضا من شخصيات وزعماء الاحزاب العراقية المعارضة المختلفة.

ورأى رئيس حزب الوطن العراقي مشعان الجبوري ان ثمة فرصا طيبة متوافرة لانجاح المؤتمر الموسع لقادة المعارضة بخلاف المؤتمرات السابقة التي لم تستطع الاتفاق على مشروع موحد لعملها.

واشار ممثل منظمة العمل الاسلامي العراقية الى ان مسؤولين من الصف الثاني من تيارات المعارضة الاربعة انهوا امس اجتماعا في دمشق للتمهيد للمؤتمر الاول الذي يعقد في حضور ١١ قياديا.

ومن الشخصيات التي ستحضر محمد باقر الحكيم رئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" وجلال الطالباني زعيم "الحزب الوطني الكردستاني" ونيتشروفان بارزاني الشخص الثاني في "الحزب الديموقراطي الكردستاني".

المنظمة ومصر تنددان بالطوق الامني – وبيريس يتذرع بتهديدات لابقائه

شنت الحكومة المصرية والسلطة الفلسطينية هجوما عنيفا على الحكومة الاسرائيلية بسبب سياسة العقاب الجماعي التي تتبعها في الضفة الغربية وقطاع غزة وطالبت صحيفة "الجمهورية" المصرية الرسمية رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس بالرحيل لانه فقد "أهلية التفاوض والسلام".

غير ان بيريس رد على ذلك بانه لا يفكر في رفع الطوق الامني المفروض على المناطق الفلسطينية ما دامت التهديدات بهجمات قائمة، مكررا مطالبته بتوقيف المسؤولين الكبار عنها.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان بعض الوزراء طلب في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي الذي انعقد امس تخفيف الطوق المفروض على الضفة والقطاع او رفعه نهائياً فكان رد بيريس ان التهديدات بالهجمات لا تزال قائمة و"ما استمرت فلن يكون ثمة رفع للطوق الامني". واشترط ايضا توقيف السلطة الفلسطينية المسؤولين العسكريين، قائلا: "عندما ينخفض عدد التهديدات باعتداءات ويتم توقيف المخربين، عندها فقط سيكون من الممكن التفكير في تخفيف الطوق الامني". وكان بيريس يشير خصوصا الى قائد "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" محمد ضيف الذي تقول اسرائيل انه يختبئ في غزة.

واشار نائب وزير الدفاع اوري أور في حديث مع الاذاعة نفسها الى محمد ضيف باسمه، وقال ان "اسرائيل تعتبر ان السلطة الفلسطينية تعمل ضد الارهاب ولكن عليها ان تفعل اكثر من ذلك وان تعتقل خصوصا محمد ضيف". وكرر ان "الطوق الامني لن يرفع الآن، لكنه سيخفف فقط في ما يتعلق بحرية انتقال البضائع".

في غضون ذلك، بدأ الطوق الامني المستمر منذ ما يقارب الشهر يلقي بظلاله الثقيلة على الاوضاع المعيشية في الضفة والقطاع ويثير قلق المسؤولين الفلسطينيين الذين انتقدوا بشدة سياسة الحكومة الاسرائيلية.

وهذا الوضع نقله عضو السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات الى وزير الخارجية المصري عمرو موسى في لقائهما امس في القاهرة للبحث في متابعة "قمة صانعي السلام" التي استضافتها مصر في شرم الشيخ تمهيدا لاجتماع لجنة متابعة قرارات القمة الذي سيعقد في واشنطن الجمعة المقبل.

وصرح عريقات انه اطلع موسى على "الاوضاع المتردية في فلسطين واستمرار العقوبات الجماعية والخنق وهدم البيوت والتمديد بعودة الاعتقالات وتوقف العمل بالاتفاقات التي وقعت مع الجانب الفلسطيني ووصول الاراضي الفلسطينية الى حافة الكارثة وكل هذا يتلخص في عبارة واحدة هي ان الحكومة الاسرائيلية تمارس الارهاب المنظم ضد الشعب الفلسطيني". واضاف ان الفلسطينيين يرفضون "الانتقائية التي تمارسها الادارة الاميركية واسرائيل عبر انتقاء ما ترياته مناسبا لمصالحهما من بيان قمة شرم الشيخ التي اكدت ضرورة دعم عملية السلام على كل المسارات وتطبيق الاتفاقات المبرمة ومعاودة المفاوضات المتوقفة مع الاسرائيليين ودعم الحاجات الملحة للشعب الفلسطيني والتعامل مع الارهاب كظاهرة اقليمية ودولية". ووصف "الارهاب" الذي تمارسه اسرائيل حاليا ضد الفلسطينيين بأنه "خطير للغاية ويجب ان يوقف".

وكان موسى اكد في تصريح له انه لا يجد مبررا للاجراءات الصارمة التي تطبقها اسرائيل على نحو مليوني فلسطيني. وقال ان تخوف اسرائيل من تسرب العناصر التي يمكن ان تقوم بأعمال عنف هو موضوع يختلف عن موضوع تجويع الشعب.

وتلا تصريح موسى بيان شديد اللهجة لوزارة الخارجية جاء فيه ان مصر تتابع بقلق عميق الممارسات الاسرائيلية "القمعية" ضد الشعب الفلسطيني وفرضها عقوبات جماعية على مواطنين فلسطينيين "بما يتعارض واحكام القانون الدولي ويؤدي الى مزيد من التوتر بين الشعبين". وحض اسرائيل على التزام روح مؤتمر شرم الشيخ "الذي دعا الى صون عملية السلام".

وكتب رئيس تحرير صحيفة "الجمهورية" محفوظ انصاري مخاطبا رئيس الوزراء الاسرائيلي "ان بشاعة الاعمال والتصرفات والممارسات التي تقوم بها اجهزتك ضد العزل من الفلسطينيين واللبنانيين (...) لهي فجر وقبح وبجاحة (...) اننا اخطأنا الظن فيك، حسبناك تغيرت وصدقنا جانبا من اوراقك ومشروعك عن الشرق الاوسطية والسلام (...) انت عدو للسلام لانك كان اساسه العدل، عبد للهيمنة والسيطرة والاحتلال والارهاب".

واكدت القاهرة ايضا ادانتها للعقاب الجماعي امام لجنة حقوق الانسان في جنيف.

وقال مصدر فلسطيني لـ"النهار" انه يتوقع ان يحضر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اليوم الى القاهرة للتنسيق مع مصر في شأن اجتماع لجنة المتابعة لقمة صانعي السلام والبحث في الوضع المتفاقم في الضفة والقطاع.

وتوجه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) الى عمان حيث التقى رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي وطلب منه "مساعدة اخواننا في الاردن للضغط على اسرائيل لتخفيف معاناة شعبنا الفلسطيني".

وشهد امس معبر كارني بين غزة واسرائيل تظاهرة حاشدة للعمال الفلسطينيين احتجاجا على منعهم من دخول الاراضي الاسرائيلية للعمل فيها.

والحد من المعتقلاء اعلنت السلطة الفلسطينية انها ستعهد الى خمسة آلاف فلسطيني في عمليات تنظيف في غزة لتوفر لهم فرص عمل جديدة.

"حماس"

من جهة اخرى، توعد الناطق الرسمي باسم "حماس" في الاردن ابرهيم غوشة بأن تواصل الحركة عملياتها ضد اسرائيل معتبرا ان سياسة "العقوبات الجماعية" لا تولد الا مزيدا من ردود الفعل. وقال ان الحصار وهدم المنازل وسياسة الابعاد و"هذا القمع لن يولد الا مزيدا من الشعور بالذل والاحباط ولا أحد يستطيع ان يضمن عدم حدوث اي عملية قبل ٢٩ ايار" موعد الانتخابات العامة الاسرائيلية. واضاف ان "حماس" لا يمكن ان تتنازل عن مقاومة الاحتلال "ما دام الاحتلال يتحكم بكل أجزاء فلسطين".

وفي القدس وزعت الحركة بيانا على وكالات الانباء العالمية نفت فيه تلقيها دعما ايرانيا او اجنبيا لتمويل عملياتها المسلحة. وقالت: "نعلن للعالم ان حماس تتلقى دعمها المادي والمعنوي من شعبنا الفلسطيني وشعوبنا العربية والاسلامية المتعطشة الى النصر وتحرير الاقصى وانها لا تتلقى أي دعم رسمي من اي دولة او جهة حكومية".

وفي غزة افرجت الشرطة الفلسطينية عن نائب الامين العام لـ"حزب الخلاص الوطني الاسلامي" فؤاد النحال بعدما كانت اعتقلته فجر السبت في منزله في رفح بعد ساعات من عودته من اجتماع مع عرفات حضره اعضاء المكتب السياسي للحزب الجديد.

وقال مسؤول امني فلسطيني ان نحال "استجوب في شأن تورطه في هجمات لان بعض نشطاء حماس ذكروا اسمه في الاستجوابات". واضاف ان المحققين خلصوا الى انه غير متورط في ذلك.

وكان هذا الحزب اعلن تأسيسه الخميس الماضي وهو يضم نشطاء في "حماس".

الى ذلك اعلن المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت اخيرا اعضاء في "حماس" كانوا يخططون لاغتيال "شخصيات مهمة" في السلطة الفلسطينية. وقال ان نتائج التحقيق ستعرض على الشعب الفلسطيني.

● في بيروت تلقت "النهار" بيانا من "كتائب جند الله – لواء الجليل" اعلنت فيه مسؤوليتها عن عملية انتحارية نفذها "الشهيد البطل احمد قاسم يخلف" من بلدة سحمر واستهدفت تجمعا للمستوطنين في تل ابيب.

("النهار"، و ص ف، رويتر)

"ميريتس" اليساري قلق على تضاؤل دوره مع بدء الانتخابات التمهيدية في اسرائيل

بدأت امس حركة "ميريتس"، اكبر الاحزاب اليسارية في اسرائيل، اسبوعا حافلا من النشاط باجراء انتخابات تمهيدية لاختيار مرشحيها الانتخابات العامة في ٢٩ ايار، ويليها في هذا حزب العمل الحاكم اليوم فتكتل "ليكود" غدا.

وفتحت صناديق الاقتراع الرابعة بعد الظهر امام نحو ٤١ الف عضو مسجل بينهم ٦٠٠٠ عربي اسرائيلي لاختيار ٢٨ مرشحا للكنيست، ويتوقع اعلان النتائج اليوم.

وتبدأ الحملة الانتخابية لـ"ميريتس" وسط شعور لدى زعمائها بتضاؤل دورها على الساحة السياسية على رغم انها كانت من المنادين الاوائل بالسلام مع منظمة التحرير الفلسطينية. وتظهر استطلاعات الرأي ان انصار "ميريتس" يتحولون بتأييدهم الى "العمل" الذي يتزعمه رئيس الوزراء شمعون بيريس.

وتتوقع الاستطلاعات ان تنال "ميريتس" ما بين خمسة وسبعة مقاعد في الكنيست المؤلفة من ١٢٠ مقعدا في مقابل ١٢ مقعدا نالتها في الانتخابات السابقة.

لكن زعماء "ميريتس" لاحظوا انه لا تزال ثمة اسباب وجيهة لتأييد حزبهم. فالحركة تحبذ قيام دولة فلسطينية وهو ما يعارضه العمل. كذلك ذكرت تقارير انها تحبذ اخلاء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان حزب العمل بزعامة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين هو الذي فاز في انتخابات عام ١٩٩٢ وابرم اتفاق سلام تاريخيا مع منظمة التحرير في العام التالي. وكان "ميريتس" آنذاك هو المهيمن في الائتلاف الحاكم لرابين. وأقر امس زعيم "ميريتس" وزير البيئة يوسي ساريد بأن استطلاعات الرأي تقلقه، وقال للتلفزيون الاسرائيلي قبيل بدء الانتخابات التمهيدية: "لا يمكنني القول انني لست قلقاً". غير انه لاحظ ان "ثمة متسعا من الوقت بعد لحشد قواتنا واستمالة ناخبينا مجددا".

وبالنسبة الى بعض ناخبي "ميريتس"، فان بيريس الذي يمثل اتجاه الحمائم شخصية اكثر جذبا من سلفه المتشدد رابين. ومن المفارقات ان بيريس اتخذ بعضا من اشد الخطوات ضد الفلسطينيين هذا الشهر بسبب تفجيرات متشددين اسلاميين اودت بحياة ٦١ شخصا في اسرائيل في تسعة ايام. ومنذ تلك التفجيرات شهد بيريس تقلص تفوقه الكبير في استطلاعات الرأي ليواجه منافسة حادة مع زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو الذي يقود تكتل "ليكود" المتشدد.

في اي حال يتوقع ان يحض "ميريتس" ناخبيه على تأييد بيريس في انتخابات رئاسة الوزراء التي تجرى للمرة الاولى بالاقتراع المباشر أملا في ان يتعود انصاره فكرة الادلاء بصوتين منفصلين ويستمروا في تأييد مرشحيه للكنيست.

وتوقع وزير الهجرة يائير تسابان من "ميريتس" ان يدرك الناخبون ان حزبه هو الوحيد الذي يؤيد قيام دولة فلسطينية ويدافع عن قضايا الحقوق المدنية. (رويتر، و ص ف)

بوش في البحرين بعد الكويت

المنامة – و ص ف – افادت وكالة "انباء الخليج" البحرانية ان الرئيس الاميركي السابق جورج بوش بدأ امس زيارة للبحرين تستغرق ثلاثة ايام وتشكل المحطة السادسة من جولته الخاصة في الدول العربية التي شاركت في التحالف الدولي الذي اخرج القوات العراقية من الكويت عام ١٩٩١.

واضافت ان وزير الخارجية البحراني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة كان في استقبال بوش الذي سيجري محادثات مع المسؤولين البحرانيين الكبار تتناول "العلاقات الثنائية الوطيدة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين".

ووصل الرئيس السابق الى البحرين من الكويت التي أعدت له استقبالاً حافلاً تضمن محادثات مع امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

وقال الشيخ سعد امام نحو ألفي مدعو الى حفلة تدشين السفارة الاميركية الجديدة في الكويت ان "بوش بات بالنسبة الى الكويتيين رمز الحرية والشجاعة والعدالة".

وجدد بوش دعم الولايات المتحدة للامارة، داعياً العراق الى اطلاق الاسرى الكويتيين.

والى الكويت والبحرين، زار بوش السعودية وسلطنة عمان وقطر. ومن المقرر ان تشمل جولته ايضاً لبنان وسوريا.

اخبار عربية قصيرة

كلينتون لا يعفو عن بولارد

واشنطن – رويتر – صرح رئيس اركان البيت الابيض ليون بانيتا لشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان الرئيس بيل كلينتون لا ينوي منح الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد عفوا.

وقال: "لم يتغير موقفنا من مسألة بولارد". واضاف ان الزيارة التي سيقوم بها مسؤول اسرائيلي لبولارد في سجنه هذا الاسبوع رتبتها سلطات السجن وليس البيت الابيض و"لا اعتقد انها تمثل تغييرا".

وكانت اسرائيل منحت بولارد الجنسية الاسرائيلية في كانون الثاني على امل ان تؤدي هذه الخطوة الى اطلاقه، الا انها اخفقت في مسعاها.

وكان الجاسوس دين بتهمة افشاء اسرار عسكرية لعملاء جهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد".

المساعد العسكري لبيريس رئيساً لـ"الموساد"

القدس – و ص ف، رويتر – بثت الاذاعة الاسرائيلية ان مجلس الوزراء الاسرائيلي وافق امس في جلسته الاسبوعية على اقتراح رئيسه شمعون بيريس تعيين مساعده للشؤون العسكرية الجنرال داني ياتوم (٥١ عاما) رئيسا لجهاز الاستخبارات "الموساد" وسيتسلم منصبه في حزيران المقبل.

وهي المرة الاولى يكشف اسم رئيس "الموساد" علما ان الرقابة العسكرية سمحت في شباط الماضي بنشر اسم رئيس جهاز الامن العام "شين بيت" الاميرال عامي ايالون.

الجزائر: قتيل من الجمارك و١٠ في اوتوبيس

الجزائر – و ص ف – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان "مجرمين مسلحين" اغتالوا صباح امس المفتش العام في الجمارك رباح علالي (٥٦ عاما) قرب منزله في حي الحياة في الجزائر العاصمة. واوضحت ان القتيل اب لعشرة اولاد وكان رئيسا لمكتب التأهيل في جمارك العاصمة.

وفي حصيلة رسمية ان ٢١ من موظفي الجمارك قتلوا على ايدي مسلحين اسلاميين متشددين منذ عام ١٩٩٤.

ونشرت صحيفة "الوطن" السبت ان عشرة اشخاص قتلوا وان ٢٠ اصيبوا بجروح في هجوم شنه مسلحون الاربعاء على اوتوبيس للركاب قرب الاغواط التي تبعد مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة. واضافت ان الاوتوبيس كان يقوم برحلة بين وهران عاصمة غرب البلاد وحاسي مسعود حيث اكبر الآبار النفطية الجزائرية.

٥٣،٩٩ في المئة من التايوانيين انتخبوه رئيساً
لي انتقد "بربرية" الشيوعيين وبيجينغ تعتبره زعيماً محلياً

غداة انتخاب لي تنغ هوي (٧٢ عاما) رئيسا لتايوان، قال امس في لقاء وتايوانيين اتوا من الخارج لتهنئته ان "الشيوعيين الصينيين عبر موقفهم غير المنطقي والبربري قاموا بمناورات عسكرية وكثفوا تهديداتهم في محاولة للتأثير على الانتخابات الرئاسية. لكن محاولات الترهيب اثارت احتجاج الصينيين في العالم اجمع ولم تؤد الى سوى تشديد عزم كل منا على (...)


الرئيس التايواني لي تنغ هوي يلقي كلمة في لقاء اقيم السبت في مقر الحزب الوطني اثر اعلان نتائج الانتخابات. (أب تيليفوتو)


تظاهرة تأييد الى تنغ هوي في تايبه اثر اعلان انتخابه رئيساً. (أب تيليفوتو)

التصويت وتقديم دعم لقيام سياسة ديموقراطية".

وكان اكثر من خمسة ملايين و٨٠٠ الف تايواني يشكلون ٥٣،٩٩ في المئة من الناخبين انتخبوا لي السبت لولاية تمتد اربع سنوات. وحل ثانيا بينغ مينغ مين (٧٢ عاما) وحصل على ٢١ في المئة وتبعه لن يانغ كانغ (٦٨ عاما) بـ٣٠ في المئة وتشن ليان (٥٨ عاما) بـ١٠ في المئة. وفي احتفال للحزب الوطني الذي ينتمي اليه الرئيس، قال امس شريكه رئيس الوزراء لين تشيان ان القيادة السياسية تريد التوصل الى اتفاق سلام مع الصين والسعي الى "تحقيق الانفراج على اساس مبدأ المساواة والنيات الحسنة". واضاف: "ارى ان المفاوضات مطلوبة على مستويات كثيرة ووفقا لاسلوب الخطوة خطوة. وبذلك يمكن ان يلتقي الزعماء وجها لوجه لاقرار اتفاق السلام نهائيا".

رد بيجينغ

وجاء رد الفعل الصيني على الانتخابات على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية شن جوفانغ الذي رأى ان "الانتخابات التايوانية لا يمكن ان تغير حقيقة ان تايوان جزء لا يتجزأ من الاراضي الصينية وان زعيم تايوان واحد من الزعماء المحليين". ويلاحظ انها المرة الاولى يستخدم مسؤول صيني كلمة "انتخابات" فيما كانت العبارة المعتمدة للاشارة اليها "نشاطات لتغيير القيادة".

واكد شن مجددا ان الصين ستغزو تايوان اذا اعلنت استقلالها وان خطة بيجينغ للتعامل مع جارتها الصغيرة عنوانها "بلد واحد ذو نظامين" وهدفها اعادة توحيدهما سلميا. وتطرق الى المناورات العسكرية في مضيق تايوان فاستغرب الانتقادات الدولية لها مع انها "تدريبات عادية".

وفي بيجينغ قال امس الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي اثر وصوله في زيارة تستغرق خمسة ايام، ان الغرض من وجوده في الصين "هو تعزيز العلاقات" بين الجانبين. واوضح ردا على سؤال ان "تايوان مسألة داخلية خاصة بالصين". واضاف: "الصين عضو بارز في مجلس الامن وقوة عظمى، ومن مصلحة المجتمع الدولي ان تعزز العلاقات بين الصين والامم المتحدة".

● في واشنطن صرحت الناطقة باسم البيت الابيض ماري الن غلين ان الادارة الاميركية "تهنئ شعب تايوان بالانتخابات الاولى (...) لقد قطع التايوانيون اشواطا بعيدة في السنوات الاخيرة نحو الديموقراطية". واعربت عن امل واشنطن في "تراجع التوتر في مضيق تايوان في غضون بضعة ايام".

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية امس ان الحكومة الصينية رفضت طلب الادارة الاميركية وقف اي شحنات مرتبطة بصناعة الاسلحة النووية الى باكستان. ونقلت عن مسؤولين اميركيين ان رد بيجينغ يعزز احتمالات فرض عقوبات اقتصادية عليها. وقالت ان الرد الصيني اعطي خلال محادثات اجراها مسؤول اميركي زار الصين الاسبوع الماضي وان هذا الموقف يحرج واشنطن التي كانت تفضل تجنب فرض عقوبات لتعزيز العلاقات التجارية بين الجانبين. (رويتر، و ص ف)

الحكومة البوسنية أفرجت عن ١٠٩ أسرى حرب
الاسرة الدولية حضت اطراف البوسنة على تنفيذ الاتفاق للاسراع في الاعمار


اسرى حرب صرب بوسنيون اطلقتهم الحكومة البوسنية السبت. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الحكومة البوسنية افرجت السبت عن ١٠٩ اسرى حرب من سجن في توزلا، بعد ساعات من مطالبة مجموعة الاتصال الخاصة بيوغوسلافيا السابقة الاطراف المتحاربين سابقا باطلاق جميع اسرى الحرب.

واوضح لوران فيلي، وهو من اللجنة الدولية تولى تنسيق العملية، "ان السلطات البوسنية افرجت من غير شروط هذا المساء قرب توزلا على الخط الفاصل عن ١٠٩ اسرى صرب وسينامون هنا الليل مع عائلاتهم".

وسبق للصليب الاحمر ان سجل ١٢٩ اسير حرب لا يزالون لدى الحكومة البوسنية و٢٢ لا يزالون في ايدي صرب البوسنة. ولم يعلن هؤلاء بعد الافراج عن اي اسير.

وينص اتفاق دايتون للسلام في البوسنة على وجوب افراج الاطراف عن جميع اسرى الحرب قبل ١٩ كانون الثاني.

وكان وزراء الخارجية للدول الخمس الاعضاء في مجموعة الاتصال وهي الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا لوحوا في بيان اصدروه في ختام اجتماع لهم في موسكو اول من امس بان مؤتمر الدول المانحة من اجل مساعدة البوسنة لن يعقد كما هو مقرر في ١٢ نيسان ما لم يطلق جميع الاسرى.

وقال وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ان مطلب الافراج عن الاسرى "لا بد من تنفيذه على الفور (...) واذا لم ينفذ هذا الجانب من اتفاق دايتون فلن يتسنى عقد مؤتمر مانحي المساعدات الاقتصادية".

ومن المقرر عقد المؤتمر، وهو الثاني لمانحي المساعدات ليوغوسلافيا السابقة، في بروكسيل وينظمه الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي.

وصدر بيان مجموعة الاتصال بعد اجتماع لوزراء الخارجية للمجموعة وممثلين للبوسنة وكرواتيا ويوغوسلافيا المكونة من جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو والاطراف الآخرين المسؤولين عن تنفيذ اتفاق دايتون.

ودعا الوزراء في بيانهم ايضا الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة باجراء انتخابات حرة في البوسنة هذه السنة وتمكين اكبر عدد ممكن من اللاجئين من العودة الى مواطنهم لضمان مشاركة كبيرة في الانتخابات.

● في بروكسيل، يعتزم وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي ممارسة ضغوط هذا الاسبوع على دول غنية لتنفيذ تعهداتها تمويل اعادة اعمار البوسنة.

وسيطلع المبعوث الدولي الى البوسنة كارل بيلت الوزراء على خطة وضعت اخيرا لعقد مؤتمر لمانحي المعونات في بروكسيل في الفترة من ١٢ نيسان الى ١٤ منه. وسيلتقي مندوبو الدول الـ١٥ في الاتحاد لتنسيق المواقف من المؤتمر الذي سيضم اليابان ودولا خليجية عربية والولايات المتحدة.

ولا بد ان يقدم المؤتمر نحو ١٫٢ مليار دولار وهو مبلغ ضروري لتمويل المشاريع في الفترة المتبقية من هذه السنة. ومن اصل مبلغ يراوح بين ٨٢٣ مليون دولار و٩٢٢ مليون دولار تعهدت الدول المانحة المساهمة بها، قدم الاتحاد الاوروبي ٢١٣ مليون دولار والولايات المتحدة ٢٠٠ مليون واليابان ٢٠٠ مليون. الى ذلك يتوقع ان تدفع الدول الاسلامية نحو ١٠٠ مليون دولار والبنك الدولي ١٦٠ مليون دولار. وفي هذا لاحظ ديبلوماسي غربي ان "الوضع الآن افضل كثيرا مما كان قبل اسابيع".

في اي حال، يلفت خبراء الى ان تردد الدول في تنفيذ تعهداتها مرده الى عدم وجود مشاريع جدية ملموسة لتمويلها.

(رويتر، و ص.ف)

التلفزيون الاسرائيلي بث مشاهد لدمار سببه سقوط صاروخ على قرية صينية

القدس – اب – عرضت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ليل السبت شريط فيديو صوره رجل اعمال اسرائيلي للدمار الذي لحق بقرية صينية سقط عليها صاروخ فضاء بعيد لحظات من اقلاعه حاملا قمرا اصطناعيا في شباط الماضي.

وتضمن الشريط مشاهد لمنازل وابنية واثاث محطم.

وانحرف الصاروخ الذي كان يحمل قمرا اميركيا للاتصالات عن مساره بعد ثانيتين من اقلاعه في ١٥ شباط من مركز تشيتشانغ الفضائي. وبعد ٢٠ ثانية انحنى الصاروخ نحو الارض ليسقط على قرية مجهولة الاسم في اقليم ستشوان في جنوب غرب الصين.

وكانت عملية الاقلاع تبث مباشرة على التلفزيون، لكن السلطات الصينية قطعت البث عندما بدأ الصاروخ بالانحدار. وافادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان الحادث ادى الى مقتل ستة اشخاص وجرح ٥٧ آخرين وتدمير ٨٠ منزلا.

وقال رجل الاعمال الاسرائيلي الذي صور الشريط ان الآلاف اصيبوا بجروح وان عدد القتلى مرتفع، على رغم انه لم ترد مشاهد في الشريط الذي التقط غداة الحادث لمصابين. ولم يكن واضحا كيف بنى تقديراته.

روسيا وروسيا البيضاء توقعان في ٢ نيسان
اتفاق "وحدة" يحفظ سيادة الدولتين


متظاهرون في وسط مينسك يحتجون على خطط لتوحيد روسيا البيضاء وروسيا. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت حكومتا روسيا وروسيا البيضاء السبت انهما ستوقعان في الثاني من نيسان "اتفاق وحدة" بين الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين ينص على تشكيل مجلس اعلى تنبثق منه لجنة تنفيذية تتمتع بصلاحيات الحكومة وتكون قراراتها ملزمة، الا انهما حرصتا على التأكيد ان الاتفاق لن يؤدي الى قيام "دولة واحدة جديدة" بل ستحافظ الدولتان في اطاره على "سيادتهما".

وصرح الناطق الاعلامي باسم الكرملين سيرغي ميدفيديف ان "الدولتين ستوقعان خطة للدمج العميق الا ان ذلك لن يعني ان دولة جديدة في طريقها الى التكون".

وكانت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة نقلت السبت عن رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو بعد لقائه رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين في موسكو ان الاتفاق ينص على "تشكيل مجلس اعلى يضم الرئيسين ورئيسي الوزراء للبلدين"، وانه سيكون للمجلس الاعلى "لجنة تنفيذية تتمتع بصلاحيات الحكومة وكل قرارات المجلس الاعلى ستكون ملزمة". واوضح انه سبق للرئيس الروسي بوريس يلتسين ان وافق على نصوص الاتفاق في لقاء لهما الجمعة في الكرملين استمر سبع ساعات.

ويقضي الاتفاق ايضا بتشكيل كونغرس مشترك يتألف من عدد متساو من الممثلين من البلدين، لكن طريقة تعيين هؤلاء لم تحدد. وشدد على ان روسيا وروسيا البيضاء ستحافظان على "سيادتهما" في اطار الاتفاق. وتلي التوقيع فترة انتقالية من ١٨ الى ٢٤ شهرا قد تسمح خصوصا باعداد دستور مشترك وعملة مشتركة. وفي غضون ذلك، تظل الموازنة المشتركة التي يقترح البلدان اعتمادها محصورة بتمويل المسائل المشتركة مثل تصفية نتائج حادث تشيرنوبيل النووي وتسوية مشاكل الحدود المشتركة. وسيوقع في احتفال رسمي يحضره رئيس الكنيسة الارثوذكسية الروسية بطريرك موسكو وعموم الروسيا اليكسيس الثاني.

وشدد تشيرنوميردين على ان من الشروط الاساسية للاتفاق "الحفاظ على سيادة" الدولتين. وقال انه لم تعتمد حتى الآن تسمية للصيغة الجديدة، فقد تدعى وحدة او رابطة او اي شيء آخر. واضاف: "انا للوحدة. تعجبني هذه الكلمة". واشار الى ان الاتفاق مفتوح لجميع الدول الاعضاء في رابطة الدول المستقلة التي تضم الجمهوريات السوفياتية السابقة.

ويذكر انه ستوقع في ٢٩ آذار وثيقة للاسراع في اندماج روسيا وروسيا البيضاء واثنتين من الجمهوريات السوفياتية في آسيا الوسطى هما كازاخستان وقرغيزستان. لكن لوكاشينكو ذكر ان هاتين الجمهوريتين ليستا مستعدتين الآن للمشاركة في هيئات قيادية عليا مع موسكو ومينسك، مؤكداً ان المهم بالنسبة الى بلاده هو اتفاق الوحدة مع روسيا.

احتجاج في مينسك

ورأت شخصيات ليبرالية وقومية على السواء ان مثل هذا الاتفاق سيفيد يلتسين الذي يحل الآن بعد زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف في استطلاعات الرأي في السباق الى انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في حزيران.

وفي روسيا البيضاء، استنكر الليبيراليون والقوميون الاتفاق وقالوا ان لوكاشينكو لم يطلع البرلمان عليه. لكن الشيوعيين الذين يسيطرون على البرلمان اكدوا انهم سيؤيدونه اذا ضمن وضع روسيا البيضاء على قدم المساواة مع روسيا.

وسار امس اكثر من ١٥ الف شخص في تظاهرة احتجاج في شوارع عاصمة روسيا البيضاء واطلقوا هتافات منها: "تحيا بيلاروسيا"، "ليسقط لوكاشينكو" ونادوا بالمحافظة على الاستقلال. وحصلت مناوشات محدودة بين المتظاهرين والشرطة ولكن لم تقع اصابات.

ولاحظ مراقبون ان عدد المشاركين في التظاهرة يعتبر كبيرا في دولة اشتهرت بعزوف سكانها عن المشاركة في السياسة.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

يلماظ دعا الحكومة اليونانية الى مفاوضات شاملة لتسوية الخلافات

دعا رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الحكومة اليونانية الى الشروع في مفاوضات من دون شروط مسبقة لتسوية كل الخلافات بين البلدين في بحر ايجه، في ما يبدو محاولة لتفادي اعتراض اثينا على تقديم الاتحاد الاوروبي مساعدات الى انقرة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في انقرة ان "تركيا مستعدة ايضا لاجراء محادثات من اجل صوغ اعلان سياسي يتضمن المبادئ الاساسية التي ستحكم العلاقات بين البلدين او اتفاق للصداقة والتعاون". واضاف: "اقترح ايضا بدء محادثات غايتها التوصل الى اتفاق عاجل بين البلدين على سلسلة طويلة من تدابير الثقة المتعلقة بالنشاطات العسكرية". واكد "ان ليس لدى تركيا اي نية للمساس بالوضع القائم في بحر ايجه عبر اعمال منفردة (...) وان السعي الى حل شامل ودائم سيتم على قاعدة احترام القانون الدولي والاتفاقات الدولية".

واشار الى ان حكومته "لا تستبعد اي وسيلة مقبولة لدى الطرفين".

وسئل عن جزيرة ايميا – كرداك التي كاد الخلاف عليها يتسبب بنزاع مسلح بين البلدين، فأجاب انه لا يستبعد اللجوء الى محكمة العدل الدولية. وهذا ما كانت تدعو اثينا انقرة الى القيام به.

وشدد على ان "المشاكل الحقيقية يجب ان تعالج باسلوب جديد وواقعي بعزلها عن اطارها العاطفي الناتج من التاريخ ومن اعتبارات قصيرة النظر". وبعدما اعرب عن اقتناعه بان الشعبين التركي واليوناني "يريدان السلام"، امل في ان تأخذ اثينا دعوته في الاعتبار و"الا تفوت هذه الفرصة التاريخية"، معتبرا "ان رفض هذه الدعوة يساوي رفض السلام".

وتأتي دعوة يلماظ قبل يومين من اجتماع مجلس الشركة بين تركيا والاتحاد الاوروبي الذي ستناقش فيه بعض المساعدات المالية من الاتحاد الاوروبي لتركيا والتي اعلنت اثينا انها ستستخدم حق النقض "الفيتو" ضدها.


طلاب جرحى ينتظرون مساعدة طبية بعدما تعرضوا للضرب على ايدي الشرطة في جامعة انقرة السبت. (أب تيليفوتو)

وهو اكد ان دعوته لا تستهدف فقط الحصول على الغاء اليونان لهذا الفيتو، وانما التوصل الى حل شامل للخلافات التركية – اليونانية.

ومعلوم ان خلافا تاريخيا يدور بين البلدين الجارين وخصوصا في ما يتعلق بتحديد الامتداد القاري والمياه الاقليمية لكل منهما.

صدامات مع الطلاب

من جهة اخرى اصيب نحو ٢٠ طالبا و٦٠ شرطيا بجروح السبت في انقرة في مواجهات وقعت اثر تظاهرة طالبية نظمت احتجاجا على زيادة رسوم التسجيل في الجامعات التركية.

وروى شهود ان المواجهات وقعت عندما تدخلت الشرطة لتفريق مجموعة من الطلاب تجمعوا في حرم كلية الآداب. واضافوا ان الشرطة القت قنابل غاز مسيل للدموع واستخدمت خراطيم المياه لاخراج الطلاب الذين ردوا برشق رجال الشرطة بالحجارة.

(و ص ف، رويتر)

استمرار الاشتباكات في تشيتشينيا

غروزني – أب، رويتر – واصلت القوات الروسية السبت والاحد قصف بلدة ساماشكي جنوب غرب تشيتشينيا بالطيران والمدفعية الثقيلة، وارسلت تعزيزات مدرعة الى العاصمة غروزني التي شهدت بدورها اشتباكات متقطعة اسفرت عن سقوط عدد من القتلى في صفوف الجانبين.

وافادت مصادر عسكرية روسية ان سبعة جنود قتلوا وأن ٢٢ آخرين جرحوا في هجمات شنها الانفصاليون في نهاية الاسبوع وخصوصا في غروزني. ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن عسكريين ان القوات الاتحادية في العاصمة وضعت في حال تأهب تحسبا لهجوم جديد قد يشنه الانفصاليون. واضافت ان "انظمة الدفاع الجوي" لم تحدد نوعها وزعت صباح امس في محيط مقر الحكومة ومديرية قوى الامن ووزارة الداخلية.

وروى شهود ان الجنود فتحوا النار على ست سيارات مدنية في جادة لينين وسط غروزني فقتل من اربعة الى ١١ مدنيا واصيب عدد آخر بجروح. وقالت مصادر متطابقة ان الجنود الذين وصلوا في سيارات مدرعة بدوا كأنهم سكارى واطلقوا النار اولا على سيارة كانوا يطاردونها. وعندما وصلوا الى مركز عسكري خرجت سيدة مصابة بجروح من السيارة لتطلب النجدة، فاطلق جنود المركز بدورهم النار على كل السيارات المدنية التي كانت تمر بالقرب منهم.

"قرار المانيا لارضاء الصهاينة"
خامنئي يؤكد رفض ايران تغيير سياستها في الشرق الاوسط

اكد مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي السبت ان ايران لن تتراجع عن معارضتها لعملية السلام في الشرق الاوسط على رغم الضغوط التي تمارسها عليها الدول الغربية. ووصف قرار القضاء الالماني بملاحقة وزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان بتهمة التورط في اغتيالات بانه "مقزز وقبيح".

ونقل عنه التلفزيون الايراني في كلمة القاها في مشهد في شمال شرق البلاد: "نعلم ان العداء الاميركي لايران يعود الى دعمنا لحقوق الامة الفلسطينية". وشدد على ان ايران "ليست بلدا يمكن اجباره على تعديل خطه تحت الضغط والترهيب (...) ان الذين يعتقدون ان في امكانهم التأثير علينا بالقوة والتهديدات يرتكبون خطأ جسيما. "ورأى ان قرار القضاء الالماني ملاحقة فلاحيان بتهمة التورط في اغتيال اربعة من قادة المعارضة الكردية الايرانية في مطعم في برلين عام ١٩٩٢ يهدف الى "ارضاء الصهاينة". كذلك شكك في تأكيدات الحكومة الالمانية ان لا علاقة لها بالقرارات التي يصدرها القضاء الالماني، و"الكل يعلم ان هذا الامر ليس صحيحا (...) في كل الاحوال ستتحرك حكومتنا ووزارة الخارجية لتسوية هذه المشكلة واعتقد انهما تنشطان في هذا الاتجاه".

ودعا خامنئي الى تقليص اعتماد ايران على صادرات النفط قائلا: "من المؤسف ان تستند اسعار منتجات النفط وكمياتها الى السياسات الدولية للشركات العالمية والقوى الكبرى والغطرسة العالمية".

وهدد كبير القضاة الايرانيين آية الله محمد جنتي الجمعة بكشف معلومات تربط مسؤولين اميركيين واوروبيين بمجازر ارتكبت في ايران في ظل حكم الشاه اذا لم تتراجع بون عن مذكرة التوقيف في حق فلاحيان.

(رويتر، و ص ف، أب)

انباء عن ملاحقة القضاء الالماني مسؤولين سوريين

بون – وص ف – نشرت مجلة "در شبيغل" الالمانية في عددها الذي يصدر اليوم ان القضاء الالماني يلاحق مسؤولين سوريين كبيرين يشتبه في ضلوعهما في اعمال ارهابية هما رئيس المخابرات الجوية هيثم سعيد والسفير السوري السابق في برلين فيصل سماق.

وقالت ان النيابة العامة في برلين تشتبه في ان مهمة هيثم سعيد الذي يعتبر من المقربين من الرئيس السوري حافظ الاسد، كانت عام ١٩٨٦ تفجير مكاتب الشركة العربية – الالمانية في برلين. واضافت انه يشتبه في ان فيصل سماق احد اقرباء الاسد شارك يوهانس فاينريش الذي يعتبر الذراع اليمنى للفنزويلي ايليتش راميريز سانشيز الملقب "كارلوس" في الهجوم الذي استهدف "بيت فرنسا" في برلين عام ١٩٨٣ واسفر عن مقتل شخص وجرح ٨٣ آخرين.

ويحاكم فاينريش منذ مطلع آذار الجاري في اطار هذه القضية امام محكمة برلين مع متهمين آخرين بينهم ديبلوماسي سوري كان يعمل سابقا في السفارة السورية في برلين قبل توحيد المانيا، هو نبيل شريتح الذي ابدى استعداده للادلاء باقواله في هذه القضية.

اخبار دولية قصيرة

روما تطلب استرداد الملقي

روما – رويتر – افادت مصادر قضائية في روما ان السلطات الايطالية شرعت السبت في اجراءات استرداد الفلسطيني مجيد الملقي الذي دين بخطف الباخرة السياحية الايطالية "أكيلي لاورو" عام ١٩٨٥ بعد اعتقاله الجمعة في اسبانيا الى حيث هرب عقب السماح له بالخروج من السجن ١٢ يوما لحسن سيرته وسلوكه.

واضافت ان وزارة العدل تعد طلبا لتسلم الملقي تجرى الآن ترجمته الى الاسبانية على ان يرسل الى مدريد في غضون ١٨ يوماً.

الا ان الوزارة قالت ان اجراءات الاسترداد قد تستغرق نحو شهر ونصف شهر وان اسرع حل هو ان ترحل اسبانيا الرجل على اساس انه دخل البلاد بطريقة غير مشروعة.

ولم يعد الملقي الذي كان ينفذ عقوبة بالسجن ٣٠ سنة بتهمة خطف الباخرة الايطالية، الى سجن ريبيبيا في روما في ٢٨ شباط الماضي بعد عطلة ١٢ يوما. وكان يحمل جواز سفر ايطاليا مزورا لدى ضبطه الجمعة في منتجع استيبونا في جنوب غرب ملقة قرب مضيق جبل طارق الذي يفصل بين اسبانيا والمغرب.

قصف لكابول يوقع ١٨ قتيلا

كابول – وص ف، رويتر – روى امس شهود عيان ان قصفا مدفعيا استهدف وسط العاصمة الافغانية كابول ادى الى مقتل ١٨ شخصا، واصابة ١٦ آخرين بجروح. وقد سقطت احدى القذائف على حي شارينار التجاري قرب اوتوبيس مكتظ بالركاب، فقتل ستة اشخاص على الفور، فيما توفي ١٢ لاحقا في المستشفى متأثرين بجروحهم.

واتهم مسؤول في وزارة الدفاع حركة "طالبان" بالهجوم وقال انه رد على القصف الجوي الذي شنته طائرات حكومية السبت على مواقع "طالبان" في جهار سياب وريجكور واوقعت ٤٠ قتيلا من مقاتليها و٢٠ جريحا.

وتدعو حركة "طالبان" الى استقالة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني الذي تسيطر قواته على كابول واقامة نظام اسلامي متشدد في افغانستان.

الجيش السري لانكي يستعد لهجوم على التاميل

كولومبو – رويتر – غداة هجوم شنه ثوار "نمور تحرير تاميل ايلام" على دورية للجيش السري لانكي قرب بلدة باتيكالوا في شرق البلاد واسفر عن مقتل ٤٠ جنديا وجرح ١٤ آخرين، توقعت صحيفة "صنداي اوبزرفر" الحكومية في كولومبو امس ان يشن الجيش هجوما كبيرا جديدا في شبه جزيرة جافنا الشمالية بغية استعادة اراض يسيطر عليها الثوار. واضافت في تقرير في صفحتها الاولى ان "حشدا عسكريا كبيرا يجري في شمال البلاد استعدادا لما يوصف باكبر هجوم لقوى الامن لاستعادة مزيد من الاراضي التي يسيطر عليها حاليا التاميل".

واكد الثوار الذين اخرجوا من معقلهم في جافنا في كانون الاول الماضي ان القوات المسلحة تحضر لعملية جديدة ضدهم في اماكن اخرى من شبه جزيرة جافنا. وجاء في بيان لهم ارسل بالفاكس الى "رويتر" امس ان "حكومة سري لانكا وقواتها المسلحة تستعد لعملية عسكرية جديدة في الشمال في نيسان ١٩٩٦".

الا ان القوات المسلحة تكتمت على خططها.

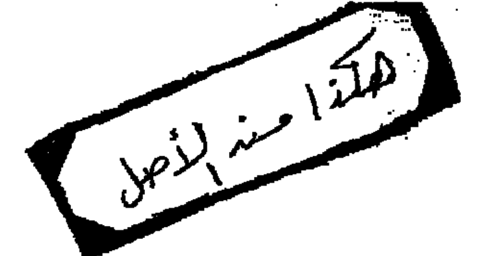
"شين فين" يمنح قادته حرية الانتخاب

دبلن – اب – منح امس حزب "شين فين"، الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي"، قادته حرية المشاركة في انتخابات عامة في ايرلندا الشمالية مقررة في ٣٠ ايار المقبل قبل بدء مفاوضات السلام في العاشر من حزيران.

وايد ٣٥٠ مندوبا في المؤتمر العام للحزب، دونما حماسة ولكن بالاجماع، اتخاذ الجهاز التنفيذي في الحزب "الخطوات الضرورية الكفيلة بعدم عزل اصوات جمهورنا من الناخبين". وسيسعى رئيس الحزب جيري آدامز الى معرفة ما اذا كان احد ابرز السياسيين الكاثوليك زعيم الحزب الديموقراطي الاشتراكي والعمال جون هيوم سيشارك في الانتخابات.

وافاد مسؤولون في "شين فين" انه اذا تقرر مشاركة هيوم في الانتخابات، كما هو متوقع على رغم التحفظات، فستكون مشاركة حزبهم مضمونة.

ويعتبر الكاثوليك، متطرفين ومعتدلين، الانتخابات دعما لمواقف الغالبية البروتستانتية وخصوصا قبل المفاوضات التي ينظر اليها الكاثوليك على انها وسيلة تضعف وحدة ايرلندا الشمالية وبريطانيا.



هكذا من الأصل

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

ابتعاد ميلان ٨ نقاط وأجاكس ٥ وسقوط بورتو وايندهوفن وسان جيرمان

ايطاليا: نجم آ. سي. ميلان روبرتو باجيو مسجلاً الاصابة الاولى في مرمى بارما. (رويتر تيليفوتو)




البرتغال: مدافع بورتو باولينيو سانتوس فوق ساعد دفاع بنفيكا هلدر كريستوفان. (اب تيليفوتو)

هولندا: مهاجم أجاكس امستردام ادغار ديفيدس متعثراً وهو يصارع مدافع فينورد روتردام رونالد كومان. (رويتر تيليفوتو)

انكلترا: مهاجم مانشستر يونايتد اريك كانتونا – الثاني من اليسار – متخطياً مدافعي توتنهام هوتسبر ليسجل اصابة فريقه ١-٠. (رويتر تيليفوتو)

عزز آ. سي. ميلان صدارته للائحة الدوري الايطالي لكرة القدم وابتعد بفارق ثماني نقاط عن أقرب منافسيه بفوزه أمس في المرحلة الـ٢٦ على ضيفه بارما ٣ – ٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٦٥ الف متفرج.

وكان الفريقان خرجا الاسبوع الماضي من الكؤوس الاوروبية على يدي فريقين فرنسيين، اذ خسر ميلان امام بوردو في كأس الاتحاد، وبارما امام باريس سان جيرمان في كأس حاملي الكؤوس ما يعني انه لم يبقى امامهما سوى جبهة الدوري يصارعا عليها بعد خروجهما من كأس ايطاليا ايضاً. ويأتي انتصار آسي. ميلان بعدما لقي خسارتين على التوالي امام ابن مدينته انترناسيونالي ٠ – ١ في المرحلة الـ٢٤، ثم امام بوردو في كأس الاتحاد. وهو خاض مباراة أمس في غياب ستة من لاعبيه الاساسيين اهم الليبيري جورج وياه لاصابته بكسر في ذراعه اليمنى خلال المباراة ضد بوردو، والكرواتي زفونيمير بوبان وكريستيان بانوتشي وماركو سيموني واليساندرو كوستاكورتا وستيفانو ايرانيو. الا انه استطاع ان يسيطر على مجريات المباراة ويسجل اصاباته الثلاث عبر روبرتو باجيو وروبرتو دونادوني الذي سينتقل الى الولايات المتحدة الموسم المقبل، واليوغوسلافي دييان سافيسيفيتش العائد في الدقائق ٤٢ و٤٧ و٧١. وصد حارس مرمى بارما الذي تراجع الى المركز الخامس، لوكا بوتشي ضربة جزاء "بنالتي" سددها باجيو في الدقيقة ١١.

وأبقى جوفنتوس بطل الدوري امله قائماً في الاحتفاظ باللقب بفوزه على مضيفه فيورنتينا ١ – ٠ في ثاني ابرز المباريات وصعوده الى المركز الثاني خلف ميلان، فيما تراجع الخاسر الى المركز الثالث. وسجل اصابة جوفنتوس الذي صعد الاربعاء الماضي الى الدور نصف النهائي من كأس اوروبا بفوزه على ريال مدريد الاسباني ٢ – ١ بمجموع المباراتين، لورنزو اموروزو مدافع فيورنتينا خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٨. وطرد الحكم مدافع الفريق الخاسر ميكيلي سيرينا في الدقيقة ٣٠ لارتكابه خطأ محترفاً ضد مهاجم جوفنتوس ميكيلي بادوفانو.

وحقق انترناسيونالي ميلانو الخامس فوزه السادس على التوالي اذ تغلب على مضيفه اودينيزي ٢ – ١ على رغم انه لعب معظم الشوط الثاني بعشرة لاعبين لطرد لاعبه الانكليزي بول اينس. سجل للفائز دافيدي فونتولان والبرازيلي روبرتو كارلوس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢١ و٦٤، وللخاسر الالماني اوليفر بيرهوف في الدقيقة ٨٠ وهي اصابته الـ١٣ هذا الموسم.

ويذكر ان مباريات المرحلة الـ٢٥ التي كانت مقررة في ١٧ آذار الغيت بسبب الاضراب الذي نفذه اللاعبون. وستقام هذه المرحلة في ١٠ نيسان.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

باري ٢ – بادوفا ١
كريمونيزي ٢ – لازيو ١
فيورنتينا ٠ – جوفنتوس ١
آسي. ميلان ٣ – بارما ٠
آسي. روما ٢ – بياتشنزا ١
سمبدوريا ٢ – اتالانتا ٣
اودينيزي ١ – انترناسيونالي ميلانو ٢
فيتشنزا ٣ – نابولي ٠
تورينو ١ – كالياري ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– آسي. ميلان ٥٦ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٤ – ١٨).
٢– جوفنتوس ٤٨ (٤٦ – ٢٥).
٣– فيورنتينا ٤٧ (٤١ – ٢٤).
٤– انترناسيونالي ميلانو ٤٤ (٣٤ – ١٩).
٥– بارما ٤٣ (٣٥ – ٢٥).

اسبانيا

اشتعل الصراع على بطولة الدوري الاسباني من جديد بعدما تعادل اتلتيكو مدريد وضيفه ريال سرقسطة ١ – ١، وفاز برشلونة الثاني على مضيفه سلمنقة ٣ – ١ فتقلص الفارق بينهما الى ست نقاط، فيما يزحف فالنسيا الثالث من الخالف في انتظار الفرصة المناسبة بعدما سحق مضيفه كومبوستيلا ٤ – ٠.

على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد، سقط اتلتيكو مدريد الذي يمر في حال من انعدام الوزن منذ نحو شهر بعدما تقدم اقرب منافسيه بفارق ١١ نقطة في وقت سابق، في فخ التعادل وريال سرقسطة الذي خرج الخميس الماضي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية على يد مواطنه ديبورتيفو لاكورونيا ١ – ١. سجل الفريق الضيف اصابة السبق في الدقيقة ٣١ عبر فرناندو موريتنيس. الا ان رد الفريق المضيف جاء بعد ثلاث دقائق فقط عندما سجل ساعد الدفاع الصربي ميلينكو بانتيتش اصابة التعادل من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم لايقاع خيسوس غارسيا مهاجم اتلتيكو مدريد كيكو نارفايز داخل المنطقة. وطرد غارسيا قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق لحصوله على بطاقة صفراء ثانية وأخفق المتصدر في استغلال النقص العددي. وصرح مدرب اتلتيكو مدريد رادومير انتيتش عقب المباراة: "كانت اسوأ مباراة لعبناها على ارضنا هذا الموسم. كنا في عجلة من امرنا، واهدرنا الكثير من الفرص".

وحقق برشلونة فوزه الثاني فقط خارج ارضه هذا الموسم اذ تغلب على سلمنقة ٣ – ١. سجل للفائز غييرمو آمور والشقيقان روجر واوسكار غارسيا في الدقائق ٤ و١٩ و٣١، وللخاسر ميدينا في الدقيقة ١١.

وشكل المونتينيغري بدراغ مياتوفيتش والبرازيلي باولو "فيولا" دا روزا ثنائياً رائعاً وقادا فريقهما الى فوز كبير على كومبوستيلا ٤–٠ سجلها فيولا (٢) وكارلوس ارويو ومياتوفيتش في الدقائق ٢٩ و٤١ و٦٣ و٧٥.

وفاز ريال بتيس الرابع على مضيفه تينيريف ٢–١. سجل للخاسر خوان بيتزي في الدقيقة ١٦، وللفائز خوان ساباس وفوبيستيتش كوفالشيك في الدقيقتين ٨٧ و٨٩.

وتعادل اسبانيول برشلونة الخامس وديبورتيفو لاكورونيا سلباً ٠–٠.

وهنا النتائج:

تينيريف ١ – ريال بتيس ٢
سبورتنغ خيخون ٢ – ميريدا ١
اتلتيكو مدريد ١ – ريال سرقسطة ١
سلمنقة ١ – برشلونة ٣
اسبانيول برشلونة ٠ – ديبورتيفو لاكورونيا ٠
راسينغ سانتاندر ١ – رايو فاليكانو ٢
كومبو ستيلا ٠ – فالنسيا ٤
سلتا فيغو ٢ – اتلتيكو بلباو ١
اشبيلية ١ – ريال فالادوليد ١
البا سيتي ٠ – ريال اوفييدو ١
ريال سوسيداد ١ – ريال مدريد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اتلتيكو مدريد ٦٩ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٦–٢١).
٢– برشلونة ٦٣ (٥٦–٢٧).
٣– فالنسيا ٦١ (٦١–٣٩).
٤– ريال بتيس ٥٦ (٤٩–٣٣).
٥– اسبانيول برشلونة ٥٥ (٤٤–٢٨).

البرتغال

مني افسي. بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي بخسارته الاولى في مبارياته الـ١٨ الاخيرة، اذ فاز عليه بنفيكا الثاني ٢–١ في المرحلة الـ٢٧. ويذكر ان بورتو لم يخسر في ٥٢ مباراة في الدوري منذ تشرين الاول ١٩٩٤، لكنه لا يزال مرشحاً لاحراز اللقب ذلك انه يبتعد ١٣ نقطة عن اقرب منافسيه قبل المراحل السبع الاخيرة. وافتقد بورتو اوائل المباراة حارس مرماه سيلفينو لورو الذي اصيب في كتفه في الدقيقة الثانية لاصطدامه بالمهاجم الارجنتيني ماورو ايريز. وصرح طبيب النادي دو مينفوس غوميش ان سيلفينو سيغيب عن الملاعب ثلاثة اسابيع على الاقل، مع العلم انه انتقل الى بورتو بعدما امضى ١٢ سنة مع بنفيكا وهو بديل الحارس الاصيل فيتور بايا الذي اوقفه النادي شهرين لانه ضرب مسؤولاً في الاتحاد البرتغالي لكرة القدم هذا الشهر. سجل ساعد الدفاع البرازيلي فالدو فيليو الاصابة الاولى لبنفيكا في الدقيقة ١٤ من ضربة جزاء "بنالتي" اثر خطأ ارتكبه حارس المرمى البديل لبورتو فيتور توفان في حق كايتن بنفيكا خوان بينتو. وعادل بورتو في الدقيقة ٥١ عبر ساعد الدفاع البرازيلي امرسون كوستا برأسه من داخل المنطقة. لكن بينتو سجل الاصابة الثانية لبنفيكا بعد دقيقتين اثر تمريرة من فالدو. وأهدر بورتو فرصتين للتعادل في الدقائق الاخيرة.

وتعادل سبورتنغ لشبونة وتيرسنزي ١–١. سجل المدافع البرازيلي خوان باتيستا اصابة تيرسنزي برأسه في الدقيقة ٤٨. وعادل المغربي نور الدين نايبت لسبورتنغ لشبونة في الوقت المحتسب بدل الضائع بكرة سددها النيجيري ايمانويل اورنيلي وارتدت من الحارس ميغيل انخيلو.

وهنا النتائج:

تيرسنزي ١ – سبورتنغ لشبونة ١
بنفيكا ٢ – افسي. بورتو ١
فيلغويراش ٢ – استريلا امادورا ١
فارنزي ٢ – بوافيستا ٠
كامبومايورنزي ٢ – سبورتنغ براغا ٠
اونيون ليريا ١ – ليكا ٢
سالغويروش ٢ – جيل فيتشنتي ٢
ماريتيمو ٠ – تشافيش ٢
فيتوريا غيمارش ١ – بلينسيس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– افسي. بورتو ٧٠ نقطة من ٢٧ مباراة (٧٢–١٣).
٢– بنفيكا ٥٧ (٤٣–٢٤).
٣– بوافيستا ٥٤ (٤٩–٢١).
٤– سبورتنغ لشبونة ٥٣ (٥٦–٢١).
٥– فيتوريا غيمارش ٤٤ من ٢٦ (٤١–٢٧).

هولندا

في المرحلة ٢٨ من الدوري الهولندي، عزز اجاكس امستردام صدارته للائحة وابتعد بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بي.اس.في. ايندهوفن بفوزه على فينورد روتردام ٢–٠ في مباراة القمة التي اجريت بينهما في امستردام وحضرها ٤٣ الف متفرج. وسجل اصابتي المباراة الفنلندي ياري ليتمانن وباتريك كلويفرت في الدقيقتين ٢٥ و٥٤.

ولقي بي.اس.في. ايندهوفن الذي خرج الثلثاء الماضي من كأس الاتحاد الاوروبي على يد برشلونة الاسباني، خسارته الثالثة هذا الموسم اذ سقط امام مضيفه غرونغن ٠–١ سجلها فينموف في الدقيقة ٧٥.

وصعد ان.آي.سي. بريدا الى المركز الرابع بفوزه على مضيفه اوتريخت ٤–٠ سجلها ارنولد في الدقائق ١٦ و٢٥ و٥٤ و٦٥.

وهنا النتائج:

اجاكس امستردام ٢ – فينورد روتردام ٠
ارك.سي. فالفيك ٣ – فيللم ٢ تيلبورغ ٢
اوتريخت ٠ – ان.آي.سي. بريدا ٤
تونتي انشكيده ١ – سبارتا روتردام ٠
فولندام ١ – ان.اي.سي. نيماغن ٠
غرونغن ١ – بي.اس.في. ايندهوفن ٠
رودا جي. سي. كيركراد ٣ – دوغرافشاب دوتنشيم ١
هيرينفين ٥ – فورتونا سيتارد ١
فيتيس ارنهيم ٠ – غوأهيد ايغلز ديفنتر ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اجاكس امستردام ٦٦ نقطة من ٢٦ مباراة (٨٢–١٥).
٢– بي. أس. في. ايندهوفن ٦١ من ٢٦ (٨١–١٥).
٣– فينورد روتردام ٤٤ من ٢٧ (٥٠–٣٣).
٤– ان. آي. سي. بريدا ٤٣ من ٢٧ (٤٦–٣٩).
٥– هيرينفين ٤٣ من ٢٧ (٥١–٥٠).

انكلترا

عاد مانشستر يونايتد الى صدارة لائحة الدوري الانكليزي من غير ان يلمس لاعبوه الكرة، اذ خسر نيوكاسل يونايتد المتصدر السابق السبت امام مضيفه الارسنال ٠–٢ في المرحلة الـ٣٢. وسجل قلب الدفاع الاحتياطي سكوت مارشال الذي كان يخوض مباراته الثامنة مع "شواكيش لندن" الاصابة الاولى للارسنال برأسه في الدقيقة الثالثة اثر رمية ركنية رفعها بول ميرسون. وبعد ١٤ دقيقة، خطف نايجل وينتربيرن الكرة من مدافع نيوكاسل وارن بارتون ومررها الى ايان رايت فسجل بسهولة الاصابة الثانية لفريقه والـ٢٠ له هذا الموسم والـ١٤٢ للارسنال والاولى له منذ طلب من ناديه استغناء قبل اسبوعين. وفي الشوط الثاني، لاحت لنيوكاسل فرص عدة ابرزها كرة سددها المهاجم الكولومبي فاوستينو اسبريلا وارتطمت بالقائم البعيد.

ولم يستفد ليفربول الثالث من خسارة نيوكاسل، اذ سقط بدوره امام نوتنغهام فوريست ٠–١ في نوتنغهام حيث لم يفز منذ نحو ١٢ سنة. واتخذت احتياطات امنية مشددة لحماية مهاجم ليفربول ستان كوليمور الذي انتقل من نوتنغهام الى ليفربول الصيف الماضي في مقابل ١٢ مليون دولار، وهو رقم قياسي بريطاني، بعدما تلقى تهديدات من انصار نوتنغهام. لكنه اخفق في تسجيل اصابته الـ١٥ هذا الموسم وانذره الحكم في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني لمخاشنته ستيف ستون الذي سجل اصابة نوتنغهام في الدقيقة ٤٢ اثر تمريرة من كولن كوبر بعدما فشل ديفيد جيمس حارس مرمى ليفربول في التقاط تمريرة لستيوارت بيرس.

وفاز مانشستر يونايتد الاحد على توتنهام هوتسبر ١–٠ على ملعب "اولدترافورد" وامام ٥٠١٥٧ متفرجاً. وسجل اصابة المباراة المهاجم الفرنسي اريك كانتونا في الدقيقة ٥١ وهي الـ١٥ له هذا الموسم منذ اول تشرين الاول الماضي عندما انتهت فترة ايقافه لتورطه في عراك مع احد مشجعي كريستال بالاس الموسم الماضي.

وهنا النتائج:

ارسنال ٢– نيوكاسل يونايتد ٠
بولتون ٢– شيفيلد وتسداي ١
تشلسي ١– كوينز بارك رينجرز ١
افرتون ٢– ويمبلدون ٤
نوتنغهام فوريست ١– ليفربول ٠
ويستهام يونايتد ٤– مانشستر سيتي ٢
مانشستر يونايتد ١– توتنهام هوتسبر ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– مانشستر يونايتد ٦٧ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٩–٣٠).
٢– نيوكاسل يونايتد ٦٤ من ٣٠ (٥٥–٢٨).
٣– ليفربول ٥٩ (٦٠–٢٧).
٤– استون فيلا ٥٦ (٤٦–٣٠).
٥– ارسنال ٥٤ (٤٤–٢٨).

واحرز استون فيلا كأس النوادي الانكليزية المحترفة بفوزه على ليدز يونايتد ٣–٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "ويمبلي" في لندن وحضرها ٧٧٠٥٦ متفرجاً. وسجل الاصابات الصربي سافو ميلوسيفيتش بقذيفة من ٢٥ متراً، وايان تايلور اللاعب الوحيد في الفريق من مواليد برمنغهام حيث مقر النادي برفعة "لوب"، والترينيدادي دوايت يورك في الدقائق ٢١ و٥٥ و٨٩. وضمن استون فيلا الاشتراك في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل، علماً انه سيلتقي ليفربول الاحد المقبل على ملعب "اولدترافورد" في مانشستر في الدور نصف النهائي من كأس انكلترا.

من جهة اخرى، اختير لس فرديناند مهاجم نيوكاسل يونايتد افضل لاعب في انكلترا لهذه السنة في استفتاء بين اللاعبين المحترفين. وتسلم جائزته في عشاء خاص بعدما سجل ٢٦ اصابة في ٣٦ مباراة. وحل ثانياً مهاجم بلاكبيرن روفرز ألان شيرر افضل لاعب العام الماضي، وثالثاً مهاجم نيوكاسل يونايتد الفرنسي دافيد جينولا.

فرنسا

لم تكتمل فرحة بوردو بانتصاره الرائع على آ. سي. ميلان الايطالي ٣–٠ في الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي الثلثاء الماضي، اذ خسر السبت امام رين ٣–٤ في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الفرنسي. وبهذه الخسارة، وهي الـ١٦ له هذا الموسم، ازداد وضع الفريق الذي جمع ثلاث نقاط فقط خارج ارضه، سوءاً اذ بات يحتل المركز الـ١٥ بفارق ١٤ نقطة عن مرتبة الاخير. سجل الهولندي ريتشارد فيتشفه الاصابة الاولى لبوردو في الدقيقة ١٦. وعادل باتريس كارترون لرين في الدقيقة ١٨. ثم اضاف سيلفان ويلتور الاصابة الثانية للفريق المضيف في الدقيقة ٢٢ من ضربة جزاء "بنالتي". وفي الشوط الثاني، حقق بوردو التعادل، ثم تقدم ٣–٢ بعد اصابتين لديدييه تولو وكريستوف دوغاري في الدقيقتين ٦٥ و٧٤. بيد ان رين انتزع النقاط الثلاث في الدقائق العشر الاخيرة بعدما سجل بدوره اصابتين عبر كارترون وويلتور في الدقيقتين ٨٠ و٨٢.

وتعادل نانت الذي صعد الى الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري الاسبوع الماضي، وليون ١–١. سجل فلوريان موريس اصابة ليون في الدقيقة ٣٥. وعادل لوران بيريلا في الدقيقة ٨٥.

وفاز لنس الثالث على سانت اتيان ٣–٠ سجلها فريديريك ميريو ومارك فيفيان فوي وروجيه بولي في الدقائق ٣٥ و٦٦ و٨٤.

كذلك فاز متز الرابع على ليل ٢–٠ سجلهما سيلفان كاستندوتش وروبير بيريس في الدقيقتين ٣٠ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧٢.

وامس الاحد، سقط باريس سان جيرمان متصدر اللائحة سقوطاً عظيماً ٠–٣ امام مضيفه اوسير الثاني ليتقلص الفارق بينهما الى نقطتين فقط قبل ست مراحل من انتهاء البطولة. وسجل الاصابات برنار ديوميد وكورنتان مارتنس وباتريك كوليتير خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٤٣ و٦١ و٧٣.

وهنا النتائج:

مارتيغ ٠ – نيس ٠
متز ٢ – ليل ٠
رين ٤ – بوردو ٣
كان ٢ – غونيون ٠
ليون ١ – نانت ١
مونبلييه ٠ – موناكو ٠
ستراسبور ٤ – باستيا ٣
لنس ٣ – سانت اتيان ٠
الهافر ١ – غانغان ٠
اوسير ٣ – باريس سان جيرمان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – باريس سان جيرمان ٦٠ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٤ – ٢٨).
٢ – اوسير ٥٨ (٥٤ – ٢٧).
٣ – لنس ٥٥ (٣٨ – ٢٢).
٤ – متز ٥٥ (٣٢ – ٢١).
٥ – موناكو ٥٢ (٤٦ – ٣٠).

وعزز مرسيليا صدارته للائحة الدوري للدرجة الثانية، وتاليا امله في العودة الى الدرجة الاولى، بفوزه على لوريان خارج ارضه ١–٠. ويبتعد مرسيليا عن كان ٦ نقاط ٦٥ – ٥٩، علما ان الاول خاض ٣٣ مباراة والثاني ٣١.

من جهة اخرى، سحبت امس قرعة الدور نصف النهائي من كأس فرنسا التي تجرى مباراتاه في ١٢ نيسان. واسفر السحب عن الآتي:

مرسيليا (درجة ثانية) – اوسير (د ١).
نيم (د ١) – مونبلييه (د ١).

ومعلوم ان مرسيليا يحمل الرقم القياسي في احراز كأس فرنسا وهو عشر مرات.

اسكوتلندا

عزز الرينجرز صدارته للائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه على ضيفه فالكيرك ٣–٢ في المرحلة الـ٣٠. وسجل له الدانماركي اريك بو اندرسن في مباراته الاولى منذ انتقاله اليه من البورغ في مقابل مليوني دولار، اصابتين والانكليزي بول غاسكوين الثالثة رافعاً رصيده الى ١٥ اصابة هذا الموسم، فيما سجل لفالكيرك موريس جونستون وكيفن جيمس. وقال اندرسون ان المباراة كانت صعبة ولم يكن فالكيرك ضيفاً سهلاً وخصوصاً في الشوط الثاني.

وابتعد الرينجرز خمس نقاط عن وصيفه السلتيك قبل المراحل الست الاخيرة. اما فالكيرك فيحتل المركز الاخير بفارق ست نقاط عن وصيفه من تحت بارتيك تيسل. وقد وصل لاعبوه الى ملعب "الايبروكس" في غلاسغو قبل موعد المباراة بـ٤٠ دقيقة بعدما تعطل الاوتوبيس الذي كان ينقلهم واضطروا الى استخدام سيارات خاصة.

وتعادل السلتيك ومضيفه مذروول سلباً. وصرح مدرب السلتيك طومي بيرنز انه لم يفقد الامل في منافسه الرينجرز الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الثامنة على التوالي، لان الطريق طويلة والنتائج غير المتوقعة في الماضي اكبر دليل على ذلك.

وللمرة الثانية على التوالي سجل اندي ليونز اصابتين عندما فاز فريقه بارتيك تيسل على هارتس ٥–٢ في ادنبره، وهي اقسى خسارة لهارتس على ارضه هذا الموسم.

وفاز ابردين الثالث على هيبرنيان الخامس ٢–١ بفضل اصابة سجلها سكوت بوت في الدقيقة ٧٨.

وهنا النتائج:

ابردين ٢ – هيبرنيان ١
هارتس ٢ – بارتيك تيسل ٥
مذروول ٠ – السلتيك ٠
الرينجرز ٣ – فالكيرك ٢
كيلمارنوك ٢ – رايت روفرز ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – الرينجرز ٧٢ نقطة من ٣٠ مباراة (٤٧ – ١٩).
٢ – السلتيك ٦٧ (٥٤ – ٢٠).
٣ – ابردين ٤٧ (٤٥ – ٣٣).
٤ – هارتس ٤١ (٤٥ – ٥٠).
٥ – هيبرنيان ٣٧ (٣٨ – ٤٩).

المانيا

سحق بوروسيا دورتموند متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" ضيفه اينتراخت فرانكفورت ٦–٠ في المرحلة الـ٢٢ واحتفظ بفارق النقطة الذي يفصله عن وصيفه بايرن ميونيخ، علما ان الاول لعب مباراة اقل. وصمد اينتراخت فرانكفورت امام دورتموند قبل ان يسجل كارل هاينس ريدله الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٧. ثم طرد الحكم ساعد دفاع اينتراخت فرانكفورت ماركوس شوب في الدقيقة ٤١، فاستغل دورتموند النقص العددي في صفوف ضيفه وسجل ريدله الاصابة الثانية في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول. وفي الشوط الثاني انهار اينتراخت فرانكفورت الذي لم يفز بعد خارج ارضه هذا الموسم واهتزت شباكه اربع مرات بفضل ميكاييل تسورك، وهي الـ١١ له هذا الموسم، وستيفن فروند ويورغ هاينريش والسويسري ستيفان شابويسا في الدقائق ٤٧ و٥٢ و٥٨ و٦٤، ليرتفع عدد الاصابات التي سجلها دورتموند في مباراتين متتاليتين محلياً الى ١١ اصابة.

وفي ليفركوزن، فاز بايرن ميونيخ على باير ليفركوزن ٢–١. سجل كريستيان نيرلينغر الاصابة الاولى لبايرن ميونيخ في الدقيقة ٤٠ اثر خطأ ارتكبه كارستن راميلوف. وعادل البرازيلي باولو سيرجيو في الدقيقة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

كؤوس افريقيا: صعود الزمالك والمقاولون

صعد فريق الزمالك المصري الى الدور الثاني من كأس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم على رغم خسارته أمام صن رايز من موريشيوس (١–٢) في المباراة التي اجريت بينهما امس في بورت لويس في إياب الدور الأول. سجل للفائز ريمي ومونو سامي في الدقيقتين ٢٨ و٨١، وللخاسر حسين عبد اللطيف في الدقيقة ٤٥.

وفي كأس حاملي الكؤوس الأفريقية، تعادل فريقا المقاولون العرب المصري وريون سبور من رواندا سلباً ٠–٠ في المباراة التي أجريت بينهما في كيغالي. وكان المقاولون فاز ٢–١ في مباراة الذهاب في القاهرة، فصعد الى الدور الثاني بمجموع المباراتين ٢–١.

كرة اتلانتا بين السعودية والعراق!

تأهلت اليابان لنهائيات مسابقة كرة القدم في دورة أتلانتا الأولمبية المقررة في تموز المقبل بفوزها أمس على السعودية ٢–١ (الشوط الأول ٠–٠) في المباراة التي أجريت بينهما على ملعب "شاه علام" في كوالالمبور (ماليزيا) في الدور نصف النهائي من تصفيات القارة الآسيوية.

سجل للفائز مايزونو ماساكيو في الدقيقتين ٤ و٥٧، وللخاسر عبيد الدوسري في الدقيقة ٧٧.

كذلك صعدت كوريا الجنوبية الى النهائيات بفوزها على العراق ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠) على الملعب نفسه. سجل للفائز تشوي يونغ سو في الدقيقتين ١٩ و٢٠. وللخاسر عصام سالم في الدقيقة ٨٩.

ويتحدد الفريق الثالث الذي سيرافق اليابان وكوريا الجنوبية بعد مباراة فاصلة بين السعودية والعراق.

كوريا الجنوبية تعادلت والمغرب ٢–٢

تعادلت كوريا الجنوبية والمغرب ٢–٢ (الشوط الاول ١–٢) في المباراة التي اجريت بينهما السبت في دبي في المرحلة الثانية من دورة الامارات الدولية الرباعية لكرة القدم. سجل لكوريا الجنوبية كو جيونغ – وون وروه سانغ – راي في الدقيقتين ٢٥ و٨٠، وللمغرب فهمي عبدالله ونزير عبد الكريم في الدقيقتين ٢٥ و٣٦.

وتلعب اليوم مصر وكوريا الجنوبية، وغداً الامارات العربية المتحدة والمغرب في ختام الدورة.

تيرغات احتفظ ببطولة العالم للضاحية

احتفظ العداء الكيني بول تيرغات للسنة الثانية على التوالي ببطولة العالم الـ٢٤ لاجتياز الضاحية التي اقيمت في مدينة ستيلينبوش الافريقية الجنوبية قاطعاً مسافة ١٢,١٠ كيلومتراً في ٣٣,٤٤ دقيقة، وتلاه المغربي صلاح حسو ٣٣,٥٦، ثم الكيني اسماعيل كيروي ٣٣,٥٧.

واحرزت كينيا بطولة الفرق برصيد ٣٣ نقطة، تليها المغرب ٩٩، ثم اثيوبيا ١٠٧.

وفازت الاثيوبية غيتي وامي ببطولة السيدات قاطعة مسافة ٦,٣٠ كيلومترات في ٢٠,١٢ دقيقة وتلتها الكينية روز تشيرويوت ٢٠,١٨، ثم الكينية ناومي موغوا ٢٠,٢١.

واحرزت كينيا بطولة الفرق برصيد ٢٤ نقطة، تليها اثيوبيا ٤٤، ثم رومانيا ٧٠.

وهي المرة الثانية تقام البطولة في افريقيا بعد المغرب عام ١٩٧٥.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كي بيسكاين: سقوط موستر وسانشيز فيكاريو

احرز السوجي ماغنوس غوستافسون المصنف سابعاً بطولة دورة بطرسبرج الروسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها ٣٢٥ الف دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول ٦–٢، ٦–٧ (٧–٤).

ولم يفسح غوستافسون (٢٩ عاماً) المصنف ٧٠ في العالم حالياً بعدما كان يحتل المركز الـ٦١ قبل عشرة اشهر اثر ابتعاده عن الملاعب بسبب مشاكل في كتفه، لكافيلنيكوف المصنف سابعاً وبطل الدورة في العام الماضي، في التقاط انفاسه وكسر ارساله مرتين في المجموعة الاولى علما ان الخاسر ارتكب ستة اخطاء مزدوجة بينما اثنان في الشوط الفاصل "التاي بريك" في المجموعة الثانية. وصرح اللاعب السوجي في مؤتمر صحافي: "يملك كافيلنيكوف إرسالاً ضعيفاً بعد إرتكابه اخطاء عدة لم يغير تكتيكه".

ووعد كافيلنيكوف مواطنيه الذين احتشدوا في الملعب تشجيعاً له بانه سيعود سنة ١٩٩٧ ويفوز بالدورة.

وكان غوستافسون فاز في الدور نصف النهائي على الالماني لارس بورغسمولر ٧–٥، ٧–٥، وكافيلنيكوف على البلجيكي فيليب دو وولف المصنف رابعاً ٦–٣، ٦–٤.

وفي نهائي الزوجي، فاز كافيلنيكوف ومواطنه اندريه اولخوفسكي(١) على السوجيين نيكلاس كولتي وبيتر نيبورغ ٦–٣، ٦–٤.

دورة كي بيسكاين

* سقط النمسوي توماس موستر المصنف اول امام الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٦–٧ (٤–٧)، ٤–٦ في الدور الثاني من بطولة ليبتون الاميركية الدولية التي تقام في كراندون بارك في كي بيسكاين، فلوريدا وتبلغ قيمة جوائزها ٤,١ ملايين دولار.

وعلى رغم خسارته، قد يحتفظ موستر الذي تصدر المركز الاول عالميا للمرة الاولى منذ احترافه في ١٢ شباط الماضي، بصدارة لائحة التصنيف اذ يتعين على الاميركي بيت سامبراس ان يصل الى الدور نصف النهائي من الدورة ليستعيد مركزه.

وكان بيريرا (٢٥ عاما) المصنف ١١٤ في العالم، تغلب على الالماني بوريس بيكر في وقت سابق من هذه السنة، وانسحب اللاعب الالماني من دورة كي بيسكاين لانه يعاني صعوبات في التنفس. وكان الفيروس نفسه تسبب في خسارة بيكر في دورتي ميلانو الايطالية في ٢٦ شباط الماضي وانديان ويلز الاميركية الاسبوع الماضي، وانسحابه من دورة روتردام الهولندية ايضا.

وسقط مصنفان في الدور الثاني بخسارة السوجي توماس انكفيست المصنف ثامنا امام الاميركي فينس سبادیا ٣–٦، ٥–٧، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف تاسعاً امام الالماني هندريك دريكمان ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٣، ٤–٦.

وفاز سامبراس المصنف ثانيا على الهولندي سينغ شالكن ٦–٣، ٦–٢، والاميركي مايكل تشانغ المصنف رابعا على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦–٢، ٦–٤، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سادسا على الاميركي ريتشي رينبرغ ٦–٤، ٦–٣، والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف عاشرا على البريطاني تيم هنمان ٦–٢، ٣–٦، ٦–١، والسويسري مارك روسيه المصنف حادي عشر على الاميركي جوناثان ستارك ٤–٦، ٦–٤، ٦–٢، والاسباني البرتو كوستا المصنف رابع عشر على مواطنه خوان – لويس راسكون ٥–٧، ٦–٣، ٦–٤، والفرنسي ارنو بوتش المصنف خامس عشر على الكندي دانيال نستور ٧–٥، ٦–٢، والاميركي تود مارتن المصنف سادس عشر على الاسباني اليكس كوريتخا ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤، والاوسترالي تود وودبريدج على التشيكي مارتن دام ٦–٤، ٦–٣، والفرنسي جان – فيليب فلوريان على الايطالي اندريا غوديتزي ٦–١، ٧–٥، والسوجي ستيفان ادبرغ على الارجنتيني خافيير فرانا ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٧–٥)، والايطالي رنزو فورلان على الاوسترالي بيتر ترامكي ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، والاميركي مايكل جويس على الفرنسي غي فورجيه ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٥، والاسباني خافيير سانشيز على السوجي ماغنوس لارسون ٦–٤، ٣–٦، ٦–٢، والكندي سيباستيان لارو على الهولندي يان سيميرينك ٦–٤، ٦–٣، والافريقي الجنوبي ديفيد نايتكن على السوجي توماس نيدال ٦–١، ٥–٧، ٧–٦ (٧–٤)، والزيمبابوي بايرون بلاك على البرازيلي روبرتو جبالي ٦–٢، ٦–١، والاوسترالي مايكل تيبوت على الهولندي بول هارهويس ٦–١، ٧–٦ (٧–٢)، والسوجي يوناس بيوركمان على البريطاني غريغ روسيدسكي، والاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف ثاني عشر على الفرنسي غيوم رو ٦–٤، ٦–٤، والتشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثالث عشر على السلوفاكي كارول كوشيرا ٦–٤، ٦–٢، والتشيكي بيتر كوردا على الاوسترالي مارك وودفورد ٦–٤، ٧–٦ (٧–٢)، والايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٦–٤، ٦–٤، والسويسري ياكوب هلاشيك على الهندي لياندر بايس ٦–١، ٦–٣، والفرنسي سيدريك بيولين على الاوسترالي سكوت درابر ٦–٤، ٦–٢، والهولندي ريتشارد كراييتشيك على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦–٣، ٦–١، والاميركي ماليفاي واشنطن على البولوني فويتيك كوفالسكي ٦–٣، ٦–٢، ٦–٤، والاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا على الالماني بيرند كارباخر ٦–٤، ١–٦، ٧–٦ (٧–٤)، والاميركي جيم كورير المصنف سابعا على مواطنه ستيف بريان ٦–١، ٦–١.

وفي بطولة السيدات، حققت السلوفاكية كارينا هابسودوفا مفاجأة ضخمة في الدور الثاني بفوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ٢ ٦–٢، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤).

وبعدما واجهت بسهولة في المجموعة الاولى، واجهت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى مقاومة من منافستها الاميركية ساندرا كاسيتش الا انها فازت عليها ٦–١، ٧–٥ وتأهلت للدور الثالث.

وفازت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة رابعة على الاسرائيلية أنا سماشنوفا ٦–٣، ٦–٠، واليابانية كيميكو دات المصنفة خامسة على النمسوية باربارة شيت ٦–٣، ٧–٥، والاميركية آن غروسمان على مواطنتها زينا غاريسون جاكسون ٦–٤، ٧–٥، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة تاسعة على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦–٢، ٦–١، والهولندية كريستي بوغرت على الالمانية كلوديا بورفيك ٦–٤، ١–٦، ٦–٢، والاميركية جيجي فرنانديز على اليابانية ناوكو ساوامانسو ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٣، ٦–٣، والهولندية ميريام اوريمانز على الاميركية ليندا وايلد ٦–٢، ٢–٦، ٦–٣، والايطالية سيلفيا فارينا على اليابانية مانا اندو ٦–٠، ٦–٤، والالمانية انكه هوبر المصنفة ثالثة على الاميركية جولين واتانابي ٦–٣، ٦–٧، (٦–٨)، ٦–١، واليابانية نانا مياجي على السويسرية مارتينا مينفيس المصنفة حادية عشرة ٥–٧، ٦–١، ٦–٣، والنمسوية جوديث فيسنر على اللاتفية لاريسا نيلاند ٦–١، ٦–٢، ٦–٤، والاميركية ماريان ويردل ويتمايير على الالمانية سابينه هاك ٦–٤، ٢–٦، ٦–١، والاميركية تشاندا روبن المصنفة سادسة على الفرنسية الكسندرا فوساي ٦–٢، ٦–٠، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سابعة على الاميركية شون ستافورد ٧–٥، ٦–٣، والافريقية الجنوبية امانتا كوتزر المصنفة عاشرة على الاميركية ديبي غراهام ٦–٤، ٦–٣، والفرنسية جولي هالار – ديكوجيس المصنفة ثانية عشرة على الاميركية كورينا موراريو ٦–٤، ٦–٠، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة رابعة عشرة على الاميركية ليندسي لي ٦–٤، ٧–٥، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة عشرة على أي سوغييام على المكسيكية انجيليكا غافالدون ٦–١، ٦–١، والاميركية كاترينا أدامس على الالمانية بترا بيغيروف ٦–٣، ٦–٤، والاميركية ليزا رايموند على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٦–٢، ٦–٣، والنمسوية باربارة بولوس على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٧–٥، ٦–٣، والاميركية جنيفر كابرياتي على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٤، والفرنسية ساندرين تستود على الايطالية اندريانا سيرا – زانيتي ٦–١، ٦–١، والاميركية ميريديث ماكغراث على السوجية آسا كارلسون ٦–٢، ٦–٧ (٧–٩)، ٦–٣، والالمانية كارين شفنت على اليابانية يوني كاميو ٦–١، ٦–٣، ٦–٢، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثامنة على الايطالية لورا غولارسا ٦–١، ٦–٢، والتشيكية ميلينا سوكوفا المصنفة خامسة عشرة على الفرنسية الكسيا دوشوم – بالوريه ١–٦، ٦–٤، ٦–٢.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ٥٢–١٧ لاورلاندو ماجيك

سجل شاكيل أونيل ٤٩ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، وزميله انفرني هارداواي ٣٠ منها سبع في الوقت الاضافي، ففاز اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" على مضيفه واشنطن بولتس ١١١–١٠٨ وهو فوزه الخامس على التوالي والـ١٧ في مبارياته الـ١٩ الاخيرة والـ٥٢ هذا الموسم، فيما سجل جوان هوارد ٢٧ نقطة لواشنطن بولتس الذي مني بخسارته الرابعة على التوالي والـ١٤ في لقاءاته الـ١٧ مع أورلاندو ماجيك.

وفي تورونتو، فاز سان انطونيو سبرز متصدر مجموعة الغرب الاوسط على تورونتو رابتورز ١٢٠–١٠٨، محققاً فوزه الـ١٢ على التوالي، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، وسجل له كل من شون اليوت وديفيد روبنسون ٢٤ نقطة.

وفي انديانا بوليس، فاز انديانا بايسرز ثاني المجموعة الوسطى على فانكوفر غريزليس ١١١–٩٤. وسجل له ريجي ميلر ٢٣ نقطة، وهي الخسارة الـ١٧ على التوالي لفانكوفر غريزليس الذي خسر اوائل الموسم في ١٩ مباراة على التوالي.

وفي هيوستن، لم تنقذ النقاط الـ٤٦ التي سجلها حكيم أولاجوون هيوستن روكتس من الخسارة امام مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٢–١٠٨، مع العلم ان الفوز هو الاول لمينيسوتا تيمبر وولفز في هيوستن منذ ثلاث سنوات.

وفاز اتلانتا هوكس على ديترويت بيستونز ٩٢–٨٤، وسياتل سوبر سونيكس على فيلادلفيا ١٢٩–٨٩، وغولدن ستايت ووريورز على فينيكس صنز ٩٨–٨٩.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ٥٢–١٧
٢– نيويورك نيكس ٣٨–٢٧
٣– ميامي هيت ٣٤–٣٣
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٦٠–٧
٢– انديانا بايسرز ٤١–٢٦
٣– كليفلاند كافالييرز ٣٨–٢٩
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– سان انطونيو سبرز ٤٨–١٨
٢– يوتاه جاز ٤٧–٢٠
٣– هيوستن روكتس ٤٢–٢٦
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٥٢–١٥
٢– لوس انجلس لايكرز ٤١–٢٤
٣– فينيكس صنز ٣٣–٣٤.

شؤون البلد والناس

ابرشية بيروت الكلدانية

من ابرشية بيروت الكلدانية منهاج احد الشعانين واسبوع الآلام والقيامة لدى الطائفة الكلدانية.

١ – احد الشعانين ١٩٩٦/٣/٣١ – قداس حبري وزياح الشعانين
– كاتدرائية الملاك روفائيل – الحازمية الساعة ١١.٠٠
– كنيسة ام المعونة الدائمة – سد البوشرية الساعة ٩.٤٥
٢ – خميس الفصح (الاسرار) ١٩٩٦/٤/٤ – قداس الفصح وغسل اقدام التلاميذ
– كاتدرائية الملاك روفائيل – الحازمية: ينصب القربان في الكاتدرائية لزيارة المؤمنين من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
– القداس الفصحي وحفلة غسل اقدام التلاميذ الساعة الرابعة بعد الظهر.
– تقام صلاة الفرض في الكاتدرائية تعقبها مراسم القبض على السيد المسيح في بستان الزيتون الساعة السابعة.
٣ – الجمعة العظيمة ١٩٩٦/٤/٥
١ – كاتدرائية الملاك روفائيل – الحازمية = صلاة الفرض والموعظة ومراسيم دفن السيد المسيح الساعة الرابعة والنصف عصراً.
٢ – كنيسة ام المعونة الدائمة – سد البوشرية = صلاة الفرض والموعظة ومراسيم دفن السيد المسيح الساعة الثالثة عصراً.
٤ – سبت النور ١٩٩٦/٤/٦
– كاتدرائية الملاك روفائيل الحازمية = يرفع الحزن عن صورة العذراء مريم وقيامة المصلوب والقداس الطقسي الساعة السادسة مساء.
٥ – احد القيامة : ١٩٩٦/٤/٧
– كاتدرائية الملاك روفائيل – الحازمية:
١ – قداس الساعة الثامنة صباحاً.
٢ – القداس الحبري الاحتفالي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويليه الاستقبال بالعيد في نادي الكنيسة.
– كنيسة ام المعونة الدائمة – سد البوشرية: القداس الحبري الاحتفالي الساعة ٩.٤٥ صباحاً.
٦ – اثنين القيامة: ١٩٩٦/٤/٨،
– كاتدرائية الملاك روفائيل – الحازمية:
١ – قداس حبري الساعة الحادية عشرة قبل الظهر الموتى المؤمنين.
٢ – كنيسة ام المعونة الدائمة – سد البوشرية الساعة ٩.٤٥ صباحاً.

ملاحظة: يلقي مواعظ الجمعة العظيمة في كاتدرائية الملاك روفائيل المطران يوسف توماس مطران بيروت على الكلدان.
– لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بدار المطرانية ٠١/٤٢٩٠٨٨ – ٠٣/٨٨٥٥٠٠.

استقبال عبدالنور

سهيل وزينه عبدالنور يتقبلان التهاني بزواجهما ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ و٢٨ آذار بعد الساعة الرابعة في منزلهما في الاشرفية بناية عبدالنور قبالة مدرسة زهرة الاحسان الطابق الثامن.



المرحلة الـ٢٣ من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم

تعادل الانصار والحكمة ٠-٠ وشباب الساحل والرياضة والادب ضمنا بقاءهما في دوري الكبار



صراع برماني بين الساحلي ياسر منصور والراسينغي محمد بدر ١٧ على الملعب البلدي السبت. (سامي عياد)

بالوس مجدداً خلف الكرة وامامه زميله فلتشيه بين البرجيين حسن حمدان - الى اليمين - وجهاد كنعان على ملعب الصفاء السبت. (ساكو يكركيان)

فيتالي (الهومنتمن) ساقطاً الى الكرة وخلفه المصري ناصر عادل. "ماليش دعوة" على الملعب البلدي الاحد. (رافي ابريان)



وصلة "فالس" سيرياليونية يؤديها الصوري محمد ابو منسلراي بين الثلاثي الصفاوي وليد دحروج والنيبيري نبيما كولتز ومحمد مرتضى المتابع من الخلف في وطى المصيطبة الاحد. (ابرهيم الطويل)



حارس الرياضة والأدب العراقي عامر عبد الوهاب طائراً لقطع كرة نجماوية في حراسة زميله رامي صابوني (٩) تحت العارضة وابرهيم حصني وخلفهم لاعب النجمة جمال الحاج في طرابلس الاحد. (محمود الطويل)



آشود (الحكمة) يحاول ان يتخطى لاعبي الانصار محمد الدقة (٨) ومحمد علي دياب (٥) وبدا خلفهم الحكم الدولي طلال صالح في صيدا الاحد. (وسام موسى)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت امس وقبله ست مباريات في ختام المرحلة الـ٢٣ - العاشرة اياباً - من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن فوز الهومنتمن على البرج ٢-١ في وطى المصيطبة، وشباب الساحل على الراسينغ ١-٠ على الملعب البلدي بعد ظهر السبت، والرياضة والادب على النجمة ٢-١ في طرابلس، وتعادل الصفاء والتضامن صور ١-١ في وطى المصيطبة، والاخاء الاهلي عاليه والهومنمن سلبا ٠-٠ على الملعب البلدي، والحكمة والانصار بالنتيجة عينها في صيدا بعد ظهر الاحد.

وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الجمعة بمباراة مبكرة فاز فيها حركة الشباب على الاهلي صربا ٢-٠ في برج حمود.

١٣ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة هذا الاسبوع، بينها خمس رأسية وواحدة بضربة جزاء "بنالتي" وخمس للاعبين اجانب، وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٣٩٤ الى ٤٠٧ اصابات بينها ١٤٠ سجلها لاعبون اجانب و٧٨ رأسية و٣٨ جزائية من اصل ٥٠ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة وثمان حرة وست خطأ واثنتان ركنيتان.

على رأس لائحة الهدافين بقي مهاجم الهومنتمن وارطان غازاريان على رغم غيابه عن مباراة فريقه مع البرج السبت وله ١٧ اصابة، وتلاه عساف خليفة (النجمة) ١٦، وابرهيم مناصري (التضامن صور) ١٢، وسيرغي الكسندروف (الحكمة) وزاهر العنداري (الاخاء الاهلي) ١١، وصلاح دلال (الرياضة والادب) وترو كهيايان (الهومنتمن) ١٠، ووليد دحروج (الصفاء) وايلي برخو (الراسينغ) ٩، وسجل ثماني اصابات كل من محمد المسلماني (الانصار) وحسن رحال (البرج) وفيتالي اغاسيان (الهومنمن).

وهنا الشريط:

البرج ١ - الهومنتمن ٢

في وطى المصيطبة التقى بعد ظهر السبت فريقا البرج والهومنتمن امام جمهور غفير ناهز الاربعة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي اجري في جو ممطر وعاصف عن فوز الهومنتمن ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠). وكان الفريقان تعادلا ذهابا ٠-٠ السبت ١٩٩٥/١١/٢٥ في برج حمود، وبذلك غنم الهومنتمن اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة ﷺلمنافسه، وعزز موقعه داخل "المربع الذهبي" وامله في المنافسة على لقب الوصيف.

قدم الفريقان، على رغم الارض الزلقة وزخات المطر التي تخللت الشوطين، عرضا ساخنا وصلت فيه الرجولة الى حد الخشونة المتعمدة التي كلفت الهومنتمن بطاقة حمراء وثلاث بطاقات صفر في مقابل اثنتين للبرج.

كان الهومنتمن الذي لعب في غياب وارطان الارجح كفة في الشوط الاول، وحين اصيب مهاجمه رافي في الدقيقة ٣٥ وطرد الحكم "جرفته" ترو بعد عشر دقائق من الشوط الثاني، استكمل الدقائق الـ٣٥ الاخيرة بلا مهاجمين. فكان طبيعيا ان ينتفض البرجيون ويحاولوا جاهدين ادراك التعادل بعدما كان فلتشيه وترو قد هزا شباك علي حطيط مرتين في الدقيقتين ٦ و٤٠، وقدكان، اذ بدا لاعبو البرج معظم فترات الشوط الثاني هم كل شيء في الملعب والامر ضغطهم خمس ضربات ركنية في الدقائق ٧ و١٥ و١٧ و٢٦ و٤٥، واهدر لهم جهاد كنعان فرصة اكيدة في الدقيقة ٥٣، وردت لهم عارضة سركيس منسى رأسية السيد محمد محسن اسماعيل في الدقيقة ٦٣، في حين نجح ثعلبهم العراقي احمد خلف في تقليص الفارق الى ١-٢ قبل نهاية الوقت الاصلي بعشر دقائق.

الاصابات: بعد ست دقائق من ضربة البداية انمرت احدى الهجمات البرتقالية ضربة حرة غير مباشرة، فانبرى ارتور للكرة وارسلها هوائية بعينة المدى، ليطير اليها فلتشيه وهو على خط المنطقة ويحولها برأسه الى الزاوية الارضية اليسرى البعيدة لمرمى علي حطيط الذي ظنها ذاهبة الى "الاوت" ولم يتنبه لها الا بعد فوات الاوان لتلامس اطراف اصابعه بعدما سبح لها متأخرا وتكون اصابة السبق للهومنتمن ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٠ تصل الكرة الى آغوب لوغوميان وهو على خط المنطقة وحين يخفق السيد محمد اسماعيل في قطعها ترتد اليه، اي آغوب، ثانية فيمررها امامية ليتابعها ترو كهيايان المنطلق ويخطفها من داخل المنطقة منفردا بعلي حطيط قنبلة لا يراها الحارس البرجي الا وهي تنفجر الى يساره مسجلة اصابة التعزيز للفريق البرتقالي ٢-٠.

وفي الدقيقة ٨٠ يرسل مصطفى زعيتر الكرة بعد ان يراقص مدافعين برتقاليين، هوائية ساقطة فوق نقطة الجزاء فيطير اليها احمد خلف ويحولها برأسه سابحا الى المقص الايسر لمرمى سركيس منسى الذي، بدل ان يشتتها باحدى قبضتيه، يحاول امساكها لتفلت وتكمل طريقها الى المقص الايسر وتكون اصابة رد الاعتبار للبرجيين ١-٢.

وهذا هو الفوز الحادي عشر للهومنتمن وبه عزز موقعه في المربع الذهبي واحتفظ بالمركز الرابع وله ٣٨ نقطة. والتعثر الرابع للبرج وبه ظل ثالثا وله ٣٩ نقطة.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون جهاد كنعان ومجدي مرجان والسيد محمد محسن اسماعيل وعلي رحال وحسن حمدان واحمد خلف وحسن رحال وفضل رحال وبلال زرافط (مصطفى زعيتر) وعباس حرب (علي متيرك).

ومثل الهومنتمن الحارس سركيس منسى واللاعبون آرا (انطوطوروسيان) وبالوس وأرتور وصموئيل وانطو بيدويان وأرمين غازاريان ورافي (آغوب ملموليان) وفلتشيه وترو كهيايان وآغوب لوغوميان (ادغار كشكريان).

قاد المباراة الحكم الدولي المصري عبد العظيم وعاونه حكما التماس الدولي المصري نجيب علي مصطفى والدولي عمر مصطفى وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم علي رحال وحسن رحال من البرج وأرمين غازاريان وصموئيل وانطو بيدويان من الهومنتمن وطرد ترو (الهومنتمن) في الدقيقة ٥٥ لاعاقته السيد محمد محسن اسماعيل من الخلف.

شباب الساحل ١ - الراسينغ ٠

* كتب شريف الشوا:

على الملعب البلدي التقى فريقا شباب الساحل والراسينغ تحت زخات المطر المتقطعة، فاسفر لقاؤهما عن فوز الساحليين ١-٠. وكان الفريقان تعادلا ذهابا ١-١ السبت ١٩٩٥/١١/٢٥ في وطى المصيطبة، وبذلك غنم الساحليون اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسيهم وضمنوا البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء على حساب الراسينغ الذي ازدادت متاعبه وهمومه، ذلك ان ثلاث مباريات من "كعب الدست" تنتظره ضد كل من النجمة في المرحلة الـ٢٤ والتضامن صور في المرحلة الـ٢٥ واخيرا الاخاء الاهلي عاليه احد منافسيه الاشداء على حزام النجاة في المرحلة الـ٢٦ الاخيرة.

دمغ الساحليون اللعبة بطابعهم اذ كانوا هم كل شيء في الشوط الاول، والاكثر امتدادا في الشوط الثاني، في حين اعتمد الراسينغ على المرتدات التي لم تكن ذات خطر، وتعاقب على اهدار الفرص وجلها للساحل محمد خير الدين في الدقيقة ٥ اذ حفت كرته اللولبية الخاطفة بالعارضة البيضاء، وايلي برخو منفردا بعد دقيقتين اذ اصاب الحارس الساحلي مهدرا الفرصة الحقيقية الوحيدة للراسينغ في اللعبة، وياسر منصور في الدقيقة ١٠ اثر ضربة حرة لفها من مركز الجناح الايمن لترتد من العارضة البيضاء، وبرخو في الدقيقة ١٢ اثر دربكة احدثتها ركنية الجسار، واخيرا قنبلة محمد خير الدين في الدقيقة ٤٢ الى يسار القائم.

وكان الراسينغ لجأ الى اجراء تبديلين اضطراريين في الدقيقتين ٩ و٣٠ اثر اصابة كل من كلود خرما وعادل هيدوس اللذين غادرا الملعب وحل محلهما عادل غصن ويوسف الجوني، كما توقف اللعب في الدقيقة ٢٧ بعدما امطر جمهور الفريق الابيض الحكم بوابل من المقذوفات الخارجة على القانون وهو استدعى قائدي الفريقين والاداريين وطلب منهم جميعا العمل على تهدئة الموقف حتى لا يضطر الى انهاء المباراة. فصدع الجميع بأمر الحكم وتوبع اللعب.

وفي الشوط الثاني سجل ياسر منصور اصابة الفوز للساحل بعدما كان محمد خير الدين اهدر له فرصة في الدقيقة ١١. وفي الدقيقة ٣٤ لاحت للساحل فرصة التعزيز عندما انفرد محمد شعيب بالمرمى الابيض اثر تمريرة من جهاد الرفاعي، لكن شعيب الذي ضرب خط دفاع الراسينغ بذكائه ودهاء وجعل المدافعين يقفون ذاهلين دون حراك ظنا منهم انه متسلل ارسل الكرة على غير هدى الى يسار القائم بعدما قال الكل: "غول". وفي الدقيقة ٤١ كاد خير الدين يعوض فرصة شعيب، بيد ان حسن رمال عطل قنيفته من المقص الايسر في اللحظة الاخيرة لتنتهي اللعبة الساحلية ١-٠ وليحتفل الساحليون لاعبين وفنيين واداريين وجماهير بهذا الفوز العزيز الذي ضمنوا به "اللعب مع الكبار" موسما اخر، فيما غادر الفريق الابيض الملعب بوفاض خال وليس على لسان اداريه ومحازبيه الا سؤال واحد، ماذا بعد ؟!

الاصابة: في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني ارتدت قنيفة لمحمد خير الدين من المدافع العراقي الابيض هشام علي وغيرت اتجاهها وتهيأت امام ياسر منصور المتابع فخطفها بيسراه متوسطة الارتفاع لتخترق الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى حسن رمال مسجلة الاصابة الوحيدة في اللعبة للساحليين ١-٠.

وهذا هو الفوز السابع لشباب الساحل وبه ضمن البقاء نهائيا في دوري الاضواء وله ٢٨ نقطة. والتعثر التاسع للراسينغ وبه ظل ثاني عشر وله ٢٤ نقطة.

مثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة وخضر سليم وحسين مراد وجعفر رسلان ومحمد خير الدين وجهاد الرفاعي وياسر منصور ومرلتش وعمر سويد ومحمد شعيب.

ومثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون عادل هيدوس (يوسف الجوني) وكلود خرما (عادل غصن) وهشام علي ومحمد بدر (شاميه) ومحمد الجسار وسمير شريف وعادل الحلو وعلي حمود وايلي برخو وحازم ياسر.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتي وعاونه حكما التماس عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم عمر سويد من شباب الساحل ومحمد بدر ومحمد الجسار وعادل الحلو وحازم ياسر من الراسينغ.

الرياضة والادب ٢ - النجمة ١

* طرابلس - من حسن التتير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى بعد ظهر الاحد فريقا الرياضة والادب والنجمة امام جمهور غفير تحدى البرد القارس وغضب الطبيعة، فاسفر لقاؤهما عن فوز كبير لاصحاب الارض ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). وكان النجمة فاز ذهابا ١-٠ في برج حمود الاحد ١٩٩٥/١١/٢٦، وبذلك ثأر سفير الشمال من منافسه وتقاسم وإياه الغلة الموسمية بالتساوي.

قدم الشماليون عرضا طيبا سادوا معظم فتراته ولاحت لهم الفرص تباعا فاستغلوا منها ثلاثا واهدروا الكثير. في حين قدم النجماويون واحدا من اسوأ عروضهم منذ بدء الدوري اذ افتقدت خطوطهم الترابط وتشكيلتهم التفاهم والانسجام ولم ينجحوا الا في اقتناص اصابة واحدة من الفرص القليلة التي لاحت لهم وهي جاءت ثمرة ضربة ثابتة "بنالتي" بعدما تعرض المصري هشام ابرهيم للاعاقة داخل المنطقة.

الاصابات: في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول انمرت احدى الهجمات الشمالية ضربة ركنية انبرى لها خلدون المصري وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة ليتطاول اليها صلاح دلال ويحولها برأسه الى يسار الحارس علي الجبيلي مسجلا اصابة السبق لاصحاب الارض ١-٠.

وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني تلقى حسن نشابة الكرة من صلاح دلال وهو داخل المنطقة فخطفها ارضية مباشرة الى يسار الحارس البيروتي مضيفا اصابة التعزيز للشماليين ٢-٠.

وفي الدقيقة ١٤ اعيق المصري هشام ابرهيم داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها السوري عساف خليفة وارسل الكرة الى الشبكة البيروتية بذكاء مقلصا الفارق الى ١-٢.

وفي الدقيقة ٢٢ ارسل صلاح دلال، نجم فريقه والمباراة وصانع الاصابات الثلاث، الكرة هوائية من مركز الجناح الايسر فتخطت قلب الدفاع البيروتي فادي الناطور ووصلت الى بلال الصوفي الذي لم يتوان في تحويلها برأسه الى يمين الجبيلي مسجلا اصابة التفوق لفريقه ٣-١.

وعقب المباراة احتفل ابناء الشمال بالفوز الكبير وحملوا اللاعبين والمدير الفني الكابتن محمد شحاتة على الاعناق وطافوا بهم ارجاء الملعب وسط المتافات والاهازيج بعدما ضمنوا نهائيا البقاء في دوري الاضواء.

وهذا هو الفوز السابع للرياضة والادب وبه ظل تاسعا وله ٢٩ نقطة. والتعثر السادس للنجمة وبه ظل سادسا وله ٣٣ نقطة.

مثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون عزت الآغا واحمد يونس وانس صابوني وابرهيم حصني وعلي النملي ورامي صابونة وحسن نشابة (سعيد عبوشي) وبلال الصوفي وخلدون المصري (عبد الفتاح الصمد) وصلاح دلال.

ومثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون عباس شحرور وفادي الناطور وحسين خشيش (بسام شماب) وفادي خشفة (جمال الحاج) ويامن شاتيلا وهشام ابرهيم وعبد الحميد كركي (حمزة ناصر) وعساف خليفة واحمد عياش وخليل حمودي.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه حكما التماس سالم سمعان سليمان وروبين طرازيان وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذرالحكم صلاح دلال وحسن نشابة وعلي النملي من الرياضة والادب.

الصفاء ١ - التضامن صور ١

* كتب بلال العمري:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والتضامن صور امام جمهور قليل، فاسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-١) وكان الفريقان تعادلا ذهابا ٠-٠ الاحد ١٩٩٥/١١/٢٦ في صيدا، وبذلك تقاسما الغلة الموسمية بالتساوي.

قدم الفريقان عرضا جيدا على رغم رداءة الاحوال الجوية وسوء حال أرضية الملعب والامطار التي انهمرت بغزارة مستهل الشوط الثاني، وتقاسما المباراة لعبا ونتيجة وجاء تعادلهما منطقيا اذ تقاسما الفرص ايضا مع رجحان نسبي لكفة أصحاب الارض.

برز من الصفاء عثمان صالح وحبيب قداح ومن التضامن محمد أبو منسلاي وابرهيم مناصري الذي كان مصدر اقلاق لوسائط الدفاع الصفاوية طوال الشوطين وشقيقه حارس المرمى كريم مناصري.

فرص الشوط الاول السبع كان بينها خمس الصفاء واثنتان للتضامن صور، وتعاقب على اهدار الفرص الصفاوية كل من كولتز ونبيه الجردي ومحمد مرتضى ووليد دحروج وعثمان صالح في الدقائق ١٢ و٢٩ و٣٥ و٣٦ و٤٥ والاخيرة هي الفرصة الاخطر لاصحاب الارض اذ قشها حيدر حويلا عن خط المرمى. واهدر فرصتي التضامن علي عبدالله وحسين فرج في الدقيقتين ٢٠ و٣٢ والثانية هي اخطر فرص الضيوف في اللعبة اذ حولها الحارس الصفاوي عن الزاوية الارضية اليسرى ركنية ذهبت اهدارا.

وفرص الشوط الثاني الثماني تقاسمها الفريقان اربعا بأربع: اهدر فرص الصفاء محمد مرتضى (٢) في الدقيقتين ١٧ و٣٥ وعثمان صالح ووليد دحروج منفردا في الدقيقتين ٤٠ و٤٣. واهدر فرص التضامن صور علي حويلا ومصطفى جهير وهو على باب "الصندوق" ومحمد ابو منسلراي في الدقائق ٥ و١٨ و٢٢. وفي الدقيقة ٤٢ اجتاح حسن ايوب ابرهيم مناصري داخل المنطقة من خلف وهو في طريقه الى المرمى لكن الحكم اشار: "العب"!

الاصابتان: في الدقيقة ١١ من الشوط الاول تلقى وليد دحروج الكرة امامية من نبيل شيخو فانطلق بها في مركز الجناح الايسر وقبل ان يصل الى المنطقة الركنية ارسلها هوائية ساقطة فوق العارضة وقبل ان تصل الى الارض تابعها محمد مرتضى برأسه مسجلا اصابة السبق للصفاء ١-٠ وذلك بعدما خدعت الحارس مناصري اثر ارتدادها من ياقوخ اسماعيل الفقيه.

وفي الدقيقة ٢٥ انمرت احدى الهجمات الصورية ضربة ركنية انبرى لها ابومنسلراي وحرك الكرة قصيرة الى عصام رضا الذي أعادها الى منسلراي ليرسلها هوائية ساقطة فوق "الصندوق" ليدخل فيها ابرهيم مناصري طائرا برأسه مسجلا عبر المقص الايمن للمرمى الصفاوي الاصابة التعادلية للفريق الضيف ١-١.

وهذا هو التعادل السادس للصفاء وبه احتفظ بالمركز الثاني وله ٤٢ نقطة. والعاشر للتضامن صور وبه احتفظ بالمركز الخامس وله ٣٤ نقطة.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحبيب قداح وحسن ايوب ودانيال الاعور (موسى شاهين) ووليد الميري ونبيل شيخو وعثمان صالح ونيبما كولتز ومحمد مرتضى ووليد دحروج.

ومثل التضامن صور الحارس كريم مناصري واللاعبون حيدر حويلا واسماعيل الفقيه وعلي خليل وفيصل قبوط وعلي عبدالله ومحمد ابو منسلراي وعصام رضا وحسين فرج (ميثم زين) وابرهيم مناصري وعلي حويلا (مصطفى جهير).

قاد المباراة الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات وعاونه حكما التماس الدولي العراقي محمد فنائي والدولي ماغوب اكرابيان وزكريا العبد حكما رابعا للتبديل وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم وليد الميري من الصفاء وفيصل قبوط وحسين فرج من التضامن صور.

الاخاء الاهلي ٠ - الهومنمن ٠

* كتب محمد زهير:

على الملعب البلدي التقى فريقا الاخاء الاهلي - عاليه والهومنمن امام جمهور قليل فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وكان الفريقان التقيا ذهابا على الملعب عينه الاحد ١٩٩٥/١١/٢٦ واسفر لقاؤهما عن فوز ساحق لابناء الجبل ٥-١ وبذلك غنم الاخاء الاهلي اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه.

قدم الفريقان عرضا متواضعا خلا من الفنيات واللمحات والتحكم بالكرة وافتقر اللاعبون الى دقة التمرير بسبب سوء ارضية الملعب الزلقة وشدة الريح التي ظاهرت لاعبي الاخاء في الشوط الاول ولاعبي الهومنمن في الثاني.

تساوت الكفتان في الشوط الاول ورجحت كفة الهومنمن في الشوط الثاني نسبياً.

برز من الاخاء الاهلي حارس مرماه العراقي هاشم خميس الذي حرم الهومن اقتناص النقاط الثلاث بتعطيله فرصا شبه محققة في الدقائق ٨ و١٢ من الشوط الاول و٣ و١٩ و٢٤ من الشوط الثاني لكل من فيتالي وغلرو بالتكافل والتضامن، وفيتالي تكرارا وبايكين برأسه وكوركين وسامي قليط في حين كان ابرز لاعبي الهومنمن كوركين الذي ترك مركز الظهير الايسر لبولو وشغل مركز قلب الدفاع مع فيكين. ولعل ابرز الاحداث التي تخللت المباراة كان الاشتباك وتبادل السباب والشتم بين ادهم علامة وغارو اللذين طردهما الحكم ببطاقتين حمراوين في الدقيقة ٥٣ ليستكمل الفريقان الدقائق الـ٣٧ الاخيرة بصفوف ناقصة ثم يغادرا الملعب متعادلين بصفرين.

وهذا هو التعادل الثامن للاخاء الاهلي وبه نزل من المركز العاشر الى المركز الحادي عشر وله ٢٦ نقطة. والثامن للهومنمن وبه احتفظ بالمركز السابع وله ٣٢ نقطة.

مثل الاخاء الاهلي الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بهلوان وناصر عادل وعلي حسون وادهم علامة وعماد البنا وجمال يحيى واحمد منصور وسعيد ابو المنى (ملحم ابو المنى) وزاهر العنداري وسلمان عبد الخالق.

ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وفيكين وكوركين وبولو وكارلو (دوري زخور) وبايكين وأرمين غولبداغيان وغارو وفيتالي وربيع ابو شعيا (بينون).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدوليان عفيف علي حسن وزهير المصري وحسين صالح حكما رابعا للتبديل وراقبها سليم ابو شبكة. وأنذر الحكم عماد البنا وجمال يحيى وسعيد ابو المنى من الاخاء الاهلي وسامي قليط من الهومنمن وطرد أدهم علامة (الاخاء الاهلي) وغارو (الهومنمن) لتشابكهما في الدقيقة ٥٣.

الحكمة ٠ - الانصار ٠

* صيدا - من بلال سلام:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الحكمة والانصار في مباراة هامشية لطرفيها، فأسفر لقاؤهما الذي اجري في جو عاصف وممطر وقارس وحضره جمهور قليل عن التعادل السلبي ٠-٠ وكان الانصار فاز ذهابا ٢-١ في طرابلس الاحد ١٩٩٥/١١/٢٦ وبذلك غنم الانصار اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه.

قدم الفريقان عرضا متوسطا ساد الانصاريون معظمه وخصوصا الشوط الثاني الذي اطبقوا فيه على مرمى منافسيهم واهدروا اربع فرص محققة للتسجيل في مقابل اربع في الشوط الاول. اما الحكماويون فلم تلح لهم طوال الدقائق الـ٩٠ سوى فرصتين اهدرهما آشود بارسيغيان في الدقيقتين ٢٩ و٣٦. في حين تعاقب على اهدار الفرص الانصارية الثماني كل من حسين كيبا منفردا في الدقيقة ٥ اثر تمريرة بينية "خالصة" من حلاق، وكيبا تكرارا في الدقيقة ٢٠ بتمريرة هوائية رائعة من اوسكار، وميثم فرنجية في الدقيقة ٣٣ اذ عطل الحارس جورج معاصري قنيفته البعيدة المدى من نحو ٣٠ مترا من السقف بعدما ارتدت من رأس مدافع اخضر، واوسكار ثم كيبا في الدقيقة ٣٤ اثر معمعة، واحمد عبود في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني، وحلاق في الدقيقة ٢٠ منفردا اذ اصاب الحارس وهو منفرد والمرمى الاخضر مشرع، واحمد عبود تكرارا في الدقيقة ٣٠ اذ عطل له المعاصري قنيفة من خارج المنطقة من السقف، وأخيرا علوش في الدقيقة ٣٧ من خارج المنطقة اذ عطلها المعاصري بالتقسيط.

برز من الحكمة الحارس جورج معاصري وابرهيما سيس، ومن الانصار خضر برجاوي "طابللو" وكيبا.

وهذا هو التعادل الحادي عشر للحكمة وبه ظل ثامنا وله ٢٩ نقطة، والخامس للانصار وبه صار رصيده ٥٦ نقطة.

مثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون طوني عبده وجورج سالم وابرهيما سيس وبسام حبيب ودافي كرم (ربيع نجار) ونعمان طيار وعباس شفري وحسن خلال (عماد واكد) وآشود بارسيغيان وغانيو بكاري.

ومثل الانصار الحارس خالد الدحصي واللاعبون خضر برجاوي وميثم فرنجية (عصام قبيسي) وفادي عياد ومحمد علي دياب ومحمد الدقة وعلي قبيسي واحمد عبود وحسين كيبا واوسكار وفادي حلاق (فادي علوش).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدولي يزبك يزبك وحيدر قليط وراقبها لزيد مديحلي وأنذر الحكم طوني عبده وجورج سالم وغانيو بكاري من الحكمة وفادي عياد من الانصار.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ٢٣

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
١- الانصار	٢٣	١٧	٥	١	٤٩	٩	٥٦
٢- الصفاء	٢٣	١٢	٦	٥	٣٧	١٩	٤٢
٣- البرج	٢٣	١٠	٩	٤	٢٦	٢٠	٣٩
٤- الهومنتمن	٢٣	١١	٥	٧	٤٤	٣٠	٣٨
٥- التضامن صور	٢٣	٨	١٠	٥	٣٣	٢٨	٣٤
٦- النجمة	٢٣	٨	٩	٦	٢٦	٢٧	٣٣
٧- الهومنمن	٢٣	٨	٨	٧	٣١	٣٠	٣٢
٨- الحكمة	٢٣	٦	١١	٦	٢٩	٢٨	٢٩
٩- الرياضة والادب	٢٣	٧	٨	٨	٢٥	٢٢	٢٩
١٠- شباب الساحل	٢٣	٧	٧	٩	٢٤	٢٨	٢٨
١١- الاخاء الاهلي	٢٣	٦	٨	٩	٢٥	٢٥	٢٦
١٢- الراسينغ	٢٣	٥	٩	٩	٢٦	٢٢	٢٤
١٣- حركة الشباب	٢٣	٥	٤	١٤	٢٢	٣٩	١٩
١٤- الأهلي صربا	٢٣	—	٣	٢٠	٩	٦٠	٣
المجموع	٣٢٢	١١٠	١٠٢	١١٠	٤٠٧	٤٠٧	٤٣٢

نتائج سباق الخيل

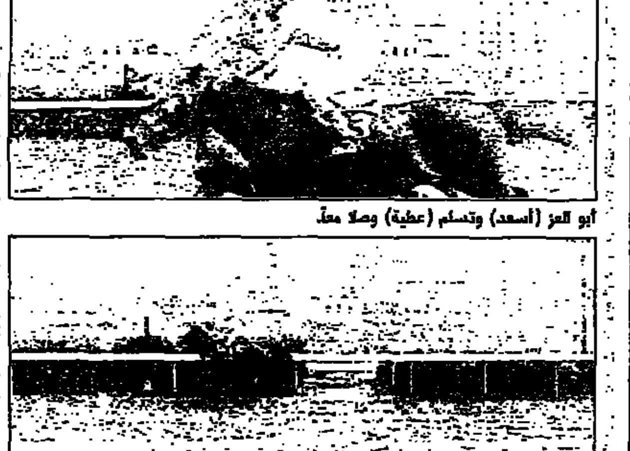
ظل القمر من الخلف (اوزولكي) رابحاً من مدفع (عطية).

بيارق (كريم) متفوقاً على ابن الطير (جمال) وعندم (لين).

لم الخلود (اوزولكي) أمام السابحة (كريم).

اميرة بيروت من الخارج (جابر) متفوقة على شعلان من الداخل (ابرهيم).

ريحان (اوزولكي) رابحاً بعيداً.



دلوع (عثمان) مجلياً على جوكر (كريم) وسعد فؤاد (قزي).

أبو العز (أسعد) وتسلم (عطية) وصلا معاً.

زياد (بلال) ربح بعيداً.

الشوط الاول - ١٤٠٠ متر
الفئة "ج"

١ - ظل القمر (٥٦ كيلو) اوزولكي ٢٧٠ - ١٦٠

٢ - مدفع (٥٨ كيلو) عطية ١٥٠

٣ - السيف الغازي (٥٤ كيلو) لين.

٤ - نسمة معاد (١/٢ ٥٠ كيلو) ابرهيم.

ربح برأس وبطول. الوقت دقيقة و٤٣ ثانية و٢ أخماس.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط الثاني - ١٤٠٠ متر
الفئة "ج"

١ - بيارق (٥٢ كيلو) كريم ٣٠٠ - ١٤٠

٢ - ابن الطير (١/٢ ٥٢ كيلو) جمال ١٦٠

٣ - عندم (٥٢ كيلو) لين.

٤ - أركان (١/٢ ٥٢ كيلو) قزي.

ربح بطول وبأنف. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية وخمسان.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الجياد المسحوبة: فارس ومرسوم.

الشوط الثالث - ١٦٠٠ متر
الفئة "ج"

١ - لم الخلود (١/٢ ٥٢ كيلو) اوزولكي ٢٠٠ - ١٣٠

٢ - السابحة (١/٢ ٥٢ كيلو) كريم ٢٠٠

٣ - دفاع (٥٢ كيلو) لين ٢٠٠

٤ - ممتاز (٥٤ كيلو) عطية.

ربحت بطول ونصف طول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية وخمسان.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: حفار.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر
الفئة "ب"

١ - اميرة بيروت (١/٢ ٥٢ كيلو) جابر ٤٥٠ - ١٢٠

٢ - شعلان (١/٢ ٥٠ كيلو) ابرهيم ١١٠

٣ - بسمان (٥٥ كيلو) اسعد.

٤ - درويش (١/٢ ٥٠ كيلو) زمر.

ربحت برأس وبرقبة. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.

المالك: سعد الدين شاتيلا. المضمر: يحيى تمساح.

الجياد المسحوبة: جبل طارق وكلام الناس.

الشوط الخامس - ١٠٠٠ متر
الفئة "أ" (الثلاثية)

١ - ريحان (٥٤ كيلو) اوزولكي. ابعد عن المراهنات.

٢ - رمز النيل (١/٢ ٥٢ كيلو) بلال ٦٠٠ - ٢٥٠

٣ - تيجان (٥٢ كيلو) عطية ٢٢٠

٤ - ابن الامير (٥٢ كيلو) كريم.

ربح بطولين وبرأس قصير. الوقت دقيقة و١ ثوان وخمسان.

المالك: بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.

الشوط السادس - ١٤٠٠ متر
الفئة "ج"

١ - دلوع (٥٣ كيلو) عثمان ٩٠٠ - ١٠٠٠

٢ - جوكر (٥٨ كيلو) كريم ١٩٠

٣ - سعد فؤاد (٥٤ كيلو) قزي.

٤ - عمورة (٥٨ كيلو) جمال.

ربح بطول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية وخمسان.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: رامبو.

الشوط السابع - ١٦٠٠ متر
الفئة "ج" (الرباعية)

١ - ابو العز (٥٤ كيلو) اسعد ٣٠٠ - ٤٠٠

٢ - تسلم (٥٢ كيلو) عطية ٥٥٠ - ٤٠٠

٣ - ابن السمل (٥٢ كيلو) كريم ١٩٠٠

٤ - عزالامير (٥٤ كيلو) امين.

ربحا معاً وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية و٤ اخماس.

المالك (ابو العز) محمد سليمان. المضمر. فراز طالب.

المالك (تسلم) اسطفان فريج. المضمر: سامي دمور.

الجياد المسحوبة. أموفه.

الشوط الثامن - ١٠٠٠ متر
الفئة "ب"

١ - زياد (٥٨ كيلو) بلال ٢٠٠ - ١١٠

٢ - عطارد (٥٤ كيلو) كريم ١٤٠

٣ - حبيب مارك (٥٨ كيلو) قزي.

٤ - محبوب غسان (٥٨ كيلو) ديب.

ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٨ ثوان.

المالك: محمد سليمان. المضمر محمد عساف.

الجياد المسحوبة من حبيب وبطل والبتار.

الثنائية

الشوط الاول - (فوركاست) ظل القمر (٢) على مدفع (١) ١٧٠٠

الشوط الثاني - (فوركاست) بيارق (٥) على ابن الطير (٢) ١٩٠٠

الشوط الثالث - (فوركاست) لم الخلود (٨) على السابحة (٥) ٢٣٠٠

الشوط الرابع - اميرة بيروت (٣) على شعلان (٤) ٥٥٠

الشوط الخامس - (فوركاست) رمز النيل (٣) على تيجان (٥) ٢٣٠٠

الشوط السادس - دلوع (٨) على جوكر (١) ١٧٠٠

الشوط السابع - ابو العز (٣) على تسلم (٨) ٢٢٠٠

الشوط الثامن - (فوركاست) زياد (٢) على عطارد (٩) ٤٥٠

المزدوجة

- الشوط الرابع على الخامس،
اميرة بيروت (٣) على رمز النيل (٢) ٨٣٠٠

- الشوط السادس على السابع،
دلوع (٨) على ابو العز (٣) ٢٧٠٠
دلوع (٨) على تسلم (٨) ٧٥٠٠

الثلاثية : (تريو)

بالترتيب (١ - ٢ - ٥)، ١٠٥٠٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب ٢١٠٠٠ ل.ل.

المركبة: ٢١٠٠٠٠ ل.ل.

حلقف من الجمهور في ختام البطولة ليل امس.

غانم يرهن اقامة الدورة العربية بوفاء دول الجامعة بالتزاماتها

حذر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي بدأ اجتماعاته السبت في القاهرة على مستوى المكتب التنفيذي في مقر جامعة الدول العربية، من ان لبنان ربما اخفق في تنظيم الدورة الرياضية العربية الثامنة في ايلول المقبل، اذ لم تف الدول العربية بالتزاماتها المالية قبل نهاية شهر نيسان المقبل لانجاز منشآت المدينة الرياضية ولو في حدها الادنى.

وقرر المكتب التنفيذي رفع توصية الى مجلس الوزراء والى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، لتحديد مواعيد عاجلة للجنة الوزارية العربية للاجتماع بالملوك والرؤساء العرب من اجل تسهيل جمع المساهمات المالية.

وشارك في الاجتماع وزير الشباب والرياضة في المملكة العربية السعودية الامير سلطان بن فهد وتخلف ممثل سوريا عن الحضور.

والتقى الوزير غانم وزير الشباب والرياضة المصري الدكتور عبدالمنعم عمارة بصفته رئيس المكتب التنفيذي قبل بدء الاجتماعات.

وصرح في مقابلة مع "راديو وتلفزيون العرب": "بدأنا باعادة بناء المنشآت الرياضية في بيروت التي دمرتها القوات الاسرائيلية عام ١٩٨٢ عند دخولها بيروت، والموضوع اصبح جاهزا بنسبة ٣٠ في المئة، ولبنان سدد مبالغ طائلة في هذا الاطار في حدود ٢٢ مليون دولار حتى الآن، على امل ان تكون المبالغ سلفة وفقا لقرارات الجامعة العربية ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، وهذه المنشآت ستبنى ان شاء الله بأموال الدول العربية الشقيقة. بعض الدول وفى التزاماته والبعض الاخر سيفعل قريبا".

وسئل عن الدول التي وفت بالتزاماتها، فاجاب: "المملكة العربية السعودية دفعت في حدود ٢٠ مليون دولار، دولة الكويت ٦ ملايين و٢٢٠ الف دولار، ونحن لدينا التزامات في حدود ٧١ مليون دولار حتى نستطيع ان نكمل المنشآت الاساسية لاقامة الدورة العربية، وقد سددنا الى الآن، مع المساعدات التي حصلنا عليها، ٤٩ مليون دولار، وما زال ينقصنا ٢٢ مليون دولار".

وهل يعتذر لبنان عن عدم اقامة الدورة على اراضيه اذا لم تف الدول بالتزاماتها؟ اجاب: "يصعب على لبنان ان يعتذر، خصوصا ان هذه الدورة قرار عربي، وهي نوعا ما تشكل ردا لاعتبار الشباب العرب، وهي دخول لبنان من جديد الساحة الرياضية والعربية، حيث سيجتمع على ارضه كل الشباب العرب، ومن هنا تأمل ان تتفهم الدول العربية الشقيقة وضعنا والا تجبرنا على الاعتذار الذي لا نريده". وما هو موقف بقية الدول العربية التي لم تسدد ما عليها؟ اجاب: "الجزائر ليست في وارد ان تقيم المنشآت حاليا، لكنها قد تقيمها في المستقبل. واذا لم يتم الوفاء بصورة كاملة فعندها ستقرر الدول العربية ما يجب فعله".

وعلى اثر الاجتماع الثاني للمكتب التنفيذي امس، استوضح الصحافيون المصريون والعرب الوزير اللبناني موقفه الذي عبر عنه اول من امس وما اذا كان يتضمن تهديدا بتأجيل الدورة العربية اذا لم تدفع الدول العربية مساهماتها فاجاب ان لا وجود لاي تهديد من لبنان بل مناشدة للاخوان العرب للوفاء بالتزاماتهم قبل نهاية شهر نيسان المقبل، خصوصا ان لبنان مستعد بكل هيئاته لاستقبال هذه الدورة.

تأهل لبنان في كأس ديفيس

تأهل فريق لبنان في تصفيات دورة كأس ديفيس لكرة المضرب للمجموعة الثالثة بعد فوزه في دبي على قطر ٣–٠ وعلى الامارات ٣–٠ وعلى بروناي ٣–٠ وعلى بنغلادش ٣–٠ وعلى الكويت ٣–٠.

يتألف الفريق من كريم اسود رئيساً ومدرباً ومن اللاعبين توفيق زعلان وعلي حمادة وبديع منذر وزكي حسنات وحسين بدر الدين.

الاتحاد السكندري والاهلي المصريان بطلا السلة العربية

الحكمة للرجال حل ثانياً والهومنتمن للسيدات ثالثاً

زياد رالبات

احتفظ فريق الاتحاد السكندري المصري بلقبه بطلا للنوادي العربية لكرة السلة، للسنة الثانية على التوالي وللمرة الرابعة في تاريخه بعد اعوام ١٩٨٧ و١٩٩١ و١٩٩٥، بعد فوزه مساء امس على الحكمة في المباراة النهائية للبطولة العاشرة للرجال التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة. فأمام حشد جماهيري على ملعب الكهرباء في زوق مكايل، جدد الاتحاد السكندري فوزه على الحكمة ٧٠ – ٦٣ (الشوط الاول ٣٤ – ٢٩). وسبق للاتحاد ان فاز على الحكمة على الملعب نفسه في الدور ربع النهائي ٨٢ – ٧٥.

مثل الاتحاد السكندري: عماد عبد الفتاح، اسماعيل اسماعيل، احمد عبد الوهاب، محمد صادق، احمد عمر، عماد محمود، حسام الوكيل، ايمن صدقي ومحمد عبد الخطاب.

ومثل الحكمة: ايلي مشنتف، وليد دميلطي، طوني مور، ايلي فواز، عبدو شدياق، قصي حاتم، جو كعدو، ايلي نصر وروجيه نصر.

قاد المباراة الحكمان الدوليان البولوني كريستوف اوراليفسكي والبلغاري طوشيف.

واحتل الهلال السعودي المركز الثالث بفوزه على الجزيرة المصري ٨٤ – ٧٥ (الشوط الاول ٣٩ – ٤٦). وبذلك يكون الهلال ثأر لخسارته امام الجزيرة في الدور ربع النهائي ٥٩ – ٦١. قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائري محمد بوفنيك والسوري احمد منصور.

ووزع رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة اللواء حسنين عمران ورئيس الاتحاد اللبناني طوني خوري واعضاء الاتحادين العربي واللبناني الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة.

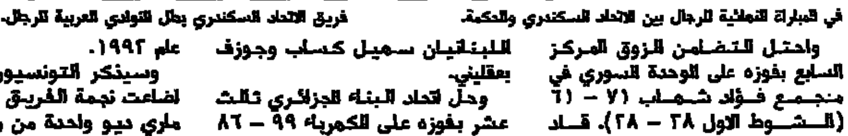
واختير التونسي لمجد نجاح لاعب نادي الزهراء هدافاً للبطولة برصيد ١٧١ نقطة ونال كأساً، كذلك اختيرت الروسية فيرونيكا جولي لاعبة انترانيك هدافة البطولة للسيدات برصيد ١٥٩ نقطة ونالت كأساً.

وكان فاز في الدور نصف النهائي بعد ظهر السبت على ملعب الكهرباء الاتحاد السكندري المصري على مواطنه الجزيرة بعد تمديد الوقت ٨٠ – ٧٥ (الوقت الاصلي ٦٣–٦٣، الشوط الاول ٣٨ – ٣٥) قاد المباراة الحكمان الدوليان البولوني كريستوف اوراليفسكي والكويتي احمد العصفور.

وفاز الحكمة على الهلال السعودي ٨٧ – ٨٠ (الشوط الاول ٣٩ – ٤٣). قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائري محمد بوفنيك والتونسي منصف رحمان.

واحتل الزمالك المصري المركز الخامس بفوزه على الرياضي على ملعب الكهرباء ٧٤ – ٦٤ (الشوط الاول ٣٤ – ٣٤). قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائريان عبد الرحمن ملكي ونور الدين شاشوا.





في المباراة النهائية للرجال بين الاتحاد السكندري والحكمة.

فريق الاتحاد السكندري بطل النوادي العربية للرجال.

واحتل التضامن الزوق المركز السابع بفوزه على الوحدة السوري في مجمع فؤاد شهاب ٧١ – ٦١ (الشوط الاول ٣٨ – ٢٨). قاد المباراة الحكمان الدوليان المصريان محمد الورداني واحمد كامل.

واحتل الاهلي المركز التاسع بفوزه على الوحدة الاماراتي ٨٨ – ٦٢ (الشوط الاول ٣٧ – ٢٥). قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري طوشيف والجزائري نور الدين شاشوا.

وحل الزهراء التونسي حادي عشر بفوزه على صلب عنابة الجزائري ١٢٥ – ١٠٤ (الشوط الاول ٤٩ – ٤١). وسجل صانع العاب الفريق التونسي لمجد نجاح ٨٨ نقطة، منها اربع في الشوط الاول و٨٤ في الشوط الثاني منها ١٦ رمية ناجحة من خط النقاط الثلاث. قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان سهيل كساب وجوزف بعقليني.

وحل اتحاد البناء الجزائري ثالث عشر بفوزه على الكهرباء ٩٩ – ٨٦ (الشوط الاول ٤٠ – ٣٥). قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي مسعود والمصري احمد كامل.

وحل القادسية الكويتي خامس عشر اخيراً.

وأحرز النادي الاهلي المصري لقب السيدات في البطولة السادسة، على رغم خسارته امام الملعب التونسي مساء السبت على ملعب الكهرباء في زوق مكايل ٥٦–٦١ (الشوط الاول ٢٢–٣٤) وقد حرمت نقطة واحدة الملعب التونسي الاحتفاظ بلقبه للسنة الثانية على التوالي وللمرة الرابعة في تاريخه، وذهبت بالكأس الى خزانة الاهلي القاهري، وهي المرة الثانية يحرزها فريق مصري بعد سبورتنغ عام ١٩٩٢.

وسيذكر التونسيون طويلا كيف اضاعت نجمة الفريق السنغالية آن ماري ديو واحدة من رميتين حرتين في الثانية الاخيرة من المباراة، اذ نجحت في الاولى واخفقت في الثانية، علما ان النقطة كانت تكفي الفريق التونسي للتساوي والاهلي في عدد الانتصارات وفارق النقاط، ما يعني احتفاظه باللقب لاسقاطه الاهلي في المباراة التي جمعتهما. وفي نهاية المباراة احتفلت المصريات وبكت التونسيات. قاد المباراة الحكمان الدوليان السوري احمد منصور والجزائري عبد الرحمن ملكي.

واحتلت سيدات الهومنتمن المركز الثالث في البطولة بفارق النقاط عن الاهلي المصري والملعب التونسي، اثر فوزهن في المرحلة الاخيرة على انترانيك ٦٨–٤٧ (الشوط الاول ٣٢–١٥) في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، قاد المباراة الحكمان الدوليان المصريان مجدي جلال وهشام الحريري.

وعلى الملعب نفسه، فازت سيدات سبورتنغ المصري على سيدات نصر حسين داي الجزائري ٧٧–٦٢ (الشوط الاول ٤٤–٤٢). قاد المباراة الحكمان الدوليان الاماراتي عبدالله المزروعي والتونسي مراد دردور.

وهذا الترتيب النهائي لفرق السيدات:

١– الاهلي (مصر).
٢– الملعب (تونس).
٣– الهومنتمن (لبنان).
٤– سبورتنغ (مصر).
٥– نصر حسين داي (الجزائر).
٦– انترانيك (لبنان).
٧– الجلاء (سوريا).





فريق الاهلي المصري بطل النوادي العربية للسيدات. (وسام موسى)

علي عوض بطل لبنان لنصف الماراتون جونية – برج حمود

علي عوض لدى وصوله الى ملعب بلدية برج حمود.

علي عوض متوسطاً عمر عبد اللطيف – الى اليسار – وحسين عواضة.

بطل لبنان متسلماً كأسه من ممثل بلدية برج حمود. وبدا في الوسط الامير عبدالله شهاب (ساكو بيكاريان)

احرز علي عوض من نادي المريميين ديك المحدي بطولة لبنان لنصف الماراتون بفوزه امس في السباق الذي نظمه الاتحاد اللبناني لالعاب القوى من امام بلدية جونيه الى ملعب بلدية برج حمود ومسافته ٢١ كيلومترا. وشارك في السباق ١٨ عداء يمثلون كلاً من نوادي المريميين ديك المحدي والجيش اللبناني واتلتيكو والانطوني، واكملوه جميعا على رغم المطر المنهمر.

انطلق المتسابقون من جونيه باشارة من ممثل البلدية جوزف شاهين وساروا في الشوارع الرئيسية، ثم سلكوا الاوتوستراد في اتجاه ملعب برج حمود حيث كان في استقبالهم ممثل البلدية بدروس واكيليان.

وهنا النتائج الفنية للسباق:

١ – علي عوض (المريميون ديك المحدي) ساعة و٨ دقائق و٩ ثوان
٢ – عمر عبداللطيف (الجيش اللبناني) ١،٩،٠٠
٣ – حسين عواضة (الجيش اللبناني) ١،٩،٣١
٤ – محمود عياش (الجيش اللبناني) ١،١٠،٤٩
٥ – بسام عويس (الجيش اللبناني) ١،١١،٤
٦ – محمد صفا (الجيش اللبناني) ١،١١،٤٦
٧ – جاك دياب (الجيش اللبناني) ١،١٢،٤
٨ – خضر حناوي (اتلتيكو) ١،١٢،٥٢
٩ – سمير عزالدين (الجيش اللبناني) ١،١٢،٥٢
١٠ – كرم الحاج (الجيش اللبناني) ١،١٤،١٢
١١ – يوسف سلهب (الجيش اللبناني) ١،١٥،٤٩
١٢ – جان كلود حنين (الانطوني بعبدا) ١،١٥،٥٢
١٣ – فؤاد يوسف (الجيش اللبناني) ١،١٦،٥٠
١٤ – جان حاتم (الجيش اللبناني) ١،١٦،٥٨
١٥ – جورج نصر (الجيش اللبناني) ١،١٩،٥١
١٦ – جورج دبلان (الجيش اللبناني) ١،٢٩،٤٨
١٧ – روبير دياب (الانطوني) ١،٣٢،٣٨
١٨ – علي ضناوي (اتلتيكو) ١،٣٧،٣٠

ووزع رئيس الاتحاد الامير عبدالله شهاب وكبار الحضور كؤوسا وميداليات على الفائزين.

اشرف على السباق مديره ريمون بحلق والمراقب العام ميشال طنوس و١٢ حكما اتحاديا و٢٠ مراقبا.

وواكبت المتسابقين عناصر من شرطة بلديتي جونيه وبرج حمود وقوى الامن الداخلي وسيارات اسعاف للصليب الاحمر اللبناني.

سأل الريفية الوحيدة عن الجسر واستفاقت لوعتها من لمس الركبة

"ثمة متعة في الغابات الخالية من دروب".
بايرون

عشق المرأة الريفية المستوحدة المصور الغريب العابر تيقّنه منذ البدء غير مفض الى مكان، كغابة بايرون التي لا دروب لها، وذاك جماله وتلك لوعته الأسرة مدى ايام اربعة كأنما اختصار لعمر ضاع سدى وآفاق ملحياه فجأة على بقية منه لا تصنع املاً او وعداً بالحياة. وكلينت ايستوود، متبنياً الرواية الجميلة والرائجة لروبرت جيمس والر، صنع من "جسور مقاطعة ماديسون"(*) شريطاً عن الماضي والذاكرة، عن الحنين والندم، والاسلوب الاستعادي يؤكد نبرة التذكر ويقيم مع الحاضر جسراً ترتفع عند طرفيه مرآتان يتعاكس فيهما جيلان متباعدان زمناً، متقاربان هموماً وذكريات.

الجيل الآتي في الحكاية الاستعادية يمثله ولدا فرنشيسكا جونسون (ميريل ستريب) مايكل (فيكتور سليزاك) وكارولاين (آني كورلي) الناضجان اليوم وكلاهما في ازمة زواج او صداقة يقعان لدى فض وصية والدتهما المتوفاة على اعتراف مكتوب في صندوق امانتها تكشف لهما فيه عن حب قوي وجارف عاشته صيف ١٩٦٥، ولاربعة ايام فقط، مع المصور الفوتوغرافي المحترف والجوال روبرت كينكيد (كلينت ايستوود) فيما كان زوجها ريتشارد (جيم هايني) وولديهما في رحلة لبضعة ايام (اربعة ايضاً وتحديداً) للحضور والمشاركة في سوق المدينة. يومذاك، لبثت فرنشيسكا وحدها في البيت الريفي البعيد والمنعزل، تسري عن وحدتها باعمال المنزل الصغيرة وبسماع الاوبرا من احدى محطات الراديو، حين مر بها الرجل الغريب روبرت يسألها عن جسر روزمان العتيق فتحاول ان تدله ثم تقترح عليه مرافقته. خطير ان تشعر المرأة بالفراغ، ولو لوقت قصير، فكيف حين تكون مثل فرنشيسكا عانت الفراغ طوال حياتها الريفية النائية والمنعزلة مع زوج عادي وولدين، معتقدة انها تحب عائلتها وتبذل التضحية من اجلها.

منذ اطلالتها الاولى توحي لنا فرنشيسكا (اي القديرة البارعة ميريل ستريب) مظهراً للمرأة الريفية، المتثاقلة الجسد لكنها المثيرة في آن واحد، بالفستان البسيط والشعر المضموم والوجه الخالي من تبرج، واللهجة الاميركية غير الصافية.

كالشبح الآتي من لا مكان وماضٍ الى مثله، ظهر عليها روبرت (ايستوود المختمر مظهراً وتجربة) ليحرك فيها مشاعر نائمة، مروضة وراكدة في الاعماق، هو ايضاً بدا كمن اهدر عمره في التنقل والترحال ولم يؤسس لنفسه ثباتاً. كان اكثر حرية منها وربما اقل ندماً، غير ان الشعور بفقدان الحب الحقيقي لازمه طوال مغامراته النسائية العابرة، حتى التقى فرنشيسكا واهتدى الى حبه الحقيقي،

فهل تقدر على مجاراته في الحب الآتي متأخراً؟

لبّ الفيلم وجوهر ما اتسعت له الايام الاربعة من لقاء العشيقين، بين تردد بدايته وملامسة احدهما روح الآخر، امعرفة حقيقة مشاعره، والاندفاع المحموم بعد ذلك جسداً وروحاً الى درجة العشق والجنون، تتبدى خاصة في محاولات الاقتراب الاولى. كأن الفيلم مبني من سلسلة اقترابات تشي بذاك الحب البوريتاني، الواقعي والانساني غير المصطنع. الحب المادئ الذي ينطلق خجولاً خائفاً (في الشاحنة يلامس ركبتيها وهو يتناول علبة السكائر من لوحة القيادة فترتجف وهي ترمقه بنظرات الاعجاب والتميؤ للقبول، واقتراب ثان فيه حسية لا تضاهى لدى تحضير العشاء، وآخر اشد ايحاء وتعبيراً لحظة استحمامه، ثم دخولها الحمام من بعده والاحساس بحضور جسده من بقايا نقاط الماء المتساقطة...). حسية (Sensualité) ايحائية خفرة، قوية في تأثيرها ودلالاتها دون ان تبتذل، ومنا جمال الفيلم وروعته، من تلك "الاقترابات" البوريتانية قبل ان تصير تلاقياً جسدياً حتمياً وطبيعياً، والامر خفف من وقع الصدمة على ولدي فرنشيسكا ومما يقرآن استعادياً بوحهما العاطفي (ونراه نحن)، على ابنها مايكل الذي آلمته كاملت خيانة امه لأبيه، وان مع غير عمه، وبلغت به ثقته حد الاعتقاد انها خلقته هو لا والده، اذ كان في ظنه وايمانه ان الابن الوحيد لا تحتاج امه الى متعة الجسد ما دام في حياتها. بيد ان مايكل وكارولاين، مع استعادة عشق امهما، كانا يتعلمان منها اشياء عن حياتهما وازماتهما، ليتصالحا في النهاية مع صورتها، مع الصورة المتكشفة للأم التي لم تخطئ سوى انها عشقت للمرة الاولى في حياتها الضائعة هباء وتضحيات.

في عذوبة ورقة وحزن وشفافية، وعلى خلفية رائعة من موسيقى ليني نيهاوس واغنيات الجاز (ولع كلينت ايستوود الاول) وضمن مناخ دافئ وحار الالوان، قاتم في بعض الاحيان، خلقه ضوء جاك غرين وكاميراه الانيقة الرائعة اتحفنا كلينت ايستوود بشريطه العاطفي الذي يضيف الى نتاجه المتعدد نوعاً جديداً (الى الرود – موفي، الوسترن، الفيلم الحربي، البوليس، الاكزوتي، وفيلم السيرة، الخ) لم نعهده فيه، قادراً عليه، بتلك النعومة وذاك الصفاء والانتباه الشديد لبسيكولوجية الشخصيات والفوارق الشعورية الدقيقة التي يعبر عنها بالنظرات والحركات الطفيفة والهمسات والابتسامات، وتلك درجة عالية من الرهافة قلّما رأيناها الا في السينما الاوروبية، سينما المؤلف، كما لدى تروفو او رومر او سوتيه، وما لنا اتعرف الى وجه من كلينت ايستوود لم اظن انه يتمتع به حين أثر قبل عامين السعفة في كان لتارانتينو عوض ميخالكوف وتحفته "الشمس المخادعة" التي تماثل "جسور مقاطعة ماديسون" رقة ومشاعر، وحيرتي ازدادت اليوم سؤالاً يضاف الى اسئلة.

لغة ايستوود نظيفة، صادقة وانيقة، والتعبير يبلغ لديه ذروة ابهاره وايحائه في مشهد الشاحنتين تحت المطر، حيث هو في الامامية لا يظهر سوى نصف رأسه خلف الزجاج، وميريل ستريب قرب زوجها على مقعد الشاحنة الثانية المتوقفة وراءها، تمزقها فكرة البقاء او الانضمام اليه والرحيل، ويطيل هذا الوقوف عند الاشارة الحمراء، والزوج في ريبة من دموع زوجته وتوترها واشتداد يدها على قبضة الباب، والتقطيع من زوايا ووجوه عدة في المشهد الماطر سيظل لتاريخ السينما علامة على اسلوب وحرفة مجيدة وموهبة، وقدرة المخرج والممثل في آن واحد على كسب رهان شريط يدور معظمه في مكان مقفل (وي كلو) ومع شخصيات محدودة وفي اطار وزمن محدودين، وعلى امتلاك مشاعرنا وانتباهنا لساعتين ونصف ساعة، هي قدرة نادرة لم يؤتَ مثلها الا من كانوا بموهبة ايستوود وقامته الابداعية، ميريل ستريب، بحضورها واداها (هي بين المرشحات للاوسكار هذه الليلة لدورها هنا ولوفرهن حظاً كعادتها) دهشة وعظمة وقدرة تجسيد غير معقولة. ولا ننسى انها خبيرة لكنات غريبة منذ "اختيار صوفي" حيث كانت امرأة بولونية في الحرب الثانية، وانها محترفة حضور جسدي مختلف في كل فيلم وشخصية (هي احدى اندر المخلصات لمنهج ستانيسلافسكي ومن اتباع الاكتورز استوديو) تمنح كل دور ملامحه الخاصة التي تكونه حركة ومظهراً وكلاماً، وتبعاً لذلك تقنعنا بمظهر المرأة الريفية (مشيتها، لباسها...)، واللكنة الايطالية، وبساطة المرأة التي لم تختبر في حياتها عشقاً حاراً وجارفاً، بكل التردد والخوف والخجل في داخلها قبل ان يكون في اداها الخارجي، ولا تني هذه الممثلة الخارقة والقديرة تدهشنا في كل شخصية وشكل تعبير واداء.

يسعكم جمهوراً من شتى الاذواق والاعمار تمضية ساعتين وربع ساعة من الرقة والحلم والموسيقى والجمال والعشق مع هذا الفيلم البديع الذي يداني الميلودرامية ولا يقع فيها، يشارف الواقعية ولا ينتمي اليها. قصة حب في الحيز بين الحلم والواقع، حيز للسينما وحدها، ملكوتها الخاص.



كلينت ايستوود وميريل ستريب في "جسور مقاطعة ماديسون"، العشق المتأخر بحثاً عن العمر الضائع.

*

بعيداً جداً عن المناخات العاطفية، ولهواة البوالر البوليسي المبتكر الفكرة والتركيب، اطلق هذا الاسبوع شريط براين سينجر (او سينغر ربما) الذي سبقته دعايته والكلام النقدي المثني على فرادته، ولا ادري كم تسعفه الدعاية والنقد مع جمهور محلي اعتاد السهولة والوضوح، وواجبنا ان نلفت الى انه معقد الحبكة والتركيب ولا يصل في بساطة على الاطلاق. بل ان تركيبته الفريدة هي في اساس ترشيحه لاوسكار افضل سيناريو اصيل، الى ترشيح آخر فيه لكيفن سبيسي.

ولكي لا نكشف العقدة يمكننا توضيح جوانب ومنطلقات لها: خمسة اشقياء (غبريال بورن، كيفن بولاك، بت بوستلويت، كيفن سبيسي وبينيتشيو دل تورو) يلتقون صدفة في مركز الشرطة حيث جلبوا ليتعرف احد الشهود اليهم من خلف الزجاج الذي يحجبه عنهم، ولدى الافراج عنهم يتفقون اراديا على سرقة لاموال كبرى، ينجحون فيها ويقررون الاستمرار. بيد انهم يفقهون مع الوقت انهم مسيّرون منذ البداية من شخص لا يرونه ويدعى كيزر سوزيه، وهو ذو سلطة ورقابة مطلقة على حياتهم... وازاء حيرة الخمسة انفسهم، واحدهم في قبضة المحقق (تشاز بالمينتيري) تزداد حيرتنا نحن المشاهدين ايضاً حتى تنكشف لنا الشخصية المديرة للعبة في النهاية.

يحسن سينجر وكاتبه الاثير كريس ماك كواري وضعنا في المناخ الملغز والتشويقي، وانما ليس على نحو تقليدي اعتدناه في الثريلر البوليسي او لدى اغاثا كريستي، بل في المناخ المظلم للشخوص الشريرة الغارقة في عتمة القتل والخيانة والفساد، والفيلم في اي حال مناخ ضاغط بعتمته والوانه الليلية القاتمة للايحاء بالظلام النفسي والداخلي، والموت يدور من غير دماء كثيرة او عنف ظاهر – وتلك ميزة الفيلم – من خلال بنية متداخلة ومتقاطعة يتوسل لها الكاتب السلوند – اوف والفلاش – باك كاسلوب حكائي مهيمن. والممثلون غاية في التألق والانسجام.

الراغبين، أن يكتشفوا هذا الفيلم المميز في نوعه، على مسؤوليتهم، رفعاً لأي تهمة بالترويج لسينما صعبة ومعقدة.

جورج كعدي

(*) "جسور مقاطعة ماديسون" (The Bridges of Madison County) – امباساد وبريزيدنس ولاساجيس وماريتيان.
(*) "مشبوهون عاديون" (Usual Suspects) – اسباس وامبير والحمراء.

اقتربنا من الأوسكار الحيوان في المنافسة والممثل الميت

عشية اليوم، بالتوقيت الاميركي، فجر غد، بالتوقيت المحلي، يؤول الاوسكار الثامن والستون الى مستحقيه او الى الاوفر حظاً بين خمسة متنافسين في كل مجال وتصنيف (الاخراج، التمثيل، السيناريو، الديكور، الموسيقى، المؤثرات، الخ) والاوسكار الابرز، في القياس الجماهيري طبعاً، مركزاً للترجيحات والرهانات، سوف يذهب لأفضل فيلم والضوء عليه اكثر من باقي الجوائز.

ويلفتنا اكثر في اوسكارات السنة حجم الحضور غير الاميركي في لائحة الترشيحات، فنلاحظ مثلاً بين الافلام المتسابقة الى افضل فيلم، "بيب" الاوسترالي (انتاجاً وتمثيلاً وتنفيذاً واخراجاً) و"ساعي البريد" الايطالي (تمثيلاً ولغة) والبريطاني (لاخراجاً)، وبين الممثلين المرشحين لاوسكار التمثيل البريطاني انطوني هوبكنز ("نيكسون") والايطالي ماسيمو ترواتزي ("ساعي البريد")، وبين الممثلات البريطانية ايما تومبسون ("وعي واحساس")، وبين المخرجين، البريطانيان مايك فيدجيس ("مغادرة لاس فيغاس") ومايكل رادفورد ("ساعي البريد") والاوسترالي كريس نونان ("بيب")، ويخرج الاوسكار على هوليوودية وانغلاقه الاميركي نحو مزيد من انفتاح على سينما العالم، الاوروبية خاصة.

كما تلفت امور نادرة وغير عادية مثل ترشيح فيلم ابطاله من الحيوانات ("بيب" الاوسترالي كريس نونان) بين الافلام الخمسة لافضل فيلم، والامر جرّ على اكاديمية الجوائز انتقادات وتساؤلات عدة، كما رشح الممثل الايطالي الراحل ماسيمو ترواتزي لافضل تمثيل مع اربعة زملاء له احياء، والترشيح ليس فريداً في تاريخ الاوسكارات اذ سبق ان حصل مثله الممثل بيتر فينش اثر غيابه في ١٩٧٦ لدوره في "نتوورك"، وذهب اليه عامذاك اوسكار التمثيل، كما رشح جيمس دين وسبنسر تريسي للفئة ذاتها عقب وفاتهما.

واذ لم تتيّض لنا بعد في لبنان مشاهدة معظم الافلام الفائزة بترشيحات، نكتفي بذكر بعض اللائحة الاساسية، مع التكهنات والتفضيل الشخصي المبني على مشاهدات جزئية لا تتيح تفضيلاً نهائياً عادلاً وسليماً.

– لاوسكار افضل فيلم: "ابولو ١٣" لرون هوارد، "بيب" لكريس نونان، "قلب شجاع" (بريفهارت) لمل غيبسون، "ساعي البريد" لمايكل رادفورد، "وعي واحساس" لآنغ لي.

التكهن: "قلب شجاع"، التفضيل: "ابولو ١٣".

– لاوسكار افضل مخرج: كريس نونان ("بيب")، مل غيبسون ("قلب شجاع")، تيم روبنز ("رجل ميت يمشي")، مايك فيدجيس ("مغادرة لاس فيغاس")، مايكل رادفورد ("ساعي البريد").

التكهن: مل غيبسون، لا تفضيل.

– لاوسكار افضل ممثلة: سوزان ساراندون ("رجل ميت يمشي")، اليزابيت شو ("مغادرة لاس فيغاس")، شارون ستون ("كازينو")، ميريل ستريب ("جسور مقاطعة ماديسون").

التكهن: شارون ستون، التفضيل: ميريل ستريب.

– لاوسكار افضل ممثل: نيكولاس كيدج ("مغادرة لاس فيغاس")، ريتشارد دريفوس ("مستر هولاندز اوبوس")، انطوني هوبكنز ("نيكسون")، ماسيمو ترواتزي ("ساعي البريد")، شون بن ("رجل ميت يمشي").

التكهن: ماسيمو ترواتزي، التفضيل: انطوني هوبكنز.

والاوسكار للدور الثاني اتكهن بفوز جوان ألن ("نيكسون") وافضل فوزها، كما اتوقع مثله لإد هاريس ("ابولو ١٣") وافضل فوزه.

حفل الاوسكار مضيفته في الساعات القليلة الآتية الكوميدية السوداء الضاحكة ووبي غولدبرغ، ولكم الرهان والتفضيل.

ج. ك.

علامات

● ● ●	AMERICAN PRESIDENT (THE)
● ●	ANGES GARDIENS (LES)
● ● ●	BABE
● ● ● ●	BRIDGES OF MADISON COUNTY (THE)
● ●	CUTHROAT ISLAND
● ● ●	DOLORES CLAIBORNE
●	FAIR GAME
● ●	INDIEN DANS LA VILLE (UN)
0	KID IN KING ARTHURS COURT (A)
● ● ● ●	NIXON
0	THE QUEST
● ● ●	TO WONG FOO...
● ●	SOMETHING TO TALK ABOUT
● ●	SUDDEN DEATH
● ● ●	TO DIE FOR
●	TROUBLE MAKERS
● ● ●	USUAL SUSPECTS
0	WAITING TO EXHALE
● ● ●	الشيخة
●	النوم في العسل

● ● ● ● بديع — ● ● ● ممتاز — ● ● جيد
● على مسؤوليتك — O لم اشاهده بعد

متخرّجات ومتخرج ونحن نبصر لغات طيارة ورق ومفيستو وهناك رعشتان



دير القمر العتيقة بلاتو طبيعي لميشيل قرباني وفيلم تخرجها الجميل "طائرة من ورق".

جلوسنا في هيئة التحكيم لدى الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (ألبا) فرحين بما نشاهد من افلام تخرج رفيعة المستوى لطلاب الاخراج السمعي – البصري، لازمه سؤال قلق وآني ملح: لأي مستقبل ينذر اولئك الخريجون المتخصصون طوال اربع سنوات في بلد تخنق الدولة طاقاته وامكاناته وتهجرها ومعها وسائل الاعلام ومؤسسات الانتاج المتخمة والمحتكرة؟ فلا الدولة عابئة بمصير جامعييها المهني رعاية وتخطيطاً واستيعاباً، ولا وسائل الاعلام العاملة اليوم، والتي ستبقى عاملة غداً (اذ لن يختلف الوضع اياً تكن الباقية)، مهتمة بمنح المتفوقين منهم فرصة الانطلاق في حياة مهنية محترفة وناجحة. والشك هنا والخوف منبعهما جلي للعيان: اين صناعتنا السينمائية الوطنية المدعومة بسياسة ثقافية وفنية وحضارية للدولة كي تتاح للمواهب الشابة فرصة الابداع والانتاج؟ ثم اين النتاج الدرامي التلفزيوني المحلي، المستوفي الشروط الابداعية الحقيقية، لينفذ خريجونا الموهوبون والمثقفون من خلاله الى مستقبلهم الفني وحرفتهم الابداعية؟ في حين نرى طغياناً للتفاهات في هذا المجال الاساسي، نتاجاً تقليدياً مزيلاً في الاسلوب العتيق الذي تجاوزه الزمن وتجاوزته ثقافة المشاهد نفسه، او اعمالاً تدعي الحداثة والجرأة والانفتاح ولا تعدو كونها تكراراً للقديم البالي في ثوب مفتعل الجدة من الثرثرة الكلامية والرتابة الاخراجية والفراغ المضموني والجمالي، وفي هذا وذاك اجواء احتكارية للمخرجين والكتّاب والتقنيين القدامى انفسهم، المتشبثين بمواقعهم ومكاسبهم، النائمين على امجادهم التي تخطاها الزمن، يحميهم جهل القيمين على الشركات التلفزيونية وامية بعضهم في الشأن الابداعي، ودليلنا على هذا الكلام سؤال: اي انتاج درامي محلي يسعنا ان نفاخر به اليوم حقاً؟

اما لو اردنا تجاوزاً لمثل تلك الهموم الحية والجوهرية، المقلقتنا اليوم وغداً، فخير لنا ان نلوذ بمشاريع التخرج الممتازة لسبع طالبات وطالب واحد من دورة ١٩٩٥ انموا كلاً ثلاثة افلام: روائي قصير واختياري (وثائقي غالباً) وشريط اعلاني، ووضعت لجنة من اساتذتهم العلامات المفصلة التي جمعت لاحقاً مع العلامات التي منحتها هيئة التحكيم وكان اعضاؤها من داخل الاكاديمية ومن خارجها، ففازت المتخرجتان رانيا طرابلسي وميشيل قرباني بالمرتبة الاولى مناصفة، وحل الطالب المتخرج وسام سميرة بالمرتبة الثانية، والثلاثة نالوا درجة جيد، فيما نالت المتخرجة كارلا نصر درجة مقبول. والمتخرجات الاربع الباقيات هن: زينة شلهوب، رانيا قازان، زينة شمعون، ودينا كاتمارجي. والافلام كما في ترتيب عرضها: "صيف مشهود" لكارلا نصر، اقتباس من فرنسواز ساغان، حول فتاة من وسط بورجوازي تغار على والدها من عشيقته، بثته نصر فصولاً قصيرة اعتمدت لها لغة الصراع النفسي المعبر بالاداء الداخلي والكلام والنظرات، والاطار النظيف والانيق (فيلا فاخرة قرب البحر) والتقطيع الكلاسيكي الذي ميزه شان كونتر شان مقبول الايقاع ثم غير متوازن في لحظات، وكمشروع تخرج لاموهبة طرية، لفت الشريط ببنائه الدرامي المكثف والتسيلبي مقابل ارتباك طفيف في الايقاع كالاطالة مثلاً على لقطة الطاولة الفارغة إثر رفع الصورة عنها، او استخدام زاوية المرآة نفسها مرتين، او القطع الحاد للموسيقى ذات حين دون مبرر... اما الاعلان الذي نفذته نصر لترويج ماركة الشوكولا مع العريسين فطريف الفكرة، بينما يقع فيلمها الثالث الاختياري في كليشيه السجون بلغة ظلال وحركات دوللي مفتعلة. زينة شلهوب قدمت فيلمها "مثل نيزك"، وهو الاضعف في ما شاهدناه، يثقله موضوعه المباشر وحواراته الساذجة (طفل يسائل رجلاً يحب الارض والزرع في موضوعات مختلفة)، واسوأ ما في الشريط لغته الاخراجية الضعيفة، حيث الراكورات الخاطئة والقطع غير المبرر بين لقطة عامة ولقطة قريبة، و"انسرتات" بلا معنى، كما المزال في التوليف. ولم يلفت فيلما شلهوب الآخران، الاعلاني (للكومبيوتر) والاختياري (الشاب المنتظر مكالمة هاتفية)، وهي في اي حال نالت العلامات الادنى وشارفت الخط الاحمر وعدم المرور لولا اجزاء استلحاقية من العلامة.

ميشيل قرباني كانت لنا المفاجأة الاجمل في دورتها، وفيلمها "طائرة من ورق" ينضح جمالاً وذكاء وشاعرية واحساساً بالايقاع، واهم ما فيه انه يغرف من واقعنا المحلي، المعقد سيراً بين نقاط الطوائف والمناطق، فيتبنى المعالجة الانسانية والاجتماعية والتاريخية في رؤية ذكية جريئة، شديدة المحلية، غير متغربة او خاضعة لتأثير سينما اجنبية كما العديد من رفاقها ومن طلاب معاهد السمعي – البصري، الذين لا يخفون تأثرهم بسينما اوروبية واميركية ادمنوها وانصاعوا لاشكالها ميمورين. ميشيل قرباني اقدمت في ذكاء واخترقت التابو وما ظنه البعض لفترة طويلة مستعصي الحل، اي ابتداع فكرة من واقعنا المتعدد الذي حوله الصراع، فضمنت فيلمها جدلاً تاريخياً (هو من جوهر الخلاف على كتابة التاريخ اللبناني والاتفاق على رواية احداثه وصراعاته الطائفية، في الجبل وسواه) دونما انحياز لوجهة نظر او رأي، بل بصيغة الشك والسؤال العبثي المتناقض: من فعل قبل من؟ وماذا قبل ماذا؟ والذكاء ان هذه الالماعة التاريخية تمر في الخلفية التي املاها الاطار التاريخي (دير القمر الجميلة والعتيقة، قلعتها وبيوتها وازقتها) لقصة الولدين كريم وصديقه المقعد شريف، والعلاقة المعقودة بينهما انسانية حنونة وفائقة الشاعرية (مشهد كريم يحمل شريف على ظهره فوق احدى تلال دير القمر الخضراء من اجمل ما شاهدت وتأثرت به حتى في السينما المحترفة، لجماله وتقطيعه واستخدام الموسيقى في اللحظة الملائمة)، وبتلك اثبت فيلم قرباني ان سينمانا الوطنية او صناعتنا الدرامية المحلية يمكن ان ينهلا من واقعنا الفريد حكايات انسانية صادقة وبسيطة ذات معنى، كما اكد ان طبيعتنا الخلابة هي البلاتو لصناعتنا المشهدية المحلية. وبهرتنا قرباني كذلك بشريطها الاعلاني للنظارات مع الاطفال الذين احسنت ادارتهم وتحريك الكاميرا المحمولة على وجوههم، وبشريطها الوثائقي عن صيادي السمك، وفيه النبض الانساني وجماليات الصورة الموظفة توظيفاً حسناً، ودوماً تحسن المخرجة الشابة اختيار الموسيقى لافلامها.

رانيا قازان انجزت فيلمها "مخرج" او "اكزيت" نسخة معاصرة من فاوست، حيث الموت يأتي متجسداً كما مفيستو لدى غوته كي يوقع الرجل في التجربة ويساومه على روحه لقاء ابنه الراكب اخطر الدراجات النارية. والفيلم لافت بمحاولة خلق المناخات القاتمة والمعتمة فيه (الاضاءة الخافتة والحمراء) او الشمس الحارقة الموحية بالنار والجحيم، والجو الميتافيزيقي (الابليسي) الذي برع فيه مخرجون عالميون امثال مانويل دو اوليفيرا وراوول رويز. ولا بأس بهذا الاسقاط المحلي الموفق، على واقع جحيمي (بيروتي – لبناني) نعيشه، حين هو مقترن بلغ اخراجية واثقة، متنوعة الزوايا، متنبهة لأهمية المناخ، مجيدة لاختيار الممثلين وتوجيههم، مستخدمة في شكل مبرر للأبيض والاسود. وكانت المتخرجة الشابة تستحق ربما اكثر من تنويه، وربما مرتبة بين المراتب الثلاث، لأن فكرة اعلانها مقبولة وان غير جديدة، وشريطها الاختياري حوى تصويراً ايقاعياً ممتازاً للاجزاء والعناصر.

ج. ك.
(* يتبع جزء ثانٍ)

(*) هيئة التحكيم ضمّت، بترتيب اللائحة الموضوعة: غسان ابو شقرا، نقولا ابو سمح، جيرار ابيدسيان، اميل شاهين، دومينيك شقير، غبريال ثمر، سمير حبشي، بديع حجيج، فؤاد جوجو، جورج كعدي، انطوان كسابيان، فؤاد خوري، البير كيلو، جو نخيع، ايلين ملاك، انور موريا، مي منسى، نتيجن مقدسي، رامي نعمان، فؤاد نعيم، جورج نصر، روزي رحي، الان صوبلجان – بيار سيكيلس، رفيق طبارة، توفيق طرابلسي.

المفكرة

السينما

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ – "جزيرة السفاح" (المخرج ريني هارلن يحاول إحياء لمغامرات البحار والقراصنة كما في زمن إيرول فلن الذي لا يستعاد، مع ماثيو مودين وجينا ديفيس، انتاج اللبناني ماريو قصار).
٢ – "صدقي في المدينة" (الفتى الآتي من المجتمع البدائي الى باريس الحضرية، الكوميديا والمفارقة والضحك مع لودفيك بريان وتييري ليرميت واريل دومبال، إخراج الفرنسي ارفيه بالود).
٣ – "جومانجي" (من بطون التاريخ تخرج الحيوانات الضخمة والرائعة مع روبن وليامس، والاخراج لجو جونستون).
٤ – "مشبوهون عاديون" بوليسي قاتم وتشويقي مميز في نوعه للمخرج براين سينجر، مع غبريال بورن وكيفن سبيسي وتشاز بالمينتيري).
٥ – "منتظر للانطلاق" (الصداقة والشجون العاطفية بين اربع نساء سوداوات من ويتني هيوستن وانجيلا باسيت ولوريتا ديفاين ولِلا روشون، في ادارة فوريست ويتاكر في تجربته الاولى مخرجاً).
٦ – "المطاردة" (مغامرة تشويق وعنف مع جان كلود فان دام ومن اخراجه، والضيف روجر مور).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"المطاردة" (راجع برنامج إسباس).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"مشبوهون عاديون" (راجع برنامج إسباس).

● **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):**
"دولوريس كليبورن" (الجريمة القديمة وعلاقة الخوف والتوتر بين الام المتهمة، كاتي بيتس، والابنة، جنيفر جيزون لي، التي تكتوي بنا الشك، من الكاتب القدير ستيفن كينغ، اخراج تايلور هاكفورد).

● **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"منتظر للانطلاق" (راجع برنامج إسباس).

● **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي، كلينت إيستوود، الآتي الى المنطقة الريفية النائية لتصوير جسورها، يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حباً غير عادي، والاخراج لإيستوود نفسه).
٢ – "الموت من اجلها" (الوصولية للفاتنة نيكول كيدمان لا تأنف من اي وسيلة لتحقيق طموحها واهدافها وفي ذلك الجريمة ربما، إخراج غاس فان سانت).
٣ – "امر للتحدث فيه" (دنيس كويد زوج خائن لزوجته جوليا روبرتس لبلاحتة في ادارة لاس هالستروم عن حل الازمة العائلية).

● **امبير (ت: ٢٢٨٨٠٦):**
٢ – "جزيرة السفاح" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "مشبوهون عاديون" (راجع برنامج اسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"كونسرتو قضائي" (بوليسي تشويقي مع بوني بيديليا).

● **بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٣):**
١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليانعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).
٢ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الموت من اجلها" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "متيرا الشغب" (الثنائي الضاحك ترنس هيل وباد سبنسر في مغامرة جديدة).

● **بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):**
١ – "موت فجائي" (جان كلود فان دام يواجه مخططات الاشرار في مغامرة التشويق التي انجزها بيتر هيامز ذو المهنية).
٢ – "الملاكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافيه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكاً ومطاردات ومؤثرات).
٣ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصداً لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جدّياً).
٤ – "بيب" (الخنزير الصغير والحنون يطمح في المزرعة الى دور كلب الراعي، وكأن الشريط المانع نا العبرة من عالم جورج اورويل وحيواناته الناطقة، وهو مرشح لعدد من الاوسكارات بينها لافضل فيلم، والاخراج للاوسترالي كريس نونان).
٥ – "الى وونغ فو شكراً لكل شيء" (ويسلي سنايبس وباتريك سويزي وجون ليغيزامو، ثلاثة في الزي النسائي لخلق الثورة الانسانية والضاحكة في المجتمع الريفي الساكن والبريء، والشريط من اخراج بيبان كيدرون لعله للهواة في المقام الاول).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "صدقي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "توب دوغ" (تشاك نوريس الشرطي يظفر مع كلبه الذكي).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ – "الملاكان الحارسان" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "حياة منفصلة" (تريلر بسيكولوجي تشويقي لهواة النوع، بطولة ليندا هاملتون وجيمس بيلوتشي).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"جزيرة السفاح" (راجع برنامج إسباس).

● **كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):**
"الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).

● **لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٢):**
١ – "نيكسون" (رجل فيتنام ووترغيت وقضايا اخرى يسعى اوليفر ستون في كشف صورته والمرحلة، والشخصية يلعبها القدير انطوني هوبكنز، والفيلم سياسي محض، قلس واتهامي، اثار التعليق ورد الفعل).
٢ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الموت من اجلها" (راجع برنامج امباساد).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٢٠٠):**
١ – "النوم في العسل" (جديد عادل امام الكوميدي مع شريكيه المعهودين وحيد حامد للكتابة وشريف عرفة للاخراج).
٢ – "نيكسون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "سرير الورود" (المناخ العاطفي المادئ مع كريستيان سيلتر وماري ستيوارت ماسترسون).
٤ – "الرحلة المدرسية للامجوات الوطنية" (كوميديا مازنة في اوساط التلامذة ولهم).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"النوم في العسل" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):**
– "زاريشت صار كلا" لريمون جبارة (من ٦ آذار).

● **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٢/٤):**
– "المفتاح" لرفيق علي احمد مع زياد ابو عبسي، اخراج ربيع مروة.

● **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، لاخراج برونو جعارة.

● **مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):**
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيرارل زرد، اخراج ميشال جبر.

● **مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:**
– "ستديريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميلم ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

● **مسرح ايفوار، سن الفيل:**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● **المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):**
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شوملي، اخراج كريم دكروب.

● **مسرح ساروللا، الحمراء (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

معارض

● **ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– يوسف عون (حتى ٢٣ آذار).

● **ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:**
– حمود شنتوت (حتى ٢٩ آذار).

● **غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:**
– ندى عقل (حتى ٣٠ آذار).

● **المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:**
– مجموعة تجارب حديثة "شمال – جنوب – حنين" (حتى ٥ نيسان).

● **جانين ربيز، الروشة:**
– عارف الريس (حتى ١٤ نيسان).

● **اجيال للفنون التشكيلية، شارع عبدالعزيز:**
– محمود امهز (حتى ٢ نيسان).

● **غاليري اليس مغبغب، بولفار الرئيس حلو، سن الفيل:**
– تليبس (حتى ٦ نيسان).

● **البيت اللبناني الالماني، قرب التلفريك، جونية:**
– فادي شمعس (حتى ٢٩ آذار).

● **روشان، فردان بلازا:**
– ملكوب ملغوبيان (حتى ٤ نيسان).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني
٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ وات اي كاتري، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ اي ستريت، ٩,٣٠ اخبار ايتيهان، ٩,٤٥ ان غود كومبني، ١٠,١٥ حنين في الليل، ١١,٠٠ المحقق الخمس الاخيرة، ١,٠٠ ايام العنف، ١,٤٥ موريكو، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ دكتور كوين، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ رحلة في افريقيا، ٥,٣٠ بلينكي بيل، ٦,٠٠ ميشن توب سيكرت، ٦,٣٠ ولد اند يوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ العطش، ٩,٤٥ تحت طائلة المسؤولية، ١١,٣٠ الصحة والحياة.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) تترك للآخرين ان يفعلوا ما يحلو لهم ولن يمضوا في الطريق الذي اختاروه الى آخر المحاولة والترف، وكذلك تدع لمن بأخذ القرار ان يقل ذلك كيلا يكون في ملء حريته، وانت ايضاً تنزل في الاطار الذي تشاء، وتتحرك من حالك وتكون في سطوعك المعتاد.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) شيء من الروعة يلف ايامك هذه، وتمر غيمة رطبة على اثناه او حب او مغامرة لطيفة، والحميم من حولك يبتعد عنك الى نقطة اخرى، تهب وانت في الحيرة والجمود، ترى من يزعجك وتمس الامور تسابب وتروح الى حافتها المقبولة، وتنشر بالغلط بعوض ان تتلقفك.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) لا ترى ما هو صحيح يسير في الطريق الصحيح، ولا شيء في الصراط المعتاد والمألوف والمأنوس، وتنقلب لمنا السبب من دمعة الى ضحكة، ومن غضب الى نقيضه، ومن برودة الى حرارة، وتصير كالطقس، تارة صحو وتارة غيوم وشتاء، وتظن ان المحيطين يقولون لك انك في غلط.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) لديك التطلع الآن الى الامور التي الحائط المسيك والى السدود تكثر امامك، وترى انك تمالع في التصورات ولست في المقطة الحرجة والمكان الصعب، وتروح تفكر انك لست كذلك، وان الايام مليئة بالتعبير، ولا ضرورة للأسى والسقوط في الانضمام والانكفاء والرواسب الاخرى.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) تنتهي من واجب عليك، او من مهمة ووظيفة مضيفة او تحير طريقتك والعمل الذي تقوم به، وتعهد الى سواء بعدما المغترق جيد وايجابي، ومو بعضك ويشجعك ويعطيك تدفع الصحيح الذي يقتك خطوات الى الامام، الى حيث ما كنت تحلم به الى الآن.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) تستمع للمصروف والشفقة التي عليك ان تقوم بها، وان ترمي هكذا ماتك حراتاً وهي مسؤولة الرامي الطائش، ولا حاجة بك لتفعل ذلك، وانما البقعة حارسك وهي تحاك على العكس، الى المجال المعتق والطامح، وتكون في اندفاعك حيث يكون الامر على قدّ وهي الصواب الاكيد.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) تستحاج ضروري، وهو كي يتحقق ويتم في صورته المعروفة، يحتاج الى الثقة والاصغاء، والى ان تغير الاسلوب الذي تستعمله ولم يثمر نتائج تلفتك وتنظر نظرة مختلفة، وتضع عقلك في اتجاه آخر، فترى المجال المفتوح والسمة المطروحة امامك.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) تهب سمة بارزة على العاطفة والحب المثار، ولعلك انت المسؤول والذي كل قسب في هذا التراجع ومعه العملية المعثرة. وهنا، امام التمازج، انت تفعل ما عليك وتقوم بالخطوة الاولى وتروح صوب المكان الطبيعي، وتعدو ما هو عالق ومعقد وشائك وتمسد زمرات حلوة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) مفاجأة في المكتب اتك في المرصد وهناك محطك او مخترق، وتحتاج الى طريقة التعاطي والتعامل معه، وتحاشة تقضي ملاقاته، لأن المجال ضيق ومرونه والحركة هي الحركة، وعندك الرؤية والتدقيق وتنصب في مسارك الى آخره، الى حيث تنص بالاكتفاء.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) هناك الاعتبارات العملية والضرورية، والمتطلبات في العمل والطوارئ المعتادة، وهي تلمك وتعطك تكون في موقعك الضيق، او لا تدعك حراً في مجالك العاطفي والدار وكذلك المشاعر الحلوة تتحرك وتريك الى تصرف اليها وترعك على ان تفعل ذلك.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) تشعر بانك بعيد ولست في محلك الحقيقي، والنطاق الذي يضيق بك، وهناك الآخرون يصرفون عنك ولعله اليأس يطل عليك كلياً، والتكدة الرتيبة الذي يدخل بين السطور، ولا عليك ان تكون هكذا، بل لا تلبث ان تتخلص وتطرد الغمامة السوداء.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) نوع من المشادة اللطيفة ولست مضطراً ان تقع لتك ولا تكون تحت تأثيرها. ولا ان تضع يديك في شتى مثل هناك الشعار الملاحة وهي تدعوك وتسمك، وعندئذ لست مرغماً، في الدقة الملائمة ان تروح تصلح المكسور وترمم المتهدم.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٨٤

افقياً:
١– استل السيف – قصد ٢– وسط العلو (معكوسة) – عزمت. ٣– توجها اليه – ابر بالوعد ٤– عقابك في الغدر. ٥– امتنع – تقب (معكوسة). ٦– من الامل – حرفان متشابهان – حرف شرط ٧– موضع هبوب الريح – شرب وشبع. ٨– حرفان متشابهان – منتهى الشعر. ٩– افترض – الفجر.

عمودياً:
١– ترثي له – خالطه ٢– محل الاكل والشرب واللهو – مطر. ٣– حازك ٤– غاب – اسم موصول. ٥– غالب – حارب ٦– جمع – تعلب الماء من الاناء ٧– جدها في ...

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اما – الذين – يشوقهم – الانعتاق – من – سلطة – الخير – والشر – والسمو – الى – مرتبة – الاحدية – التي – هي – فوق – الخير – والشر – فيلهم – يدعو – مردداد – الى – ...

ف	و	ا	ن	م	م	هـ	ق	و	ش	ي
ا	ا	ا	ي	ق	و	ف	ة	ط	ل	س
ي	ل	ل	د	ا	و	م	س	ل	ا	و
ا	ر	خ	ع	م	ة	ب	ت	ر	م	ل
هـ	و	ي	و	ا	ر	ي	خ	ل	ا	ة
م	ح	ر	ى	ل	ا	د	ر	ن	ي	ي
ر	ي	ع	ى	ل	ا	ا	ش	ي	د	د
ا	ل	ت	ي	ي	هـ	د	ل	ذ	س	ح

الكلمة: دولة عربية — السابقة: دمشق

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ب	ج	ح	ح
ذ	ر	ز	س	ش	ض	ت	ت	ث	خ	خ
ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ث	ر	ذ	د	د
ز	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ز	س	ش	ذ
س	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	س	س	ز	ر
ش	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	س	ز
ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	س
ض	ع	غ	ف	ق	ك	م	ل	ن	م	ش

اعداد: جورج الاسمر

العالم واحد بالموسيقى في البلمند
جوقة يورلوف خصبة التعابير وبها ملأت عقود الدير

جوقة يورلوف.

تحت العقود والقبب لدير البلمند في هذا الاطار المحتفظ بين حجارته بالطقوس الارثوذكسية ومسك بخورها، ارتفعت الهلّلويا صوتاً واحداً مضفوراً بثماني وعشرين حنجرة مختلفة النبرات تحمل في اوتارها الشجية تقاليد روسيا الكنسية والتاريخية.

جوقة يورلوف الاكاديمية التي قدمت ثلاثة احتفالات في ختام مهرجان "البستان" الثالث المنسق من ألفه الى يائه بشعار الفن الروسي، وجدت في دير البلمند المكان المرتجى لذلك التآلف بين مشرقين التقيا تحت قبة الملائكة والابتهال الى الله.

ولعل البارز في هذا البرنامج الموزع على اناشيد روسية تقليدية من القرن السادس عشر وكونسرتو جوقي لشيستوكوف ونشيد لبوتنيانسكي وصلوات العصر من رحمانينوف، هو المقطوعة الجوقية التي الفها الموسيقي البريطاني جون تافنر لمهرجان "البستان" لهذا العام بعنوان "عيد الاعياد" وكان انشادها في البلمند هو اول انشاد لها في العالم. واعطت الجوقة طقسين آخرين في كنيسة مار ساسين في بيت مري وقاعة المهرجان في فندق "البستان"، وقادها ستانيسلاف غوسيف الاستاذ في معهد الغناء الجوقي في كونسرفاتوار موسكو وقائد اوركسترا البولشوي على مدى عشر سنين.

يدله المتحسستانْ كل نبرة افقية او عمودية توزعت على ثمانية وعشرين صوتاً اوبراليا من سوبرانو والطو وتينسور وباريتون وسوبرانو كولوراتور واحدة، اتحدت في سلوك نظامي دقيق لتشكل في كل مقطوعة اوركسترا متكاملة مهندسة بحسب التقاليد التجويقية من اوتار بشرية.

جون تافنر في "عيد الاعياد" بدا متأثراً بموسيقى من سبقوه في التأليف الموسيقي الكنسي. ولعل "عيد الاعياد" في بدايتها المولودة من قاعدة افقية، ثم المتعالية حتى ذروة الابتهال دلالة على افتتان بالطقوس الدينية وصوفية موسيقاها.

الاصوات التحمت، تكاتفت في ايصال ذلك التأمل الفني بطقوسه واسراره، وفي اعتلائها الصارخ، في تمجيدها للخالق، وكانت القبب العقدية تتسع لاستيعاب قوة النغم وشدته.

القسم الثاني من البرنامج خصته جوقة يورلوف لرخمانينوف عبر خمسة عشر نشيداً مستوحى من التقاليد اليونانية والكيافية ومدن مقدسة من روسيا: الله كان على كل شفة والقيامة والتجلي الى ام الله.

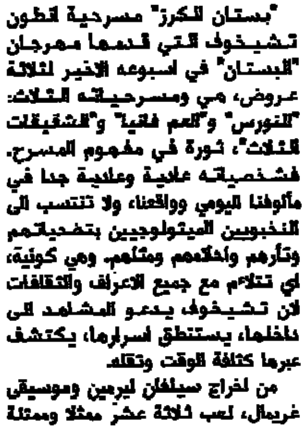
غناء مرهف، توزيع صوتي رائع، تلوين في الوتر، ثراء في ذلك اللقاء بين الآلات الايقاعية والاصوات. كنا نسمع اجراس بيت لحم، وابواق القيامة وطبول الدينونة، صادحة من الحناجر البشرية ورنين المعدن. وهي جوقة يورلوف دعتنا الى فردوس الرب فأسعدتنا.

مي منسى

غناء بيلار خورادو

دعا مدير معهد ثرفانتس في بيروت ومدير كلية الموسيقى في جامعة الروح القدس – الكسليك قنصل اسبانيا الفخري في جونيه نبيل آصاف الى حفل غناء مع بيلار خورادو (سوبرانو كولوراتورا)، الساعة الثامنة من مساء الجمعة ٢٩ آذار، في اوديتوريوم جامعة الكسليك.

تشيخوف كالمسك في مهرجان "البستان"
"بستان الكرز" ليس لآلهة أنما لبشر


سيسيل كورا في دور آنيا الابنة.


جولييت اوبرفيلد في دور دونياشا.


زابرا بتابيس في دور فاريا.


باتريس فردان المالكة الجديدة.

"بستان الكرز" مسرحية انطون تشيخوف التي قدمها مهرجان "البستان" في اسبوعه الاخير لثلاثة عروض، هي ومسرحياته الثلاث: "النورس" و"العم فانيا" و"الشقيقات الثلاث"، ثورة في مفهوم المسرح. فشخصياته عادية وعادية جداً في مألوفنا اليومي وواقعنا، ولا تنتسب الى النخبويين الميثولوجيين بتضحياتهم وثأرهم واخلاقهم ومثلهم. وهي كونية، اي تتلاءم مع جميع الاعراف والثقافات لان تشيخوف يدعو المشاهد الى داخلها، يستنطق اسرارها، يكتشف عبرها كثافة الوقت وثقله.

من اخراج سيلفان ليرمين وموسيقى غريمال، لعب ثلاثة عشر ممثلاً وممثلة شخصيات هذه المسرحية المتناقضة، في سلوكها وتشيخوف في كتابته المكثفة بالشاعرية والرموز لمح الى طبائع الناس واخلاقهم، ولاسيما في تلوينه صورة مجتمع فقير وغني، مسؤول وعابث، وكأنه في "بستان الكرز" وضع المدماك الاول لثورة الفقير على اريستوقراطيي روسيا وهو المتأثر بتولستوي، نراه يلمح الى روايته بدون تسميته عندما يقول الطالب الثائر: المدارس والمكتبات والحضانات ليست موجودة سوى في الروايات، كل ذلك من نسج "اوتوبي" خرافي.

الطالب قام بتمثيله توماس كوسو الذي حضوره على الخشبة لافت بين زملائه الشباب، الى ان جولييت اوبرفيلد بين الممثلات كانت الاوفر اطلالة لتوظيفها طاقاتها العاطفية وخفة روحها وايماءاتها المتحررة.

الحوارات كما يريدها تشيخوف خفيفة، متقطعة، عبثية احياناً من واقع الحياة، واحياناً السكوت اقوى من الكلمات. ولا عجب في ان يؤدي توماس كوسو دوره باسلوب وفي جداً لشخصية الطالب بيوتر تروفيموف. فهذا الممثل الشاب في سنوات قليلة منذ تخرجه من الكونسرفاتوار الوطني في باريس، قام بتجارب مهنية لماريفو وسوفوكليس وبيدرو وغولدوني وبودلير في "الانسان والشاعر" ودوبيلر وتشيخوف، وعلى هذه الدرب القاسية صقل موهبته واضحى قادراً على تركيب الشخصية التي يقوم بتجسيدها، بتعقيداتها وتناقضاتها.

المسرحية جمعت صاحبة القصر وبستان الكرز ليوبوف رانفسكايا وابنتها آنيا وابنتها بالتبني فاريا وشقيقها ليونيد وشاري الارض ارمولاي لوباخيني وخادمة ومربية وخادمين وعازف كمان هو دافيد غريمال الذي على كمان ستراديفاريوس القديم يحيي بموسيقاه اجواء من المسرحية.

وبينما ليوبوف العائدة من غربتها الى منزلها الروسي تستعيد ذكريات الطفولة، كانت لبعض الحضور ذكرياتهم عبر "بستان الكرز" مع دلفين سيريغ الرائعة، الشفافة كالقصيدة، وصوفي ديشان الرقيقة، الحلوة ادت هذا الدور بلباقة السيدة الاريستوقراطية اللامسؤولة، ولكن هل استطاعت ان تشحذ خيالنا وعاطفتنا عندما ضحت بأرض الجدود للغريب؟ ثمة صدمة قوية كانت غائبة عن هذا المشهد: زوال الاشياء والذكريات ازاء الخفة غير المحتملة.

م. م.

المؤتمر الدولي الفرنكوفوني أنهى أيامه
عبو يشكر بويز والمحاضرون حملة الخبرات

بويز في كلمته وبعض الحضور. (ميشال صايغ)

أنهى المؤتمر الدولي الفرنكوفوني الذي نظمته جمعية الجمعيات الناطقة جزئياً او كلياً باللغة الفرنسية وشبكة التعبير باللغة الفرنسية (اوبلف / اوريف) تعاوناً مع جامعة القديس يوسف، اعماله في كلية العلوم الطبية في الجامعة، وكان العنوان لليوم الثالث والاخير، "اشكال اعتماد اللغة الفرنسية والنظم التربوية"، وحفلت المداخلات، كما في اليومين السابقين، بحالات مقارنة في بلدان افريقية ورومانيا وكيبك والجزائر والمغرب ولبنان. طرح روبير شودنسون (جامعة اكس آن بروفانس، فرنسا) "انتشار الفرنسية في علاقته بالتنوع اللغوي والتنمية والاستثناء الثقافي".

عن "الهوية الثقافية والسلوكيات التعبيرية والتنمية في مدارس تعتمد الفرنسية" تحدثت جوزيان هامرس (جامعة لافال، كندا)، و"تحديد وتنظيم لتعلم الابجدية من اجل التنمية" عنوان مداخلة انجليرت دومش – تيكو (كاميرون).

وتحدث فيفوليسوا اندريا نجافي (مدغشقر) عن "التقنيات المسرحية الحديثة واكتساب اللغة الفرنسية في مدغشقر".

وعن "اكتساب اللغة الفرنسية التجارية في رومانيا" حاضرت ميخايلا جوليا (أكاديمية الدراسات الاقتصادية، رومانيا).

وعالج يانيك ريش (معهد الدراسات السياسية، فرنسا) مسألة "الهوية والتنوع الثقافي في كيبك".

وعن "علاقة اللغة الفرنسية الشعبية في افريقيا السوداء باللغات والثقافات والتنمية" كانت محاضرة لنظام حلاوي (جامعة مونتريال، كندا).

تلته فتحة ساحلي عن "اللغة الفرنسية في النظام التعليمي في المغرب". من جامعة القديس يوسف تكلمت كاتيا حداد عن "الفرنسية في لبنان: عامل تنمية؟" فربطت بين التنمية واستعمال اللغات.

وقرابة السادسة مساء السبت وصل وزير الخارجية فارس بويز الذي كان حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، وشكر له رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو، وجوده لاختتام المؤتمر برغم "انشغالاته الكثيرة" مجدداً الاشارة الى دعم الوزير للنشاطات الفرنكوفونية.

تحية

وأثنى بويز على جهود جميع المشاركين في المؤتمر خاصة الذين أتوا من جميع القارات الى لبنان الذي عانى الحرب. وركز على أهمية الانفتاح على كل جديد، في مواجهة محدودية العرقية والأتنية واللغة الواحدة، ملحاً على فاعلية التبادل الثقافي، وان اللغة الفرنسية تنطوي على مزايا وايجابيات كثيرة وغنى كبير. وركز على ضرورة ان تكون التكنولوجيا عاملاً ايجابياً في التبادل الثقافي المحرك الخلاق، يحفظ للشعوب خصوصياتها من حيث التاريخ والفلسفة والسياسة والاقتصاد والمعتقدات وغيرها. واذا لم يكن صحيحاً ان الثقافة واللغة الفرنسيتين تحملان ايجابيات كثيرة فان اسئلة كثيرة تطرح: هل اللغة الفرنسية هي دائماً لغة العلوم؟ هل هي دائماً لغة الكومبيوتر؟ والمصارف؟ والمال؟ والاعلام؟ والتقنيات؟ هل هي دائماً لغة الحاجات والضرورات الانسانية؟ لغة المفيد؟ او ستصير نوعية خاصة بالنخبة؟

ورد الاب عبو بأن كلمة بويز تندرج في اطار اهتمامات المؤتمر شاكراً جميع من حضروه، وشاركوا فيه وأغنوه بدراساتهم ومعلوماتهم وخبراتهم. وكان تتويج أيام المؤتمر الطويلة والمضنية غالباً، وكوكيتل وأحاديث ثنائية وجماعية وبسمات ترافق كأس الشمبانيا ونخب استراحة "المحارب".

ح. عاد

اعلانات رسمية

اعلان

تطلب وزارة الصحة العامة من جميع اصحاب دور الحضانة التي لم تحصل على الترخيص القانوني بفتح واستثمار دار حضانة، او تلك التي لم تسو اوضاعها طبقاً للمرسوم ١٧٧٥ تاريخ ١٩٧٩/٢/٨، التقدم الى مصلحة الصحة الاجتماعية بوزارة الصحة العامة – بيروت المتحف في مهلة اقصاها ١٩٩٦/٦/٣٠ مصحوبين بكافة المستندات والاوراق الثبوتية اللازمة للحصول على الترخيص و/أو تسوية الوضع. ويمكن أصحاب العلاقة الحصول على كافة المعلومات الضرورية من كاتب المصلحة السيد علي السلمان اثناء الدوام الرسمي او بالاتصال هاتفياً ٦٤٥٠٨٠ مقسم (٦٠٢)
التكليف ٧٠١

رئيس مصلحة الصحة الاجتماعية
الدكتور محمد علي كنعان

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٦/٣/٤ بالدعوى الرقم ٩٦/٤٤٤ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما شبارو رقم القرار ٩٦/٤٧٦ الزام سليم شكر الله فاخوري باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ١٣٤٤ رأس بيروت ملك المدعي عزت مصطفى شكري والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف /٢٥/ يوماً
التكليف ٧١٨
رئيس القلم فوزي مطر

◄ ختام مهرجان "البستان" الثالث

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"البستان"، اختتمت بأناشيد فولكلورية روسية وتمجيدية، حتى المفاجأة الاخيرة عندما صدحت الاصوات تغني "كلنا للوطن". وفي قاعة "الفليسين" حيث اقيمت مأدبة عشاء مؤلفة من اطباق روسية، قلد سفير روسيا السيدة ميرنا البستاني وسام الصداقة الروسي مع شهادة عربون تقدير لما اقامته من روابط ثقافية بين روسيا ولبنان من خلال مهرجان "البستان" الثالث المستوحاة برامجه من الفن الروسي الاصيل. والوسام بتوقيع رائدة الفضاء الاولى فالنتينا تيريشكوفا وهو وسام يرمز الى التعاون الدولي العلمي والثقافي لدى الحكومة الروسية الفيديرالية. وبعدما تبودلت الانخاب، القى السفير بيريسبكين كلمة اشاد فيها بميرنا البستاني في اعلائها شأن الثقافة في لبنان جاعلة اياها جسراً من الروابط المتينة بين لبنان والعالم.

وشكرت السيدة بستاني للسفير والحكومة الروسية لفتتهما وقالت: هذه الموسيقى موسيقاكم احببناها من القلب، انها قريبة من تراثنا، وانا لا استحق هذا التقدير لاني لم اعمل بمفردي، بل هنالك فريق من المعطائين في كل الميادين ساهموا معي في انجاح هذا المهرجان.

وختاماً للحدث وقفت الجوقة وانشدت "حياة جديدة" ورددتها ثلاث مرات بحسب الطقس الارثوذكسي.

مي منسى

◄ البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –

٤١ اثر تمريرة من كلاوديو راينا، قبل ان يسجل لوثار ماتيوس الاصابة الثانية للفريق البافاري في الدقيقة ٥٤. ويشار الى ان بايرن ميونيخ سيلعب هذا الاسبوع مع بوروشيا دورتموند قبل ايام من لقائه واسبانيول برشلونة في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي.

واستقال مدرب اف. سي. كايزرسلاوترن فريدل راوش بعد تعادل فريقه وفيردربريمن سلباً. ويشار الى ان كايزرسلاوترن لم يفز في ست مباريات وهو يحتل المركز الثاني من تحت ويواجه خطر الهبوط الى الدرجة الثانية بعد ٣٣ سنة له في الاولى.

وتعادل بوروشيا مونشنغلادباخ الثالث وفي. اف. بي. شتوتغارت الرابع ١–١. سجل للاول كارل هاينس فليبسن في الدقيقة ٦٩، وللثاني اكسل كروسه في الدقيقة ١٤.

وهنا النتائج:
فريبورغ ٢ – افسي.كولونيا ٠
افسي. كايزرسلاوترن ٠ – فيردر بريمن ٠
باير ليفركوزن ١ – بايرن ميونيخ ٢
بوروشيا دورتموند ٦ – اينتراخت فرانكفورت ٠
اوردينغن ١ – فورتونا دوسلدورف ٢
سانت باولي ٣ – هانزا روستوك ٢
بوروشيا مونشنغلادباخ ١ – في.افبي. شتوتغارت ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– بوروشيا دورتموند ٥١ نقطة من ٢٣ مباراة (٦٠–٢٥).
٢– بايرن ميونيخ ٥٠ من ٢٤ (٥٣–٣١).
٣– بوروشيا مونشنغلادباخ ٣٨ من ٢٣ (٣٦–٣٦).
٤– في.افبي. شتوتغارت ٣٦ (٤٨–٤٥).
٥– شالكه ٣٤ من ٢٣ (٢٧–٢٧).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري البلجيكي، احتفظ افسي. بروج متصدر اللائحة بفارق النقاط العشر الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على هاريلبيك ٢–٠، وفاز اندرليكت الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي على مضيفه فاريغيم ٤–١، وتعادل ليرس الثالث ومضيفه مولنبيك سلباً ٠–٠.

وهنا النتائج:
شارلروا ٢ – ستاندارد لياج ٢
ميشيلين ٢ – بيفيرين ١
سورلن ٠ – انفير ١
سان ترودن ٠ – لوميل ٢
مولنبيك ٠ – ليرس ٠
ايكيرين ٢ – جنت ٠
آلوست ٤ – سيركل بروج ٣
فاريغيم ١ – اندرليكت ٤
افسي.بروج ٢ – هاريلبيك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– افسي. بروج ٦٨ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٩–٢٣).
٢– اندرليكت ٥٨ من ٢٨ (٧١–٣٠).
٣– ليرس ٤٦ من ٢٨ (٤٤–٣٣).
٤– مولنبيك ٤٤ من ٢٨ (٣٥–٢٧).
٥– ايكيرين ٤١ من ٢٨ (٤١–٣٣).

سويسرا

في المرحلة الرابعة من الدور النهائي للدوري السويسري، فاز نوشاتيل كزاماكس متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على مضيفه لوسيرن الرابع ١ – ٠، وغراسهوبرز زوريخ الثاني على سيون الثالث ٣ – ٠.

وهنا النتائج:
بال ١ – آرو ٢
غراسهوبرز زوريخ ٣ – سيون ٠
لوسيرن ٠ – نوشاتيل كزاماكس ١
سانت غال ٠ – سيرفيت جنيف ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– نوشاتيل كزاماكس ٣١ نقطة من ٤ مباريات بينما نصف نقاط الدور الاول (٦–١).
٢– غراسهوبرز زوريخ ٢٨ (٥ – ٢).
٣– سيون ٢٧ من ٣ (٣ – ٣).
٤– لوسيرن ٢٤ (٤ – ٥).
٥– آرو ٢٢ (٩ – ٣).

شطر من سيرة لبنان

سيرة فقيدنا الغالي يوسف خطار الحلو، تشكل تاريخاً بحد ذاتها، وتشكل شطراً كبيراً من سيرة لبنان، لأنها حافلة بالوقائع والمواقف الخطيرة، في حقبة جمعت بين عهد الانتداب وعهد الاستقلال وعهد ما بعد الاستقلال.

نال بو وضّاح خلالها الانعام تلو الانعام جزاء نضاله الوطني، وملأ فراغ بعض الحقب بالانتاج الفكري القيم.

ترافقنا وتزاملنا فترة طويلة تمتد من اواسط الثلاثينات حتى وفاته بروح عالية من الكفاح المشترك من اجل مبادئ مشتركة، اوصلته الى مراكز الصدارة في دنيا الصحافة حيث يتولى رئاسة السن، وحيث اصبح شيخنا وكبيرنا في المحبة والوفاء والبراءة. تعبر عنها ابتسامة الطفولة، على نضج في التفكير ونضج بالغ في التفكير.

ما ناء يوماً تحت اعباء السنين، وبعد تجاوز الثمانينات، بل ظل مثال الشباب والحيوية، يتحمس في مجال الدفاع عن الحريات والحقوق الصحافية، نقابة وافراداً، انه رفيق النقابة واحد كبار مشترعيها ومراجعها.

لا شيء يعلو لديه على الانسان والشعب والحرية، وضع فيها دراسات وابحاثاً.

ومن مؤلفاته، من نثرية وشعرية:

– العاميات الشعبية بين ١٨٢٠ و١٨٤٠.

– اسرائيل في خدمة الاحتكارات العالمية.

– قصة النصر الكبير – الريجي عدوة الشعب – نفطنا السليب – في الاقتصاد اللبناني – الدرب والرفاق – اوراق من تاريخنا (جزآن) – من نافذتي – درب الضيعة – حبق – طرابين.

وهو حائز شهادة تقديرية من اتحاد الصناعات الفندقية العربية، ووسام وزارة التربية من الدرجة الثالثة، ودرع الوفاء من "دار الندوة" ووسام النصر من الدولة التشيكوسلوفاكية وميدالية رئيس الدولة البلغارية.

كرّمه النادي الثقافي العربي بأنه من الرواد اللبنانيين الذين قدموا خمسين سنة عطاء، يوم الجمعة ٢٥ آذار ١٩٩٣.

وفي الثلاثينات بدأ نضاله الفعلي داخل صفوف الحزب الشيوعي اللبناني، حيث كان مثالاً للاندفاع والثبات على المبادئ الحزبية والوطنية.

وانشأنا معاً عصبة مكافحة الفاشيستية بعد غزو ايطاليا للحبشة وحرب اسبانيا الاهلية، ونادينا بالاشتراكية، واعتدي علينا ونحن نحتفل بعيد اول ايار في نادي الشرق، وكنا نوزع المناشير بالدعوة الى الاستقلال والحرية من تحت ابواب المنازل والمكاتب والمخازن، كما كنا نجول في الشوارع ايام الاحاد ونبيع جريدة "صوت الشعب".

عهود مضت، وعهود توالدت، ولكن النضال بقي على اشده، وظل (بو وضّاح) حتى وفاته اميناً على الوديعة، ثابتاً على العقيدة، عاملاً في الدفاع عن الحريات وعن الصحافة.

ولفظ انفاسه الاخيرة وهو يحنّ الى تلك العهود حتى جاء عهد اصبح فيه يوسف خطار الحلو رمزاً وعنواناً.

فاضل سعيد عقل

الأولى من سلسلة في جامعة البلمند
سالم مهّد للمحاضر رضوان السيّد: أنّ الحقّ متاح لمن أراد

البلمند – "النهار":

في افتتاح سلسلة محاضرات ينظمها مركز الدراسات المسيحية الاسلامية لجامعة البلمند في الكورة، قاعة عصام فارس، القى الدكتور رضوان السيد المحاضرة الاولى وعنوانها "التفكر الاسلامي في المسيحية، نظرة في وجه من وجوه التأمل الاسلامي للمسيحية في العصر الوسيط" في حضور حشد من الفاعليات السياسية والاقتصادية والدينية واساتذة جامعة البلمند وجامعات لبنانية اخرى وطلابها وممثل وزير الاعلام الدكتور مظهر خوري.

تقديم لرئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم: "(...) تنطلق الجامعة من مبدأ واحد، متشعب الاوجه، من مبدأ ينطوي على التلاقي، والتعارف، والحوار، والاعتراف بالآخر كما هو، واحترامه، وحبه، والتعاون معه لبناء وطن يتميز عن غيره بالحرية والانفتاح. ويتخذ هذا التلاقي بعداً اضافياً عندما يكون بين المسيحية والاسلام، وهما طريقان من منطلق واحد، في وجهة واحدة، نحو هدف واحد. واذا كان بعض المسيحيين وبعض المسلمين ضلوا هذه الطريق او تلك فالطريق لم تزل هناك ممتدة، واسعة، واضحة المعالم لمن له عين ترى، واذن تسمع، وعقل يستوعب (...).

واوضح ان مهمة التركيز ما هي الا تصويب العقل، والبحث العلمي الرصين لاستشراف مستقبل حضاري خلقي يلهم من هذا التراث التاريخي الفريد المتراكم من التلاقي الفعال بين المسيحية والاسلام.

وقصدنا ان تكون هذه المحاضرات في جامعة البلمند وفي جامعة القديس يوسف، وفي قاعة بتلوني للمحاضرات، وفي جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية حتى يسهم فيها اكبر عدد من الاصدقاء ومن متتبعي الدراسات المسيحية الاسلامية.

ان مستقبل العلاقات بين العرب والغرب يتوقف الى حد كبير على نوعية التفاعل المسيحي الاسلامي وعلى عمق "الحوار بين الحضارتين".

وسيحاضر في هذه السلسلة اضافة الى محاضرنا اليوم محمد السماك والأب سمير خليل، والمطران كيرلس بسترس، والدكتور طارق متري. وستنشر هذه المحاضرات في كتاب يكون في متناول الجميع.

والدكتور رضوان السيد استاذ الدراسات الاسلامية في الجامعة اللبنانية ومدير المعهد العالي للدراسات الاسلامية، ورئيس التحرير المشارك لمجلة "اجتهاد". درس الدكتور السيد اصول الدين في جامعة الازهر، ودرس في جامعة توبنغن، وحصل منها على دكتوراه في الفلسفة. واهم كتبه، الأمة والجماعة، مفاهيم الجماعات في الاسلام، الاسلام المعاصر، الجماعة والمجتمع والدولة، وسياسات الاسلام المعاصر.

وقام الدكتور رضوان السيد ببحوث هامة في كتابات الماوردي، والنيسابوري، والطرسوسي. وحاضر في أهم جامعات اميركا، واوروبا، والعالم العربي، واصبح معروفاً في معاهد البحوث الكبرى في العالم، كمرجع كبير في الدراسات الاسلامية، وفي العلائق المسيحية الاسلامية عبر التاريخ.

وانتهز الدكتور سالم الفرصة "لشكر الزميل، الرئيس السابق للجامعة الاستاذ غسان تويني لاطلاق فكرة مركز الدراسات المسيحية الاسلامية، والصديق المفضل حسيب صباغ لدعمه للمركز، والعميد جورج نحاس والدكتور أحمد بيضون، والدكتور طارق متري، والاستاذ محمد السماك، لتنظيم هذه المحاضرات والاشراف على نشرها لاحقاً".

السيد

ثم الى المحاضر الدكتور السيد الذي عرض للمواقف الاسلامية بين القرنين الثامن والثاني عشر من المسيحية، في الجدل اللاهوتي بين المسيحيين والمسلمين آنذاك، وعالج مواقف علماء المسلمين من المسيحية التي صنفوها ثلاثاً: "النسطورية واليعقوبية والملكية البيزنطية (الارثوذكس)، وكانت نظرتهم الى المسيح: هل هو فعلاً ابن الله، حيث كان موقف المسلمين لا يقبل بالوهية المسيح، كما ان الاسلام شعر ان المسيحيين لم يعترفوا بنبوة محمد.

وكان جدل حول الاسلام القرآني هل اعترف بدور المسيح كروح لله، وهل الاسلام نسخ الاديان التي سبقته.

وختم: "يقوم البروفسور عادل تيودور خوري في خاتمة لدراسته الضخمة عن الجدل البيزنطي ضد الاسلام في تقويم مسارات ذلك الجدل ونهاياته: "انهم لاهوتيون مسيحيون غرباء عن عالم الاسلام الثقافي، غير متعودين مقولاته الدينية، يصرون على فهم القرآن بحسب عالمهم الذاتي، وعلى ضوء آفاقهم اللاهوتية الخاصة". وهو حكم يشاركه في اصداره الباحث التونسي عبد المجيد الشرفي لكن على الجدل الاسلامي ضد المسيحية. ولذا فإن قراءة الجدل الاسلامي ضد المسيحية، ينبغي ان تكون قراءة تجاوزية مثل قراءتنا لسائر التراث العربي الاسلامي: الاستيعاب النقدي، والتجاوز، وليس احياء التراث.

يقول أبو الحسن العامري في احد تأملاته لعلاقة الدين بالدولة عن السلطانيين والمسلمين: الملك بالدين يبقى، والدين بالملك يقوى؛ لكن التجربة التاريخية الاسلامية تثبت ان الدين دعم الملك؛ في حين ما اثر نماء الملك على قوة الدين. فالأحرى بنا ان نصغي لتأملية اخرى من تأمليات العامري تقول: "ان الحق متاح لمن اراد ولحب ان ينطق به، وعلى السبيل الى الله اعلام ظاهرة وشواهد واضحة. ولن يذهب عن الحق من سعى بصدق نية في طلبه".

أول التخريج لكلية الصحة العامة من الفروع الخمسة للجامعة اللبنانية

شهادة لمتخرجة.



الوزير اده.

الرئيس دياب.





العميدة ابي صالح. (وسام موسى)

اول حفل تخريج لطلاب كلية الصحة العامة وطالباتها ٩٣–٩٤ في الجامعة اللبنانية بفروعها الخمسة رعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومثله وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده. ووزعت خلاله الشهادات على ١٨٧ متخرجة ومتخرجا في قاعة المحاضرات لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية. وحضر العميد الطبيب نلجي بويز ممثلاً قائد الجيش ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام للصحة الدكتور وليد عمار ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي ونقيب المعالجين الفيزيائيين جورج بواري وعميد كلية العلوم الدكتور محسن جابر ونقيب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي وامينة سر الجامعة اللبنانية لطيفة اللقيس، وعميد كلية الزراعة الدكتور معين حمزة وعميدة كلية الصحة الدكتورة برناديت ابي صالح ومديرو الفروع الاول الدكتور غازي بيطار والثاني الدكتور جوزف مزاديس والثالث الدكتور مصطفى الحلوة والرابع الدكتور جواد الموسوي والخامس الدكتور محمد البزري.

النشيد الوطني افتتاحا الى كلمة ترحيب العريف الدكتور محمد البزري وكلمة الخريجين القتها الطالبة جرمين مكرزل ومما قالت:

"اننا نعد وطننا ووعد الحر دين عليه بأننا سنكون بناة غد افضل، ونعدكم برفعة الجامعة اللبنانية، بالحفاظ على اخلاقيات مهنتنا، بالابتعاد عن الجشع المادي، بالوقوف الى جانب المعوز والضعيف، ونعد بغد ينعم به كل فرد في المجتمع، بالمساواة في الحقوق والواجبات بالديموقراطية وبالعيش الكريم.

ابي صالح

والقت العميدة برناديت ابي صالح كلمة، "انطلاقا من "ايماننا بدور الجامعة الوطنية وادراكنا لاهميته في هذا المجال، اخذنا على عاتقنا بناء توجهات تربوية ترتكز اساسا على تحديد حاجات السوق المحلية وتاليا العمل على تأمينها بمستوى طموحاتنا.

وما الاختصاصات الجديدة التي اضيفت منذ سنتين الا دليل على هذا التوجه،

كالمباشرة في تدريس دبلوم الدراسات العليا في الصحة العامة ودبلوم الاجازة في تقويم النطق، والعمل على استكمال الاختصاصات ووضع اسس للتأهيل المستمر في مجالات العلوم الصحية كادارة المستشفيات والتفتيش الصحي والتصوير الطبي وتقويم النظر وتأهيل المعاقين وغيرها من الاختصاصات الضرورية (...)".

دياب

وتكلم رئيس الجامعة اسعد دياب قائلا: "اذا كنا اليوم في حفل تخريج دفعة جديدة من طلابنا في كلية الصحة العامة فاننا نرى في هذا اللقاء غنى جديدا لنا وطابعا مميزا اضفى على فرحتنا شعورا بالبهجة والمسرة والانشراح، والامر الذي زاد اهمية هذا التخريج واكسبه هيبة" لقاء الفروع الخمسة بارادة مجتمعة واحدة لتقيم احتفالا واحدا للمتخرجين دون ان يضمهم بناء واحد، هذا هو التوحد البشري وهذا هو التوحد النفسي وهذه هي وحدة الجامعة وهذا هو الاهم ليظللنا فيما بعد سقف جامعي واحد موحد وارادة بناء واحدة (...)".

اده

والى كلمة الوزير ميشال اده الذي:

شدد على "ان هذه الجامعة الرسمية تشغل موقعا ذا اولوية خاصة لدى فخامة الرئيس ودولة رئيس الحكومة، ولدي شخصيا كما تشغل هذا الموقع لدى رئيس مجلس النواب وهي تولى من الدولة العناية اللازمة من اجل تعزيز اوضاعها الاكاديمية والبحثية والتعليمية والادارية والتجهيزية والمادية، ومن اجل تطورها المستمر اداء، ومستوى اكاديميا رفيعا على الدوام".

وقال ان "مستقبل لبنان الذي يواجه تحديات كبرى، في ظل المتغيرات العاصفة في منطقتنا وفي العالم، يستلزم النهوض الناجح الى موجباتها المزيد من العلوم والمعارف والاختصاصات المتشعبة بتنوعها، والضاربة عمقا في مستواها النوعي. ولاسيما في حقل العلوم والمعارف التطبيقية ذات الارتباط الوثيق بسوق عملنا اللبنانية والعربية على وجه الخصوص (...)".

وادى المتخرجون قسم اليمين ووزع عليهم الوزير اده والرئيس دياب و الدكتور عمار والعميد بويز والعميدة ابي صالح شهاداتهم وهم كالآتي: ٤٨ في العلوم التمريضية و٥٢ في العلوم المخبرية و٥٤ في العلاج الفيزيائي و١٤ في الاشراف الصحي الاجتماعي و١٨ في القبالة القانونية.

وختاما كوكتيل مع الاهل والاساتذة.

الرابطة النسائية الاسلامية ومؤتمرها الثاني صحة الوطن من الأسرة... ودارت الأبحاث



الجلسة التي ترأسها الوزير الدويهي. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

نظمت الرابطة النسائية الاسلامية في طرابلس، السبت والاحد، مؤتمرها الثاني "صحة الوطن من صحة الاسرة" في ستة محاور: كيف نحمي صحة العائلة، عمل المرأة اللبنانية وانعكاساته على الاسرة، الاجهاض وآثاره والرضاعة ومردودها، توصيات مؤتمر بيجينغ في الميزان، الطلاق ونتائجه، والاعلام والعلاقات الاسرية. وحضر مهتمون ومهتمات جلسة الافتتاح ووزير الاعلام فريد مكاري والنائبان فتحي يكن ورياض الصراف، اللواء عزيز الاحدب، نقيب الاطباء ابرهيم جوخدار، رئيس مكتب امن الدولة في الشمال المقدم محمد قدور، الامين العام للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي رشيد جمالي رئيس "الرابطة الثقافية" حسين ضناوي، السيدة لبنى جان عبيد، السيدة منى عمر مسقاوي، السيدة صباحات طه الصابونجي، رئيس مصلحة الهاتف شمالا رشيد يوسف، رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة ورئيسات جمعيات نسائية وخيرية.

الافتتاح

في جلسة الافتتاح، قال محافظ الشمال خليل الهندي: "ما احوجنا الى الانكفاء على الذات والوقوف وقفة تأمل واستخارة (...) نحن ما زلنا في مرحلة رمادية، وناقوس الخطر يقرع بقوة وعنف، فلنسرع ونتدارك الامر قبل فوات الاوان (...)".

وقالت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري: "ان دور المرأة في الحرب لم يكن دور المتفرج، او المحايد، بل هي نبذت القتال والاقتتال ونشطت في مجال العمل الاجتماعي والصحي، فضمدت الجراح (...)".

وقال نقيب المحامين في الشمال سمير الجسر (...) سلامة الوطن لا تكون الا في قوته. وحتى لا تعتل الاسرة لابد من ضوابط. المحبة هي [illegible]

المحور الاول

في المحور الاول، كيف نحمي صحة العائلة، قال رئيس الجلسة الدكتور صادق الحسن ممثلا وزير الصحة العامة مروان حمادة: "ما جلبته السنوات الطويلة من الحرب الاهلية (...) ادى الى اعاقة التقدم الصحي للانسان، للاسرة وللوطن. ولكن الحرب انتهت، وعادت الحياة تدب في عروق الوطن والمواطن...". وحاضر الدكتور عمر فتفت في الاصول الواجبة لصحة الاسرة.

المحور الثاني

في المحور الثاني، عمل المرأة اللبنانية وانعكاساته على الاسرة، رأى رئيس الجلسة وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ايجابيات في عمل المرأة وسلبيات، "من الايجابيات انه يساعد على دعم اقتصاد الاسرة ويقوي شخصية المرأة ويعزز العلاقة الانسانية بين الزوجين، والعلاقة الاجتماعية والانصهار الوطني" و"من السلبيات" انه يؤدي الى بعض التقصير في الشؤون المنزلية وتربية الاطفال". ورأت الدكتورة اميرة عيسى، في محاضرتها، ان لبنان من انجح الدول العربية في تأمين عمل المرأة لاسيما في مجال التعليم الابتدائي، ورفضت ابتزاز المرأة جنسيا من خلال عملها (...)

المحور الثالث

في المحور الثالث، الاجهاض وآثاره والرضاعة ومردودها، قال رئيس الجلسة نقيب الاطباء في الشمال ابرهيم جوخدار: "قديما قيل عندنا فلان شارب حليب امه، اي انه يمتاز بالرجولة والاخلاق والشهامة وكبر النفس. هل في هذا القول عيب؟ السنا اليوم نفتقد مثل نتاج حليب الام؟ (...) وعددت الدكتورة هناء خياط الايوبي مضار الاجهاض الجسدية والنفسية، ومنافع الرضاعة الجسدية والتربوية.

[illegible]

ونتائج، مع الدكتورة منى حداد يكن نائبة عن الوزير عمر مسقاوي المسافر في رئاسة الجلسة.

وحاضر القاضي زكريا غندور في اسباب الطلاق كما يراها ويحكم فيها.

المحور السادس

وفي المحور السادس، الاعلام والعلاقات الاسرية، قال وزير الاعلام فريد مكاري:

"(...) ان اختياركم لموضوع الاعلام والعلاقات الاسرية، يبرز اهمية دور وسائل الاعلام الذي يتزايد يوما بعد يوم، ويلقي على هذه الوسائل مسؤولية لا يمكن تجاهلها.

فالاعلام، يخاطب عقول الناس وعواطفهم، ويرتكز على الاقناع، ويؤثر فعليا في سلوك الفرد والجماعة كما يلعب الدور الاساسي في تنشئة الفرد وتطبيعه ونموه الاجتماعي (...)".

وحاضر النائب فتحي يكن في العلاقات الاسرية. ولخصت الدكتورة فاتنة العلي الزعبي المداخلات والتوصيات.

زوج الفقيدة نجيب جرجي رزق
ولداها ربيع وعائلته وسلمة في المهجر
ابنتاها ماري وربى في المهجر
شقيقاها ميشال الياس ايوب وعائلته
والعقيد زخيا الياس ايوب الكاتب وعائلته
شقيقتاها محبوبة ارملة المرحوم ميشال رزق واولادها وصونيا زوجة عفيف قربلحي وعائلتها وتريز
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
نهاد الياس ايوب
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ آذار في منزل الفقيدة في جبيل حي مار بطرس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولداها المهندس الدكتور عيسى عسلي وشربل (في المهجر)
بناتها فيفيان زوجة المحامي ناجي القرح وعائلتها
ونيكول زوجة المهندس اندره مسلم وعائلتها (في كندا)
وريتا زوجة القاضي وليد الفاخوري وعائلتها (في اميركا)
اشقاؤها جوزف غنطوس وعائلته
والقاضي جورج غنطوس وعائلته
وميشال غنطوس وعائلته
والمحامي انطوان غنطوس وعائلته
شقيقتاها بلانش غنطوس – هيكل وعائلتها
وريته زوجة القاضي جوزف الغزي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
مرغريت ديب غنطوس
ارملة المرحوم فوزي عسلي
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع الزهار قرب مستشفى رزق بناية الجمال الطابق الثاني في ملكها.

ابناء الفقيدة فايز وتوفيق ووفيق وباسم وزياد وعماد وعدنان وماهر جباضو
ابنتا الفقيدة فايزة ارملة المرحوم محمد جباضو وفاديا زوجة عثمان سليم
اشقاؤها محمود واحمد والمرحوم محمد المصري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
يسرى المصري جباضو (ام فايز)
ارملة المرحوم محمود جباضو
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٤ آذار.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٩ منه للرجال في منزل ابنها فايز جباضو في بيروت عين التينة بناية هنايل وللنساء في منزل ابنها باسم جباضو في بيروت عين التينة بناية كامل جابر.

ابنها سمير مخايل فرحات وعائلته
بناتها سميرة زوجة لطف الله ليوس وعائلتها
وسهام زوجة انطوان شموان وعائلتها
ومي زوجة جيلبير واكيم وعائلتها
وميراي زوجة نويل دلاتي وعائلتها
وميشلين مخايل فرحات
اشقاؤها مرشد حنا عنداري وعائلته
وطانيوس حنا عنداري وعائلته
والاب ايلي حنا عنداري (مرسل لبناني)
شقيقتاها زمية زوجة جورج طايع وعائلتها
وتريز زوجة ريمون ضاهر وعائلتها (في المهجر)
والاخت ماري انطوان عنداري (من راهبات الوردية)
وسلام حنا عنداري
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية
ليندا حنا عنداري
ارملة المرحوم مخايل يوسف فرحات
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ آذار في منزلها في زوق مكايل حي مار يوحنا الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقتها لوريس ارملة المرحوم جوزف مغني واولادها
عائلة شقيقها المرحوم انطوان شدياق
عائلة شقيقها المرحوم الدكتور جوزف شدياق
عائلة شقيقتها المرحومة روز غي بارا
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ماري فضول شدياق
ارملة المرحوم انطوان قشوع
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ آذار في منزل الفقيدة في الاشرفية الشارع المتفرع من شارع اديب اسحق قرب محلات خبية للبراقيط قبالة مصنع خباز ملك نصرالله ومعلوف الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة غازي وعائلته
وغسان (الكاتب العدل في بيروت) وعائلته
ورستم وعائلته
والدكتور غطاس وعائلته
بناتها ناديا زوجة سهيل ديبه واولادها وعائلاتهم
ونجاة زوجة سامي الخوري وعائلتها
وسهام زوجة سلام سمارة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
اوجيني عيسى عبلا
ارملة المرحوم سمعان غطاس الخوري
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ٢٣ آذار.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل ولدها غسان في نيو روضة بعد مدرسة الرسل قبالة محطة بنزين كورال في ملكه، ويوم الاربعاء ٢٧ منه في منزل ولدها الدكتور غطاس في رأس بيروت شارع المقدسي بناية ربيز فوق محلات بلعه الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
هيكل يوسف الشمالي
اولاده شوقي وميشال وعائلته وليلى زوجة ميشال وديع كابل وعائلتها ونجوى زوجة الدكتور غبريال شلبي وعائلتها
وعموم عائلات شمالي وكابل وشامي وابو خليل وعجمي وطوروبيان ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ آذار في منزل الفقيد في الاشرفية شارع عبدالوهاب الانكليزي ملك قساطلي الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس حنا ياسمين
زوجة ادمون بدوي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاثنين ٢٥ آذار في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في الاشرفية، حيث توارى في مدفن العائلة في مار متر.
الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزلها في الاشرفية الشحروري ملك غريبس ارتينيان قرب ثانوية الشحروري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لبيبة خليل نعمة
ارملة المرحوم توفيق الياس معوض
ولداها عارف وعائلته ونجيبة زوجة الياس نعمة وعائلتها
اشقاؤها وديع وعائلته والياس وعائلته في المهجر وعائلة المرحوم منصور في المهجر
اولاد شقيقتها المرحومة كاترين وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ آذار في منزل الفقيدة في عمشيت – كفركدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الاميرة ظهيرة الايوبي
ارملة المرحوم راغب بك الحسن
اولادها طلال واسعد وسلطان
اصهارها المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن
والدكتور مجدي الحسن.
والمرحومان الدكتور حسام المقدم والدكتور مصطفى طبوزة الحسيني.
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ٢٥ و٢٦ آذار والاسبوع في الخلية الاجتماعية في بتوراتيج للرجال، وفي منزل ولدها طلال الحسن في بتوراتيج للنساء، من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة لمياء الصباح سكينة
ارملة المرحوم حسين محفوظ سكينة
اولادها عاطف وحسن ومحفوظ
بناتها انصاف زوجة حسن كلاكش وعطاف زوجة حسين كلاكش وعبلا
اشقاؤها المرحوم الحاج حسين الصباح والمرحومة الحاجة مفيدة والحاجة وحيدة.
تقبل التعازي في بيروت يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ آذار للرجال في منزل ولدها الدكتور محفوظ سكينة في بئر حسن شارع الامم المتحدة بناية خياط الطابق السابع وللنساء في منزل ولدها الاستاذ عاطف سكينة في حارة حريك شارع المضيمي بناية علوية الطابق الثاني.
الآسفون آل سكينة والصباح وكلاكش ومزيحم وعموم اهالي بلدة بلاط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان خليل قلاووز
زوجته رينه سمعان عطاالله
اولاده فايق وعائلته في المهجر وفادي وعائلته ومي
اشقاؤه جوزف وعائلته في المهجر وعائلتا المرحوم ادغار وعائلة المرحوم روبير وأديت زوجة داود الطبخ وعائلتها
عمته دوريس زوجة ايلي فرج الله
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ آذار في كنيسة مار فوقا في غادير – جونيه.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في غادير – جونيه ملك انطون شيحا الطابق الثالث قرب شركة هيونداي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
محمد عبد الرحمن كريدية
اولاده عبد الرحمن وعبد السلام وعبد الحميد
اشقاؤه وليد وعدنان ومحيي الدين
اصهاره احمد ناجي فارس وعفيف الشامي البيرقدار وسيف الدين سرايا.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٥ و٢٦ آذار بعد صلاة العصر للرجال في خلية بيت فارس شارع البحصلي المتفرع من شارع حمد، وللنساء في منزل الفقيد قبالة خلية بيت فارس بعد صلاة العصر.

آل حجال
نقابة المهندسين
جمعية رعاية اطفال المسلمين ينعون
المهندس الحاج سعيد سليم حجال
زوجته رياض حموي
شقيقه المرحوم الدكتور بشير حجال
ولداه الدكتور سليم والمهندس سعد
ابنته الدكتورة خزامة حجال الشعار
صهره المهندس انيس الشعار.
يصلى على جثمانه عصر اليوم الاثنين ٢٥ آذار في مسجد خالد بن الوليد في ساقية الجنزير ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال في منزل ولده سعد شارع عبد الرحيم دياب بناية مونتيكارلو وللنساء في منزل الفقيد في الحمراء شارع ابرهيم عبد العال نزلة غاليري كونتدلس بناية ارتوا وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل حجال وحموي ولبان والمراوي والآغا والشعار.

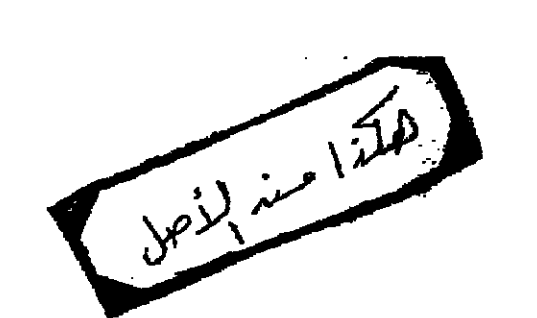
انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٣ آذار الفقيد
عبدالله بدوي البساط (ابو طلال)
زوجته مريم محمود البساط شقيقة يوسف وعاطف والمرحومين مصطفى واحمد
اشقاؤه كامل بدوي البساط والمرحومون محمد زكي ومصطفى ومحمود وعبد الغني وحسن
اولاده طلال وطارق وفايزة وفوزيه ومنا ورشا ومدى
اصهاره محمد راجي البساط وصلاح الدين دمياطي وعبد المجيد نجا وعادل البساط وفؤاد السنيورة.
وصلي عليه ظهر امس الاحد ٢٤ منه في جامع الزعتري في صيدا ثم ووري في صيدا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع فردان بناية مليوبوليس في الثاني والثالث الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ منه للنساء قبل الظهر والرجال بعد صلاة العصر.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله سبحانه وتعالى ننعى فقيدتنا الغالية
وداد عبد الباقي عساف
ارملة المرحوم يوسف سليمان عساف
اولادها علي ورمزي ونظام وفادي عساف وسمية نويهض
اشقاؤها فؤاد وسامي ورياض وطارق وعصام ونبيل ومدى عبد الباقي وعفاف حاطوم
أسلافها توفيق وأنيس عساف والمرحومان سليم عساف وسلوى الجعفري
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ٢٣ آذار.
يصلى على جثمانها اليوم الاثنين ٢٥ منه الساعة الاولى بعد الظهر في منزل سلفها توفيق عساف في بلدة عيتات حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت الاربعاء ٢٧ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الراضون بقضائه آل عساف وعبدالباقي وعموم اهالي عيتات.

انتقل الى رحمته تعالى في زامبيا – افريقيا اثر حادث سيارة المأسوف على شبابه
ادهم سليم السعدي
والدته سميرة خليل طاهر
اشقاؤه كامل ومصطفى ومراد وأحمد
أصهاره حازم قدورة وماهر السعدي وعبدالله السعدي.
تقبل التعازي في منزل خالته فاطمة طاهر (ام غازي قليط) ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ آذار.
الآسفون آل السعدي وطاهر فضل الله وانسباؤهم.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
البير غبرو
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وتخص بالشكر غبطة البطريرك جان كسبريان والاساقفة، سائلة الله الا يريهم مكروها.



نوّرت!

ليس صحيحا انها "نوّرت" كما تقول الاعلانات الباذخة وغير المبررة طبعا، التي تنشرها مؤسسة كهرباء لبنان.

إلا اذا كانت احوال الناس لا اللمبات هي المقصودة بكلمة "نوّرت"، فندخل بحمد الله عصر النوّر والتسول لا عصر الكهرباء والنور.

وقياسا بفواتير مؤسسة الكهرباء التي كانت بعشرات الألوف فصارت بمئات الالوف ولامست حدود المليون، للمنازل المتوسطة وقد تجرأ بعضها على شراء مكيّف يمنع عن اهلها الاختناق ونحن في زمن الخنق، قياسا بهذه الفواتير لن يتخلف الكثيرون عن الالتحاق بركب النوّر، الا اذا قرروا العودة الى عصر السراج وقناديل الكاز والشموع، والبلد غابات من الشموع المتلألئة سياسة ومسؤولية.

ولا ندري اذا كان بيل كلينتون وبيته الابيض يدفع شهريا ما يتجاوز مئتي دولار فاتورة كهرباء. وهو ما يدفعه مثلا منزل متوسط الحال في هذه الجمهورية السعيدة.

وعلى رغم معرفتنا الاكيدة بأن تعرفة الكهرباء في لبنان هي من أغلى التعرفات في العالم، فاننا لا نصدق ان منزلا من دار وغرفتين يتوجب عليه ان يدفع للكهرباء شهريا ما يتجاوز الحد الادنى للأجور الذي يتقاضاه صاحب المنزل.

ربما يجدر التوقف عند موضوع التعرفة وخصوصا مسألة الشطور التي قيل انها وضعت للتخفيف من قيمة الفواتير الباهظة، ولكن تبين انها مسألة شطارة من خلال تأخير الجباية لتتم كل ثلاثة اشهر، وهذا يعني ان التراكم في ارقام العداد يجعل الناس تدفع ٧٠ في المئة من قيمة الاستهلاك على قاعدة الشطور المرتفعة!

الذين حاولوا مراجعة جباة المؤسسة في مسألة الفواتير المرتفعة قيل لهم: "الكومبيوتر وأخطاء الكومبيوتر"! ولكن من يملك ما يكفي من الوقت والجهد والاعصاب للذهاب ومراجعة الكومبيوتر، الذي اصيب بلوثة الشطارة في لبنان؟

اما الذين دعوا الى جباية شهرية للفواتير توفر عن الناس ٥٠ في المئة من قيمة هذه الفواتير، فقيل لهم: من اين نأتي بالموظفين؟

ربما اذا اقتصدت مؤسسة الكهرباء في مصاريفها الاعلانية، وفي ذلك الفيلق الطويل العريض من السيارات والجيبات وكلها من احدث الموديلات، يمكن زيادة عدد جباتها بما يرفع الحيف عن الناس.

واذا كان آخر الاعلانات التي اتحفتنا به مؤسسة الكهرباء يقول: "أولو شرط آخرو نور" فان اول شروط النور ان نحول دون التحاق اللبنانيين بعصر النوّر.

وعلى رغم اقتناعنا بشعار مؤسسة الكهرباء: "بدون تعليق" فان الوضع يستدعي أكثر من تعليق!

راجح الخوري

البقرة مريضة والعافية على مقربة



أزمة البقرة المجنونة المريضة مستمرة في بريطانيا، وهي لا تمنع العافية ان تطل عبر عارضة ترتدي مايو في لندن هو "اكوابليد" الذي في تصميمه اشرطة مقاومة بطيئة وسريعة. ويقول المنتجون ان هذه الاشرطة تزيد من تدفق المياه فوق السابح ومن سرعة السابح اكثر من الجلد البشري.
(أب تيليفوتو)

الطائرة حين يموت القبطان ينزل بها الراكب الوحيد

رينتون (الولايات المتحدة) و ص ف – مات قبطان طائرة صغيرة في الجو متأثرا بأزمة قلبية فوق ولاية واشنطن وتمكن المسافر الوحيد فيها من الهبوط بها وساعده ثلاثة مراقبين جويين علموه خلال ١٧ دقيقة القواعد الاولية لقيادة الطائرات.

ابلغ ليلاند كابس (٥٢ عاما) الى برج المراقبة في ميدان الطيران التابع لبلدية رينتون ان صديقه الطيار اغمي عليه. وقال: "اني في وضع صعب. أغمي على الطيار (...) وليست لدي خبرة بالطيران. هل يمكنكم مساعدتي؟".

وكان في برج المراقبة ثلاثة اشخاص احدهم طيار مدرب يدعى ديفيد ليتلفيلد. فبدأ على الفور يوجه الراكب بينما كان زميلاه يخليان المطار الصغير ويستنفران اجهزة الاغاثة.

ودار الحوار بين ليلاند كابس وديفيد ليتلفيلد:

– ديفيد: قبل كل شيء هل جناحا الطائرة على المستوى نفسه؟

– ليلاند: نعم انهما على المستوى نفسه.

– ديفيد: هل تعرف كيف تجعلهما يظلان على المستوى نفسه؟

– ليلاند: نعم... اني أحاول.

– ديفيد: اريد ان تعود الى رينتون. وتيقن من انك عندما توجه المقود الى اليسار تتجه الطائرة الى اليسار. انها مثل المراجة.

وفي بضع دقائق علم المدرب الراكب كيف يخفف من سرعة الطائرة استعدادا للهبوط.

– ديفيد: هل انت مستعد للهبوط؟

– ليلاند: لست ادري...

– ديفيد: اذا كنت لا تدري لا تنحدر اكثر.

– ليلاند: انا فوق المطار.

– ديفيد: حسنا اهبط على المدرج.

– ليلاند: نعم سيدي.

– ديفيد: هل تريد ان تحاول الهبوط على المياه او تريد الهبوط على العشب؟

– ليلاند: ايهما اكثر أمانا؟

– ديفيد: اذا حاولت الهبوط على العشب فلديك فرصة كبيرة للنجاح.

وبعد محاولة فاشلة علم ليتلفيلد "القبطان الجديد" كيف يرتفع بالطائرة مجددا للقيام بمحاولة هبوط جديدة.

– ديفيد: حسنا الامور على ما يرام. اوقف ضخ الوقود ببطء ووجه الطائرة نحو المدرج.

– ديفيد: "حسنا ليلاند ان ما تقوم به صحيح (...) حسنا اهبط على العشب. اوقف المحرك. اهبط على العشب. اوقف المحرك. اوقف المحرك.

وأخيرا هبطت الطائرة وانزلقت الى نهاية المدرج على مقربة من بحيرة مجاورة. وأنقذ الراكب الذي اصيب برضوض طفيفة فحسب. وأدخل المستشفى فترة وجيزة ثم عاد الى منزله.

هيلاري كلينتون وابنتها في الرحلة الاوروبية

واشنطن – و ص ف – غادرت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي وابنتها شيلسيا (١٦ عاما) واشنطن مساء السبت بالتوقيت المحلي في رحلة تستغرق اسبوعا الى اوروبا حيث ستزوران القوات الاميركية المنتشرة في البوسنة.

وستزور كلينتون وابنتها في باومولدر في المانيا عائلات الجنود على ان تغادرها الى توزلا في شمال شرق البوسنة حيث تتمركز القوات الاميركية المكلفة تطبيق خطة دايتون للسلام. وستحيي المغنية الاميركية شيريل كرو التي ترافقهما حفلة للجنود في توزلا.

ومن توزلا الى قاعدة افيانو الجوية في ايطاليا التي تستخدم مركزا للدعم اللوجستي للانتشار العسكري لحلف شمال الاطلسي في البوسنة حيث ستلتقي ايضا جنودا وعائلاتهم.

وبعد ذلك الى تركيا حيث ستمضي ثلاثة ايام في انقرة وأفسس واسطنبول.

والى اثينا يوم الجمعة، على ان تشارك يوم السبت في احتفالات جبل الاولمب حيث ستوقد الشعلة الاولمبية ايذانا بانطلاق دورة اتلانتا في جورجيا هذا الصيف.

وقبل سنة قامت هيلاري كلينتون وابنتها بزيارة الى آسيا.



هيلاري رودهام كلينتون لدى وصولها الى قاعدة رامشتاين الجوية في المانيا، مع اثنين من أولاد العائلات العسكرية الأميركية.
(أب تيليفوتو)

الحبّ بأسهل ما يكون طقوساً الفتى يكشف جسدها ثم يتواريان

ليلة السبت في بلدة سا با المرتفعة في شمال غرب فيتنام، انتشرت في الجو رائحة الحب، او هكذا تقول مطبوعات السياحة.

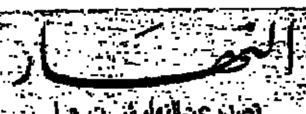
خيمت سحابة متجمدة على الحدود الصينية القريبة ودارت شعائر غريبة في مرابط سوق خشبية مغلقة. تحت سطح كوخ خشبي صغير دارت مراسم معاينة شابة صغيرة. اما عملية الفحص فيقوم بها شاب يمسك بكشاف صغير في حجم القلم. سقط شعاع الضوء الصغير على جيدها المحلى بسلسلة فضية ثم هبط في تأن الى حبات الخرز المتناثرة على صدرها. جرى فحص دقيق لشفتيها واسنانها ثم لرزمة الملابس التي تحملها. بعد دقائق يعرض عليها الشاب سيكارة فتقبلها، تمت صفقة زواج. ويختفي الاثنان بحثا عن مكان هادئ بعيدا عن الاعين. يتساءل سائح فرنسي قائلا: "بهذه البساطة تتم الامور؟". مرحبا سا با سوق الحب في فيتنام حيث شعائر شراء زوجة بالصوت والصورة كل ليلة سبت على مدار العام.

انها سوق حقيقية. ومواطنون لا يقل عن سبع اقليات عرقية من بين ٥٤ أقلية عرقية تعيش في فيتنام ينزلون الجبال المحيطة بسا با لحضور السوق كل اسبوع. ويقصد السوق ايضا كثير من السياح الذين يتحملون رحلة مجهدة في طرق وعرة تستمر عشر ساعات من العاصمة الفيتنامية هانوي.

ادريان ادوارز
(رويتر)






تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: أنسي الحاج — جوزف نصر
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦

